كتاب

قضاة المدينة المنورة

(من عام ٩٦٣هـ إلى عام ١٤١٨هـ)

بقلم

عبد الله بن محمد بن زاحم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

ورئيس محاكم منطقة المدينة المنورة

(سابقاً)

المجلد الأول

القسم الأول والثاني

الناشر

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى في محكم تنزيله :

﴿ إِنَّ ا للهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّواْ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُواْ بِالعَدْلِ إِنَّ ا للهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ ا للهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً ﴾ .

[الآية الكريمة : ٥٨ من سورة النساء]

وقال ﷺ :

(القضاة ثلاثة : قاضيان في النَّار ، وقاضٍ في الجنَّة ، قاضٍ عرف الحقَّ وقضى به فهو في الجنَّة ، وقاضٍ قضى بجهلٍ فهو في النَّار ، وقاضٍ عرف الحقَّ فجار فهو في النَّار) .

[أبو داود : ٢/٢٦٨ ، وابن ماجه : ٢/٧٧٦ ، والحاكم في المستدرك : ٤/٩٠]



المقدمة :

لقد مارست القضاء من فضل الله عزَّ وجلَّ عليَّ أكثر من ثلاثين عاماً ، وتدرَّجت فيه حتى كنت رئيساً لمحاكم منطقة المدينة المنوَّرة ، وحيث إنَّه لا يعرف الفضل لأهله إلاَّ ذووه ، فقد أكرمني الله تبارك وتعالى أن أختم هذه الرحلة القضائية بالكتابة عن قضاة مدينة الرسول ﷺ من عام ٩٦٣ هـ وحتى عامنا هذا ١٤١٨ هـ ، ولو سألني سائل : **ما الذي جعلك تختار هذا التاريخ بالتحديد سنة ٩٦٣ هـ** ، فأقول وبالله تبارك وتعالى التوفيق وبه المستعان :

لقد لفت نظري خلال السنوات الطويلة التي عشتها في محكمة المدينة المنوَّرة أنَّ السجلات الموجودة فيها ، والتي تحتوي على الصكوك القضائية الصادرة عن قضاتها تبدأ من هذا التاريخ ، ولقد قمت بجولاتٍ أبحث عن التراجم لهؤلاء القضاة حتى أنَّني ذهبت إلى تركيا وجهدت للوصول إلى الأرشيف العثماني ، ولكن دون جدوى ، لكنني حصلت من فضل الله عزَّ وجلَّ على بعض الكتب باللغة العثمانية ، وهي (الشقائق النعمانية) و (ذيل الشقائق النعمانية) لمؤلفين عثمانيين ، فاستعنت بجهود بعض الأخوة في استعراض ما فيها من قضاة وترجمتها إلى العربية ، جزاهم الله خيراً ، ونقَّبت في كتب التراجم العربية فَوُفِّقْتُ في الحصول على عددٍ من التراجم غير يسير ، فضمَّنت ذلك هذا السفر الذي أعتبره نواة للباحثين في هذا الموضوع ، وأمَّا الذين وجدت لهم صكوكاً و لم أجد

لهم تراجم اكتفيت بذكر ذلك مُنَوّهاً إلى السَّنة التي كانوا فيها قضاةً ، وبالنسبة للقضاة المعاصرين فمَن وجدت له ترجمة في الكتب استقيت منها ومَنْ لم أجد خاصّة الأحياء منهم طلبت منهم تراجم ذاتية لتكون المصدر الذي أعتمد عليه بالكتابة - بعد الله تبارك وتعالى - .

ولقد قسَّمت هذا البحث إلى ثلاثة أقسام : الأول منها ضمنته القضاة المعاصرين ابتداءً من العم الكريم الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهاب ابن زاحم - رحمة الله عليه - لِمَا له مِن آثار تذكر في رئاسته للمحكمة الكبرى والدوائر الشرعية في المدينة المنوَّرة - كما كانت تسمَّى - ولِمَا له من فضل عليَّ .

وأمَّا القسم الثاني فيتضمن تراجم القضاة الذين وجدنا لهم تراجم .

أمَّا القسم الثالث فبقية القضاة الذين لم نجد لهم تراجم ، وقد أثبتنا نماذج صكوك لعددٍ ليس بالقليل منهم ، ولا زال البحث جارياً عن تراجم مَنْ لم نترجم لهم ، وإذا وجدنا شيئاً ألحقناه ، وقد رتبناه على الأحرف الهجائية ، سائلين المولى تبارك وتعالى أن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم .

وإنَّني أشكر لأخي صلاح محمَّد كرنبه - الدمشقي العربيلي [١]، ثُمَّ المدني -فقد كان الساعد الأيمن لي في إنجاز هذه التراجم ، وكنت أعتمد على الله تعالى ، ثُمَّ عليه ، في كثيرٍ من الأمور - جزاه الله عنا وعن المترجم لهم أحسن الجزاء .

---

(١) نسبة إلى عربيل ، وهي اليوم مدينة في غوطة دمشق الشرقية .

ونسأل الله التوفيق والسداد ، إنَّه سميعٌ قريبٌ مجيب ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

المدينة المنوَّرة : ١٤١٨/٤/٢١ هـ .

كتبه

عبد الله بن محمَّد بن زاحم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

ورئيس محاكم منطقة المدينة المنوَّرة (سابقاً)



بسم الله الرحمن الرحيم

التعريف بالمؤلّف

التعريف والترجمة بسماحة الأخ العزيز الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم – وفقه الله تعالى للخير – والتي أخذتها مِن مصادر قريبة منه ، وهي موثقة ومدللة إن شاء الله تعالى ، والذي جمع وألَّف رسالة قيّمة بعنوان " فضل العلم والقضاء " ، والتي شرَّفني بتخريج آياتها القرآنية والأحاديث النبوية ، على صاحبها الصلاة والسلام ، والأقوال السَلَفِيَّة من الصحابة والتابعين ومَن تبعهم بإحسان .

فأقول وبالله التوفيق والسداد والإعانة :

* **أمَّا نسبه :** فهو عبد الله بن محمَّد بن عبد الوهاب بن عثمان بن محمَّد بن عبد الوهاب بن زاحم بن محمَّد بن حسن بن سلطان بن زاحم ، مِن آل فضل المرازيق ، البقوم من الأزد .

فمحمَّد بن حسن ، وُلِدَ له ابنان ، أحدهما زاحم وهو جد آل زاحم والثاني : عوجان ، وهو جد آل عوجان ، المعروف في بلدة الزبير ، وتفرَّع عن عوجان : غدير ، جد آل غدير ، وفايز جد آل سويد [1].

والأزد من ذرية سبأ ، وسبأ ملوك اليمن ، ومنهم التبابعة وبلقيس صاحبة سليمان عليه الصلاة والسلام [2]، وسُمّي سبأ لأنَّه أوَّل مَن سبأ في العرب ، ويُسَمَّى الرائد لأنَّه أوَّل من غنم ووشم على قومه ، وأخبر عنه

---

(١) علماء نجد للشيخ عبد الله البسام : ٥٨٨/٢ ، ٨٧٨/٣ ، ٨٩٩

(٢) ابن كثير : ٥٣٠/٣

رسول الله ﷺ [1] كما رواه الإمام أحمد رحمه الله تعالى بإسناده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، وكذا الطبراني في الكبير [2] وقال ابن كثير إسناده حسن ، والهيثمي في مجمع الزوائد .

لفظ الحديث : أنَّ رجلاً سأل النبي ﷺ عن سبأ ما هو ؟ أرجل أو امرأة ، أم أرض ؟ قال ﷺ : (**بل هو رجل ، وُلِدَ له عشرة ، فسكن اليمن منهم ستة ، وسكن الشام منهم أربعة ، فأمَّا اليمانيون فمذحج ، وكندة ، والأزد ، والأشعريون ، وأغبار ، وحمير** - هذا نص ابن كثير - **وأمَّا الشامية : فلخم ، وجذام ، وعامله ، وغسان ...**) [3].

وكان الأزد يسكنون مأرباً ، الواقعة شمال صنعاء بمسافة مائتي كيلو فلمَّا خرب سد مأرب وحصل سيل العرم المذكور في سورة سبأ تفرَّقت القبائل ، فنزل عشيرة من الأزد في وادي اسمه باقم يقع بين نجران وبين

---

(1) ابن كثير : ٥٣١/٣

(2) تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى : ٥٣٩/٥ وقال في إسناده : ابن لهيعة وفيه ضعف ، ثُمَّ أورد له شاهداً آخر وهو قوي الإسناد .. وهو حديث فروة بن مسيك رضي الله عنه ثُمَّ قال : وسناده حسن .

(3) مجمع الزوائد للإمام أبي بكر الهيثمي : ٩٤/٧ هكذا قال ، ثُمَّ قال : وعن يزيد ابن حصين السلمي رضي الله عنه ثُمَّ ذكر نحو هذا اللفظ ثُمَّ قال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني علي بن الحسن بن صالح الصائغ و لم أعرفه . اهـ .

وأورد له الإمام ابن كثير في تفسيره شواهد كثيرة ، وقد ثبت هذا المعنى إن شاء الله تعالى ، وقد ذكره القرطبي في تفسيره ٨٢/٧ أيضاً .

صعدة ، فقيل : سُمُّوا باسمه البقوم ، ثُمَّ انتقل البقوم من ذلك الوادي ، ونزلوا وادي تربة الواقع في حدود نجد بما يلي جبال السراة جهة رنيه ، وتفرَّع عنهم بطنان كبيران هما : آل محمَّد ، وآل زارع ، وتحت كُلّ منهم أفخاذ وعشائر كثيرة [١]، ثُمَّ نزح زاحم الأول من تربة إلى القصب من مدة تزيد على سبعة قرون ، لأنَّ الدرجة الثالثة عشرة من ذريته أعمارهم الآن ما بين الخمسين إلى الستين في ثلاثة أغلبهم [٢] - فإذا أعطينا كُلّ جد ستين سنة مضروبة في ثلاثة عشر ٦٠ × ١٣ = فسيكون ٧٨٠ سبعمائة وثمانين سنة . وكان آل زاحم يتداولون إمارة القصب [٣] حتى غلبهم عليها السيايرة ، ثُمَّ استعادوها .

***

(١) علماء نجد : للشيخ عبد الله البسام : ٢/٥٨٨ ، و ٣/٨٧٨ ، ٨٩٩

(٢) وقد ورد الحديث بهذا المعنى وفيه : (أعمار أمَّتي ما بين الستين إلى السبعين) الترمذي برقم (٢٣٣١) الزهد ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة ﷺ من حديث أبي صالح عن أبي هريرة ، وقد رُوِيَ من غير وجهٍ عن أبي هريرة ﷺ .

قلت : نعم أخرجه ابن ماجه في السنن برقم (٤٢٣٦) وإسناده حسن لذاته ، وهو من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ مرفوعاً بهذا اللفظ ، والترمذي برقم (١٥٥٠) أيضاً .

(٣) علماء ، نجد للشيخ عبد الله البسام : ٣/٨٩٩

* **موقع بلدة القصب** : وبلدة القصب من بلـدان الوشم في قلـب نجد ، تبعد عن شقراء شرقاً حوالي ثلاثين كيلو شرق النفود ، وتقع شمـال الرياض بمسافة مائة وستين كيلو تقريباً .

ماذا تنتج القصب ؟ والقصب مشهورة بإنتـاج الملـح المـائي ، ومـن آثارها القديمة : الزاهريـة ، والديكيـة ، والرقيبيـة ، والسـياري ، وصـيران حميدان الشويعر .

***

* **مولد الشَّيْخ** : وُلِدَ عبد الله بن محمَّد بن عبد الوهاب بن زاحـم في بلدة القصب عام ١٣٥٠ هـ ، وهو من الدرجة الثالثـة عشـرة بالنسـبة للجد الأول زاحم ، وكـان أبـوه الشَّـيْخ محمَّـد بـن عبـد الوهـاب حـافظـاً للقرآن الكريم ، وإماماً لمسجدٍ في البلدة ، فتوسَّم في ابنه عبد الله خـيراً ، لحرصه على الطلب والتحصيل ، وجَدَّ في تعليمه ، فأدخلـه الكُتَّـاب عنـد الشَّيْخ عبد العزيز بن محمَّد المحارب ، ثُمَّ عند المقرئ الشَّيْخ عبد العزيز بـن علي بن عوجان ، وحفَّظه أبوه القرآن الكريم مـن قصـار المفصَّـل ، حتـى وصل إلى سورة طه ، ثُمَّ توفي والده الشَّـيْخ محمَّـد بـن عبـد الوهـاب عـام ١٣٦٢ هـ فأكمل الشَّيْخ عبد الله حفظ القرآن الكريم فيما بعد .

***

* **نزوحه عن القصب** : لَمَّا توفي والده الشَّيْخ محمَّد بن عبد الوهـاب رحمه الله تعالى ، رحل الشَّيْخ عبد الله إلى عمّه في الرياض ، ليزداد علمـاً

ومعرفةً ، وكان عمُّه الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهاب - رحمه الله تعالى - رئيساً لمحكمة الرياض ويساعده الشَّيْخ محمَّد الخيال ، ثُمَّ جاء الإمام الجليل الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح إليها فيما بعد .

وفي آخر عام ١٣٦٣ هـ أمر الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله تعالى - الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم بتولي رئاسة محاكم المدينة المنوَّرة والدوائر الشرعية بها ، فتوجَّه الشَّيْخ الكبير عبد الله بن عبد الوهاب من الرياض إلى المدينة المنوَّرة ، عن طريق مكَّة المكرمة في شهر شوال عام ١٣٦٣هـ ومساعداه الشَّيْخ محمَّد الخيال، والشَّيْخ عبد العزيز بن صالح ، والكاتب الخاص الشَّيْخ عبد الرحمن بن سليمان الحصين ، وأبناء أخيه : عبد الوهاب وعبد العزيز وعبد الله ، والحاشية ، وبعد انتهاء مناسك الحج توجَّهوا إلى المدينة المنوَّرة فوصلوها في أوَّل شهر محرَّم الحرام في بداية عام ١٣٦٤هـ ، والتحق الشَّيْخ عبد الله - صاحب الترجمة - بالمدرسة الابتدائية التي كانت عند باب المجيدي ، وكانت دروسها قوية ، وكان مديرها الشَّيْخ عبد الكريم السناري - رحمه الله تعالى - ومساعده عبيد ترجمان ، وكانت لهما هيبة ووقار وجد وحزم وإرادة قوية .. ونظراً للظروف المالية ترك الشَّيْخ عبد الله - صاحب الترجمة - المدرسة ، والتحق بالوظيفة وصار يدرس دراسة جدية عند المشايخ منهم عمّه الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم - رحمه الله - والشَّيْخ محمَّد الخيال - رحمه الله تعالى - في البيت ، وعند الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح بعد الفجر في المسجد النبوي الشريف ، وعند الشَّيْخ

عبد الرحمن الإفريقي في المسجد النبوي الشريف وفي دار الحديث التي كانت في باب بَصرى ، ولَمَّا وصل العالم الجليل الشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي المدينة النبوية الشريفة من بلاده توسَّط له رئيس المحكمة والدوائر الشرعية بالمدينة الشَّيْخ عبد ا لله بن عبد الوهَّاب بن زاحم - رحمه ا لله تعالى - لدى المسئولين في الدولة - وفقهم ا لله تعالى - بمنحه الإقامة ، فأُعْطِيَ وسُمِحَ له بالتدريس في المسجد النبوي الشريف ، وكان الشَّيْخ محمَّد الأمين يذكر هذه النعمة ويشكر الشَّيْخ عبد ا لله بن عبد الوهاب بن زاحم عليها ويُحَدّث بها تلاميذه ، فأخذ عنه صاحب الترجمة في تفسير القرآن الكريم وعلومه ، ثُمَّ رغب الشَّيْخ عبد ا لله بن محمَّد بن زاحم - صاحب هذه الترجمة - في المزيد من العلم والثقافة ، فأراد الالتحاق بدار التوحيد في الطائف ، إلاَّ أنَّه لَمَّا سمع بأنَّ معهداً علميّاً سيُفْتَتَح في الرياض عام ١٣٧٠ هـ برئاسة سماحة الشَّيْخ محمَّد بن إبراهيم آل الشَّيْخ ، وإدارة أخيه الشَّيْخ عبد اللطيف بن إبراهيم ، وأنَّ الشيخين : الشَّيْخ عبد الرحمن الإفريقي ، والشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي سيكونان من أساتذة المعهد انتظره .

وفي عام ١٣٧١هـ استقال من الوظيفة في المحكمة وطلب الالتحاق بالمعهد في الرياض ، وتوجَّه إلى الرياض للدراسة ، وأحسَّ بمسّ الغربة والوحدة إلاَّ أنَّه صبر وثابر واحتسب ، فأعانه ا لله تعالى ويسَّر أمره .

ثُمَّ عُيّنَ الشَّيْخ عبد ا لله بن زاحم - صاحب الترجمة - إماماً لمسجد الإمام عبد الرحمن الفيصل المعروف بمسجد الحِسِي الواقع في البطحاء ،

بجوار البنك الأهلي بتاريخ ١٣٧٦/١١/٨هـ ، وكان المسجد يحتاج إلى درج للسطح ومحل للماء ، فراجع المسئولين فأُصْلِحَت .

* **العلماء الذين استفاد منهم :**

ومن العلماء الأجلاَّء الذين درس عليهم في المعاهد والكليات واستفاد منهم :

١ - سماحة الشَّيْخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز .

٢ - الشَّيْخ عبد الرزَّاق عفيفي .

٣ - الشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي .

٤ - الشَّيْخ عبد الرحمن الإفريقي .

٥ - الشَّيْخ محمَّد المختار الشنقيطي .

٦ - الشَّيْخ حمد الجاسر .

٧ - الشَّيْخ عبد العزيز بن رشيد .

٨ - الشَّيْخ عبد الرحمن بن عودان .

٩ - الشَّيْخ عبد اللطيف سرحان ... وغيرهم .

***

ثُمَّ تخرَّج الشَّيْخ عبد الله - صاحب الترجمة - من كلية الشريعة ونال الشهادة العالية عام ١٣٧٨هـ وسُجّلت برقم (٥١) ، وكان يقضي العطلة الصيفية بالمدينة المنوَّرة ، وبعد التخرُّج طلبه سماحة الشَّيْخ محمَّد بن إبراهيم آل الشَّيْخ وأصرَّ على تعيينه مساعداً لرئيس محكمة حائل فاعتذر وبقي شهراً في الرياض وهو يعتذر . فلم يقبل منه .

وبتاريخ ١٣٧٩/٤/١١هـ عُيِّن الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم - صاحب الترجمة - مساعداً لرئيس محكمة حائل بالقرار رقم (١٢٥) وكان رئيسها الشَّيْخ عبد الله بن صالح الخليفي ، فلمَّا انحرفت صحة الشَّيْخ الخليفي وأُحِيل للتقاعُد ، عُيِّن الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم رئيساً للمحكمة بالقرار رقم (١٣٧) في ١٣٨٠/٤/٤هـ ، فعمل على رفع مستوى المحكمة ، فطالب لها بمحكمة مستعجلة ، وكتابة عدل ، ومديراً لبيت المال ، وزيادة قضاة وكتبة ومستخدمين ، واقترح فتح ثلاث عشرة محكمة في الملحقات لبُعدها عن حائل ، وفُتِحَ بعضها وهو في حائل .

وكان الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم يقضي إجازاته في المدينة المنوَّرة عند إخوانه وأُسرته ، ويحن إلى الرجوع إليها دائماً وأبداً لمحبَّته المثالية الشديدة ، ورغبته الأكيدة للمدينة النبوية الشريفة وفي سكناها والمكث فيها إلى أن ينتقل إلى جوار ربه جلَّ وعلا ، لحديث عائشة رضي الله عنها [١] المعروف .

---

(١) أخرجه الشيخان في صحيحيهما وغيرهما من أهل السنن والمسانيد :
البخاري برقم (١٨٨٩) فضائل المدينة بسياقٍ طويل وفيه : وقال رسول الله ﷺ (**اللَّهُمَّ حَبِّب إلينا المدينة كحُبِّنا مكَّة أو أشد ، اللَّهُمَّ بارك لنا في صاعنا وفي مُدِّنا** ...) الحديث . ونحوه : مسلم في الصحيح في كتاب الحج ، حديث رقم (٤٨) وفيه زيادة : (**اللَّهُمَّ حَبِّب إلينا المدينة وصَحِّحها لنا**) .
.. ومن هنا قد تحقّقت أمنيته الغالية فيما أحب .

وفي عام ١٣٩٠هـ عاد إلى المدينة المنوَّرة ، وعمل في محكمتها ، وكان رئيس محاكم المدينة المنوَّرة سماحة الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح ، ومساعده الشَّيْخ عبد المجيد بن حسن الجبرتي .

فلمَّا رُفِّعَ الشَّيْخ عبد المجيد إلى قاضي تمييز في مجلس القضاء بالرياض عُيِّنَ الشَّيْخ عبد الله - صاحب هذه الترجمة - مساعداً لرئيس محكمة المدينة حسب الأمر رقم (٥٦) في ١٣٩١/١/٢هـ .

ورشحه سماحة الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح إماماً وخطيباً بالمسجد النبوي الشريف مساعداً له ، فوافق الملك فيصل رحمه الله تعالى ، وكما عُيِّن عضواً في مجلس الإشراف على التدريس في المسجد النبوي الشريف بالأمر الملكي رقم (٢/٢٩٧٧٤/م) في ١٣٩٣/١٢/٢٦ هـ ، ثُمَّ عيَّنه الرئيس العام لشئون المسجدين - المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف - الشَّيْخ ناصر الحمد الراشد - إماماً وخطيباً للمسجد النبوي الشريف بالقرار رقم (٣٨٤) في ١٣٨٩/١٠/١هـ ، ثُمَّ عينه مجلس القضاء الأعلى قاضي تمييز بتاريخ ١٣٩٧/١٢/١٢هـ .. ولا يزال حتى الآن على هذه الوظيفة ، وبتاريخ ١٤٠١/٧/١ هـ أجريت معادلة قضاة التمييز بالمرتبة الممتازة ، ثُمَّ عُيِّن رئيساً لمحاكم منطقة المدينة المنوَّرة بالأمر السامي الملكي رقم ٧/ب/٧٥٧٣ وتاريخ ١٤١٦/٥/٣٠هـ [1].

---

(١) وفي عام ١٤١٧هـ قدَّم الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم - حفظه الله - استقالته من رئاسة المحاكم فأتت من المقام السامي بالموافقة اعتباراً من ١٤١٧/١٠/١١ هـ ، وبقي الشَّيْخ أمدَّ الله في عمره مستمراً في الإمامة في =

* خدمات الشَّيْخ عبد اللّه بن زاحم :

وإذا نظرنا إلى خدمات الشَّيْخ عبد الله بن زاحم - صاحب الترجمة - فإنَّه - وفقه الله تعالى - ابتدأ عمله الإداراي بتاريخ ١٣٦٤/١/١٧ هـ ، والأمر باعتبار السن ١٨ سنة صدر بتاريخ ١٣٦٣/٣/١٦ هـ ، فالفرق شهران فلا يشملها الأمر . وأفاد مكتب الديوان في المدينة برقم (٤٥٢١) في ١٤١١/٥/٢٥ هـ : بأنَّ الخدمة التي قبل ١٣٦٤/٣/١٦ هـ معتبرة ولو كان السن أقلّ من ١٨ سنة ، فالخدمة الإدارية من ١٣٦٤/١/١٧ هـ حتى ١٣٧١/٣/١ هـ سبع سنوات وشهر واحد وخمسة وعشرون يوماً .

وفي القضاء من ١٣٧٩/٤/١١هـ حتى ١٤١٧/١٠/١١ هـ تاريخ قبول استقالة الشَّيْخ - حفظه الله - ثمانية وثلاثون سنة وستة أشهر ، والجميع خمسةٌ وأربعون سنة وسبعة أشهر وخمسةٌ وعشرون يوماً .

وخدمته في الإمامة في الرياض من ١٣٧٦/١١/٨حتى ١٣٧٩/٤/١٩ سنتين وستة أشهر ، وفي المدينة من ١٣٩١/١/١ هـ حتى تاريخه (أي تاريخ طباعة هذا الكتاب) .

هذه المعلومات أخذتها من ملف خدمات المترجَم له ومن شجرة نسبه ، ومن معلوماتي والمراجع الأخرى وهي موثقة إن شاء الله تعالى .

= مسجد رسول الله ﷺ ومتفرّغاً للعبادة والمطالعة والتأليف ، جعل الله عمره مديداً في طاعته ، مع التمتع بتمام الصحة والعافية ، وجزاه الله عنَّا وعن المسلمين كُلّ خير ، وحفظه ورعاه . اهـ . (صلاح محمَّد كرنبه)

* مشايخه :

أخذ في العقيدة والفقه والفرائض والعلوم الشرعية عن كُلّ من :

١ - عمه الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهَّاب بن زاحم ، رئيس المحاكم والدوائر الشرعية في المدينة المنوَّرة ، رحمه الله .

٢ - الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح - رئيس محاكم منطقة المدينة المنوَّرة - رحمه الله تعالى .

٣ - الشَّيْخ عبد الرحمن بن يوسف الإفريقي ، أخذ عنه في الحديث وعلومه رحمه الله تعالى .

٤ - الشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي ، أخذ عنه في التفسير وعلومه ، وفي المنطق - رحمه الله تعالى .

٥ - الشَّيْخ عبد الرزَّاق العفيفي ، رحمه الله تعالى .

٦ - الشَّيْخ عبد العزيز بن باز ، رئيس مجلس هيئة كبار العلماء ، والمفتي العام للمملكة ، أطال الله في حياته في طاعة الله .

٧ - الشَّيْخ عبد العزيز بن ناصر بن رشيد - رحمه الله تعالى .

٨ - الشَّيْخ عبد الرحمن بن عوان - رحمه الله تعالى .

٩ - الشَّيْخ حمد الجاسر - أطال الله في حياته على الطاعة .

١٠- الشَّيْخ محمَّد المختار الشنقيطي ، في التاريخ - رحمه الله تعالى .

١١- الشَّيْخ عبد اللطيف سرحان ، أخذ عنه في اللغة العربية - رحمه الله تعالى .

١٢- الشَّيْخ محمَّد الخيَّال ، أخذ عنه الفقه والتوحيد ، في منزله ، رحمه الله تعالى [1].

وهناك مدرسون في المعاهد والكليات أخذ عنهم سنين ، وهم كثير .

***

* مؤلَّفات الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم - وفَّقه الله تعالى للخير .. آمين :

١ - مجموعة خطب نافعة أعدَّها وألقاها على منبر رسول الله ﷺ بعد قدومه المدينة بسنة ، وجُمِعَت في خمس مجلَّدات ، وطُبِعَ منها حتى الآن الأول والثاني ، وللناس عليها إقبال فوق المتصور ، والباقي تحت الطبع .

٢ - رسالة صغيرة وهي عبارة عن محاضرةٍ ألقاها في مجلس سمو أمير منطقة المدينة المنوَّرة سمو الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود ، عن فضل المدينة وملخَّص توسعة المسجد النبوي الشريف .

٣ - كتاب فضل العلم والقضاء : وهي رسالة قمت بتخريج آياتها القرآنية والأحاديث النبوية والآثار السَّلَفة ، وهي تحت الطبع .

٤ - تراجم قضاة المدينة النبوية الشريفة من عام ٩٦٣هـ حتى عام ١٤١٨هـ [2].

---

(١) [١٣] الشَّيْخ محمَّد ثاني : أخذ عنه الرياضيات . (صلاح محمَّد كرنبه : نقلاً عن الشَّيْخ عبد الله) .

(٢) وهو كتابنا هذا الذي تمَّ انجازه بفضلٍ من الله تبارك وتعالى . =

* اهتمامات الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم وأخلاقه :

أمَّا اهتماماته ورغبته فالمطالعة والتأليف ، فقد عرفته حريصاً أشد الحرص على مطالعة الكتب القيمة النافعة ، والاستفادة منها على الدوام من كتب الحديث والتفسير والفقه وأصولها ، كما شاهدت عند تحضيره وإعداده خطب الجمع والأعياد والاستسقاء والخسوف والكسوف ، واستدلاله واستشهاده واقتباسه من تلك الأدلة التي استدلَّ بها على الأحكام الشرعية والآداب المرعية والأخلاق النبيلة والعقائد الإسلامية الصحيحة المأخوذة من الكتاب والسُّنَّة ، وهي كثيرة جدّاً - كما شاهدت ذلك عند تخريجي لخطبه القيمة التي نُشِرَ منها المجلَّد الأولَّ الذي يتعلَّق بالإيمان ، والباقي تحت الطبع [1] - ومن هنا أدركت تماماً أنَّه - وفقه الله تعالى - كثير المطالعة والدراسة ، ولقد شاهدت مكتبته القيّمة النافعة التي جمعت التراث الإسلامي الخالد العظيم ، وهي تقع في غرفتين كبيرتين ، زيادةً على ما عنده في مجالسه العامَّة والخاصَّة من كتب كثيرة

= وله : ٥ - رسالة في التوحيد - عقيدة أهل السُّنَّة والجماعة .

٦ - تحريم الخمر والزني .

٧ - أيام في لندن .

وقد طُبِعَ المجلّد الرابع والخامس من فضل الله عزَّ وجلَّ من كتاب خطب الجمع والأعياد . اهـ . (صلاح كرنبه) .

(١) إنَّ هذا الكلام كان عند كتابة الشَّيْخ السندي لأصل الترجمة ، ولكن تمَّ طباعة الخمسة مجلّدات من كتاب خطب الجمع والأعياد - كما تقدَّم بيانه - والحمد لله . اهـ . (صلاح كرنبه)

متنوعة ، ولقد أكثر النقل عن تفسير الإمام ابن كثير ، والقرطبي ، وابن الجوزي ، وغيرهم من أئمة التفسير ، وكذا الحديث النبوي الشريف ، فقد أكثر النقل عن أصحاب الكتب الستة مع شروحاتها وعلى رأسها فتح الباري ، ونيل الأوطار ، وشرح النووي على صحيح الإمام مسلم هكذا تجده يتشجَّع على نقل كلام الأئمة الفقهاء الكبار كالإمام ابن قدامة المقدسي الحنبلي صاحب المغني وسائر كتبه ، فقد أكثر النقل عن المغني فيما يتعلّق بالمسائل الفقهية ، ثُمَّ يذهب إلى جميع كتب الفقه إذا كانت المسئلة خلافية بين الفقهاء ، ثُمَّ يقارن بينها عن طريق الدليل الصحيح ، ثُمَّ يأخذ الصحيح مع الترجيح في ضوء الدليل مع ترحمه ودعائه لجميع الفقهاء المعروفين بالصلاح والرشاد من السَّلَف والخَلَف - الذين كانوا على عقيدة السَّلَف الصَّالح - رحمهم الله تعالى .

* **أمَّا أخلاقه** : فهو هادئ النفس والبال ، يؤثر الصمت ويحب الخلوة في المكتبة . ويُدْخِلُ السرور على زائرية ، ويكرمهم ، كريماً معطاءً يعطف على الفقراء والمساكين ، وينفق من ماله ، ولا يقبل الهدية ، حازماً في قضائه ، جازماً في أقواله ، لا يخاف في الله لومة لائم .

***

* **أمَّا نقله للفتاوى** : إذا كانت القضية أو المسألة تتعلّق بالفتيا فإنَّه أكثر النقل جدّاً من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - من القدماء ، ثُمَّ يثنيها من فتاوى سماحة الشَّيْخ محمَّد بن إبراهيم

آل الشَّيْخ - رحمه الله تعالى - وهكذا دأبه وشأنه دائماً وأبداً - وفقه الله تعالى للخير .

***

* **أسلوب القضاء عند صاحب الترجمة :**

فإنَّه - وفقه الله تعالى - كما عرفت وتأكَّدت يحتاط في القضايا ويتريث فيها كثيراً ويضبطها تمام الضبط ، صغيرةً كانت أو كبيرة ، وقد كانت عنده قضيتي في السنوات الأخيرة مع رجل طبع كتابي ثُمَّ ادَّعى عليَّ بأني أجزت لواحدٍ من الناشرين قبل نفاد الطبعة الأولى ، ولقد عرفت تماماً أنَّ الشَّيْخ المترجَم له احتاط في هذه القضية وضبط إفادتي بالوفاء والتمام ، ثُمَّ حوَّلها إلى وزارة الإعلام لكي تنظر فيها ، وقد سبق للإعلام النظر فيها ، وقد أنهاها في الرياض بعدما تردَّدت هذه القضية بين المدينة والرياض لأخذ إفادتي فيها ، لأنَّ المدَّعي كان عمله في الرياض ، وكان مخطئاً فيها ، ثُمَّ ادَّعى عليَّ مرّةً أخرى هنا بالمدينة ، ثُمَّ قدَّمت الأوراق الرسمية إلى سماحة الشَّيْخ بإنهاء القضية في الإعلام ، وكان المدَّعي في وقتٍ من الأوقات مرتبطاً بسماحة الشَّيْخ لأنَّه كان مدرّساً بالمسجد النبوي الشريف ، وكان قريباً منه جداً ، ومع ذلك لم يبال به وحوَّل الأوراق والدعوى إلى وزارة الإعلام بالرياض التي سبق لها النظر فيها ، ثُمَّ الحكم في القضية ، ومن هنا عرفت تماماً أنْ لا ظلم ولا استبداد ولا محاباة عنده - وفقه الله تعالى وسدَّد خطاه - وهكذا نظام القضاء في الإسلام ، كما جمع وحرَّر في ذلك رسالته القيمة والنافعة باسم " فضل العلم

والقضاء في الإسلام " ، ثُمَّ بقى في القضاء إلى يومنا هـذا خمسة وثلاثون سنة وثمانية أشهر [1]، وإنَّ هـذه المـدَّة الطويلة في هـذه المهنة الشريفة أكسبت الشَّيْخ مهارة وخبرة كبيرة مع علمه وزهده وورعه ، زاده الله تعالى برّاً وتوفيقاً وسداداً وخشيةً وخوفاً من ربّه جَلَّ وعلا .

***

* **أمَّا خطبه المنبرية** : فإنَّه أعدَّها إعداداً جيداً بتلك الصورة الرائعة التي نجدها في المطبوع ، ثُمَّ النظر في نصوصها المنقولة من الكتاب والسُنَّة وإجماع الأُمَّة وكلام السَّلَف الصالح مِن أصحاب رسول الله ﷺ ومَن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين ، ثُمَّ إلقاؤها وإسماعها كان أروع وأنفس ، سمعها العالم الإسلامي منذ أمدٍ بعيد عن طريق الإذاعة والبث التلفازي المباشر ، كما حصل لي الشرف بعد تخريجها وعمَّا فيها من العلم المنقول كتاباً وسُنَّةً وذلك في الجزء الأول المطبوع ، فقد تكلَّمت عنها وعن بعض ميزاتها وأساليبها الحكيمة والبليغة ، وسوف تجد هـذه الميزات المميزة إنْ شاء الله تعالى . وصلَّى الله وسلَّم وبارك على عبده ورسوله محمَّد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومَن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين ... والله أعلم .

حرر في ١٠/١٢/١٤١٤ هـ

الفقير إلى الله

عبد القادر بن حبيب الله السندي

أحد علماء المدينة المنوَّرة

---

(١) هذا الكلام كان عند كتابة الشَّيْخ السندي – عافاه الله – لأصل الترجمة .

تمهيد بَيْن يدي البحث

الحمد لله رب العالمين القائل : ﴿ **لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُم الْكِتَابَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ** ﴾ (1).

وأشهد أنْ لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له ، حكم فعدل ، وأشهد أنَّ سيّدنا ونبينا محمَّداً عبده ورسوله ، أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كُلّه ولو كره المشركون . صلَّى الله وسلَّم عليه وعلى آله وأصحابه ومَن دعا بدعوته واهتدى بهداه إلى يوم الدين .

وبعـد :

فإنّي إذْ أضع بين يدي القارئ الكريم كتابي

(قضاة المدينة المنوَّرة من عام ٩٦٣ هـ إلى عام ١٤١٨ هـ)

أُصَدّره بشكري لله عزَّ وجلَّ الذي امتنَّ عليَّ ووفَّقني للتدرُّج في سلك القضاء الشرعي حتى كنت رئيساً لمحاكم منطقة المدينة المنوَّرة ، وأحمده سبحانه وتعالى أنْ جعلني قاضياً مسلماً ، وأحمده على ما أولاني به من نعمةٍ فأقامني في هذا المقام ، وأشكره أنْ وفّقني للاستقامة في هذا الطريق الوعر الشائك الطويل .

قضيتُ في سلك القضاء أمداً ليس بالقليل من عمري حتى تجاوزت المدَّة ثمانية وثلاثين عاماً . وأسأله تبارك وتعالى أنْ يمتنَّ عليَّ بالقبول ، وأن

---

(١) الحديد : ٢٥

يجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم . كُــلّ هـذا والمؤمـن عليـه أن لا يُقْـدِم على عملٍ حتى يعلمَ حُكْمَ ا لله فيه .

وإنَّني كنت أعيش وراء قوس القضاء بين الخوف والرجــاء ، وأضـع نُصْب عينيَّ قول ا لله تبارك وتعالى ﴿ **وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْـزَلَ ا للهُ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَـا أَنْـزَلَ ا للهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ا للهُ أَنْ يُصِيبَهُــمْ بِبَعْـضِ ذُنُوبِهِـم وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ** ﴾ (١).

وقول رسول ا لله ﷺ : (**القضاة ثلاثة : قاضيان في النار ، وقاضٍ في الجنَّة ، قاضٍ عرف الحق وقضى بــه ، فهـو في الجنـة ، وقـاضٍ قضـى بجهلٍ فهو في النار ، وقاضٍ عرف الحق فجار فهو في النار**) (٢).

ولابُـدَّ قبل البدء بالتراجم من استعراض موجز نـورد فيـه شـيئاً عـن القضـاء وأدبـه وفضلـه . قـال الدكتـور محمَّـد الزحيلـي – الأسـتاذ بكليـة الشريعة في جامعة دمشق – في مقدمته لكتاب أدب القضاء لابن أبي الدم (... فإنَّ القضاء وما يتعلَّق به من آداب القاضي ، ونظام التقاضي ، يمثـل

---

(١) المائدة : ٤١

(٢) رواه أبو داود : ٢٦٨/٢ ، وابن ماجه :٧٧٦/٢، والحاكم في المستدرك :٩٠/٤

باباً من أبواب الفقه ، وجزءاً من أجزائه ، فلا يخلو كتاب فقهي من بحوث القضاء والدعوى والبينات ، ويحتل هذا الجزء مكاناً مرموقاً في كتب الفقه الإسلامي ، وهو أكثر الفقه تطبيقاً وصِلَةً بالحياة ، كما أنَّه من أكثر الأبواب العملية التي يحتاج إليها القاضي في عمله وفي حكمه ، ويهتم العلماء به اهتماماً خاصّاً ، ويرجع اهتمامهم بهذا البحث إلى الأثر العظيم الذي يعمل به القضاء في الشريعة سواء من الناحية التطبيقية والعملية . ولقد كان نظام القضاء في الإسلام محكماً ومصوناً ومؤدّياً للدور الذي أُعِدَّ له ، على نحوٍ فاق به غيره من الأنظمة الأخرى التي تبدو ناصعةً برَّاقة ، ودليلنا على ذلك النتائج الطيبة التي حقَّقها أثناء التطبيق ، فإنَّ الأعمال بخواتيمها ، وقيمة النظريات والمبادئ بحسب صلاحها ونجاحها ، بعد التجربة والتنفيذ . ويظهر هذا التفوق في حيز اختيار القضاة ، وإقامة العدالة ، وتحقيق القسط ، وفصل الحكومات ، وحفظ النظام والأنفس والأموال ، وتأمين الطمأنينة والأمن في ربوع المجتمع .

وكان القضاة في الإسلام يمثّلون صفحة مشرقة من صفحات التاريخ الإسلامي . وكانت أحكامهم ونزاهتهم واستقلالهم وتجردهم مضرب الأمثال ، ومحط الأنظار ، وكانت المساواة بين الخصوم ، وإقامة العدالة بينهم ، مهما تفاوتت مكانتهم الاجتماعية والدينية ، سبباً مباشراً لكثيرٍ من الناس في اعتناق الإسلام ، والانضواء مع المسلمين في العقيدة .

ولكن هذه المكانة العظيمة التي احتلها القضاة ، والدور الفعَّال الذي يقوم به القضاة ، لفت الأنظار نحوه ، فطمع به أصحاب الأهواء ، وتنافس عليه السوقة ، ووصل إلى منصة العدالة الجهَلَةُ .. فأساءوا إليه ، وشوَّهوا أغراضه ، وكانوا وصمة عار في جبين التاريخ ، وسادت الرشوة والجور وشراء الوظائف في بعض الأحيان . فتنبه إلى ذلك العلماء والصالحون ، وحذَّروا منه وبيَّنوا شروط القاضي وشروط تعيينه ، وأبرزوا مخاطر القضاء وأعلنوا التخويف منه ونشروا الأحاديث الواردة في التشديد من قضاء الجور ، وذهبوا إلى تفضيل ترك القضاء على قبوله بالنسبة لِمَن توفَّرت فيه الأهلية والشروط ، فكيف بِمَن يفقدها !) [1].

وبناءً على ما تقدَّم نلمس خطورة القضاء وصعوبة موقف القاضي ، وفيما يلي نبين للقارئ الكريم شيئاً عن القضاء ، وواجبات القاضي وحقوقه ، وواجبات الخصوم وحقوقهم ، وطرق القضاء ، والإثبات ، ومناط الأحكام ، والقواعد التي يستنير بها القاضي :

لقد ابتعث الله تبارك وتعالى رسله وجعلهم قضاةً يحكمون بَيْنَ الناس بما أنزله عليهم من الشرائع ، فحَكَم رسولُنا ﷺ بكتاب الله وبما ألهمه الله تبارك وتعالى من السُنَّة المطهرة ، وأوكل شيئاً من القضاء في حياته لبعض أصحابه يحكمون بما حكم به رسولُ اللهِ ﷺ وأنَّه عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ بن جبل حينما أرسله إلى اليمن : (**كيف تقضي إنْ عُرِضَ لك قضاء ؟ قال : أقضي بكتاب الله . قال : فإنْ**

---

(١) كتاب أدب القضاء لابن أبي الدم ، تحقيق د. وهبة الزحيلي : ص ١٥ – ١٦

لم تجد ؟ قال : فبسنة رسول ا لله . قال : فإنْ لم يكن ؟ قال : اجتهدت رأيي ولا آلو . فضرب صدره وقال : الحمد لله الذي وفّق رسولَ رسول ا لله لِمَا يرضيه) [1].

تولي القضاء :

والناس في تولي القضاء مذاهب ، فقد قال رسولُ ا لله ﷺ : **(سبعة يظلّهم ا لله في ظله يوم لا ظِلَّ إلاّ ظله – وذكر منهم – إماماً عادلاً)** [2].

وقال عليه الصلاة والسلام : **(لا حسد إلاّ في اثنتين : رجلٌ آتاه ا لله مالاً فسلَّطه على هلكته بالحق ، ورجلٌ آتاه ا لله الحكمة فعلَّمها الناس ، وقضى بها بَيْن الناس)** [3]. وقد ورد عن ابن مسعود أنَّه قال : **(لأن أجلس فأقضي بَيْن الناس بحق واجب أحبّ إليَّ من عبادة سبعين سنة)** .

---

(١) أبو داود في سننه ٢٧٢/٢ ، والترمذي ٤/ وقال : ليس إسناده عندي بمتصل .

(٢) مسلم : ١٢٠/٧

(٣) مسلم بشرح النووي : ٩٨/٦

الترهيب مِنَ القضاء :

قال رسول ا لله ﷺ : (**مَنْ جُعِلَ قاضياً فقد ذُبِحَ بغير سكّين**) [(١)]
وفي رواية (**مَنْ ولي القضاء**) .

قال القاضي ابن أبي الدم الحموي في كتابه أدب القضاء : (وقيل في جوابه معنيان : أحدهما أنه بتوليته يصير كالمذبوح ، لأنَّه يحتاج إلى أن يميت شهواته ، ويكسر نفسه ، ويقهرها ويمنعها عن التبسط ومخالطة الناس . وقيل : معناه أنَّه وقع في أمرٍ عظيم يصعب عليه الوفاء بشروطه ، ومِنَ العلماء مَن جعل هذا الحديث دالاًّ على الترغيب في القضاء ، زاعماً أنَّه يدل على أجرٍ عظيم ، مقابل ما يعانيه من أمور القضاء ونَصَبه ، تشبيهاً له بالذبح بغير سكين ، فإنَّه مبالغة في وصف المذبوح بأبلغ درجات الألم) [(٢)].

مراحل القضاء الإسلامي :

ولقد مرَّ القضاء الإسلامي بمراحل ، فمِمَّن تقلَّد هذا المنصب بعد الرسول الكريم صلوات ا لله وسلامه عليه ، خلفاؤه الراشدون الأربعة : أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي - رضي ا لله عنهم أجمعين -

---

(١) الترمذي ٣/٦٠٥ في كتاب الأحكام ، والحديث برقم ١٣٢٥ ، وأبو داود وابن ماجه وأحمد في المسند .

(٢) أدب القضاء : ص ٦١

فحكموا بَيْنَ الناس بالقسط ، ثُمَّ وليه بعدهم أئمة التابعين وتابعيهم بإحسانٍ مِمَّا يدل دلالة واضحة على شرف هذا المنصب .

ويُرْوَى عن الشافعي رحمه الله أنَّ المأمون كتب له ليوليه القضاء في الشرق والغرب فأبى ، ولَمَّا كان على فراش الموت أبرز الكتاب للمزني ونهاه عن تولّي القضاء وقال : إنّي لم أبرزه لأحدٍ غيرك .

تعريف القضاء :

القضاء لغةً : إحكام الشيء ، والفراغ منه ، ومنه ﴿ **فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ** ﴾ [1].

واصطلاحاً : تبيين الحكم الشرعي ، والإلزام به وفصل الحكومات وهو فرض كفاية لأنَّ أمر الناس لا يستقيم بدونه .

اختيار القاضي :

(ويلزم الإمام أن ينصب في كُلّ إقليم قاضياً ، لأنَّ الإمام لا يمكنه أن يباشر الخصومات في جميع البلدان بنفسه ، فوجب أن يرتب في كُلّ إقليم مَنْ يتولّى فصل الخصومات بينهم لئلاّ تضيع الحقوق ، ويختار لمنصب القضاء أفضل مَن يجد علماً وورعاً ، لأنَّ الإمامَ ناظرٌ للمسلمين فيجب

---

(١) فُصّلَت : ٤١

عليه اختيار الأصلح لهم ويأمره بالتقوى ، لأنَّ التقوى رأس الدين ، ويأمره بالعدل) [1].

صفة القاضي وشروطه :

وأمَّا صفة القاضي وما يعتبر فيه من الشروط فهي عشرة : الإسلام، والحرية، والذكورة ، والتكليف ، والعدالة ، والبصر ، والسمع ، والنطق، والكتابة ، والعلم بالأحكام الشرعية .

ومحترز هذا أنَّه لا يصلح للقضاء غير المسلم ، ولا يصلح العبد ، ولا الأنثى ، ولا غير المكلَّف ، ولا ساقط العدالة ، ولا الأعمى - والأرجح مع الخلاف فيه عدم توليته - ، ولا الذي لا يسمع ، والذي لا ينطق ، والأمّي ، والجاهل بالأحكام الشرعية لا تصلح توليته القضاء بلا خلاف ، قال القاضي ابن أبي الدم في أدب القضاء : (وشروط صحة توليته القضاء .... الاجتهاد المطلق [2]، وهو أن يكون عالماً بالكتاب والسُنَّة والإجماع والقياس ... ، فعلمه بالكتاب العزيز هو أن يعلم الآيات المتعلّقة بالأحكام ، ويعلم ناسخه ومنسوخه ، وخاصّه وعامّه ، ومطلقه

---

(١) الروض المربع : ٣/٣٨٢

(٢) قال في الروض المربع : (واختار في الترغيب : **ومجتهداً** في مذهب إمامه للضرورة . واختار في الإفصاح والرعاية : **مقلداً** .

قلت : وعليه العمل من مدَّة طويلة وإلاّ تعطّلت أحكام الناس) .

الروض المربع : ٣/٣٨٥

ومقيَّده ، ومجمله ومحكمه ، ومبينه ومفصّله ، وأن يعلم من السُنَّة ما يتعلَّق بالأحكام ، وناسخها ومنسوخها ، وخاصها وعامّها ، ومطلقها ومقيدها، ومجملها ومفصلها . والمتواتر منها والآحاد ، والمستفيض والمرسل ، والمسند والمنقطع والمتصل ، وحال الرواة وجرحهم وتعديلهم ، ويعلم بالإجماع ومسائله ، والاختلاف الواقع بَيْن أهله ، ويكون عالماً بالقياس وطرقه وأصله وفرعه وشروطه وما يفسد به ، ويكون متمكناً من استنباط الأحكام ودَرْكها واستخراجها من أُصولها ، وعارفاً بطرق النظر، خبيراً بالأدلة ومعانيها ، وطرقها ومبانيها ونَظْمها ، ووضعها ، وأنواع الأقيسة ، وما يعتبر فيها ، ويكون عارفاً بلسان العرب ، كالأمر ، والنهي والخَبَر ، والاستخبار ، والوعد ، والوعيد ، والنداء ، وأقسام الأسماء والأفعال والحروف ، وما لابُدَّ منه في فهم معاني كلام الله تعالى من الكتاب العزيز ، وفهم ما جاء به الرسول ﷺ بلغة العرب مِن ألفاظه) [1].

إلى أن قال رحمه الله : والذي أراه بعد هذا كُلّه أنَّ الاجتهاد المطلق أو المقيد إنَّما كان يشترط في الزمن الأول الذي ما يَعْرَى فيه كُل إقليم عن جماعة من المجتهدين الصالحين للقضاء والفتوى .

---

(١) أدب القضاء : ٧٥ - ٧٦

شروط تولية القضاة في زمننا هذا :

فأمَّا في زماننا هذا ، وقد خلت الدنيا منهم ، وشغر الزمان عنهم ، فلابُدَّ من جزم القول ، والقطع بصحة تولية مَن اتَّصَف بصفة العلم في مذهب إمام من الأئمة ؛ وهو أن يكون عارفاً بغالب مذهبه ومنصوصاته وأقواله المخرجة ، جيد الذهن ، سليم الفطنة ، صحيح الفكر والفطرة ، صوابُه أكثر من خطئه ، مستحضراً لِمَا قاله أئمته ، قادراً على استخراج المعاني المفهومة من الألفاظ المنقولة ، عارفاً بطرق النظر وترجيح الأدلة ، قَيَّاساً ، فَهِماً ، فَطِناً ، قادراً على معرفة الأدلة ووضعها وترتيبها ، وإقامتها على الأحكام المختلفة فيها ، متمكّناً من ترجيح الأدلة

فالمتَّصِف بهذه الصفات هو الذي تصح توليته القضاء في زماننا هذا ، ولا أقل من ذلك ، ويجب القطع بنفوذ أحكامه ، وصحة تقليده ، وقبول فتواه في هذا الزمن الذي يعز فيه وجود مثل مَن هذه صفته .

ثُمَّ ينبغي أن يضم إلى ما ذكرناه من الشروط وفاقاً وخلافاً : الكفاية اللائقة بالقضاء ، وهي عبارة عن التشمير ، والاستقلال بالأمر ، وموافاة النفس على الجد فيما أسند إليه،وهذا لا يضاهي من صفات الإمام النجدة – وذكر بعض الأئمة استحباب صفات أخرى ، ظاهرٌ استحبابها: كسلامة أطرافه ، وبهجة صورته ، وزيادة ورعه ، وركانة تقواه ، وحسن الأحدوثة عنه ، وخلوه من الشبهات في الاعتقادات ، وتضلعه من علم

الشروط والأقضية والحكومات ، فإنَّها أمورٌ وراء الفقه ، واستمداده من علم الأدب ، واتصافه بكُل جميلة تزيده هيبة في النفوس ، وعظمة في القلوب ، وخلوّه عن كُلّ ما ينقص من قدره ومنزلته في أقواله وأفعاله وخلوته وجلوته [1].

ولقد تحدَّث العلماء عن حكم تولي وقبول القضاء ، وكيفية عقد القضاء من حكم القضاء التكليفي وولاية المفضول مع وجود الفاضل ، وطلب القضاء ، وحكم قبول التعيين ، وحالات طلب القضاء ، ومعرفة المولَّى ، والشروط الواجب توفرها فيه ، وصفة العقد من صيغة العقد ، ولزوم العقد ، وعزل القاضي . كما تحدَّثوا في توافق الإمام والقاضي في المذهب ، واستنابة القاضي نائباً في الحكم عنه ، وشروط النائب ، وجواز تولية قاضيين في بلدٍ واحدٍ ، وجواز أخذ القاضي الرزق على القضاء . وعدَّدوا مِنْ أدب القضاء خمسة عشر أدباً :

١ - إعلام أهل البلد بقدوم القاضي .

٢ - النزول وسط البلد .

٣ - البوَّاب الذي يضبط الخصوم ويعلمهم بوقت جلوس الحاكم .

٤ - الحاجب . وقد قال الشافعي رحمه الله تعالى : " وينبغي للحاكم أن لا يتخذ حاجباً " .

٥ - الأعوان .

---

(١) أدب القضاء ٨٠ - ٨١

٦ - الكاتب .

٧ - القضاء في المسجد .

٨ - حضور العلماء لمشاورتهم .

٩ - الخروج من البيت (الدعاء أي يخرج) بسكينة ووقار والدعاء بالمأثور .

١٠- أحواله الخاصَّة عند الحكم بأن لا يكون جائعاً ولا عطشاناً ولا نعساناً ولا غضباناً ولا حاقناً أو حاقباً أو حاذقاً يدافع الريح ، أو مشغول الفكر بحزنٍ مفرطٍ أو ألم .

١١- العدول : بأن يرتب عدول بلده في التزكية ، ويرتب المترجم ، وشرطوا أن يتعدَّد المترجمون لديه ، ويرتب أيضاً المُسْمِع ، ولا يشترط فيه التعدُّد إلاَّ أن يكون الخصمان أصمين .

١٢- كراهة البيع والشراء بمباشرته لها أو بوكيل خصص به .

١٣- تحريم الهدية له مِنَ الخَصمَيْن أو أحدهما . وكذلك حضور الولائم العامَّة يُكْرَه إجابته لها ، ووليمة العرس له إتيانها . أمَّا عِيَادَةُ المرضى وتشييع الجنائز ، وإتيان الغائب عند مقدمه فيستحب له إلاَّ إذا كثر ذلك ، ويكره له أن يضيف أحد الخصمين .

١٤- النظر في أمر المحبسين ، ويكون له الأولويات عنده . والنظر في أمور اليتامى . والنظر في أمر الإفتاء والقوام . ويتصفَح ديوان الحكم الذي كان عند الحاكم قبله في المحضر والسجلات ، ولا يعتمد على الخط ولو غلب على ظنه في إثبات أو نفي .

١٥- تعقُّب حكم القاضي السابق .

ثُمَّ أورد الفقهاء أموراً كثيرةً في باب القضاء منهـا : مـا يجـب علـى الحاكم في الخصوم والشهود ، وفصَّلوا فيه فصولاً منها : وجوب إنصـاف الخصمين والتسوية بينهما والتزكيـة ، والقضـاء بـالعلم ، وقضـاء القـاضي لأصوله وفروعه وقبول تزكياتهم ، وقضائه على عدوّه ، وقضـاء الوصـي على الموصى عليه وما يترتب على ذلك مِنْ أحكام ، ونقض قضائه الـذي صدر منه ، وأنَّ حُكْمَ الحاكِم لا يحيل الأمور عمَّا هي عليه ، والتحكيم ، وحكم الحاكم بعد عزله ، وحكم نوابه ، وسماع شهادته على فعل نفسه. كما تحدَّثوا في الدَّعاوى والبينات ومجامع الخصومات ، فبيَّنوا حدّ الدَّعوى ثُمَّ كيفيتها وصفتها وشروطها وجواب المدَّعى عليه فيها ، وذكر اليمين ، وفصَّلوا في كيفيته على المدَّعـى عليـه ، والدَّعـوى علـى الغـائب والقضـاء عليه ، والتداعي بَيْنَ المتخاصمين ودعوى بعض الورثة دَيْناً على مورّثهم ، وإثبات ما يخص المدَّعى منهم والدَّعوى بحق الشفعة ، ثُمَّ بيَّنوا الشـهادات وفصَّلوا فيها أيضاً ، كمـا فصَّلـوا في كتـاب القـاضي إلى القـاضي لإنهـاء ما جرى عند القاضي المتنـازع لديـه إلى قـاضٍ آخـر . ثُـمَّ دوَّنـوا شـروط المحاضر والسجلات والكتب الحكمية ، وفصَّلوا في ذلك تفصيلاً رائعاً يجلو كُلّ لبْسٍ أو غموضٍ ، ويدع الفقيه القاضي في راحة من أمـره في تفصيـل الأحكام وتجليتها ، وقد أجمل وأجاد الفـاروق عمـر بـن الخطَّـاب رضي الله عنه في كتابه الذي أرسله إلى عامله عمرو بن العاص رضي الله عنه في مصـر فكـان وثيقـة

تاريخية حدَّدت أُسُس علم القضاء ، ولأهميتها وصفاء جوهرها أجعلها كواسطة العقد في هذه المقدمة الموجزة لأنَّها تمثل " دستور القضاء " .

كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري :

(بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله عمر أمير المؤمنين   إلى عبد الله بن قيس

سلام عليك . أمَّا بعد :

فإنَّ القضاء فريضة محكمة ، وسنة متبعة . فافهم إذا أُدْلِيَ إليك ، وأنْفِذ إذا تبين لك ، فإنَّه لا ينفع حق لا نفاذ له .

آسِ (أي سَوّ) بَيْنَ الناس في مجلسك ووَجْهِك حتى لا يطمع شريف في حيفك ، ولا ييأس ضعيف من عدلك .

البينة على مَن ادَّعى ، واليمين على مَن أنكر .

والصلح جائز بين المسلمين إلاَّ صُلْحاً أحلَّ حلالاً ، أو حرَّم حراماً. ولا يمنعك قضاءٌ قضيته بالأمس ، فراجعت فيه نفسك ، وهُدِيت لرشدك أن ترجع إلى الحق ، فإنَّ الحقَّ قديم لايبطله شيء ، ومراجعة الحق خيرٌ من التمادي في الباطل .

الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مِمَّا ليس في كتاب ولا سُنَّة ، واعرف الأشباه ، والأمثال ، ثُمَّ قِس الأمور عند ذلك ، واعمد إلى أحبها إلى الله ، وأشبهها بالحق فيما ترى .

واجعل لمن ادَّعى حقّاً غائباً أو بينة أمداً ينتهي إليه ، فإنْ أحضر بينته أخذت له بحقه ، وإلاَّ استحللت عليه القضاء ، فإنَّ ذلك أنفى للشك

وأجلى للعمى ، وأبلغ في العذر .

والمسلمون عدول في الشهادة بعضهم على بعض ، إلاَّ مجلوداً في حَدّ أو مجرَّباً عليه شهادة الزور ، أو ظنيناً في ولاء أو قرابة ، فإنَّ الله قد تولَّى منكم السرائر ، ودرأ عنكم الشبهات .

وإياك والقلق ، والضجر ، والتأذي بالناس ، والتنكر للخصوم في مواطن الحق ، التي يوجب الله بها الأجر ، ويحسن بها الذخر ، فإنَّه مَن يخلص نيته فيما بينه وبَيْنَ الله تبارك وتعالى ولو على نفسه يكفه الله مابينه وبين الناس ، ومَنْ تَزَيَّنَ للناس فيما يعلم الله خلافه منه شَانَه [1] ، وهتك ستره ، وأبدى فعله ، فما ظنُّك بثوابٍ عند الله عزَّ وجلَّ في عاجل رزقه ، وخزائن رحمته ، والسلام [2] . ثُمَّ يعلّق الشَّيْخ الطنطاوي وأخوه على هذه الرسالة بقولهما : " وقد جمعت هذه الرسالة العجيبة آداب القاضي ، وأصول المحاكمة ، وقد شغلت العلماء بشرحها والتعليق عليها هذه القرون الطويلة ، ولا تزال موضع دهشة وإكبار لكل مَن يطَّلِع عليها . ولو لم يكن لعمر من الآثار غيرها ، لَعُدَّ من المفكّرين والمشرّعين (ولو كتبها رئيس دولة في هذه الآيام التي انتشرت فيها قوانين أُصُول المحاكمات ، وصار البحث فيها مِمَّا يقرؤه الأولاد في المدارس ، لكانت

---

(١) من الشَّيْن ، وهو ضد الزَّين .

(٢) أوردها القاضي الشَّيْخ على الطنطاوي وأخوه الشَّيْخ ناجي في كتاب أخبار عمر ص ١٧٢ نقلاً عن البيان والتبيين :٢/٣٧ ، ومفتاح الأفكار : ص ٣٩ ، وعيون الأخبار : ١/٦٦ ، وصبح الأعشى : ص ١٩٣ ، ونهاية الأرب : ٦/٢٥٧

كبيرة منه) ، فكيف وقد كتبها عمر مِن نحو أربعة عشر قرناً و لم ينقلها من كتاب ، ولا استمدها مِن أحد ، بل جاء بها من ذهنه ثمرة مِن آلاف الثمرات للغرسة المباركة التي غرسها في قلبه محمَّد ﷺ حين دخل عليه في دار الأرقم فقال : **أشهد أن لا إله إلاَّ الله وأنَّ محمَّداً رسول الله** (١).

ولِمَا تقدَّم من بيان ينبيك عن أهمية القضاء ومكانة القاضي ودوره الفعَّال في حفظ الأمن واستتبابه وبعث روح الاستقرار والطمأنينة في أوصال المجتمع وما يتحمله القضاة من أعباء عظيمة ومسئوليات جسام في هذه الدار ، وغداً يوم الموقف العظيم ﴿ **يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مَالٌ وَلاَ بَنُونَ إلاَّ مَنْ أَتَى الله بِقَلْبٍ سَلِيمٍ** ﴾ (٢).

ولِمَا يتمتَّع به القاضي مِن مكانةٍ مرموقةٍ بتسلُّمه هذا المنصب الذي ينوب فيه عن الإمام ، والإمامُ الأعظم رسول الله ﷺ ومَن قام مقامه في إصدار الأحكام وتطبيق شرع الله في الأرض بانتظامه ضمن قافلة حاديها ورائدها الأوَّل رسولُ اللهِ ﷺ ، ثُمَّ خلفاؤه الراشدون ، ثُمَّ مَن تبعهم بإحسانٍ مِن علماء هذه الأمَّة المسلمة . لذا أحببت أن أُتَرْجِمَ لِثُلَّةٍ من هؤلاء القضاة الأجلاَّء ليعرِفَ القارئ عنهم شيئاً ، ولِيَخْلُدَ في التاريخ

---

(١) أخبار عمر : للقاضي الشَّيْخ علي الطنطاوي وأخيه ناجي : ص ١٧٣ -١٧٤

(٢) الشعراء : ٨٨ - ٨٩

ذكرهم مِمَّن تولَّوْا القضاء في المحكمة الكبرى في لمدينة المنوَّرة ، كما بَيَّنت في هذه المقدمـة .

تغمَّد ا لله الذيـن سبقونا إليه برحمته ، وأسكنهم فسيح الجنـان ، وجعل البركة والخير كُلّ الخير ضمن من بقي منهم ؛ مَنْ كـان علـى رأس عمله ، ومَن تفرَّغ وانقطع لعبادة ربـه .

وسيرى القارئ أنَّ بعض القضاة لم نعثر لهم على تراجـم رغـم بـذل الجهد والطاقة ، وقد سـافرنا إلى تركيـا وطلبنـا الاطـلاع علـى الأرشـيف العثماني فوجدنا بعض الكتـب باللغـة العثمانيـة وطلبنـا مَـن يـترجم حيـاة قضاة المدينة فاستفدنا منها ، وسيجد القارئ تخريج كُل ترجمة ومصدرهـا إن شاء ا لله تعالى .

نسأل ا لله عزَّ وجلَّ أن يكون هـذا العمـل حـافزاً لمتابعـة الـدرب في استقصاء تراجم القضاة والعلماء الأجلاَّء مِن رجـال هـذه الأُمـَّة المسـلمة المعطـاءة ، كمـا نسـأله تبـارك وتعـالى أن يجعـل ثـواب ذلـك في صحيفـة حسناتنا ووالدينا ﴿ **يَوْمَ تَذْهَلُ كُلّ مُرْضِعَـة عَمَّـا أَرْضَعَـتْ وَتَضَـعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَـا هُـمْ بِسُـكَارَى**

وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ ﴾ [1].

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيّدنا ونبينا محمّد وعلى آله وصحبه.

والحمد لله ربّ العالمين .

المدينة المنوّرة ٢٦/صفر الخير /١٤١٨هـ

وكتب

عبد الله بن محمّد بن زاحم

رئيس المحاكم الشرعية بمنطقة المدينة المنوّرة

(سابقــاً)

وإمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

---

(١) الحج : ٢

القسم الأوَّل

في

القضاة المعاصرين



١ - الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهَّاب بن زاحم

(م١٣٠٠ هـ - ت ١٣٧٤ هـ)

نسبه : عبد الله بن عبد الوهَّاب بن عثمان بن محمَّد بن عبد الوهَّاب بن زاحم بن محمَّد بن حسين بن سلطان بن زاحم . وذلك أنَّ محمَّد بن حسن رُزِق ولدان : زاحم - جد آل زاحم - ، وعوجان - جد آل سويّد ، والغدير والعوجان الذين منهم الشَّيْخ محمَّد بن العوجان الموجود في الزبير في العراق . وزاحم أبو سلطان من المرازيق من فخذ آل محمَّد الذين هم من قبيلة البقوم ، والبقوم كما قال ابن بسام في تاريخ علماء نجد [1] : قبيلة البقوم تحتها بطنان كبيران هما آل محمَّد وآل وازع، وتحت كُلّ منهما أفخاذ وعشائر كثيرة . والبقوم أَحَد قبائل الأزد من شنوءة الذين هم أحَد الشعوب القحطانية ، وكانت قبيلة الأزد تسكن في مدينة مأرب الواقعة شمال صنعاء بمسافة ٢٠٠ كم ، ولمَّا خرب سد مأرب وتفرَّقت القبائل ، نزل البقوم في وادٍ يُقَال له باقم بَيْنَ صعدا ونجران ، ثُمَّ انتقلوا إلى تربة الواقعة في حدود نجد مِمَّا يلي جبال الحجاز . وتسمية البقوم نسبة إلى جدهم باقم ، كما في تاج العروس ، وفي كنز الأنساب أنَّ مِن حاضرة البقوم آل زاحم وآل عوجان أسرتان مِن فخذٍ واحد ، تجتمعان في جدّهما محمَّد بن حسن ، لأنَّه كان لمحمَّد ابنان : زاحم وذريته آل زاحم ، وعوجان وهو جد آل عوجان ... الخ .

---

(١) تاريخ علماء نجد : ٥٨٨/٢

مولده ونشأته :

وُلِدَ عام ١٣٠٠ هـ في بلدة القصب ، ونشأ عند أبويه ، وحرص أبوه على تعليمه فحفَّظه القرآن الكريم وأدخله الكُتَّاب عند الشَّيْخ سليمان بن قاسم فأخذ عنه مبادئ القراءة والكتابة ، وكان حفظه للقرآن في سنٍ مبكرة وصار يقرأ في كتب الفقه والتفسير والحديث ، ويختلي في المنارة ، واختاره أهل البلد إماماً لمسجدهم الجامع ، ثُمَّ رحل إلى شقراء قاعدة الوشم ، وهي تبعد عن القصب ٣٥ كيلو غرباً بينهم النفوذ ، وأخذ عن علمائها ، ثُمَّ رحل إلى وشيقر المجاورة لشقراء وأخذ عن الشَّيْخ إبراهيم بن صالح بن عيسى الذي اشتهر بالعلم وسعة الاطّلاع ، فأخذ ما عنده من علوم ، ثُمَّ رحل الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهَّاب بن زاحم إلى الرياض ، فأخذ عن الشَّيْخ عبد الله بن عبد اللطيف في التوحيد والتفسير والحديث والعقائد . ودرس على الشَّيْخ محمَّد بن محمود ، والشَّيْخ حسن بن عتيق . والشَّيْخ حمد بن فارس ، والشَّيْخ عبد الله بن راشد بن جلعود - أحد علماء القصب - وحاز الثقة والرضا من شيوخه ونال إجازتهم في العلوم التي أخذها عنهم ، وتعرَّف على الشَّيْخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري الذي يكبر الشَّيْخ ابن زاحم سِنّاً وعلماً ، وأخذ الشَّيْخ عبد الله بن زاحم منه ، ثُمَّ عَيَّنَ المِلك عبد العزيز الشَّيْخ عبد الله العنقري قاضياً لبلدان السدير والمجمعة ، فطلب العنقري من الشَّيْخ عبد الله بن زاحم أن يذهب معه إلى المجمعة فاعتذر ابن زاحم بأنَّه سيزداد علماً في الرياض ، فقال العنقري : اذهب معي وتحصل مِنَ العلوم

إن شاء الله ما يكفيك . وكان العنقري كفيف البصر ووضع ثقته بابن زاحم لنصحه وإخلاصه وصدقه في الأخوة ، فسافر معه عام ١٣٢٦ هـ ، وصار يكتب له الصكوك والأحكام ويقرأُ عليه شتى العلوم ، وإذا طلب العنقري قراءة باب مِنْ كتاب قرأه عليه ، فأعطاه هذا مراناً على القضاء ، وأذِنَ الشَّيْخ العنقري للشيخ ابن زاحم بالجلوس للتدريس ، فقرأ عليه خلقٌ كثير . وكان ابن زاحم يقضي إجازاته في القصب ، وله نشاط في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والوعظ والإرشاد فيها ، وحاز ابن زاحم ثقة الملك عبد العزيز - رحمة الله عليه - فَعُيّنَ قاضياً ومرشداً في منطقة الداهنة سنة ١٣٣٦هـ [١]. وكان أميرها عبد الرحمن بن ربيعان ، وكان سلوكه في القضاء والإرشاد والوعظ ميسراً سهلاً محبّباً إلى مستمعيه ، وكانت هجرة الداهنة مِنْ أوائل الهجر في التزامها بأمور دينها ، وكان ابن زاحم شجاعاً [٢]، وكان بعلو همَّته وشرف سمعته ونزاهته يحظى بمكانةٍ مرموقةٍ عند الملك عبد العزيز ، وكان ابن زاحم يرافق الملك عبد العزيز في غزواته وأسفاره [٣]، وكان الملك يقربه في المجلس ويهتم بوجوده في مجلسه مع كبار العلماء ويؤيّد رأي ابن زاحم . وبعدها كان الملك عبد العزيز رحمه الله يَكِل إلى ابن زاحم المهمّات التي تحتاج إلى رجال من طراز معيَّن مِمَّن يتَّصِفُون بالكفاءة والنزاهة وحسن التصرُّف في المواقف الصعبة .

---

(١) كتاب ترجمة ابن زاحم : ص ٣٢

(٢) المصدر السابق : ص ٣٣

(٣) انظر : تاريخ علماء نجد : ٥٨٨/٢

وشارك ابن زاحم في فتح حائل سنة ١٣٤٠هـ مع تركي بن ربيعان ، وسافر الملك عبد العزيز إلى الحجاز سنة ١٣٤٣هـ بعد كثرة المعاناة التي لقيها الملك عبد العزيز رحمه الله من الشريف حسين بإصرار الشريف حسين على الاستيلاء على أجزاء من منطقة نجد وإيقاعه بين القبائل وإثارة بعضها وتأليب جيران نجد في العراق والأردن على الاستفزاز وسوء معاملته ، وفرض نفسه خليفة على المسلمين . فرافق ابن زاحم الملك عبد العزيز في سفره ذلك .

وكان الشريف حسين منع الاخوان من الحج ، فثقل ذلك عليهم واشتكوا للإمام عبد الرحمن ، فعقد مؤتمراً في الرياض حضره ابنه السلطان عبد العزيز ، وحضره العلماء والأعيان من ضمنهم ابن زاحم ، وابن ربيعان ، فعرض الإمام عبد الرحمن ما وصله مِنَ الإخوان وطلب من الحاضرين أن يسألوا السلطان عبد العزيز ، فاتفقوا على أنَّه بعد الحج يزحفون على الشرسف حسين ، إلاَّ أنَّ الشريف حسين لم يتبصَّر الأمور، وأخبرني مَن أثق به أنَّه بعد وقعة تربه في الطائف بقيادة خالد بن لؤي دخل الإخوان مكَّة المكرَّمة فلم يجدوا فيها أحَداً ، لأنَّ الشريف ذهب إلى جده ، ثُمَّ جاء الملك عبد العزيز بجيشه الجرَّار وقال : إنَّني مسافر إلى مكَّة لرفع المظالم والمغارم التي أرهقت عباد الله ، وبَسْط الشريعة ، فدخل عبد العزيز مكَّة محرماً ، وكان في معيته عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم ، وابن ربيعان أمير الداهنة ، فاتجه إلى الحرم الشريف وأدَّى مناسك العمرة ، فجاء أهل مكَّة يسلمون على الملك عبد العزيز وصار يحدّثهم

ويحثهم على التمسك بأمور دينهم ، فطلبوا منه بعض العلماء ليناظروهم في المسائل الدينية ، وكان الشَّيْخ عبد الله بن زاحم مع علماء نجد ومنهم الشَّيْخ عبد الله بن حسن آل الشَّيْخ ، والشَّيْخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، فناظروا علماء مكَّة وبيَّنوا لهم معتقد أهل نجد ، فاقتنع أهل مكَّة بقولهم وكتبوا بياناً بذلك فأصدر الملك عبد العزيز بلاغاً إلى كافَّة أهل الحجاز يطمئنهم أنَّ مصدر الحكومة في التشريع هو كتاب الله وسُنَّة رسوله ﷺ .

ثُمَّ خرج الملك عبد العزيز بالجيش لحصار جده وفتحها سنة ١٣٤٤هـ، فبويع الملك عبد العزيز ملكاً على الحجاز وسلطاناً على نجد ، وبعد توحيد أطراف الجزيرة صار لقبه ملك المملكة العربية السعودية . ثُمَّ عاد الجند إلى هجرهم .

المناصب التي تولاَّها :

١ - تولَّى قضاء الداهنة وما حولها ؛ والداهنة تقع شمال جريفة في الجهة الغربية الشمالية عن القصب ، وذلك عام ١٣٢٦ هـ .

٢ - تولَّى قضاء هجرة نفي .

لَمَّا انتقل ابن ربيعان إلى نفي انتقل معه ، وكان الشَّيْخ عبد الله محبوباً لدى الناس ، تقياً نزيهاً ، معتدلاً في أحكامه ، واسع الصدر ، استطاع باستقامته وعدله ورجاحة عقله أن يجلب قلوب الناس إليه . أراده

الملك عبد العزيز لقضاء الرياض فاعتذر ابن زاحم فأرسله إلى العلا تأديباً ، وبقي فيها عِدَّة أشهر ثُمَّ رجع فعرض عليه مرّةً أخرى قضاء الرياض فامتنع ، فأراد أن يرسله إلى القطيف ولكنَّه التزم عندها بقضاء الرياض وذلك في سنة ١٣٥٧ هـ ، وصار يقضي بين الناس ، ثُمَّ عينه الملك عبد العزيز بعدها رئيساً للمحاكم والدوائر الشرعية في المدينة المنوَّرة سنة ١٣٦٣هـ ، فسافر عن طريق مكـَّة مِن أجل الحج في شهر شوال ١٣٦٣هـ ، وحج مع عددٍ من الأعيان في تلك السنة ، وكان يرافقه في تلك الرحلة السكرتير عبد الرحمن الحصين ، ومساعداه في القضاء الشَّيْخ محمَّد الخيال ، والشَّيْخ عبد العزيز بن صالح ، وولد أخيه عبد الوهَّاب بن محمَّد بن زاحم وأخوه الشَّيْخ عبد العزيز وأخوه الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد ابن عبد الوهَّاب بن زاحم - كاتب هذه السطور - وأولاده : الشَّيْخ عبد الوهَّاب بن عبد الله بن زاحم ، وإبراهيم ، وعبد العزيز ، والحاشية وجميع العائلة . فوصل الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهَّاب بن زاحم إلى المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٣٦٤ هـ بعد الحج ، وقد أوصاه الملك عبد العزيز فقال له : إذا رأيت أحَد العلماء جاءوا إلى الحج ويصلح للتدريس في المسجد النبوي الشريف فأخبرنا ، فجاء الشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي - وكان بحراً في العلوم كلها ، سريع الفهم ، وله رغبة في البقاء في المدينة المنوَّرة - فأعطاه الشَّيْخ عبد الله كتاب الرد على المنطقيين وعِدَّة كتب أخرى في العقائد فتأثَّر بها ، فأخبر عبد الله بن زاحم الملك عبد العزيز بالشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي ، فوافق الملك عبد العزيز على بقائه مدرّساً

في المسجد النبوي الشريف على مسئولية ابن زاحم ، ثُمَّ أُعْطِي الجنسية السعودية فيما بعد .

تلاميذ ابن زاحم في المدينة المنوَّرة :

الشَّيْخ عبد الرحمن بن سليمان الحصين - وكان أميناً عامّاً للمحكمة . والشَّيْخ عبد الرحمن بن فتوح - وكان رئيس التحقيق القضائي في وزارة العدل . والشَّيْخ عبد الله بن فتوح - وكان عميد كلية الشريعة في الرياض . وابنا أخيه : الشَّيْخ عبد العزيز بن محمَّد بن زاحم - وكان أميناً عامّاً للمحكمة ، والشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم - وكان رئيساً لمحاكم المدينة . والشَّيْخ صالح بن حمد الهوشان - أحد رجال الأعمال في المدينة المنوَّرة . والشَّيْخ محمَّد بن إبراهيم القاضي - وكان رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدينة المنوَّرة - رحمة الله عليه . والشَّيْخ محمَّد السياري - وكان قاضياً - رحمه الله . والشَّيْخ ناصر الوهيبي . والشَّيْخ إبراهيم بن عبد العزيز السويّح . وابنه الشَّيْخ إبراهيم بن عبد الله بن زاحم - وكان موظَّفاً في المحكمة - رحمه الله .

وأمَّا طُلاَّبه في المجمعة فخلقٌ كثير نعرف منهم الشَّيْخ محمَّد الخيال القاضي في محكمة المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ رئيس المستعجلة فيها - رحمه الله - والشَّيْخ عبد العزيز بن صالح - رئيس محاكم منطقة المدينة المنوَّرة - رحمه الله . والأستاذ عثمان الصالح أحد الأدباء السعوديين . والشَّيْخ حمود بن

عبد الرحمن التويجري صاحب المؤلَّفات المعروفة . والشَّيْخ محمَّد بن عبد المحسن العنقري . الشَّيْخ عبد الله الصائغ . والشَّيْخ عبد العزيز الثميري . وغيرهم خلق كثير ، وأعتقد أنَّ طُلاَّب الشَّيْخ العنقري درسوا عنده أيضاً .

وبقي الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهَّاب بن زاحم في قضاء المدينة المنوَّرة إلى أنْ توفي فيها في اليوم السابع من رجب ١٣٧٤هـ ، وصُلِّي عليه في المسجد النبوي الشريف ، وشَيَّعه خلقٌ كثير ، ودُفِنَ في بقيع الغرقد ، تغمَّده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته .

أولاده :

هم : إبراهيم ، توفي في سنة ١٣٩٨ هـ ، وعبد العزيز ، وناصر ، وصالح ، وعبد الرحمن ، ومحمَّد - وقد توفي بعد أبيه بأشهر . وثلاث بنات .

صفاته الخُلُقِيَّة :

كان يتَّصِف بأخلاقٍ كريمة ، ورضا نفس ، ويتَّصِف بالسماحة والبشاشة وطلاقة الوجه وإكرام الصديق والضيف ، ويصل الرحم ، ويعطف على الضعيف ، ويحب الناس كلهم ويحبونه ، ويتَّصِف بصفاتِ

العلماء العاملين ، ويقضي حوائج الناس ، وصاحب معروف ، يزن الأمور بالعقل الرزين ، قوي الشخصية ، لا يخاف في ا لله لومة لائم .

صفاته الخِلْقِيَّة :

كان مربوعاً ، لونه قمحيّ ، إذا مشى كأنَّه يتكفأ من صبب ، بطنه ملهوف ، وصدره واسع ، كبير الرأس ، شعره أسود ، ثُمَّ دبَّ إليه الشيب ، وكان يصبغ بالحناء والكتم ولحيته كثة . وفي آخر حياته ترك الصبغ فابيض شعره . رحمه ا لله رحمةً واسعة .

وقد كتب عنه ابنه عبد الرحمن كتاباً أسماه (الشَّيْخ عبد ا لله بن زاحم وجهوده في عهد الملك عبد العزيز) . وصلى ا لله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم .

٢ - الشَّيْخ أحمد كماخي

(م ١٢٩٨ هـ - ت ١٣٥١ هـ)

هو أحمد بن أسعد بن عارف الكماخي المدني ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة سنة ١٢٩٨ هـ في دار والده الشَّيْخ أسعد - الذي كان يعمل إماماً وخطيباً في المسجد النبوي الشريف - فعاش الشَّيْخ أحمد في بيت علم وفضل ، وتلقَّى علومه على والده وعلى عمّه الشَّيْخ رائف ، كما أنَّه حفظ القرآن الكريم ثُمَّ تابع دراسته لعلوم الشريعة على يدي علماء أفاضل في المسجد النَّبويّ الشَّريف ، فنال إعجابهم وحصل على إجازات من عددٍ منهم ، فأجازه الشَّيْخ المحدّث : عبد الله القدّومي النَّابلسي الحنبلي برواية الحديث وذلك عام ١٣٣٤ هـ ، كما حصل على إجازة بتدريس كتب الفقه والأصول من الشَّيْخ : محمود كرواني وذلك عام ١٣٣٤ هـ ، وما زال يترقَّى في المراتب العلمية حتَّى عُيّنَ قاضياً في محكمة المدينة المنوَّرة وإماماً وخطيباً في المسجد النَّبويّ الشَّريف ، وعاصر كثيراً من العلماء الأجلاَّء والمدرّسين الأفاضل في المسجد النَّبويّ الشَّريف، ومِنْ هؤلاء : الشَّيْخ عبد القادر شلبي ، والشَّيْخ إبراهيم خربوتي ، والشَّيْخ أحمد البساطي ، والشَّيْخ زكي برزنجي ، والشَّيْخ أحمد الفيض الأبادي وابنه الشَّيْخ محمود أحمد ، وكانوا يتذاكرون العلم معاً .

وعِنْدَما شُكّلت مديرية المعارف أوائل العهد السعودي الزَّاهر عُيّنَ الشَّيْخ أحمد كماخي (كَمَخْيَلي) عام ١٣٤٥ هـ مُدِيراً للمعارف بالمدينة المنوَّرة ، ثُمَّ نُقِلَ إلى جِدّه ليعمل بمحاكمها الشرعية كاتباً للعدل ،

ثُمَّ قاضياً فيها وذلك عام ١٣٤٦ هـ حتى ١٣٤٧ هـ ، ثُمَّ نُقِلَ إلى مكَّة المكرَّمة قاضياً بمحاكمها الشَّرعيّة ، إضافةً إلى إمامته وخطابته في الحرم المكّي الشَّريف .

وقد وصفه أحد معاصريه وهو الشَّيْخ عبد الله كامل - أمدَّ الله في حياته - وكان يعيش معه في مكَّة المكرَّمة فقال : كان يرحمه الله متوسّط الطُّول ، خفيف اللحية ، فيه سماحة نفس وهدوء في الطَّبع ، دمث الأخلاق ، لطيف المعشر ، طليق اللّسان ، راجح العقل ، واسع الاطّلاع ، فيه وقار العلماء وهيبتهم ، مجتهد في طلب العلم .

وقد توفي وهو على رأس عمله في القضاء والإمامة والخطابة في مكَّة المكرَّمة وذلك في شهر ذو الحجَّة عام ١٣٥١ هجرية ، ودُفِنَ في المعلاة - تغمَّده الله برحمته - [1].

---

(١) أخذناه عن حفيده سعادة الدكتور خالد علي أحمد كماخي - المدرّس في كليَّة التربية في المدينة المنوَّرة .

٣ – الشَّيْخ أحمد البساطي

(م ١٣٠٠ هـ – ت ١٣٦٩ هـ)

هو أحمد بن مصطفى بن محمَّد بن عمر بساطي الحنفي المدني ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة ، وأدخله والده الكتاب عند الشَّيْخ إبراهيم المطرودي ، وحفظ بعض المتون وعكف على حلقات المسجد النبوي فدرس على الشَّيْخ ملاَّ سفر ابن محمَّد الكولابي ، والشَّيْخ حسين أحمد الفيض آبادي ، والشَّيْخ أبو فالح الظاهر المهنوي ، ودرويش قمقمجي ، فلمَّا حصل من العلوم قسطاً وافراً على المذاهب الأربعة أجازه شيوخه في بثّ العلوم فجلس في المسجد النبوي ، وكان يروي عن السيد أحمد البرزنجي والشَّيْخ أمين ذروان وغيرهم ، وعُيّن إماماً وخطيباً بالمسجد النبوي في زمن الأتراك والأشراف ، وعمل في المحكمة وكتابة العدل ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً في المستعجلة ، ثُمَّ عُيِّن نائباً لقاضي المحكمة الشرعية في عهد الشَّيْخ زكي برزنجي ، وعمل مدرّساً في مدرسة العلوم الشرعية .

أخلاقه :

كان الشَّيْخ أحمد البساطي من الرجال الأجلاَّء ومِن ذوي الأخلاق الفاضلة ، اجتماعيٌّ له صلة بمعاصريه وله أصدقاء ، ومِن وُجهاء المدينة المنوَّرة المعروفين بالصلاح والتقوى .

وفاته :

اشتد عليه المرض فتوفي رحمة الله عليه سنة ١٣٦٩هـ في المدينة المنوَّرة .

٤ - الشَّيْخ أمان اللَّه

(م ١٣٦٣ هـ)

هو الشَّيْخ محمَّد أمان ا لله بن محمَّـد صدّيـق ، وُلِـدَ في المدينـة المنوَّرة سنة ١٣٦٣هـ ، ودرس الابتدائية في مدرسة العلوم الشـرعية وتخرَّج من مدرسة صقر الجزيرة سـنة ١٣٨٢ هـ ، ودرس القـرآن في مدرسـة التهذيـب الأهليـة ، ثُـمَّ التحـق بـالمعهد العلمـي عـام ١٣٨٦هـ ، ثُـمَّ التحـق بالجامعـة الإسـلامية بكليـة الشـريعة عـام ١٣٩١ هـ ، ثُمَّ التحق بسـلك التدريس في الجامعـة ، ثُـمَّ انتسـب لجامعة الأزهر ، ثُمَّ التحق بالمعهد العالي للقضاء في الرياض منتظمـاً وتخرَّج من المعهـد عـام ١٣٩٤ هـ ، وأخـذ الماجستير وموضـوع رسالته (**أحكـام البغـاة في الشـريعة الإسـلامية**) ثُـمَّ عُيِّـنَ باحثـاً شرعياً في وزارة العدل ، ثُمَّ عُيِّـنَ قاضيـاً في محكمـة مكـَّة المكرَّمـة عام ١٣٩٨ هـ ، ثُمَّ انتقل إلى محكمة المدينة المنوَّرة عام ١٤٠٠هـ، وهو الآن على رأس عمله في محكمة المدينة المنوَّرة / ١٤١٨ هـ .

٥ - الشَّيْخ أحمد الخطابي

(م ١٣٥٧ هـ)

هو أحمد بن محمَّد الخطابي الحربي ، وُلِدَ سنة ١٣٥٧ هـ في خيف الحمراء ، أحد خيوف وادي الصفرا في منطقة المدينة المنوَّرة درس الابتدائية في مدرسة الصحراء في المسيجيد ، ثُمَّ التحق بالمعهد العلمي في الرياض ، وتخرَّج من كلية الشريعة ، وتعيَّن في سلك القضاء في ١٣٨٥/٧/١٥ هـ على وظيفة ملازم قضائي في محكمة المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً لمحكمة بدر سنة ١٣٨٨ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ رئيساً لمحكمة ينبع سنة ١٤٠٢ هـ ، ثُمَّ رئيساً للمحكمة المستعجلة في المدينة المنوَّرة سنة ١٤١٤ هـ ، ولا زال على رأس العمل حتى تاريخه / ١٤١٨ هـ .

٦ - الشَّيْخ إبراهيم الدعجان

(م ١٣٧٢ هـ)

هو إبراهيم بن عبد العزيـز الدعجـان ، وُلِدَ في الحناكيـة مـن أعمال المدينة المنوَّرة ، وتبعد عنها أكـثر مـن مائـة كيلـو مـتراً ، أتمَّ دراسة المرحلة الابتدائية فيها ، وانتقـل إلى المدينـة المنـوَّرة وأتمَّ فيهـا الدراسة المتوسطة والثانوية ، ثُمَّ التحـق بكليـة الشـريعة في الجامعـة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة ، وتخرَّج منها عام ١٣٩٨/٩٧ هـ ، وعُيِّنَ ملازماً قضائياً في المحكمـة الكـبرى في المدينـة المنـوَّرة لـدى الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم -كاتب هذه السطور - وكان عندهـا الرئيس المساعد لمحاكم منطقـة المدينـة المنـوَّرة فأفـاد منـه الكثـير في حياته العملية في القضاء .

وفي عام ١٣٩٩هـ تمَّ تعيينه قاضياً في المحكمة المستعجلة فيها ، وقد تدرَّج في السُلَّم القضائي حتـى صـار رئيـس محكمـة (ب) ، ويعمل إضافة إلى عمله في المحكمة رئيساً للجنة أرباب السوابق التي تمَّ انشاؤها عـام ١٤٠٢ هـ ، مندوبـاً عـن المحكمـة . ولا يـزال في عمله حتـى الآن / ١٤١٨ هـ . أعانـه الله ووفقنـا وإيـاه لمـا يحبـه ويرضاه .

٧ - الشَّيْخ بكر أبو زيد

(م ١٣٦٥)

هو بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمَّد بن عثمان بن يحي بن غيهب ابن محمَّد ، ينتهي نسبه إلى زيد بن سويد القضاعي ، من قبيلة قضاعة المشهورة ، وُلِدَ الشَّيْخ بكر في عالية نجد سنة ١٣٦٥ هـ ، ودرس في الكتَاب . وفي المدرسة الابتدائية فيها ، ثُمَّ درس في المعهد العلمي وكليَّة الشريعة ، وتخرَّج منها عام ١٣٨٧ هـ ، ثُمَّ انتقل إلى المدينة المنوَّرة وعُيِنَ أميناً لمكتبة الجامعة الإسلامية ، وأخذ علم الميقات على الشَّيْخ القاضي صالح بن مطلق ، وقرأ عليه عدداً من مقامات الحريري ، وزاد المستقنع في الفقه الحنبلي ، ثُمَّ قرأ على الشَّيْخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في المنتقى في الفقه ، وفتح الباري ، وبلوغ المرام ، وأخذ إجازة من الشَّيْخ سليمان ابن حمدان في جميع كتب السُنَة ، وقرأ على الشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي التفسير ، ورسالة في البحث والمناظرة ، والقصد ، وبعض الرسائل ، ولازمه عشر سنين ، وأخذ عنه في الأنساب .

وفي عام ١٣٨٧-١٣٨٨هـ لَمَّا تخرَّج من كلية الشريعة عُيّنَ قاضياً في المدينة المنوَّرة واستمرَّ في قضائها حتى عام ١٤٠٠ هـ .

وفي عام ١٣٩٠هـ عُيّنَ مدرّساً في المسجد النبوي الشريف واستمر حتى عام ١٤٠٠ هـ .

وفي عام ١٣٩١ هـ رشَّحه الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح آل صالح - رحمة الله عليه - للإمامة والخطابة في المسجد النبوي الشريف فصدر

الأمر الملكي بتعيينه إماماً وخطيباً في المسجد النبوي عام ١٣٩١ هـ واستمرَّ حتى عام ١٣٩٦ هـ .

وفي عام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ درس في المعهد العالي للقضاء منتسباً ، فنال شهادة العالِمِيَّة (الماجستير) ، وفي عام ١٤٠٣ هـ تحصَّل على شهادة العالِمِيَّة العالية (الدكتوراه) .

وفي عام ١٤٠٠ هـ أُختير وكيلاً لوزارة العدل ، فصدر قرار مجلس الوزراء بذلك ، واستمرَ حتى نهاية عام ١٤١٢ هـ ، وفيه صدر أمر ملكي كريم بتعيينه بالمرتبة الممتازة عضواً في لجنة الفتوى وهيئة كبار العلماء .

أمَّا في عام ١٤٠٥ هـ فقد صدر أمر ملكي كريم بتعيينه ممثلاً للمملكة في مجمع الفقه الإسلامي الدولي المنبثق عن منظَمة المؤتمر الإسلامي ، واختير رئيساً للمجمع .

وفي عام ١٤٠٦ هـ عُيِّنَ عضواً في المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي . وله مشاركات في عددٍ من اللجان والمؤتمرات .

متواضع ، يتَّصِف بصفة العلماء ، ويحتفظ بقيمته وكرامته ، نشيط في التأليف ، وله كتب تزيد على ستين كتاباً ورسالة بين تأليف وتحقيق في الحديث والفقه واللغة والمعارف العامَّة ، وكثيرٌ منها مطبوع .

جزاه الله خيراً ، وأكثر مِن أمثاله .

٨ - الشَّيْخ حميده بن الطيب

(م ١٢٨٨هـ - ت ١٣٦٢هـ)

هو الشَّيْخ حميده بن الطيب بن علال الإبراهيمي المالكي المدني ، وُلِدَ في الجزائر سنة ١٢٨٨ هـ في بلدة عين بسام ، حفظ القرآن على روايتي ورش وحفص في الجزائر ، وبدأ دراسته في الجزائر في معهد إسلامي مشهور يُسَمَّى زاوية الهامل ، فانكبَّ على العلم ، ثُمَّ لازم الشَّيْخ عبد الحميد بن باديس ، وكانت الجزائر مستعمرة فرنسية فأخذ يدعو لمقاومة الاستعمار ، فلمَّا أحسَّ بأنَّه فُطِنَ له هاجر إلى الحجاز وأدى مناسك الحج ، ثُمَّ توجَّه إلى المدينة المنوَّرة وصار يدرّس في المسجد النبوي العلوم الدينية والعربية ، ثُمَّ رحل إلى الشام والتقى بالشَّيْخ يحي دفتردار ، ثُمَّ رجع إلى المدينة المنوَّرة واستمر بالتدريس في المسجد النبوي ، ثُمَّ عُين قاضياً في المدينة المنوَّرة مع الشَّيْخ إبراهيم بري ، وأراد التفرُّغ للتدريس فاستقال مِنَ القضاء .

تلاميذه :

لقد استمرَّ بالتدريس أربعين عاماً في المسجد النبوي الشريف ، ومن تلاميذه :

١ - الشَّيْخ عمر عادل التركي .

٢ - الأستاذ محمَّد حسين زيدان .

وتخرَّج على يده العديد من العلماء ، ومنهم مَن تولَّى القضاء .

مؤلَّفاته :

١ - الثمر الداني في التوحيد الرباني .

٢ - التمكين في الوصول لطريق سيد المرسلين .

٣ - المسالك إلى ألفية ابن مالك .

٤ - الآثار في بلدة المختار .

٥ - آراء في أحوال أهالي طيبة ودمشق الفيحاء .

وفاته :

له سيرة حسنة ، كان عابداً زاهداً ، انتقل إلى جوار ربه يوم الجمعة المبارك غرة جمادى الثانية ١٣٦٢ هـ [١].

(١) أعلام من أرض النبوة : ٩٦/١

٩ - الشَّيْخ حمد بن حمدي الحربي

(م ١٣٦١ هـ)

هو حمد بن حمدي الجابري الحربي ، وُلِدَ سنة ١٣٦١هـ في ضواحي الحناكية ، وأخذ الابتدائية من مدرسة النجاح في المدينة المنوَّرة ، وكان على جانب من الذكاء وقوة الحفظ ، وكان نجاحه بتفوق ، وفي عام ١٣٨٠ هـ توظَّف في وظيفة إدارية في مستعجلة حائل ، لأنَّ الحال تقضي بذلك ، وواصل الدراسة بالانتساب وأخذ الليسانس من جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية في الرياض سنة ١٣٨٩ هـ ، وواصل الدراسة العليا حتى أخذ شهادة الماجستير من الجامعة الإسلامية في المدينة المنوَّرة سنة ١٤٠٥ هـ ، وأُسندت إليه سكرتارية رئيس المحكمة الكبرى في المدينة المنوَّرة ، ونظراً لقوة شخصيته وذكائه طلب مساعد رئيس المحكمة الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم - كاتب هذه السطور - تعيينه قاضياً ، فَعُيِّنَ قاضياً سنة ١٣٩٦ هـ ، وتدرَّج في سُلَّم القضاء ، والآن هو رئيس محكمة (أ) ويقوم بعمل رئيس المحكمة والمساعد بعد طلب رئيس المحكمة التقاعد .

وقبيلة حرب من القبائل العربية المشهورة . ذكر في معجم قبائل العرب أنَّها تسكن في نجد والحجاز ، وديارها تمتد من جنوب ينبع على الساحل طول المنطقة الجبلية الممتدة من مكة إلى المدينة المنوَّرة ، وتمتد شرقاً إلى وادي الرمة [1] .

---

(١) معجم البلدان .

وذكر في التعليق عن البركاني في الرحلة اليمنية قال : تمتد مساكن حرب من مكَّة حتى حدود ينبع البحر التابعة لقبيلة جهينة ، ويحدّها غرباً القرى البحر والرويس شمال جده ، ولهم من البلدان الرويس ، وذهبان ، والدعجية ، ورابغ ، ويحدّها من الشرق قبيلة عتيبة ، وسليم ، ومطير . ويحدّها من الجنوب الأشراف ولد بركات ، ويحدّها من الشمال شمر .

١٠ - الشَّيْخ حمد أبا نمي

(م ١٣٧٦ هـ)

هو حمد بن محمَّد بن ناصر بن حمد أبا نمي ، من قبيلة بني تميم من فخذ الوهبة ، وُلِدَ عام ١٣٧٦ هـ في مدينة المجمعة ونشأ بها عند والديه في عِزّ وشهامة ، وأتمَّ الدراسة الابتدائية فيها وأخذ المتوسطة والثانوية في المجمعة من المعهد العلمي ، ثُمَّ التحق بكلية الشريعة في الرياض وأخذ شهادة الليسانس في الشريعةالإسلامية ، ثُمَّ عُين ملازماً قضائياً في رئاسة محاكم سدير وباشر العمل في عام ١٤٠١ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً في محكمة ينبع وباشر العمل عام ١٤٠٤ هـ ، ثُمَّ انتقل إلى محكمة المدينة المنوَّرة سنة ١٤٠٨ هـ ولا زال على رأس العمل / ١٤١٨ هـ .

والمجمعة هي عاصمة بلاد سدير يمر بها الخط السريع المتجه إلى الرياض ، وبها سد كبير بنته الحكومة السعودية ضمن سدود البلدان الأخرى وعُمرَت المجمعة في السدير سنة ٨٢٠ هـ ، عمَّرها عبد الله الشمري من عنده ، وكان عبد الله فداديا عند حسين بن مدرج بن حسين رئيس بلدة التويم ، فلمَّا توفي حسين قدم عبد الله الشمرى على إبراهيم بن حسين في بلدة حرمه فطلب منه قطعة أرض لينزل فيها ويغرسها هو وأولاده ، فأشار أولاد إبراهيم على أبيهم أن يجعله في أعلى الوادي لئلا يحول بَيْنَهم وبَيْن سعة الفلاة والمرعى .

وصار كلَّما حضر أحد من بني وائل وطلب من إبراهيم بن حسين النزول أشاروا عليه أن ينزل عند عبد الله الشمري وأولاده .

وكانت إمارة المجمعة بيد عبد الله الشمري وأولاده إلى أن ضعفوا .

(انتهى الكلام عن المجمعة من كتاب إبراهيم بن صالح بن إبراهيم بن عيسى المولود في أشيقر سنة ١٢٧٠ هـ ، والمتوفى في عنيزة في ٨ شوال سنة ١٣٤٠ هـ - وهو نقله من كتاب حمد بن العبون) .

١١ - الشَّيْخ حبيب بن عبد اللَّه الحبيب

(م ١٣٧٦ هـ)

هو حبيب بن عبد الله بن عبد العزيز بن حبيب بن رشيد بن حبيب بن عبد المحسن ، من الجبور ، من بني خالد ، وُلِدَ في القصيم في عنيزة سنة ١٣٧٦ هـ ، ودرس الابتدائية في مدرسة الفاروق في عنيزة وتخرج فيها عام ١٣٩٠هـ ، وفي عام ١٣٩١هـ التحق بالمعهد العلمي بعنيزة ، وفي عام ١٤٠١ هـ تخرَّج من كلية الشريعة في جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية فرع القصيم ، وعُيِّنَ ملازماً قضائياً في محكمة عنيزة سنة ١٤٠١ هـ عند الشَّيْخ عثمان بن سليمان ، ثُمَّ عند الشَّيْخ عبد الله بن عثمان البشر . وبقي ثلاث سنوات ملازماً حسب النظام ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في محكمة ينبع سنة ١٤٠٤ هـ ، ثُمَّ طلب النقل إلى المدينة فعُيِّن قاضياً في المحكمة المستعجلة في ١٤٠٦/٧/٢١ هـ ، وبقي ثمان سنوات ، ثُمَّ طلب النقل إلى محكمة عنيزة فنُقِلَ إليها في ١٤١٤/٥/١٥ هـ ولا يزال فيها حتى الآن / ١٤١٨ هـ .

١٢ - الشَّيْخ حمد الخضيري

(م ١٣٨٢ هـ)

هو الشَّيْخ حمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن سالم بن حمد الخضيري ، ويقول فضيلته إنَّه من عنزه من فخذ السقا . وُلِدَ في عرعر سنة ١٣٨٢ هـ ، ونشأ عند والده في الرياض وتلقى تعليمه فيها ، وحصل على الشهادة الثانوية من المعهد العلمي في الرياض سنة ١٤٠٠ هـ ، وأخذ الليسانس في الشريعة (الشهادة العالية) من كلية الشريعة في الرياض ، وتحصَّل على الماجستير في الفقه المقارن من المعهد العالي للقضاء ، وأخذ العالمية العالية (الدكتوراه) في الفقه المقارن من المعهد العالي للقضاء في الرياض .

حياته العملية :

التحق بسلك القضاء ملازماً قضائياً في محكمة الرياض ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في محكمة المدينة المنوَّرة وباشر أعماله في محرَّم سنة ١٤٠٨ هـ ، ولا يزال قاضياً فيها حتى الآن / ١٤١٨ هـ .

وأصله من الشقة العليا . قال في كتاب تذكرة أولي النهى والعرفان الجزء الأول ، الصفحة رقم ٦٢ : " الشقة قرية فيها معدن الملح المشهور بملح صاري " ، تقع شمال بريدة ، والآن متصلة بها وتابعة لها .

١٣ - الشَّيْخ ذياب بن سعد السحيمي

(م ١٣٦٦ هـ)

هو ذياب بن سعد السحيمي ، من قبيلة حرب ، من فخذ السحمان ، من السعدي .

مولده :

وُلِدَ سنة ١٣٦٦ هـ في الصويدره شرق المدينة المنوَّرة وتبعد عنها ٦٠ كيلو متر تقريباً .

تعليمه :

درس الابتدائية في مدرسة أُحُد ، ثُمَّ التحق بالمعهد العلمي ، فلمَّا تخرَّج منه التحق بفرع جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية في المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ التحق بالجامعة الإسلامية وأخذ شهادة الليسانس منها سنة ١٣٩١/١٣٩٢ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ ملازماً قضائياً بمحكمة المدينة المنوَّرة عام ١٣٩٢ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في محكمة الوجه بمرتبة قاضي ج ، وبعد أربع سنوات نُقِلَ إلى محكمة المدينة المنوَّرة ، وتدرَّج في سُلَّم وظائف القضاء ، وهو الآن رئيس (أ) ، ولا يزال على رأس عمله /١٤١٨ هـ .

١٤ - السيد / زكي برزنجي

(م ١٢٩٤ - ت ١٣٦٥ هـ)

هو زكي بن أحمد بن إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي الشافعي المدني ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٤ هـ في بيت والده .

نشأته :

نشأ السيد زكي نشأةً دينيةً واعتنى به والده ، وكان يتمتع بأخلاق فاضلة وتواضع ، كان حليماً شجاعاً في قول الحق ، اشتهر بسعة القلب وحُبّ الناس ، وكان يتفقَّد الأيتام والأرامل والضعفاء ، يفشي السلام على الناس الكبير والصغير .

ألحقه والده في الكتَّاب فحفظ القرآن الكريم عند الشَّيْخ إبراهيم المطرودي ، ثُمَّ صار يتابع حلق طُلاَّب العلم عند المشايخ في المسجد النبوي الشريف ، ودرس على الشَّيْخ فالح الظاهري ، ودرس على الشَّيْخ محمَّد جعفر الكتاني ، وأعمامه من العلماء مثل عبد الكريم البرزنجي ، وجعفر البرزنجي ، والشَّيْخ درويش قمقمجي ، والشَّيْخ عبد الجلبل براده، وأخذ الإجازة من المشايخ بالتدريس ونشر العلم ، والتحق بالمدرسة الإعدادية في المدينة المنوَّرة في عهد الدولة العثمانية ، ثُمَّ درس في المسجد النبوي ، ثُمَّ عُيِّنَ مفتشاً للشافعية ، وعُيِّنَ قاضياً في المحكمة المستعجلة في عهد الدولة التركية . وعُيِّنَ خطيباً للمسجد النبوي ، فلمَّا جاء العهد

الهاشمي عُيّنَ قاضياً في المحكمة ثُمَّ رئيساً لها ، واستمرَّ في العهد السعودي ، وفي عام ١٣٥٧ هـ عُيّنَ رئيساً للمحكمة الكبرى في مكّة المكرَّمة ، وعُيّنَ مكانه الشَّيْخ محمَّد نور كتبي .

تلاميذه :

نفع الله به خلق كثير ، وتعلَّم عليه الشَّيْخ حسن مشاط ، والشَّيْخ علوي بن عباس مالكي ، والشَّيْخ إبراهيم الختني ، والشَّيْخ زكريا بيله ، والشَّيْخ أبو بكر حبشي ، والشَّيْخ محسن المساوي ، والشَّيْخ محمَّد ياسين الفاداني .

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى في يوم الإثنين الموافق ٢٣ من شهر شعبان ١٣٦٥ هـ [١].

(١) أعلام من أرض النبوة : ١/١٠٦

١٥ - الشَّيْخ سليمان بن عبد الرحمن العُمَرِيّ

(م ١٣٠٠ هـ ، ت ١٣٧٣ هـ)

نسبه : هو الشَّيْخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمَّد العمري .

مولده : وُلِدَ في عنيزة سنة ١٣٠٠ هـ .

قرأ على علماء عنيزة ، ثُمَّ رحل إلى بريدة وأخذ عن علمائها وأشهرهم محمَّد بن عبد الله بن سليم ، ثُمَّ رحل إلى الرياض وقرأ على علمائها ومنهم الشَّيْخ عبد الله بن عبد اللطيف ، ثُمَّ عاد إلى القصيم فقرأ على الشَّيْخ عبد الله بن سليم ، وعُيِّنَ إماماً في مسجد القاع في عنيزة ، وعمَّر المسجد بإلقاء دروس فيه ، لأنَّه التفَّ حوله طُلاَّب العلم ، ثُمَّ عينه الملك عبد العزيز قاضياً في المدينة المنوَّرة سنة ١٣٤٥ هـ ، ثُمَّ طلب الإعفاء فأُعْفِيَ وعاد إلى عنيزة ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في الإحساء وبقي حتى أسنَّ ، أَلَّف رسالة يرد فيها على بعض علماء المدينة المنوَّرة ، وأَلَّف رسالة في سُنِيَّة التراويح ، وأَلَّف رسالة سمَّاها البُرْكان في تحريم الدُّخَّان .

تلاميذه :

أخذ عنه الشَّيْخ محمَّد بن عبد العزيز المطوع ، والشَّيْخ عبد الله بن عبد العزيز المطوع ، والشَّيْخ عبد الله بن مطلق الفهيد ، والشَّيْخ حسن النعيم - أحَد أعيان عنيزة - والشَّيْخ عبد الرحمن العقيل قاضي جيزان ، والشَّيْخ إبراهيم السعود ، والشَّيْخ عبد الرحمن الراجحي . ولم يزل على حاله واستقامته حتى توفّي في الإحساء سنة ١٣٧٣هـ .

١٦ - الشَّيْخ صالح الحميدي

(م ١٣٨١ هـ)

هو صالح بن عبد الله بن صالح الحميدي ، وُلِد عام ١٣٨١هـ في قرية أمية الذيب جنوب الزلفى ، ونشأ عند والده ودرس الابتدائية في مدرسة الروضة وتخرج منها عام ١٣٩٥ هـ ، ثُمَّ انتقل مع والده للزلفي والتحق بالمعهد العلمي هناك ، وتخرَّج منه عام ١٤٠١ هـ ، ثُمَّ التحق بفرع جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية في القصيم وأخذ البكالوريوس في قسم الشريعة بتقدير جيد جداً .

ثُمَّ انتقل إلى الرياض ودرس في المعهد العالي للقضاء وأخذ شهادة الماجستير في الفقة المقارن بتقدير جيد جداً ، وفي عام ١٤٠٨ هـ التحق بالسلك القضائي ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في محكمة المدينة المنوَّرة سنة ١٤٠٩ هـ ولا زال على رأس العمل حتى الآن / ١٤١٨ هـ .

١٧ - الشَّيْخ عبد اللّه بن صالح الخليفي

(م ١٣٠٠ هـ - ت ١٣٨١ هـ)

هو الشَّيْخ عبد ا لله بن صالح آل خليفي ، وهم عشيرة كبيرة ينتهي نسبها إلى الأكراد ، وقد اختلف النسابون في أصل الأكراد ، فابن خلكان وصاحب القاموس وابن الكلبي يقولون أنَ الأكراد من بني عمرو بن مزيقيا عامر الملقب ماء السماء ، يتصل نسبهم بالأزد التي ترجع إلى قحطان .

ويقول المسعودي : الظاهر أنَّهم من نسل سام بن نوح .

مولده :

وُلِدَ الشَّيْخ عبد ا لله في البكيرية على رأس القرن ١٣٠٠ هـ ، وأخذ فيها مبادئ القراءة والكتابة ، وقرأ على الشَّيْخ محمَّد الخليفي ، ثُمَّ رحل إلى حائل وقرأ على الشَّيْخ عبد ا لله بن مسلم التميمي ، والشَّيْخ عبد العزيز بن صالح المرشدي ، وهو من أهل الرياض ونزيل حائل ، وجلس في مسجد العليا .

تلاميذه :

انتفع به خلق كثير منهم الشَّيْخ سليمان بن عطية المزيني ، والشَّيْخ عبد الكريم الخياط ، والشَّيْخ علي بن محمَّد الهندي ، والشَّيْخ عبد العزيز ابن راشد العريفي ، ودرس عليه في دار التوحيد تلاميذ كثيرون ، وكذلك في المعهد العلمي .

أعماله :

عيَّنه الملك عبد العزيز قاضياً في المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ انتقل من قضاء المدينة إلى قضاء الجوف ، ثُمَّ نقل إلى قضاء الطائف ، وكان يدرس في مسجد الهادي في الطائف . وفي عام ١٣٦٥ هـ عُيِّنَ مدرساً في دار التوحيد في الطائف ، ثُمَّ عُيِّنَ مدرساً في المعهد العلمي الذي تحت رئاسة الشَّيْخ محمَّد بن إبراهيم ، وفي عام ١٣٧٨ هـ عُيِّنَ قاضياً في حائل وبقي فيها حتى أُحِيل إلى التقاعد بسبب صحته .

- وكان نزيهاً في أعماله ، متواضعاً ، لطيفاً ، صاحب نكت ، ويتَّصِف لاجد في أعماله .

مؤلَفاته :

١ - في الفلك لا تزال مخطوطة .

٢ - في الفرائض سمَّاها : تمرين الرائض لمعرفة علم الفرائض ، طُبِعَت في ٥٣ صفحة سنة ١٣٧٦ هـ .

سبب وفاته :

توالت عليه الأمراض بسبب السُكَّر ، فعالج في المنطقة الشرقية .

وفاته :

توفي رحمه الله بسبب المرض في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ١٣٨١ هـ في مدينة حائل .

١٨ - الشَّيْخ عبد القادر الجزائري

(م ١٣١٠ - ت ...)

هو السيد / عبد القادر بن أحمد الجزائري المالكي ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة سنة ١٣١٠ هـ ، وتلقَّى تعليمه في الكتاتيب في المدينة المنوَّرة ، وأخذ عن والده أحمد الجزائري ، وأَتَمَّ تعليمه في حلق المسجد النبوي الشريف ، ولَمَّا تولى الأمير علي بن الحسين إمارة المدينة المنوَّرة أرسل الشَّيْخ عبد القادر كاتباً لمحكمة العلا ، وبعد سنتين تولَّى الملك عبد العزيز على الحجاز ، ثُمَّ عين الشَّيْخ عبد القادر على قضاء العلا فبقي قاضياً فيها حتى شغرت وظيفة في محكمة المدينة المنوَّرة فنُقِلَ قاضياً إليها .

وكانت جُلّ أحكامه تعود مصدَّقة من التمييز ، ثُمَّ أُحِيل إلى التقاعد لبلوغ السن النظامية . وخرج من المحكمة نظيف اليد ، ومثالاً للأخلاق الفاضلة . وبعد مُدَّة توفي رحمة الله عليه ودُفِنَ في البقيع .

١٩ - الشَّيْخ عمر كردي الكوراني

(م ... - ت ١٣٥١ هـ)

هو عمر بن عبد المحسن بن محمَّد ، أبو الفضل كردي كوراني الشافعي ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة في أواخر القرن الثالث عشر ، نشأ في بيتٍ كريم المجد والعلم في أعراقه فارس من فرسان العلم ، متضلع من العلوم ، ولُقِّبَ بقاضي المدينة ، من بيت علم وتقوى . ويظهر ذلك واضحاً في الرجل المعاصر الشَّيْخ عبد المحسن بن الشَّيْخ عبد الحفيظ كردي ابن أخ الشَّيْخ عمر .

ثُمَّ درس على الشَّيْخ ألفا هاشم الغوتي ، والشَّيْخ حبيب الرحمن الكاظمي ، والشَّيْخ جعفر البرزنجي ، والشَّيْخ حسين أحمد الفيض آبادي، والشَّيْخ فالح الظاهري ، والشَّيْخ علي بن ضاهر الوتري . وجلس الشَّيْخ عمر كردي للتدريس في المسجد النبوي وهو ابن عشرين ، وتولَّى القضاء في المدينة المنوَّرة في العهد الهاشمي سجالاً بينه وبين العالم الحنفي أحمد كماخي ، وكانت بينهما صداقة ، وتولَّى الإمامة والخطابة في المسجد النبوي ، ويحضر مجلسه : الشَّيْخ عبد الحق بن رفاقت علي ، والشَّيْخ إبراهيم الأسكوبي ، والشَّيْخ محمَّد العمري ، والشَّيْخ حبيب الرحمن الكاظمي ، والشَّيْخ إبراهيم بري .

وفي سنة ١٣٤٤ هـ طلب من الملك عبد العزيز آل سعود - غفر الله له - أن يسمح له بالخروج من الحجاز فسمح له .

توفي الشَّيْخ عمر كردي رحمة الله عليه في بغداد في شهر رمضان سنة ١٣٥١ هـ .

٢٠- الشَّيْخ عبد الحفيظ الكردي

(م ١٣١١ - ت ١٣٧٠ هـ)

هو عبد الحفيظ بن عبد المحسن الكوراني الكردي ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة سنة ١٣١١ هـ ، وأخذ العلم عن عِدَّة مشايخ ، منهم الشَّيْخ عمر حمدان ، والسيد حسين أحمد ، والشَّيْخ ألفا هاشم ، والشَّيْخ أحمد برزنجي والشَّيْخ مأمون بري .

عُيّنَ قاضياً في المحكمة المستعجلة في المدينة المنوَّرة في عهد الأشراف، وعُيّنَ مُساعِداً لرئيس المحكمة الشَّيْخ أحمد كماخي ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً في محكمة جده في ١٣٤٧/٣/٢ هـ ، وبقي فيها ثلاث سنوات ، ثُمَّ عاد إلى المدينة المنوَّرة فعُيّنَ مساعداً لرئيس محكمة المدينة المنوَّرة الشَّيْخ زكي برزنجي سنة ١٣٥٥ هـ ، ثُمَّ مساعداً للشيخ محمَّد نور كتبي ، ثُمَّ جاء الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهَّاب بن زاحم سنة ١٣٦٤ هـ وهو مساعد للشيخ محمَّد نور ، وتوفي رحمة الله عليه وهو في القضاء سنة ١٣٧٠ هـ ، وخلَّف ابناً واحداً هو عبد المحسن كردي سكرتير المحكمة [١].

(١) الترجمة بخط الشَّيْخ عبد المحسن كردي .

٢١ - الشَّيْخ عبد اللّه بن سليمان بن بليهد

(م ١٢٨٤ - ت ١٣٥٩ هـ)

هو الشَّيْخ عبد الله بن سليمان بن سعود بن محمَّد بن سليمان بن بليهد ، وآل بليهد عشيرة من آل سيار وهم فخذ من آل جبور ، وآل جبور بطن كبير من قبيلة بني خالد التي هي من قبائل بني عامر بن صعصعة من هوازن ، أحد الشعوب المضرية العدنانية .

مولـده :

وُلِدَ الشَّيْخ عبد الله بن سليمان بن بليهد سنة ١٢٨٤ هـ في بلدة سنة ١٢٨٤ هـ في بلدة القرعة إحدى بلدان القصيم الشمالية ، أخذ مبادئ القراءة والكتابة على والده ثُمَّ شرع في طلب العلم فرحل إلى بلدة المذنب وأخذ عن الشَّيْخ محمَّد بن عبد الله بن دخيل ، ثُمَّ رحل إلى بريدة فقرأ على الشَّيْخ محمَّد بن عبد الله بن سليم ، وقرأ على الشَّيْخ صالح بن قرناس ، ثُمَّ رحل إلى الهند للعلاج فقرأ أثناء وجوده على أهل الحديث ، ثُمَّ عاد إلى بلاده عالماً حافظاً متقناً للعلوم الشرعية .

صفاتـه :

كان ذا عقل كبير ، وفهم جيد ، وذكاء متوقد ، وفصاحة ، وجلس للتدريس والوعظ والإرشاد في بلدان القصيم ، أحياناً في بلده ، وأحياناً في عنيزه ، ثُمَّ البكيرية ، والرس ، والخبرة ، فانتفع به خلق كثير ، واشتهر أمره ، وفي عام ١٣٣٣ هـ عُيِّن قاضياً في بلاد القصيم ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً في حائل سنة ١٣٤١ هـ ، وفي سنة ١٣٤٤ هـ تعيَّن في رئاسة

القضاء في مكـــَّة المكرَّمـة ، قـابل الوفـد الهنـدي برئاسـة شـوكت علـي ، فطلبوا من الملك عبد العزيز - رحمة ا لله عليه - أن يعقد مؤتمراً يحضـر بـه وفود الدول الإسلامية ، فوافق الملك عبد العزيز وجعل الشَّيْخ عبد ا لله بن بليهـد متكلّمـاً في المجلس ، فتكلَّـم الشَّـيْخ شـوكت علـي وتحـامل علـى الحكومـة السـعودية ، وردَّ عليـه الشَّـيْخ عبـد ا لله بـن بليهـد بكـلامٍ بليـغٍ وأسلوبٍ لطيف ، وحمد الوفود الملك عبد العزيز - رحمة ا لله عليه - على حُسْن اختياره للشيخ عبد ا لله بن بليهد ، ومكث في رئاسـة قضـاء مكـَّة إلى آخر عام ١٣٤٥ هـ ، ثُمَّ عُيِّن في قضاء المدينة ، ثُمَّ طلب أهالي حـائل من الملك عبد العزيز إعادته إليهم فرجع إلى قضاء حائل .

مؤلَّفاتـه :

منسك جَمَعَهُ علـى المذاهـب الأربعـة . رسـالة في الخلافـة . أجوبـة على بعض الأسئلة ، وهي رسائل متفرقة .

تلاميذه :

الشَّيْخ حمود بن حسين الشـغدلي ، والشَّـيْخ سـا لم الصـالح البنيـان ، والشَّيْخ علي محمَّد الهندي ، والشَّيْخ حمد بن محمَّـد أبـو عـرف ، والشَّـيْخ أحمد بن عبد العزيز المرشدي ، والشَّيْخ علي بـن صـالح البنيـان ، والشَّـيْخ عبد الرحمن بن سليمان الملق ، والشَّيْخ محمَّد بن عبد الوهَّاب بـن عقيـل ، والشَّيْخ علي بن عبد العزيز العباس ، والشَّيْخ محمَّـد بـن خلـف ، والشَّـيْخ محمَّد الشاوي ، والشَّيْخ محمَّد بن عبد العزيز بن رشيد ، والشَّيْخ محمَّد بن صالح خزيّن .

وفاتـه :

توفي رحمة الله عليه وهو في قضاء حائل في ليلة الاثنـين العاشـر مـن جمادى الأولى سنة ١٣٥٩ هـ ، وصُلّي عليه في مسجد ابن عباس ، ودُفِـنَ في المقبرة الواقعة جنوباً عنه وشيَّعه خلقٌ كثير ، وعلى رأسهم الملك فيصـل ابن عبد العزيز - رحمه الله تعالى - وأُقِيمَت عليه صلاة الغـائب في كثـيرٍ من مناطق المملكة ، ورثاه جمعٌ من العلماء والأدباء بقصائد .

٢٢ - الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح آل صالح

(م ١٣٣١ - ت ١٤١٥ هـ)

نسبه :

الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح آل صالح ، من حاضرة قبيلة عنزه ، وُلِدَ بالمجمعة سنة ١٣٣١ هـ ، وتوفي أبوه وأمه وهو صغير فكفله أخوه الأكبر عثمان ، فنشأ عنده نشأةً حسنة وأدخله عند الشَّيْخ أحمد الصانع في الكُتَّاب فحفظ القرآن ، فلمَّا وصل الشَّيْخ عبد الله العنقري قاضياً للمجمعة أخذ عنه في شتى العلوم الإسلامية والعربية ، كما أخذ عن الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهَّاب بن زاحم حينما كان في المجمعة مرافقاً للشيخ عبد الله العنقري ، وأخذ عن الشَّيْخ محمَّد الخيال - أحد علماء المجمعة .

وكان الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح ذكياً حريصاً على الحفظ والتفصيل ، فأخذ بكثيرٍ من العلوم العربية والشرعية .

ولفصاحته وبلاغته وإقدامه عيَّنه الشَّيْخ عبد الله العنقري إماماً وخطيباً للمسجد الجامع في المجمعة .

ولاستقامته ونشاطه وغيرته الإسلامية عيَّنه الشَّيْخ عبد الله العنقري مع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ثُمَّ رئيساً لهم ، وكان ينوب

عن الشَّيْخ عبد ا لله العنقري في الدرس في مسجد المجمعة إذا غاب ، فلمَّا نُقِلَ الشَّيْخ عبد ا لله العنقري ووصل الشَّيْخ عبد ا لله بن حميد قاضياً للمجمعة أخذ عنه الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح شتى العلوم الدينية والعربية فلمَّا نُقِلَ الشَّيْخ عبد ا لله بن حميد من قضاء المجمعة رشح الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح لقضاء المجمعة ، فسافر الشَّيْخ عبد العزيز إلى الرياض، وكان الشَّيْخ عبد ا لله بن عبد الوهَّاب بن زاحم قاضياً في الرياض ومساعده الشَّيْخ محمَّد الخيال فطلب الشَّيْخ عبد ا لله بن عبد الوهَّاب بن زاحم من الملك عبد العزيز أن يبقي الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح عنده في الرياض لأنَّه لم يتولَّ القضاء من قبل فوافق الملك عبد العزيز ، فباشر الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح القضاء في محكمة الرياض ، وفي عام ١٣٦٣ هـ عيَّن الملك عبد العزيز الشَّيْخ عبد ا لله بن عبد الوهَّاب بن زاحم رئيساً للمحاكم والدوائر الشرعية في المدينة المنوَّرة ، وأمرهُ بالتوجه إليها فطلب مرافقة الشَّيْخ محمَّد الخيال ، والشَّيْخ عبد العزيز بن صالح ، والتوجه عن طريق مكَّة في شهر شوال سنة ١٣٦٣ هـ ، ثُمَّ وصل المدينة المنوَّرة ومرافقوه في أوَّل محرَّم ١٣٦٤ هـ ، وكان في قضاء المدينة الشَّيْخ محمَّد نور كتبي ، فصار الشَّيْخ محمَّد نور معاوناً أولاً للشيخ عبد ا لله بن زاحم ، وجعل الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح معاوناً ثانياً ، وبقي الشَّيْخ عبد الحفيظ كردي عضواً ، أمَّا الشَّيْخ محمَّد الخيال فجعل في المستعجلة . ولَمَّا أُحِيلَ الشَّيْخ محمَّد نور إلى التقاعد سنة ١٣٦٥ هـ عُيِّنَ الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح مساعداً لرئيس المحاكم والدوائر الشرعية ، وفور

وصول الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح إلى المدينة جلس للتدريس في المسجد النبوي يدرس التوحيد والفرائض وكان عنده حلقة كبيرة ، وسيأتي إن شاء ا لله تعالى ذكر تلاميذه ، وكان الشَّيْخ صالح الزغيبي إماماً وخطيباً للمسجد النبوي فكبر سنه ، فَعَيَّنَ الشَّيْخُ عبد ا لله بن عبد الوهَّاب بن زاحم الشَّيْخَ عبد العزيز بن صالح - صاحب الترجمة - مساعداً لإمام وخطيب المسجد النبوي الشريف ، ولَّما توفي الشَّيْخ صالح الزغيبي عام ١٣٧٢ هـ رشَّحه الشَّيْخ عبد ا لله بن عبد الوهاب بن زاحم إماماً وخطيباً للمسجد النبوي فوافق الملك عبد العزيز على تعيين الشَّيْخ عبد العزيز ابن صالح ، ولَّما توفي الشَّيْخ عبد ا لله بن عبد الوهَّاب بن زاحم سنة ١٣٧٢ هـ عُيّن الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح رئيساً لمحاكم منطقة المدينة المنوَّرة ، ولَمَّا أُسّسَ مجلس القضاء الأعلى ، ومجلس هيئة كبار العلماء عُيّن الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح عضواً فيهما وكانت رئاسة هيئة كبار العلماء دورية ، فتولَّى الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح الرئاسة أكثر مِن مرَّة ، ولَّما بلغ السبعين من العمر كان نظام القضاء إحالته للتقاعد حتماً ، إلاَّ أنَّ الملك خالد - رحمة ا لله عليه - أمر باستمراره في العمل ، ولَمَّا انحرفت صحته ومراعاةً لظروفه أُحِيلَ إلى التقاعد سنة ١٤١٤ هـ .

تلاميذه :

الشَّيْخ عبد الرحمن بن إبراهيم فنتوخ ، والشَّيْخ عبد العزيز بن محمَّد ابن زاحم ، والشَّيْخ عبد ا لله بن محمَّد بن زاحم ، والشَّيْخ سيف بن سعيد

والشَّيْخ عبد الله بن عثمان الصالح ، والشَّيْخ مشاري بن دخيل ، والشَّيْخ حسين العيد ، والشَّيْخ صالح بن عبد الله الردادي ، والشَّيْخ عبد الله بن حمد الخربوس ، والشَّيْخ عبد العزيز الدوسري ، والشَّيْخ محمَّد صديق الأفغاني ، والشَّيْخ صالح بن حمد الهوشان . ثُمَّ أشغلت الشَّيْخ عبد العزيز الأعمال الرسمية عن التدريس في الحرم فجعل يجلس في بيته بعد المغرب .

مشايخه :

الشَّيْخ عبد الله العنقري ، والشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهَّاب بن زاحم ، والشَّيْخ محمَّد الخيال ، والشَّيْخ عبد الله بن حميد .

صفاته :

كان ذكياً حريصاً على العلم والتحصيل ، بليغاً وخطيباً مصقعاً يحب البر والإحسان والإنفاق وصلة الأرحام ، قوي الشخصية .

وفاته :

توفي رحمة الله عليه في ١٤١٥/٢/٢٧ هـ وَدُفِنَ في بقيع الغرقد ، وشيَّعه خلقٌ كثير ، وقد رثاه الأخ صلاح محمَّد كرنبه الدمشقي العربيلي ثُمَّ المدني بهذه الأبيات :

رثيتك يا إمام المكرمات ... بطيبة موطن النجب الهداة
أيا عبد العزيز ، وأيّ شهمٍ ... أجاب الله في وقت الغداة

لقد كنت الإمام بوقت فجـــرٍ وكنت سراج خير للدعـــــاة

وقد كنت الإمام بكُلّ فخـــرٍ تؤمُّ الناس دوماً بالأنـــــاة

وكنت الشهم في محنٍ عضـــالٍ لقمع الشرك والزمَر العُصَـــاةِ

وكنت من القضاة كغصن وردٍ تفتَّـــــح بالزهور الزاكياتِ

وكنت بمسجد الهادي سراجـاً منيراً للأئمـة والقضـــــــاةِ

وكان دعاؤكم للناس حقّـــاً كعينِ الماءِ في وسط الفـــلاةِ

وكنت بصالحٍ تُكْنى دوامـــاً صلاحك مذهب للتزُّهـــات

قيام الليل كنت به إمامـــــاً نجيباً مطمئناً في الصـــــلاة

فغادرت المدينة في ثيـــــابٍ بياض مثل قلبك في ثبـــات

وصرت إلى البقيع وفي جـــوارٍ لخير الخلق والنُّجُب الدُّعـــاة

سألت الله رحمته دومـــــاً لكُلّ موَحّدٍ بعد الوفـــــاةِ

أيا ربَّاه صَلّ ثُمَّ سَـــــلّم على خير الأئمة والهـــداة

٢٣ - الشَّيْخ عبد المعين أبو ذراع الحازمي

(م ١٣٣١هـ)

نسبه :

هو الشَّيْخ عبد المعين بن محمَّد بـن عطيـة الله أبـي ذراع الحـازمي ، من قبيلة الحوازم إحدى قبائل بني سالم من حرب .

مولـده :

وُلِدَ في المدينة المنوَّرة سنة ١٣٣١ هـ ، وتوفي والده رحمه الله تعـالى وهو في السَّادسة من عمره ، وتربَّى في دار والده في حوش أبي ذراع .

تعليمـه :

قرأ القرآن الكريم نظراً في كُتَّاب الشَّيْخ عبد القـادر بشـير - رحمـه الله - في أحَد مساجد العنبرية في المدينة المنوَّرة ، وكان قد دفعه إلى طلب العلم رجلٌ صالحٌ شنقيطيٌّ اسمه الشَّيْخ محمَّد إبراهيم - رحمــه الله - وبـدأ معه يعلّمه فقـرأ الشيـخ عبـد المعـين عليـه الأجرّوميـة في النَّحـو ، وسـفينة النجاة في فقه الشافعيَّة - مع أنَّ الشَّيخ محمَّد كان مالكيّاً - ثُمَّ قـرأ بعـض فقـه الشـافعيَّة علـى الشَّيْخ عبـده أبـو خضـير مـن علمـاء المدينـة المنــوَّرة - رحمه الله - ، وفي أثناء ذلـك قـدم الشيخ عبـد الـرؤوف عبـد البـاقي مهاجراً من مصر واستقرَّ في المدينة المنوَّرة ، فقرأ الشـيخ عبـد المعين عليـه عِدَّة كتب في مذهـب الشَّـافعي وفي النَّحـو والصَّـرف والبلاغـة وصحيـح البخاري وتجريد الزبيــدي في الحديـث (أي التجريـد الصَّريـح لأحـاديث الجامع الصحيح - وهو مختصر البخاري) ، كما قرأ عليه المقولات العشر

في المنطق ، ولازم الشيخ عبد الرؤوف إلى حين وفاته فاستفاد منه كثيراً .

تولَّى القضاء في المحكمة الكبرى في المدينة المنوَّرة حوالي سنة ١٣٧٩ هـ وأُحِيلَ على التقاعُد حوالي سنة ١٤٠٠ هـ فكانت مُدَّة عمله في القضاء عشرين سنة وعِدَّة أشهر - أمدَّ الله في عمره في طاعته ومتَّعه بالصِّحة والعافية - . وصلَّى الله وسلَّم على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ، والحمد لله ربّ العالمين .

٢٤ - الشَّيْخ عبد المجيد حسن الجبرتي

(م : ١٣٣٢ هـ)

هو عبد المجيد بن حسن بن أحمد بن مصطفى الجبرتي العلويُّ نسباً ، من قبيلة أدكبيري من مقاطعة جمة في الحبشة ، المدنيُّ مجاورةً ، وُلِدَ سنة ١٣٣٢ هـ في الحبشة ، وهناك أعمامه وأخواله ، ودرس القرآن الكريم بواسطة اللوح والطباشير ، ثُمَّ انتقل إلى مكَّة المكرَّمة عام ١٣٤٥ هـ ، فأقام بها ثلاث سنوات ، ودرس على الشَّيْخ جمال المالكي ، والشَّيْخ عبد العزيز المالكي ، ثُمَّ انتقل إلى المدينة المنوَّرة ودرس على الشَّيْخ عبد الرحمن الأنصاري ، والشَّيْخ عبد الرؤوف ، والشَّيْخ أمين مرشد ، ودخل مدرسة العلوم الشرعية عام ١٣٥٢ هـ ، ثُمَّ عُيِّن مدرساً في مدرسة النجاح ، ثُمَّ عُيِّن مدرّساً في دار الأيتام ، ثُمَّ أسَّس مدرسة شقرا وكان مديراً لها . ثُمَّ عُيِّن قاضياً في رابغ سنة ١٣٦٦ هـ ، ثُمَّ نُقِلَ قاضياً إلى المدينة المنوَّرة سنة ١٣٧١ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ إماماً وخطيباً للمسجد النبوي الشريف سنة ١٣٧٢ هـ ، ثُمَّ رُقّي إلى قاضي تمييز في محكمة التمييز الكبرى في الرياض ، ثُمَّ رُقّي إلى رئيس تمييز ، ثُمَّ عُيِّنَ في مجلس القضاء الأعلى ، وهيئة كبار العلماء ، ثُمَّ أُعْفِيَ من منصبه بناءً على طلبه سنة ١٤٠٢ هـ ، وبقي عضواً في هيئة كبار العلماء حتى سنة ١٤١٢ هـ ، ثُمَّ إنَّ الشَّيْخ عبد الله بن محمَّد بن زاحم طلب إعادته إلى الإمامة والخطابة في المسجد النبوي الشريف فعاد .

تلاميذه :

صدقة حسن خاشقجي ، وإبراهيم غلام ، وعبد العزيز الربيع ، وعبد الوهَّاب فقيه ، وعبد الله بن منيع ، وصالح بن إبراهيم الحصين ، وغيرهم من العلماء الأفاضل .

وهو موجود الآن / ١٤١٨ هـ ، أمدَّ الله في حياته على طاعته . وقد زرته في منزله في حي الأزهري في المدينة المنوَّرة ، وطلبت منه الترجمة الذاتية ، وكان مشوش الذهن فلم يتيسر المطلب والمقصود ، ثُمَّ جاء إليَّ الشَّيْخ عبد القادر الجبرتي وقال لي : إنَّ الشَّيْخ عبد المجيد أمره أنْ يُسَلِّم لي صورة من المقابلة التي أجراها معه وتتضمَّن ترجمة الشَّيْخ عبد المجيد ، وما تقدَّم هو ملخَّصها .

٢٥ - الشَّيْخ عطية محمَّد سالم

(م : ١٣٤٦ هـ)

مولـده :

وُلِدَ الشَّيْخ عطية في مصر ، في بلدة الشرقية سنة ١٣٤٦ هـ/١٩٢٥م .

طلبه للعلم :

درس في الكتاتيب في بلدة الشرقية ، وحفظ بعض أجزاء من القرآن الكريم ومبادئ العلوم ، ثُمَّ انتقل إلى المدينة المنوَّرة - التكية المصرية - واتَّصل بمشايخ المسجد النبوي الشريف سنة ١٣٦٤ هـ ، ودرس على الشَّيْخ عبد الرحمن الأفريقي رحمه الله ، كما درس على الشَّيْخ حمَّاد الأنصاري ، والشَّيْخ محمَّد بن علي التركي رحمه الله ، وكان يحضر بعض الدروس عند الشَّيْخ محمَّد الحركان ، والشَّيْخ عمار ، والشَّيْخ العرموس ، ودرس على الشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي ولزمه وأخذ عنه .

مشايخه :

درس على الشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي ولازمه في بعض أسفاره ، واستفاد منه وخاصّةً في أسلوب الدعوة . ودرس على الشَّيْخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز ، والشَّيْخ عبد العزيز رشيد ، والشَّيْخ عبد الرحمن الأفريقي ، والشَّيْخ حمَّاد الأنصاري ، والشَّيْخ عمَّار المغربي ، والشَّيْخ محمَّد السلحان ، والشَّيْخ عبد الله السلحان ، والشَّيْخ عبد الرزَّاق العفيفي والشَّيْخ يوسف عمر - رئيس البعثة الأزهرية - والشَّيْخ الظواهري ،

والأستاذ نائل ، والشَّيْخ يوسف الضبع ، والشَّيْخ النمر ، والأستاذ كامل مراد ، والشَّيْخ عبد الرزَّاق حمزة ، وله مشاركة في التدريس بالمسجد النبوي وحتى الآن وهو يُدَرّس وتُذَاع بعض حلقات دروسه في الإذاعة ، وعُيّنَ قاضياً في محكمة المدينة المنوَّرة ، وتنقّل في مراتب القضاء حتى وصل إلى مرتبة قاضي تمييز ، وبقي قاضٍ فيها حتى أُحِيلَ إلى التقاعُد نظاماً في ١٤١٤/٧/١ هـ .

وكان في عام ١٣٨١ هـ قد افتتح الجامعة الإسلامية في المدينة المنوَّرة ودَرَّس فيها .

مؤلَّفاته :

تتمة أضواء البيان ، تسهيل الوصول لعلم الأصول ، الأدب في صدر الإسلام ، السؤال في كتاب الله وجوابه ، وصايا الرسول ﷺ ، عمل أهل المدينة في موطأ الإمام مالك ، موقف الأمة من اختلاف الأئمة ، نكاح المتعة ، وله مؤلَّفات لم تطبع بعد وضعها تحت التحرير . وقد طُبِعَ له أيضاً : تعريف عام بعمومات الإسلام ، آيات الهداية والاستقامة ، التراويح في مسجد النبي ﷺ ، زكاة الحليّ ، مع الرسول ﷺ في رمضان ، منهج الإسلام في المؤاخاة بين المسلمين . وله عِدَّة محاضرات واشتراكات في المؤتمرات الإسلامية .

٢٦ - الشَّيْخ علي المهنا

(م : ١٣٥٧ هـ)

هو علي بن سليمان المهنا ، وُلِدَ في القصيم عام ١٣٥٧ هـ ، وانتقل إلى المدينة المنوَّرة سنة ١٣٦٠ هـ ونشأ فيها وأتمَّ الدراسة الابتدائية في المدرسة الناصرية سنة ١٣٦٩ هـ ، وحصل على الشهادة الثانوية في المعهد العلمي في الرياض سنة ١٣٧٦ هـ ، ثُمَّ حصل على شهادة كلية الشريعة من جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية عام ١٣٧٩ هـ ، ثُمَّ الماجستير من جامعة الأزهر عام ١٣٩٤ هـ ، ثُمَّ حصل على الدكتوراه في الفقه المقارن من جامعة الأزهر عام ١٤٠٤ هـ ، وتلقَّى علومه أيضاً على يد شيوخ كثيرين منهم : الشَّيْخ عبد الرحمن الأفريقي ، والشَّيْخ محمَّد الحركان ، والشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي ، والشَّيْخ عبد الله الخربوش ، والشَّيْخ عبد العزيز بن صالح ، والشَّيْخ عبد العزيز بن باز ، والشَّيْخ محمَّد التركي ، والشَّيْخ عمر محمَّد فلاَّتة ، والشَّيْخ محمَّد المختار الشنقيطي ، والشَّيْخ عبد الله بن حميد ، والشَّيْخ محمَّد بن إبراهيم آل الشَّيْخ ، والشَّيْخ عبد اللطيف بن إبراهيم ، والشَّيْخ حمَّاد الأنصاري ، والشَّيْخ عبد الرزَّاق عفيفي ، والشَّيْخ منَّاع القطَّان ، والشَّيْخ عبد العزيز الرشيد ، والدكتور نصر فريد واصل .

عُيِّنَ قاضياً في محكمة الدمَّام المستعجلة في ١٠/٥/١٣٨٠ هـ ، ثُمَّ نُقِلَ إلى المحكمة المستعجلة بالمدينة المنوَّرة عام ١٣٨٢ هـ ، وواصل العمل

فيها حتى طلب الإحالة إلى التقاعُد المبكر وهو رئيساً للمستعجلة عام ١٤١٣ هـ .

مؤلفاته :

رسالة الدكتوراه في الفقه المقارن – تحقيق ودراسة مسائل الإمام أحمد بن حنبل برواية ابنه عبد الله – رحمهما الله – في ثلاث مجلَّدات مطبوعة .

واشترك في مؤتمر مكافحة المخدَّرات منذ عشر سنوات تقريباً – أي عام ١٤٠٧ هـ – في الرياض ، كما اشترك في مؤتمر رؤساء المحاكم بالرياض .

وهو موجود الآن /١٤١٨ هـ أمدَّ الله في حياته في طاعته ، وأحياه الله حياةً طيبةً طويلة .

٢٧ - الشَّيْخ عبد الرحمن الكليّه

(م : ١٣٦٣ هـ)

هو عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمَّد بن عبد الرحمن الكليّه ، من الأسرة المعروفة في القصيم ، من آل رباع من السرقا من عنزه من بني وائل بن أسد بن ربيعة بن نزار ، ويقول فضيلته : إنَّ حمد الخضيري قريب منه .

وُلِدَ سنة ١٣٦٣ هـ في بلدة الشقة السفلى ، وهي تقع شمالاً عن بريدة يربطهما الطريق العام الرئيسي المؤدّي إلى المدينة المنوَّرة وحائل ، وهي تبعد عن بريدة ١٢ كيلاً .

نشأ بالشقة وتربى على يد أبويه ، وكان أبوه مشهوراً بالتدين والكرم ، وكان رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . وأمَّا أخوال الشَّيْخ عبد الرحمن فهم التواجر ، وجاورناهم عِدَّة سنوات في العنابية في المدينة المنوَّرة ، وحصل تعارف وتزاور بَيْن الأسرتين .

تعلَّم مبادئ القراءة والكتابة على يد والده ، وأخذ الابتدائية من الشقه ، ثُمَّ التحق بالمعهد العلمي في بريدة ، ودرس التمهيدي والمتوسطة والثانوية ، ثُمَّ التحق بكلية الشريعة في الرياض جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية ، وتخرَّج منها عام ١٣٨٦ هـ ، وكان يحضر حلقات

ودروس الشَّيْخ محمَّد بن إبراهيم . وفي القصيم يحضر بعض الحلقات للشيخ محمَّد بن حميد في الجامع الكبير ، وأكمل دراسة الماجستير في المعهد العالي للقضاء ، وكان يسمع محاضرات الشَّيْخ عبد العزيز بن باز ، والشَّيْخ عبد الله بن حميد ، والشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي ، واختير في القضاء فاعتذر فاقترح عليه الشَّيْخ عبد العزيز بن محمَّد آل الشَّيْخ حلاًّ وسطاً وهو أنَّ قرار تعيينه قاضياً ويتولّى عملاً إدارياً وكلّف بعمل محكمة الضمان والأنكحة ملازماً قضائياً ، ولمّا تخرَّج من المعهد العالي للقضاء رُقّي إلى قاضي (ب) في محكمة المدينة المنوَّرة . وفي ١٤٠٦/١٠/٥١ هـ رُقّي إلى قاضي تمييز وباشر العمل ، وكان يقوم بأعمال إضافية في المسجد النبوي الشريف ، وكانت رئاسة الإشراف مسندة للشيخ عبد الله بن عبد الوهَّاب بن زاحم لآخر عام ١٣٦٣ هـ ، ولمَّا توفي رحمه الله تعالى انتقلت الرئاسة إلى فضيلة الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح رحمه الله تعالى ، فأسند إليه الإشراف ، ولمَّا انتقل إلى مكَّة إلى محكمة التمييز عُيّنَ مُدَرّساً في المسجد الحرام ، كما أنَّه يشار في الإرشاد في مواسم الحج والعمرة محتسباً . وله مشاركات في بعض اللجان ، واختاره الشَّيْخ عبد العزيز بن باز عضواً في لجنة الرقابة والإغاثة الإسلامية التابعة لرابطة العالم الإسلامي .

ومن أشهر مشايخه في المعهد العلمي في القصيم : الشَّيْخ محمَّد بن عبد الله بن سبيّل ، والشَّيْخ صالح السكيتي ، والشَّيْخ صالح بن إبراهيم

البليهي ، والشَّيْخ عبد المحسن بن حمد العبَّاد ، والشَّيْخ عبد القادر شيبة الحمد ، والشَّيْخ محمَّد الصَّالح المرشد ، والشَّيْخ عبد الرحمن الدخيّل . وفي مدرسة الشقة السفلى : الشَّيْخ عبد ا لله بن سليمان الجريشي ، والشَّيْخ حمود بن صالح المشيجر ، والشَّيْخ عبد الكريم العبد اللطيف . وفي الرياض سماحة الشَّيْخ عبد العزيز بن باز ، والشَّيْخ عبد ا لله بن حميد ، والشَّيْخ عبد الرزَّاق عفيفي ، والشَّيْخ محمَّد الأمين الشنقيطي ، والشَّيْخ عبد ا لله الغديان ، والشَّيْخ محمَّد الأنصاري ، والشَّيْخ صالح العلي الناصر ، والشَّيْخ حمود بن عبد ا لله العقله ، والشَّيْخ صالح بن عبد الرحمن الحصين ، والشَّيْخ ناصر الطريم ، والشَّيْخ عبد العزيز الداوود ، والشَّيْخ فالح بن زيد المهدي ، والشَّيْخ محمَّد بن مهيدع ، والشَّيْخ يوسف بن عبد الرحمن البرقاوي ، والشَّيْخ عبد القدوس أبو صالح ، والشَّيْخ محمَّد البحيري .

متزوج وله أربعة أولاد ذكور كُلُّهم خرّيجون من الجامعات ، ويعمل الآن قاضي تمييز في مكَّة المكرَّمة أمدَّ ا لله في حياته ونفع ا لله بنا وبه عباده المؤمنين . وصلَّى ا لله على سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم .

٢٨ - الشَّيْخ عبد المحسن الزايدي

(م : ١٣٧٣ هـ)

هو عبد المحسن بن عبد الحفيظ آل مبارك ، وُلِدَ سنة ١٣٧٣هـ في بلاد بني سعد في نواحي الطائف ، ونشأ بها ودرس دراسته الابتدائية فيها ، وأخذ الابتدائية والمتوسطة والثانوية من البلد التي وُلِدَ فيها ، ثُمَّ التحق بجامعة أُمّ القرى بمكَّة المكرَّمة في عام ١٣٩٧ - ١٣٩٨ هـ وتخرَّج منها ، وأخذ الشهادة العالية ، ثُمَّ عمل ملازماً قضائياً بمحكمة مكَّة المكرَّمة ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً في المحكمة المستعجلة في المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً في محكمة وادي الدواسر ولا يزال على رأس عمله حتى الآن /١٤١٨ هـ .

٢٩ - الشَّيْخ عبد العزيز العيسى

(م : ١٣٨٣ هـ)

هو عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان العيسى ، من قبيلة الدواسر من فخذ البدارين ، وُلِدَ في الدرعية عام ١٣٨٣ هـ ، ودرس فيها الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، وتخرَّج من الثانوية عام ١٤٠١ هـ ثُمَّ دخل كلية الشريعة في الرياض وتخرَّج مها عام ١٤٠٥ هـ بتقدير جيد جداً ، ثُمَّ عُيّنَ في السلك القضائي ملازماً عام ١٤٠٦ هـ في مستعجلة الرياض ، ثُمَ نُقِلَ ملازماً لمحكمة الرياض سنة ١٤٠٧ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً في محكمة بدر في ١٤٠٨/١١/١ هـ ، ثُمَّ نُقِلَ إلى المحكمة الكبرى في المدينة المنوَّرة ، ولا يزال على رأس العمل في محكمة المدينة المنوَّرة حتى الآن / ١٤١٨ هـ .

٣٠ - الشَّيْخ علي بن عبد العزيز السديس

(م : ١٣٨٤ هـ)

هو علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز بن محمَّد ابن عبد الله - الملقَّب بالسديس ، بن سليمان الحميدي ، من الحسني من السرقا من عنزه ، وُلِدَ عام ١٣٨٤ هـ في الرياض ، وتخرَّج عام ١٤٠٥-١٤٠٦ هـ من كلية الشريعة في الرياض ، ثُمَّ عُيّنَ ملازماً قضائياً في محكمة الرياض ، ثُمَّ في مستعجلة الرياض . وكان أثناء ملازمته يدرس في المعهد العالي للقضاء وتحصَّل على الماجستير في الفقه المقارن عام ١٤٠٩ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً في محكمة بارق في تهامة عسير ، ثُمَّ كُلّف بافتتاح محكمة نجران منتدباً ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً في محكمة دباء الحصن التابعة لقضاء إمارة محكمة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة ، ثُمَّ طلب النقل منها فنُقِلَ إلى محكمة تبوك سنة ١٤١٣ هـ ، وانتدب للمحكمة الكبرى بمكَّة المكرَّمة ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً في المحكمة الكبرى في المدينة المنوَّرة وباشر فيها في ١٤١٥/٤/١٦ هـ حفظ القرآن الكريم وهو ابن ثلاثة عشر عاماً في الرياض ، وهو يشارك في إمامة صلاة التهجُّد في المسجد النبوي الشريف ، ثُمَّ عُيّنَ رئيساً للهيئة الطبية الشرعية ، ولا يزال في عمله في محكمة المدينة المنوَّرة حتى الآن /١٤١٨ هـ .

٣١ - الشَّيْخ عبد اللَّه الطريقي

(م : ١٣٨٨ هـ)

هو عبد الله بن حمود بن فهد بن عبد الكريم الطريقي ، وُلِدَ في ١٣٨٨/٧/١ هـ في الزلفي ، ودرس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية في حفر الباطن ، وتخرَّج من المعهد العلمي سنة ١٤٠٧ هـ والتحق بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمَّد بن سعود فرع القصيم وتخرَّج عام ١٤١٢ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ بالسلك القضائي ملازماً قضائياً في حفر الباطن ، ومستعجلة الرياض ، وبتاريخ ١٤١٥/٩/١٢ هـ عُيِّن في مستعجلة المدينة المنوَّرة وباشر عمله بالتاريخ المذكور ، وهو الآن /١٤١٨ هـ على رأس العمل .

٣٢ - الشَّيْخ فهد المحيميد

(م : ١٣٨٢ هـ)

هو فهد بن إبراهيم بن صالح بن إبراهيم المحيميد . حمولة كبيرة ، من الجبور من بني خالد ، وُلِدَ في البصر سنة ١٣٨٣ هـ ، ثُمَّ انتقل إلى الرياض مع والده وإخوانه ، ودرس في المعهد العلمي وتخرَّج من جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلامية في الرياض سنة ١٤٠٥ هـ ، والتحق بالمعهد العالي للقضاء ودرس فيه الفقه المقارن ، وتخرَّج منه عام ١٤٠٨هـ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في محكمة المدينة المنوَّرة في نفس العام ولا يزال على رأس عمله حتى الآن / ١٤١٨ هـ .

والبصر من بلدان القصيم ، تقع غرب بريدة ، تبعد عنها (١٠) عشرة كيلومترات ، يمر بالقرب منها خط المدينة الرياض السريع ، وهي بين بريدة والبكيرية ، ولها مفرق نظامي أُسِّسَ مع الخط السريع .

٣٣ – الشَّيْخ محمود شويل [1]
(م : ١٣٠٢ – ت ١٣٧٢ هـ)

هو محمود شويل المدني ، المدرس بالحرمين الشريفين ، مصري الأصل ، مولده عام ١٣٠٢ هـ ، قام برحلات طويلة إلى أسبانيا وتركيا وبخارى ، وأُذِنَ له بالتدريس سنة ١٣٢٧ هـ في المسجد النبوي الشريف ، وولي نيابة القضاء في المدينة المنوَّرة .

مِن أهل الدَّعوة والإصلاح ، ويُساعد المحتاجين .

له عِدَّة رسائل مطبوعة منها : القول السديد في منع العضال العنيد ، ومنزلة الحديث من الدين .

توفي في المدينة المنوَّرة رحمة الله عليه سنة ١٣٧٢ هـ .

---

(١) الأعلام : ١٧٤/٤

٣٤ - الشَّيْخ محمَّد بن علي بن تركي

(م ١٣٠١ : ت ١٣٨٠ هـ)

هو الشَّيْخ محمَّد بن علي بن محمَّد بن منصور بن عبد الله بن تركي ، مِن قبيلة بني خالد م بني عامر بن صعصعة ، وهو من قبيلة مضرية عدنانية .

مولده :

وُلِدَ في عنيزة سنة ١٣٠١ هـ وتلقى العلم في مكَّة المكرَّمة حينما سافر للتجارة فحفظ القرآن الكريم .

مشايخه :

أخذ عن كُلٍّ من الشَّيْخ صالح أبا فضل ، وعبد الله زواوي ، وعلي مالكي ، وعبد الله أبا الخيور ، وعبد الرحمن الدهان ، ومحدث شعيب المغربي ، وله مشايخ غيرهم .

تلاميذه :

عبد الله بن مطلق الفهيد ، وعبد العزيز بن محمَّد الفريح ، وسليمان ابن عبد الرحمن الصنيع ، ومحمَّد بن سيف ، وعبد العزيز بن صالح البسَّام.

دروسه :

له حلقات دروس عامَّة في الحرمين الشريفين ، وفي عام ١٣٤٥ هـ عُيّنَ قاضياً في المدينة المنوَّرة ، وفي عام ١٣٤٦ هـ عُيّنَ مساعداً لرئيس القضاة في مكَّة المكرَّمة وأُعْفِيَ منها بطلبه سنة ١٣٤٨ هـ . ثُمَّ عُيّنَ مُدَرّساً في مدرسة العلوم الشرعية في المدينة المنوَّرة ، وطلبه الشَّيْخ محمَّد ابن إبراهيم للتدريس في المعهد العلمي فاعتذر بأنَّ بقاءه في المدينة أكثر تحقيقاً للمصلحة العامَّة .

صفاته :

كان عفيفاً ، ورعاً ، زاهداً في الدنيا ، وطَلَبَ صَرْف رواتبه من عائدة البريد لبعدها عن الشبهة .

وفاته :

مرض في المدينة المنوَّرة وانقطع في بيته مُدَّة سنة وما زالت صحته في تأخُّرٍ حتى وافاه الأجل في يوم الجمعة ١٣٨٠/٦/٢٠ هـ وصُلّي عليه في المسجد النبوي الشريف ، ودُفِنَ في البقيع .

٣٥ - الشَّيْخ محمَّد بن عبد المحسن الخيال

(م ١٣١٨ هـ - ت ١٤١٣ هـ)

هو محمَّد بن عبد المحسن الخيال ، وُلِدَ في المجمعة سنة ١٣١٨هـ. والمجمعة مدينة معروفة بناها عبد ا لله الشمري بن عبده، على الخط السريع متجهاً من المدينة المنوَّرة إلى الرياض على يسار الذاهب والسد على اليمين ، وعندها مفرق المعشبه والداهنة وأُشيقر والقصب . كان أميرها عبد ا لله بن إبراهيم العسكر ، وبقي أميراً على المجمعة وتوفي بها سنة ١٣٥٠ هـ .

ونشأ الشَّيْخ محمَّد الخيال في كنف والده ، وينتمي إلى عائلة كريمة ومعروفة بالعلم والفضل من قبيلة عنزة ، وسبب تسمية العائلة بـ (الخيال) أنَّ جدَّهم كان يمتطي فرساً أثناء تجوله بالبلد ، وانحدرت من سلالته عائلة الخيال المعروفة في المجمعة .

حفظ الشَّيْخ محمَّد القرآن الكريم في صغره بتوفيقٍ من ا لله تبارك وتعالى ، وأمَّ المصلين في الثامنة عشر من عمره ، وكتب الصكوك والوثائق والاتفاقيات ، وتعلَّم القراءة والكتابة على يد والده الشَّيْخ عبد المحسن الخيال وعمّه الشَّيْخ عبد ا لله ، والتحق بأحد الكتاتيب عند ابن مضر ، ودرس مبادئ التوحيد والفقه

واللغة ، وساعده ذكاؤه وسرعة بديهته فقطع شوطاً كبيراً في مضمار التعليم ، وبسرعة مذهلة ، وحضر دروساً للشيخ عبد الله ابن عبد العزيز العنقري ولازمه ودرس عليه الفقه والتوحيد والفرائض وعلوم القرآن والسُنَّة ، وكان يقرأ على الشَّيْخ العنقري في مطولات الكتب وأمَّ في مسجد المرقب في المجمعة المغرب ، وكان يدرس الفرائض والفقه والحديث والنحو والصرف ، ودرس عليه خلق كثير منهم الشَّيْخ عبد العزيز بن صالح آل صالح ، والشَّيْخ حمود بن عبد الله التويجري - الذي تولَّى القضاء في رحيمة والزلفي - والشيح عبد الرحمن ابن عبد الله التويجري ، والشَّيْخ عبد الرحمن بن عثمان الدهش - قاضي أقبة سابقاً - والشَّيْخ حمد بن إبراهيم الحقيل - الذي تولَّى القضاء في الخرمة وضرما والخرج وغيرها .

ثُمَّ رشَّحه الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم - رحمه الله تعالى - قاضياً في الرياض ، ثُمَّ طلب الشَّيْخ عبد الله بن زاحم من الملك عبد العزيز تعيين الشَّيْخ محمَّد الخيال قاضياً في المدينة المنوَّرة ومرافقته إليها هو والشَّيْخ عبد العزيز بن صالح سنة ١٣٦٣هـ ، وكان الشَّيْخ محمَّد ابتدأ القضاء في البايض والأرطاوية ونفي ، عيَّنه الملك عبد العزيز بترشيحٍ من الشَّيْخ عبد الله العنقري،

ثُمَّ طلب الإعفاء من القضاء فأباه الملك عبد العزيز ، بعد تَكَرُّر الاعتذار .

ثُمَّ صار رئيساً للمحكمة المستعجلة في المدينة المنوَّرة حتى عام ١٣٧٤ هـ ، حيث أصدر الملك سعود بن عبد العزيز أمراً بنقله إلى رئاسة محاكم منطقة الأحساء ثُمَّ أُحِيلَ إلى التقاعد في ١٣٨١/٨/١ هـ ، ثُمَّ طلب الشَّيْخ علي بن ثاني من الملك سعود تعيين الشَّيْخ محمَّد الخيال مميزاً للأحكام وذلك لما عرف عنه أثناء عمله في الأحساء من صدق ووفاء ونزاهة ، فَعُيّن رئيساً للتمييز في دولة قطر وبقي مُدَّة ثُمَّ رجع إلى الرياض وفتح مكتبته العامرة بشتى العلوم للباحثين والمطالعين ابتغاء مرضاة الله ورجاء ثوابه سبحانه وتعالى .

وكان الشَّيْخ محمَّد يجلس فيها بعد العصر من كُلّ يوم ويعود عليه معالي الشَّيْخ عبد العزيز بن حسن آل الشَّيْخ ، ومعالي الشَّيْخ عبد العزيز بن محمَّد آل الشَّيْخ ، ومعالي الشَّيْخ إبراهيم بن محمَّد آل الشَّيْخ ، والشَّيْخ محمَّد البواردي ، والشَّيْخ محمَّد بن هليل ، والشَّيْخ إبراهيم السميري ، والشَّيْخ محمَّد بن إبراهيم بن جبيل ، والشَّيْخ راشد بن خنيق ، وكثيرٌ من العلماء والقضاة ، والمكتبة مهيأةٌ للبحث والمطالعة لطلبة العلم والعلماء .

وكـان محبوبـاً متواضعـاً لا يحـب المظـاهر الخادعـة ، تـوفي رحمه الله في ١٤١٣/٩/٩ هـ في الرياض وشيَّعه خلق كثير من العارفين بفضله وعلمه وعلى رأسهم الشَّيْخ عبد العزيز بن باز ، ومعالي الشَّيْخ عبد العزيز بن محمَّد آل الشَّيْخ ، ومعالي الشَّيْخ محمَّد ابن جبيل ، وفضيلة الشَّيْخ إبراهيم السميري ، وفضيلة الشَّيْخ عبد العزيز بن ربيع ، والشَّيْخ عبد المحسن بن عبد الله الخيال .

تغمَّده الله برحمته وأسكنه فسيح جنَّاته ، وغفر الله لنا وله وللمسلمين . وصلَّى الله وسلَّم وبارك على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

٣٦ - الشَّيْخ محمَّد نور بن إبراهيم كتبي

(م ١٣٢٣ - ت ١٤٠٢ هـ)

وُلِدَ في مكَّة المكرَّمة في سنة ١٣٢٣ هـ . ويتَّصِل نسبه بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وحفظ القرآن الكريم عند الشَّيْخ عبد اللطيف قاري ، والتحق بالمدرسة الصولتية بمكَّة المكرمة ، وأخذ علومه عن مدرّسي المسجد الحرام ، أخذ عن والده وعن الشَّيْخ حمدان ، والشَّيْخ عيسى الرواس ، والشَّيْخ عبد الله بن حسن - رحمة الله عليهم أجمعين - ثُمَّ عُيّن رئيساً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكَّة المكرَّمة ، وتولَّى إمامة المسجد الحرام أحياناً ، ثُمَّ عُيّن بعدها عضواً في هيئة التمييز ، ثُمَّ تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة فاستقبله أعيان المدينة المنوَّرة في ذي الحليفة (آبار علي) ، وبقي في قضاء المدينة حتى أُحِيلَ إلى التقاعُد سنة ١٣٦٥هـ .

كان يحب الصلح ويحث عليه ، وفارساً من فرسان العلم ، وعلماً من أعلام القضاء ، طيب القلب ، دمث الأخلاق ، يساعد أرباب الحاجات ، أَلَّف كتاباً في المناسك ، وله مؤلَّف آخر فُقِدَ أثناء انتقاله إلى المدينة المنوَّرة ، وله مواقف قضائية لا تُنْسى نذكر منها هذه القِصَّة : دبَّ الخصام بَيْنَ رجلين مِن أعيان المدينة ، وكان مِن ذلك إحضار شهود زور، والتشهير بالشاهد ، والخصام بالشتم والسباب ، ولولا حضور بعض الناس لتماسكا ، وذلك بسبب إرث ، فكان عمل الشَّيْخ محمَّد نور كتبي

أنَّه قَبْلَ يوم الجمعة بعث إلى الرَّجُل الأول في القضية ودعاه لتناول طعام الغداء في بيته بعد صلاة الجمعة ، كما دعا الطرف الثاني في القضية لتناول الغداء في اليوم نفسه ، ودعا الشَّيْخ الكتبي بعض أعيان المدينة كذلك ، وبعد صلاة الجمعة وصل الطرف الثاني وجلس في مجلس الشَّيْخ، وفي أثناء جلوسهم أتى الطرف الأوَّل ودخل ، فقام كُلُّ مَن في المجلس لمصافحته والترحيب به ، وابتدأ يصافح مِنَ اليمين ، وكان الطرف الثاني في الوسط ، فاضطر الطرف الأوَّل لمصافحته خجلاً من الحضور ، فقال الشَّيْخ محمَّد نور كتبي : هذه المصافحة لا تكفي وعلى كُلّ واحدٍ منكما تقبيل رأس الآخر ، وأيّ حق لك يا صاحب الدعوى فهو عندي ، وبعد تناول الطعام خرج المتداعيين وأيديهما في أيدي بعض ، وأصبحت حكاية صلحهما حديث الناس ، فليس من المعقول أن يتصافيا بعد الخصام الطويل الذي دار بينهما . وفي اليوم الثاني الذي هو موعد جلستهما لدى القاضي الشَّيْخ الكتبي حضرا وقال الطرف الأول : اشهد يا شيخ ويا جميع مَن حضر أنَّ المبلغ الذي تحكم به على الطرف الثاني لا يدخل منه شيء إلى جيبي وأنَّه كُلّه صدقة لوجه الله تعالى .

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى في ٢٢ شوال سنة ١٤٠٢ هـ .

٣٧ - الشَّيْخ محمَّد الحافظ

(م : ١٣٣٥ هـ - ت : ١٤١٨ هـ)

هو الشَّيْخ محمَّد الحافظ بن موسى حميد الدين .

مولده ونشأته :

وُلِدَ في رابغ سنة ١٣٣٥ هـ ونشأ في بيت والده ودرس في مدرسة العلوم الشرعية في المدينة المنوَّرة حتى نال الشهادة الابتدائية ، ثُمَّ التحق بالمرحلة العالية في المدرسة وتخرَّج سنة ١٣٥٤ هـ ، وكان على صلة بعلماء المدينة منهم الشَّيْخ الخضر الشنقيطي ، والشَّيْخ الطيب الأنصاري ، واشتغل بالتدريس في المسجد النبوي ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في المحكمة الكبرى في المدينة المنوَّرة سنة ١٣٧٤ هـ ، واستمر في القضاء حتى أُحِيلَ إلى التقاعُد سنة ١٤٠٢ هـ ، وتنقل في عِدَّة مراتب قضائية حتى تحصَّل على درجة قاضي تمييز .

أشهر مشايخه السيد أحمد الفيض ابادي ، والشَّيْخ محمَّد عبد الله التنبكتي المدني ، والشَّيْخ الطيب الأنصاري ، والشَّيْخ أمين طرابلسي ، والشَّيْخ رشيد أحمد . وأجاز له في العلم علماء أجلاَّء منهم الشَّيْخ حسن أحمد المدني ، والشَّيْخ أمين طرابلسي ، والشَّيْخ رشيد أحمد ، والشَّيْخ طاهر بن عاشور - شيخ جامع الزيتونة بتونس ، والشَّيْخ المحجوب ، والشَّيْخ الثعالبي ، وغيرهم .

تلاميذه :

الشَّيْخ عبد العزيز الربيع ، والشَّيْخ مـاجد الحسيني ، والشَّيْخ أمين عبد الله ، والشَّيْخ محمَّد العـامر الرميح ، والشَّيْخ محمَّد هاشم رشيد ، والشَّيْخ علي عويضة ، والشَّيْخ حمزة قاسم ، والشَّيْخ عمر محمَّد فلاَّتة ، والفريق الطيب التونسي ، وأخواه عبد الرحمن ومكي ، والشَّيْخ علي حسن الشاعر ، والشَّيْخ أبو بكر الجزائري ، والشَّيْخ محمَّد العيد الخطراوي ، والشَّيْخ حمَّاد الأنصاري ، والشَّيْخ محمَّد ثاني علي .

وكان يساعد أرباب المصالح والأعمال طيلة وجوده في القضاء .

وفاته :

توفي رحمة الله عليه في يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الثـاني سنة ١٤١٨هـ ، ودُفِنَ في بقيع الغرقد وذلك بعد الصلاة عليه في المسجد النبوي الشريف ، وشيَّعه خلقٌ كثير ، تغمَّده الله برحمته وأسكنه فسيح جنَّته .

٣٨ - الشَّيْخ محمَّد سعيد بن صالح بن أحمد ابن عبيد الحازمي

(م : ١٣٥٤ هـ)

بدأت حياته التعليمية على يد إمام المسجد في قريته في خيف الحزامى في وادي الصفرا ، ونال الشهادة الابتدائية ، ثُمَّ سافر إلى الرياض وحصل على الشهادة الثانوية ، ثُمَّ التحق بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمَّد بن سعود ، وعُيِّنَ ملازماً قضائياً في محكمة المدينة المنوَّرة في ١٣٨٥/٧/١٥ هـ ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً في محكمة الحُسو سنة ١٤٠٢ هـ . ثُمَّ توفي رحمة الله عليه وهو برتبة رئيس محكمة (أ) .

٣٩ - الشَّيْخ محمَّد بن علي سنان

(م : ١٣٧٦ هـ)

هو الشَّيْخ محمَّد بن علي بن سنان آل سنان ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة في ١٣٧٦/١١/٢٣ هـ ونشأ في بيت والده الشَّيْخ علي سنان ، وأبوه عالمٌ من علماء المدينة ومدّرس في المسجد النبويّ الشَّريف ، وكان أستاذاً في الجامعة الإسلاميَّة .

تعلَّم الشَّيْخ محمَّد فأخذ عن والده والتحق بكليَّة الشريعة ، فنال شهادتها عام ١٣٩٨ - ١٣٩٩ هـ ، وأخذ الماجستير من المعهد العالي للقضاء سنة ١٤٠٢ هـ ، ونال شهادة الدكتوراه سنة ١٤٠٩ هـ ، والتحق بالوظيفة قاضي في محكمة المدينة المنوَّرة سنة ١٤٠٤ هـ ، ثُمَّ انتقل إلى المحكمة المستعجلة سنة ١٤١٤ هـ ، ولا يزال على رأس عمله حتى الآن / عام ١٤١٨ هـ .

٤٠ - الشَّيْخ محمَّد بن عبد العزيز القضيبي

(م : ١٣٧٦ هـ)

هو محمَّد بن عبد العزيـز بـن إبراهيـم بـن محمَّـد القضيبي ، وُلِدَ في المجمعـة بتـاريخ ١٣٧٦/٩/١٩ هـ ، ودرس فيهـا الدراسـة الأوَّليَّـة ، ثُـمَّ التحق بالمعهد العلمي في المجمعة ، ثُمَّ انتقل إلى الريـاض إلى جامعـة الإمـام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة وتخرَّج منها عام ١٣٩٩ هـ ، ثُـمَّ عُيِّـنَ ملازمـاً قضائياً في محكمة المجمعة ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في محكمة المدينة المنـوَّرة ، وأثنـاء تواجده في الرياض كان يسمع إلى محاضرات الشَّيْخ عبـد ا لله بـن حميـد ، والشَّيْخ عبد العزيز بن عبد ا لله بن باز .

والكلام على المجمعة تجده في ترجمة الشَّيْخ حمد أبانمي ، ترجمـة رقـم (٩) ص (٦٤) .



القسم الثاني

—

القضاة بدءاً من عام ٩٦٣ هـ



* حرف الألف *



٤١ - الشَّيْخ إبراهيم بن مصطفى ولايت الملقَّب نيفي إبراهيم أفندي

(م : ... هـ - ت ١١٢١ هـ)

وُلِدَ في الأناضول ودرس على مشايخها ، وفي سنة ١٠٨٣هـ، عُيِّن مدرساً في مدرسة يحيى ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا منها مدرسة نال باشا سلطان ، ومدرسة سراي إبراهيم باشا ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في المدينة المنوَّرة في شهر جمادى الأوَّل وباشر في سنة ١١٠٤ هـ في شهر محرَّم ، وعُزِلَ في سنة ١١٠٥ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في بلاد آباد ، ثُمَّ قاضياً على أزمير ، ثُمَّ قاضياً على غلطة ، ثُمَّ قاضياً على أدرنة ، وتوفي في ٢٧ محرَّم سنة ١١٢١ هـ [١].

(١) ذيل الشقائق النعمانيَّة : ٤/٣٠٣

٤٢ - الشَّيْخ إبراهيم بن المولى السيّد عبد الباقي الملقَّب عشاقي زادة السيّد إبراهيم أفندي

(م : ... ، ت ١١٣٦ هـ)

عُيّنَ مدرّساً في مدرسة آغا سنة ١٠٩٨ هـ في جمادى الأوَّل ثُمَّ تنقل في عِدَّة مدارس في تركيا منها مدرسة الحماميَّة ، ومدرسة عائشة سلطان ، ومدرسة خسرو كتخذا وغيرها ، ثُمَّ تولّى قضاء أدرنة في شوَّال سنة ١١١٤ هـ ، وفي ٢٠ ربيع الآخر ١١١٥ هـ عُيّن في مدرسة خير الدين باشا ، وفي محرَّم ١١١٦ هـ تولّى قضاء أورشه ، وفي ٢٠ ربيع من نفس العام تولّى مدرسة سراي إبراهيم باشا ، وفي سنة ١١١٨ هـ عُيّنَ قاضياً للمدينة المنوَّرة في ربيع الآخر ، واستلم شئون القضاء فيها في محرَّم سنة ١١١٩ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في ذي القعدة سنة ١١٢٠ هـ ، ثُمَّ تولّى مدرسة شهراده، وفي صفر ١١٢١ هـ تولّى قضاء بروسة . ومِنْ ثَمَّ غلطة . وفي سنة ١١٢٥ هـ في شهر شوَّال تولّى قضاء أزمير واستلم شئون إدارتها في ذي الحجَّة من نفس العام ، ثُمَّ توفي يوم الجمعة ٢ شوَّال سنة ١١٣٦ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٥٦٥

٤٣ – الشَّيْخ إبراهيم كركريدر المشهور قطب إبراهيم أفندي المرعش

(م : ... هـ – ت : ١٠٦٦ هـ)

لقد حصل على العلم الذي اشتهر به من شيخ الإسلام أسعد أفندي وكان ملازماً له . عُيّنَ في إحدى المدارس ، ودرس على يديه عدد من الطلاب ، حيث كان مربياً فاضلاً ومعلّماً جليلاً ، ثُمَّ عُيّنَ في مدرسة إحسان في محرَّم ١٠٣٦ هـ فعُيّن في مدرسة أفراس ، وبعد ذلك عُيّنَ قاضياً على طرابلس حتى عام ١٠٣٩ هـ، ثُمَّ ولي قضاء قونيه في ربيع الأوَّل ١٠٤٢ هـ ، ثُمَّ عينته الدولة قاضياً على مرعش في شوَّال ١٠٤٩ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ في ١٠٦١ هـ نائباً على قضاء مدينة عشاق وعُزِلَ في شعبان ١٠٦٢ هـ ، ثُمَّ عاد إلى مرعش قاضياً في ١٠٦٣ هـ ، وعُزِلَ في ١٠٦٤ هـ . وفي محرَّم ١٠٦٦ هـ تولّى شئون قضاء المدينة المنوَّرة و لم يدُم طويلاً حيث انتقل إلى رحمة الله في رمضان ١٠٦٦ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٢٣٧/٣

٤٤ - الشَّيْخ إبراهيم بري

(م : ١٢٨١ - ت ١٣٥٤ هـ)

هو إبراهيم بن عبد القادر بن عمر بري ، فقيه ، حنفي ، أديب ، له نظم في ديوان وكان مرجعاً للفتوى في العهد العثماني وعُيّن قاضياً في العهد السعودي سنة ١٣٤٤ - ١٣٤٦ هـ في المدينة المنوَّرة ، وكان يجيد اللغة التركيَّة .

وُلِدَ رحمه الله سنة ١٢٨١ هـ ، قام برحلات إلى الشام والأناضول والمغرب ونجد ، وكتب تعليقاً لطيفاً على كنز الدقائق ، وتعليقاً على شرح المواقف ، وله ثمانيَّة صكوك في سجلات المحكمة الكبرى في المدينة المنوَّرة ، تبدأ من عام ١٣٤٤ هجريَّة ، وتوفي رحمه الله سنة ١٣٥٤ هـ [١].

---

(١) الأعلام : ٤٨/١

٤٥ - الشَّيْخ إبراهيم المعروف بفندق زادة

(م : ... هـ : ت ١١٠٥ هـ)

هو إبراهيم بن مصطفى الحنفي القسطنطيني ، أحد الموالي الروميَّة المعروف بفندق زاده ، وُلِدَ في القسطنطينيَّة ، وتعلَّم الخط الجميل من عبد الباقي عارف قاضي العساكر ، وأجازه بالخط ، وأتقن إبراهيم الخط ومهر به ، وصار مُدَرّساً على عادتهم ، وتولَّى قضاء القدس ودمشق الشام ، وبعدها عُيّن قاضياً في المدينة المنوَّرة ، وكان مشهوراً بالحسبة ، وله وقائع مشهورة في الروم والشام ، ثُمَّ توفي في القسطنطينيَّة سنة ١١٠٥ هـ (١).

(١) سلك الدرر : ٤٢/١

٤٦ - الشَّيْخ إبراهيم أفندي الأركلي

(م : ... هـ - ت : ١١١٧ هـ)

هو إبراهيم أفندي الأركلي ، نسبة إلى بلد أركلة بأرض الروم ، قدم المدينة المنوَّرة سنة ١٠٧٠ هـ ، وكان عالماً فاضلاً مُدَرّساً ، وتولّى نيابة القضاء في محكمة المدينة المنوَّرة سنة ١٠٨٠ هـ وأحسن فيها ، وله سجلاّت صكوك تدل على أنَّه كان نائباً للقضاء في محكمة المدينة سنة ١٠٨٠ هـ ، أحسن الجوار في بلد رسول الله ﷺ سيرةً وسريرةً ، وتوفي سنة ١١١٧ هـ رحمه الله وجعل البركة في عَقِبه [١].

(١) انظر : تحفة المحبين والأصحاب : ص ٤٨

٤٧ - الشَّيْخ إبراهيم الرومي

(م : ... هـ - ت : ١١٩٧ هـ)

هو إبراهيم بن محمَّد الحنفي الرومي ، أحد الموالي الروميَّة ، قدم من مالطيَّة مسقط رأسه إلى دار الخلافة بالقسطنطينيَّة ، وخدم بها شيخ الإسلام مفتي الدولة مصطفى بن فيض الله الحسيني ، وصار عنده إماماً وسلك طريق التدريس وتنقَّل بالتدريس ، وولي قضاء اسكدار وقضاء المدينة المنوَّرة ، وقدم من الحجاز إلى الديار الروميَّة وكان يترقَّب جعله قاضياً في إحدى البلاد ، ثُمَّ ولي قضاء دمشق ، وكان دخوله سنة إحدى وتسعين ، ووقع بينه وبين الوزير محمَّد باشا بن العظم والي اليتامى وأمير الحاج ما جرى بما يطول شرحها ، وكان يُظْهِر البَلَه والتطفُّل في حركاته ، ثُمَّ ولي قضاء المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ عاد إلى دمشق ، ثُمَّ خرج منها إلى دار الخلافة ، فلمَّا وصل القسطنطينيَّة مات سنة ١١٩٧ هـ [١].

---

(١) انظر : سلك الدرر : ٣٢/١

٤٨ - الشَّيْخ أبو الجود بن عبد الرحمن الحلبي

(م : ... هـ - ت : ١٠٣٩ هـ)

هو أبو الجود بن عبد الرحمن بن محمَّد الحلبي الحنفي ، مفتي حلب ، تولَّى قضاء القدس والوعظ والخطابة ، كان يتعمَّم بالعمامة الصوفيَّة ، ثُمَّ تقاعد عن قضاء القدس وولي القضاء في المدينة المنوَّرة ، وكان له سخاء ومروءة وحميَّة ، مدحه شعراء عصره ، فقال بعضهم :

إنَّ أبا الجود الذي فاق الورى ... وروَّج العلم وساد سؤددا

أدركه الموت الذي تاريخه ... العلم مات بعده وأرقدا

ورثاه السيّد محمَّد بن عمر العرضي بقصيدة عجيبة مطلعها :

بقدك قامت نواعي الحكم ... وقد فل بعدك حد القلم

أقامت مآتمها المشكلات ... عليك وسوَّد وجه الرقم

فتبّاً ليومك من طارقٍ ... نسخت به لذتي بالألم

ورثت به حالكات الهموم ... كما ورث ابنك عز النعم

إلى آخر القصيدة .

توفي رحمة الله عليه غرة صفر سنة تسع وثلاثين وألف وقد ناهز التسعين وهو في نشاط أبناء العشرين (١).

---

(١) خلاصة الأثر : ١١٤/١ نقلاً عن قاعدة المعلومات في المدينة المنوَّرة .

٤٩ - الشَّيْخ المولى أحمد

(م : ... هـ - ت : ١٠٠٩ هـ)

ابتدأ عمله سنة ٩٩٨ هـ ، وتولى التدريس في عِدَّة مدارس ، وعُيِّنَ قاضياً في المدينة المنوَّرة في شعبان سنة ١٠٠٦ هـ ، وعُزِلَ في رمضان من نفس العام ، وتولَّى القضاء في القدس وفي إيكي ، وتوفي سنة ١٠٠٩ هـ في جمادى الأوَّلى [1].

(١) الشقائق النعمانيَّة : ٢/٤٤٤

٥٠ - الشَّيْخ أحمد الأزهري

(م : ١١٠٣ - ت : ١١٦٢ هـ)

هو أحمد بن السيّد يحي الأزهري ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة سنة ١١٠٣ هـ ونشأ بها وقرأ على الشَّيْخ أحمد أفندي ، وأخذ عن الشَّيْخ عبد الله البصري ، كان هماماً شهماً صدوقاً ، تولّى الإمامة والخطابة في المسجد النبويّ وتولّى نيابة القضاء في المدينة سنة ١١٤٧ هـ عن قاضيها محمَّد رشيد ، وباشر العمل في ١١٤٧/٣/١١ هـ ، توفي رحمة الله عليه في الطائف سنة ١١٦٢ هـ [١] ، وصلّى الله وسلَّم على نبينا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين .

---

(١) تراجم أعيان المدينة : ص ٧٠

٥١ - الشَّيْخ أحمد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولكن له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدُلّ على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٥٢ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٧ بتاريخ ١١٥٢/١/١ هـ :**

حضر كُلٌّ من ...... وادَّعى ...... بحسب وكالته على ...... بأنَّ لموكله ...... عدلة القماش غلبة عليها ووجد منها ...... عند ...... بمائة وستين قطعة ، ثُمَّ بعد ثبت وكالة الحاج ...... حكم الحاكم الشرعي على ...... المذكور أن يسلم جميع القماش الباقي بعينه وهو ثمانيَّة وخمسون مقطعاً بمائة وتسعة عشر قرشاً ، فأمره مولانا الحاكم الشرعي أن يدفعها الوكيل ...... المذكور فعند ذلك سلم ...... للوكيل المائة والتسعة عشر قرشاً بالتمام والكمال .

حُرِّر في يوم ١١٥٢/٢/١٠ هـ

٥٢ - الشَّيْخ أحمد بن محمَّد الشهير بنشانجي زاده

(م : ٩٣٤ - ت : ٩٨٦ هـ)

هو أحمد بن محمَّد بن رمضان الرومي الشهير بنشانجي زاده القاضي الأديب الحنفي ، وُلِدَ سنة ٩٣٤ هـ في القسطنطينيَّة [١]، فلمَّا نشأ وحصَّل بعض العلوم درس على شيخ زاده ، وعبد الكريم زاده ، وعبد الله برويز ولازم الشَّيْخ سنان ، وتولَّى التدريس في القسطنطينيَّة في عِدَّة مدارس منها مدرسة إبراهيم باشا ، ومدرسة قاسم باشا ، ثُمَّ مدرسة الخاسكيَّة ، وتقلَّد قضاء المدينة المنوَّرة فاعتذر من السلطان سليمان ، فتكدَّر خاطره عليه قبل أنْ يباشر المدينة ، وأمر السلطان بخروجه من القسطنطينيَّة فخرج للحج وعاد ، ثُمَّ مات بقرب دمشق سنة ٩٨٦ هـ ، وكان متبحراً بالعلوم ومهر في علم الفرائض ، وشارك بعلم الفروع ، طويل الباع في العلوم العربيَّة ، كثير الاطلاع في الحديث والتفسير ، وكانت عند جرأة وطلاقة لسان يميل إلى الإصلاح بدأ في إعراب القرآن حتى وصل إلى سورة الأعراف وشرح الحرز المنسوب إلى علي بن بي طالب ، وله حواشٍ على تفسير البيضاوي والهدايَّة ، وكان له يد في الشعر والإنشاء ، ومن شعره قوله [٢]:

نسيم الصبح إنْ سافرت شاماً ... فَبَلِّغْ أَرْضَهَا مني السَّلاماَ

يَحِنُّ القلبُ مُذْ فارَقْت عَنْهَا ... وكان الطيب قد وَصَلَ المَشَامَا

لعلَّ الله يلطف لي بفضلٍ ... ويُسْرِ دَوْرَة ذاك المَقَامَا

---

(١) كشف الظنون : ١٤٨/٥

(٢) الشقائق النعمانيَّة : ٤٩٩/١

٥٣ - الشَّيْخ أحمد المشهور بمظلوم بك

(م : ... هـ - ت : ٩٨٩ هـ)

وُلِدَ في القسطنطينيَّة في وقت السلطان مراد خان ، وتولَّى قضاء بيت المقدس ، ثُمَّ قضاء المدينة ، ثُمَّ قضاء مكَّة المشرَّفة ، ثُمَّ عُزِلَ منها وعاد إلى القسطنطينيَّة ، ثُمَّ توفِّي سنة ٩٨٩ هـ ، وكان عالِمَاً ، عامِلاً ، فصيحاً ، جَيِّد العقيدة ، أخلاقه حميدة ، تعلوه السكينة والاعتبار [١].

---

(١) الشقائق النعمانيَّة : ١/٤٩٨

٥٤ - الشَّيْخ أحمد بن الحاج يحى أفندي الملقَّب الحاج يحي أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٨٠ هـ)

هو أحمد رضا بن الحاج يحي أفندي الملقَّب الحاج يحيى أفندي ، اكتسب كثيراً من المعارف والعلوم ، واشتهر بكثرة العلوم الصغيرة والكبيرة في أمور الدين . عُيِّنَ مدرِّساً بمدرسة قرقاجه وعُزِلَ ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في مدينة مرموقة في شعبان ١٠٥٧ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ وتنقَّل بعدها في عِدَّة مدارس ، وفي محرَّم ١٠٧٩ هـ عُيِّنَ قاضياً شرعياً للمدينة المنوَّرة ثُمَ عُزِلَ في محرَّم ١٠٨٠ هـ . توفي في نفس العام [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٣٥٩

٥٥ - الشَّيْخ أبو السعود بن الخطيب محمَّد قاسم أبو الغيث أفندي مغلباي زاده ، القاضي بالنيابة [(١)]

(م : ... هـ - ت : ١١٢٣ هـ)

فأمَّا أبو السعود فنشأ نشأةً صالحة وصار خطيباً وإماماً ، وتولّى نيابة القضاء مراراً عديدة ، وكان حسن الخط والحظ ، وعمَّر الحديقة المعروفة بالصديقيَّة الصغيرة بجزع العوالي وأوقفها على أولاده وهي بأيديهم ، وتوفي سنة ١١٢٣ هـ وأعقب من الأوّلاد قاسماً ، وزين العابدين ، وستيته المتوفاة سنة ١١٥٤ هـ .

وبذلنا الجهد فلم نعرف تاريخ ولادته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدُلّ على أنَّه كان قاضياً بالنيابة سنة ١١١٧هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه رقم ٤١٦ :**

حضرت المصونة ...... الوكيلة الشرعيَّة عن طرف زوجها ...... الثابتة وكالتها عنه في الإقرار بالفراغ الآتي ذكره :

بشهادة المكرَّم ...... و ...... ، والمكرَّم ...... العارفين بها شرعاً وأقرَّت بأنها فرغت بحسب وكالتها المحكيَّة لأولاد ...... بخمسة عشر أردباً حنطة من دفتر جرايَّة المجاورين من حنطة الجرايَّة السلطانيَّة التي مطلعها بموجب كشف الكاتب جرايَّة أولاد ...... وذلك في كُلّ سنة خمسة عشر أردباً من حنطة فراغاً شرعياً عادياً صحيحاً مُدَّعياً وما جرى حُرِّر في سنة ١١١٧ هـ .

---

(١) انظر : تحفة المحبين : ص ٤٣٢

وهذا نموذج من صكوكه أيضاً رقم (١٢٤٦) :

إلى حضرة المكرَّم أبا قناع ...... الاسرطولي وزير الينبوع

سـلّمه ا لله تعـالى

وبعد السلام ، إلى غير ذلك وصل إلينا كتاب من شـيخ الحرم ، وكتـاب من الملا قاضي الشرع ، وكلا منهما يذكر لنا تعدّيـك في البـلاد وأخـذك العشر مرَّتين بطريق الظلم والعياذ با لله تعالى ، من أنَّك تفـرض الجزيَّـة في بعض رسائلك لي فأخذنا حسب فعلك ، فقد عرَّفناك أنَّـه متى تكرَّر هـذا الخبر لزمنا شيء مـن قبلـك ، اتـرك عنـك مظـالم العبـاد وإلاَ فعـن قريـب ننتصف منك للخاصّ والعامّ . والسَّلام . حُرّر في سنة ١١٠٨ هـ .

وهذا نموذج آخر من صكوكه : ٢٠٧ في غـرة رجب الحرام سنة ١٠٩٦ هـ مضمونه :

أنّـه حضر ...... تابع المرحوم ...... وأقر أنـَّه فـرغ بطيـب نفـس وانشراح صدر لـ ...... تابع المرحوم ...... بأردب ونصف حب حنطـة جراَّية من دفتر العمارة العـامرة المراديَّـة طـاب ثـرى واقفهـا لشـركته مـع سناديله وهـم ...... و ...... و ...... توابـع ...... المزبـور مـن أصـل ستة أرادب بموجب كشف الكاتب المعمول به الذي مطلعه عتقـاء ...... بما يخص ذلـك مـن حـب الحنطـة الـواردة مـن الديـار المصريَّـة إلى جـيران الحضرة النبويَّة في كُلّ عام على الدوام والاستمرار فراغـاً عاديـاً ، ثُـمَّ أقـرَّ ...... المذكور أعلاه أنـَّه فرغ لـ ...... المذكـور أعـلاه بمائتـان وخمسـة وعشرين محلق ديواني من أصل تسمائة من دفتر العمارة المراديَّة طاب ثرى

واقفها شركته مع سناديله المذكورين بموجب كشف الكاتب المعمـول بـه الذي مطلعه عتقاء ...... بما يخص ذلك من المعلوم المرتـب في كُلّ عـام على الدوام والاستمرار فراغاً عادياً جرى ذلك وحُرّر في ثاني شهر رجب الحرام سنة ست وتسعين وألـف ، وصلـى ا لله علـى سيدنا محمَّـد وآلـه وصحبه وسلّم .

وهذا نموذج من صكوكه أيضاً حيث إنَّـه تولَّـى نيابـة القضاء عِدَّة مرَّات ، رقم ٧٩٤ في حـادي ذي القعدة عـام ثمانٍ ومائة وألف ، سنة ١١٠٨ هـ :

حضر المكرَّم ...... تابع مولانا ...... شيـخ الحرم سابقاً الوكيـل الشرعي عن طرف الحـاج ...... تـابع ...... الثـابت وكالتـه في الفـراغ الآتي ذكره بشـهادة فـلان ...... وفـلان ...... و ...... وأقـرَّ الوكيـل المزبور بأنَّـه قد فرغ بطريق وكالته المحكيَّة لـ ...... ستة أرادب حنطة من دفتر جرايَّة المجاورين مـن حنطـة الجرايَّـة السـلطانيَّة الـتي مطلعهـا بموجـب كشف الكاتب والتذكـرة ...... في تاسـع ذي القعـدة الحـرام عـام سبع ومائة وألف الحاج ...... تابع ...... في ..... حنطة ستة أرادب ...... الوارد بعد تاريخه والذي سيرد على الـدَّوام والاستمرار فراغـاً مُحَـرّراً في حادي ذي القعدة عام ثمانٍ ومائة وألف . ١١٠٨ هـ .

٥٦ - الشَّيْخ أحمد أفندي بن الخطيب أبي الغيث مغلباي زاده

(م : ... هـ - ت : ١١٣٤ هـ)

هو أحمد بن أبي الغيث الشهير بمغلباي الحنفي المدني ، خطيب المدينة ، وابن خطيبها ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة ونشأ بها ، وأخذ عن علمائها ، وأمَّ بالمسجد النبويّ الشَّريف وخطب به ودرَّس في المدينة والتفَّ به الطلبة ، وله تآليف [١]. وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان في عام ١١٠٨ هـ قاضياً فيها . (وتوفي في المدينة المنوَّرة سنة ١١٣٤ هـ ودُفِنَ في البقيع رحمه الله تعالى) .

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٧٩٤ في حادي ذي القعدة عام ثمانٍ ومائة وألف سنة ١١٠٨ هـ .

حضر المكرَّم ...... تابع مولانا ...... شيخ الحرم سابقاً الوكيل الشرعي عن طرف الحاج ..... تابع ..... الثابت وكالته في الفراغ الآتي ذكره بشهادة فلان ..... وفلان ..... و ..... وأقرَّ الوكيل المزبور بأنَّه قد فرغ بطريق وكالته المحكيَّة لـ ..... ستة أرادب حنطة من دفتر جرايَّة المجاورين من حنطة الجرايَّة السلطانيَّة التي مطلعها بموجب كشف الكاتب والتذكرة .... في حادي ذي القعدة عام ثمانٍ ومائة وألف ١١٠٨ هـ .

---

(١) و(٢) سلك الدرر : ٨١/١

٥٧ - الشَّيْخ أرق زاده محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١١١٥ هـ)

عُيِّن مُدَرِّساً في مدرسة أوروج باشا في محروسة في صفر ١٠٨٤ هـ ثُمَّ تنقَّل في العديد من المدارس في تركيا ، منها مدرسة شرف لي ، ومدرسة أمينة ، ثُمَّ عُيِّن نائباً في دار الحديث . وفي عام ١١٠٤ هـ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في شهر ربيع الأوَّل ، ثُمَّ عُزِلَ في محرَّم سنة ١١٠٦ هـ ، وفي شهر ربيع الأوَّل سنة ١١٠٧ هـ تولَّى قضاء صوفيَّة ، ثُمَّ عُيِّن في سنة ١١١٠ هـ قاضياً على أدرنة ، وفي سنة ١١١١ هـ كان في بروسة ، وفي ذي الحجَّة سنة ١١١٣ هـ تولَّى قضاء القدس ، ثُمَّ توفي يوم الجمعة ٢ محرَّم ١١١٥ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ١٩٥/٤

٥٨ - الشَّيْخ إسماعيل زاده محمَّد الصادق ابن مصطفى بن محمَّد بن إسماعيل

(م : ... هـ - ت : ١١٣٥ هـ)

عُينَ مُدَرّساً سنة ١١٠٦ هـ في مدرسة فيروز بك ، ثُـمَّ تنقَّـل في عِدَّة مدارس بتواريخ مختلفة في تركيا ، منها مدرسة كنعان باشا ومدرسة فاطمة سلطان ، ثُمَّ عُينَ في قضاء المدينـة المنـوَّرة في محـرَّم سنة ١١٣٥ هـ ، وتوفي في تلك السَّنة [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٥٣٢/٤

٥٩ - الشَّيْخ آق محمود أفندي
(آق أبيض ، أو الأبيض)
(م : ... هـ - ت : ١١١٥ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة بالي في صفر سنة ١٠٧٢ هـ ، ثُمَّ تَنَقَّل في عِدَّة مدارس ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على حلب في رجب سنة ١٠٨٣ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ على بروسة سنة ١٠٨٩ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على مكَّة المكرَّمة في جمادى الآخر سنة ١٠٩١ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة ، وعُزِلَ في محرَّم سنة ١٠٩٣ هـ . توفي رحمه الله تعالى ١١١٥ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٦٢٠

٦٠ - الشَّيْخ إلهي زاده محمَّد

(م : ... هـ - ت : ١٠٨٧ هـ)

تولَّى مدرسة خسروكتخذا في ذي الحجَّـة عـام ١٠٥٨ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ على مدرسة فاطمة سلطان ، ثُـمَّ تنقَّـل في عِـدَّة مـدارس ، وفي ربيع الأوَّل سنة ١٠٧٣ هـ عُيِّـنَ قاضيـاً علـى محلولـه ، ومـن نفس العام في رجب عُيِّنَ قاضياً على القدس ، ثُـمَّ عُـزِلَ ونُقِـلَ إلى المدينة المنـوَّرة في محرَّم سـنة ١٠٧٤ هـ ، ثُـمَّ عُـزِلَ في محـرَّم سـنة ١٠٧٥ هـ ، ثُمَّ توجَّه إلى أورزن وبقي بها حتى عُيِّـنَ قاضيـاً علـى إيبدن في شـوَّال ١٠٧٧ هـ ، وفي عـام ١٠٨٠ هـ في ذي القعـدة عُيِّـنَ قاضيـاً علـى بروسـه ، ثُـمَّ عُـزِلَ وعُيِّـنَ علـى الشـام في محـرَّم ١٠٨٢ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ وتولَّى القضاء في محلولـه عـام ١٠٨٥ هـ في شوَّال ، ثُمَّ تولَّى القضاء في أدرنة في جمادى الأوَّل عام ١٠٨٦ هـ.

توفي في رمضان ١٠٨٧ هـ [(١)].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٤٢٩

٦١ - الشَّيْخ إمام زاده عبد الله

(م ... : ت : ١٠٧٥ هـ)

عُيِّن مُدَرِّساً في مدرسة إبراهيم باشا الجديدة سنة ١٠٥١ هـ في شهر ربيع الأوَّل ، ثُمَّ تنقَّل في عدة مدارس ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على غلطه في شعبان ١٠٥٦ هـ ، وفي شهر ربيع الأوَّل ١٠٦٠ هـ عُيِّن قاضياً على مغنيسا ، وعُزِلَ في ربيع الأوَّل ١٠٦١ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٦٤ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٦٦ هـ ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على إسكدار في شوَّال ١٠٦٧ هـ ، وعُزِلَ في شوَّال ١٠٦٨ هـ ، وعُيِّن بعدها قاضياً على سلانيك في شوَّال ١٠٧١ هـ وعُزِلَ في شوَّال ١٠٧٢ هـ . توفي عام ١٠٧٥ هـ [1].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٣١٤

٦٢ - الشَّيْخ أنقره وي سيد محمَّد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٤٠ هـ ، وعُزِلَ ١٠٤٣ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٧٨

* حرف الباء *



٦٣ - الشَّيْخ بابا خليل زاده أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٧٦ هـ)

في سنة ١٠٥٦ هـ عُيّن في جامع عتيق ، ثُمَّ عُزِلَ وعُيّن في مدرسة جليب في سنة ١٠٥٩ هـ ، ثُمَّ حضر إلى المدينة المنوَّرة في سنة ١٠٦٩ هـ وعُيّن قاضياً فيها في محرَّم من نفس العام ، وفي محرَّم سنة ١٠٧١هـ عُزِلَ ، ثُمَّ عُيّن قاضياً على إسكدار في سنة ١٠٧٣هـ ، ثُمَّ عُيّنَ في مدرسة شابان في سنة ١٠٧٣ هـ ، وفي عام ١٠٧٥ هـ عُيّنَ في مدرسة أبي أيُّوب الأنصاريّ ، ثُمَّ توفي في جمادى الأوَّل ١٠٧٦ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣٢١/٣

٦٤ - الشَّيْخ بابي زادة بن محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ...)

درس على مشايخ تركيا فحصَّل من العلوم ما أهَّله للتدريس، فتنقَّل في عِدَّة مدارس ، منها مدرسة قاسم باشا ، ومدرسة زكريا ومدرسة رستم باشا ، وبتاريخ ١١١٦ هـ عُيِّن قاضياً على المدينة المنوَّرة واستلم شئونها ١١١٧ هـ ، وعُزِلَ من منصبه ١١١٨ هـ في محرَّم ، وتولَّى قضاء أدرنة ، وقضاء أزمير ، وتولَّى قضاء قلبة ثُمَّ عُزِلَ في ١١٢٥ هـ ، وقضاء مصر ١١٢٨ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على بيلجك عام ١١٣٠ هـ في رجب . وعُيِّن قاضياً على كليستي ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على مكَّة المكرَّمة في شوَّال ١١٣٤ هـ ، واستلم شئون القضاء فيها في محرَّم ١١٣٥ هـ ، وفي ذي القعدة من نفس العام عُزِلَ عن قضائها [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٥٥٩

٦٥ - الشَّيْخ برويز بن عبد اللَّه

(م : ... هـ - ت : ٩٨٦ هـ)

هو برويز بن عبد الله المولى مظفر الدين ، أحد الموالي الروميَّة اشتغل في العلم وخدم المولى شمس الدين أحمد بن كمال الدين باشا صاحب التفسير ، وتولَّى قضاء حلب ، وفي يوم دخوله إليها بُشّر بقضاء الشام ، ودخل دمشق في شوَّال سنة إحدى وستين وتسعمائة ، وبقي بها مدة ، تولَّى قضاءها بعد حسن بيك أفندي ، وتولَّى حسن بيك بعده ثانياً ، ثُمَّ تولَّى قضاء مصر ، ثُمَّ المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ القسطنطينيَّة ،ثُمَّ قضاء العسكر الأناضولي ، وله حاشية على تفسير البيضاوي ، وحاشيَّة على الهدايَّة ، ورسائل في فنون . مات سنة ستٍ وثمانين وتسعمائة رحمه الله تعالى [1].

---

(١) الكواكب السائرة : ١٣٧/٣

٦٦ - الشَّيْخ بسنوي بالي أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٩٥ هـ)

عُيِّنَ مدرساً في مدرسة أحمد باشا في ذي القعدة سنة ١٠٤٩هـ ، تنقَّل في عِدَّة مدارس ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على سلانيك في ربيع الأوَّل عام ١٠٥٥ هـ ، وعُزِلَ في جمادى الأوَّل ١٠٥٦ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٦٢ هـ ، وبعدها في شوَّال ١٠٦٣ هـ عُيِّنَ قاضيا على كمليك ، وفي شوَّال ١٠٦٧ هـ عُيِّنَ قاضياً على بروسه ، وعُزِلَ في ١٠٦٨ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على أدرنة في شعبان ١٠٧٠ هـ ، وعُزِلَ في شوَّال ١٠٧١ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على استانبول في رمضان ١٠٧٥ هـ ، وعُزِل من منصبه في رجب ١٠٧٦ هـ ، ثُمَّ عاد قاضياً على استانبول ١٠٨٠هـ في شهر ذي الحجَّة ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على أنقره في ١٠٨١ هـ ، وفي ربيع الأوَّل سنة ١٠٩٥ هـ توفي رحمه الله [1].

(١) ذيل الشقائق : ٥١١/٣

٦٧ - الشَّيْخ بكري زاده أحمد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١١١٧ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة خسرو كتخذا في رجب سنة ١٠٩٤هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على المدينة المنوَّرة في رجب ١١٠٢ هـ ، وعُزِلَ عن منصبه هذا في محرَّم ١١٠٤ هـ ، ثُمَّ تولَّى قضاء الشَّام في محرَّم ١١٠٩ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في ١١١٠ هـ ، وفي ربيع الآخر سنة ١١١٠ هـ تولَّى قضاء ذو القدريَّة ، ثُمَّ تولَّى بعدها قضاء مكَّة المكرَّمة سنة ١١١٥ هـ ، وبعدها عُزِلَ في محرَّم ١١١٧ هـ ، ثُمَّ توفي في صفر ١١١٧ هـ [1].

---

(١) ذيل الشقائق : ٢٦٩/٤

٦٨ - الشَّيْخ بورسة وي محمود محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٩١ هـ)

عُيِّنَ مدرّساً في مدرسة القادريَّة في شوَّال ١٠٦٥ هـ ، ثُمَّ انتقل إلى مدرسة غازي خداة في نفس العام ، وعُزِلَ بعد عِدَّة أشهر ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً في مدينة ساقز وعُزِلَ في ١٠٦٩ هـ في شهر ذي الحجَّة ، ثمَّ عُيِّن في ديار بكر في سنة ١٠٧٢ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٧٥هـ ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على بغداد في ذي الحجَّة ١٠٧٦هـ عُزِلَ في ١٠٧٨ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في جمادى الأوَّل ١٠٨١ هـ ، ولم يدم طويلاً وعُزِلَ في رمضان ١٠٨١ هـ . وفي سنة ١٠٨٣ هـ عُيِّنَ قاضياً على بيلجك ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على أزمير في ١٠٨٧هـ في ذي القعدة ، وعُزِلَ في ١٠٨٨هـ في ذي القعدة ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في أدرنة سنة ١٠٩١ هـ في محرَّم . توفي في ربيع الآخر من نفس العام ١٠٩١هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٤٦٦

٦٩ - الشَّيْخ بوني زاده سيد أحمد سعيد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١١٤٢ هـ)

وُلِدَ في استانبول وتلقَّى العلم عن مشايخها ، وعُيِّن مدرِّساً في عِدَّة مدارس بتواريخ مختلفة آخرها سنة ١١٢٣ هـ في مدرسة سيخان سلطان ، وتولَّى قضاء القدس والشام ، وتولى قضاء المدينة المنوَّرة سنة ١١٣٤ هـ . وعُيِّنَ قاضياً في ايكي ، ثم ولي قضاء مكَّة المكرَّمة ، ثُمَّ قضاء ديار بكر . وكان لَبِقاً حَليماً رفيقاً ، ثُمَّ عاد إلى قضاء المدينة المنوَّرة في جمادى الآخر سنة ١١٤١ هـ ، وعُزِل منها في شهر رجب من نفس العام ، وتوفي في سنة ١١٤٢ هـ في شهر ربيع الآخر [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٦٦٢/٤



* حرف التَّاء *

٧٠ - الشَّيْخ تاج الدّين أفنديّ
ابن الخطيب محمَّد إلياس زاده
(م : ١٠٥٢ هـ - ت : ١١٢٦ هـ)

مولده سنة ١٠٥٢ هـ ، وتولّى نيابة القضاء في المدينة المنوَّرة مراراً ، توفي رحمه الله سنة ١١٢٦ هـ .

وكان رحمه الله شاعراً ظريفاً ، وخرج مرَّة وهو في مكَّة لزيارة جبل ثور مع جماعة من رفاقه ، وكان وقت الربيع والأرض مكسوة خضرة ، فقال رحمه الله تعالى :

هذا البساط بساط الروض والنسج

فأجابه القاضي عبد الرحمن بن أبي كثير بقوله :

وذا النسيم نسيم المسك من نفحه

فقال تاج الدين :

وذي زهور الربا تغترُّ ضاحكة
كأنها من ثبور الدهر منبلجة
والطير تغريده يشجي ومنشدنا
يشدو لنا بلحونٍ عذبة غنجة
واليوم يوم بساط لا انقباض به
والوقت وقت اعتدال لا نخف عوجه

وأخذا يتساحلان حتى وصلا للغار [1].

و لم نقف على أشياخه الذين أخذ عنهم .

وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١١٤ هـ ، **وهذا نموج من صكوكه رقم ٩٩٦ مضمونه :**

في ١٦ شهر ذي الحجَّة ١١١٤ هـ وصل عَسْكَر مُعَلَّم بعلامة سيد الجميع مولانا ...... والسيّد ...... متع ا لله بحياتهما ، مضمونه : يعلم الواقف عليها والنظر إليها أني أبقيت على ما بيده من ...... متع ا لله بحياته ، وكذلك الدلالة دلالة الكرسي بالمدينة إليه على جاري عادته وقانونه ويعمل بموجبه بلا مخالفة والسلام .

وأنَّه باقٍ على جميع ما بيده من سيدنا ..... متع ا لله بحياته وقد عيّنَ في الكرسي المكرَّم الشَّيْخ ...... ويتسلَّم الكرسيّ من يوم تاريخه . وصلَّى ا لله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

ويقول فيصل بن محمَّد إلياس ، الذي كان موظفاً في المحكمة الشرعيَّة : " إنَّ تاج الدّين بن محمَّد إلياس هو جدّ آل إلياس " ا.هـ .

---

(١) تراجم أعيان المدينة : ص ٢

وهذا نموذج آخر من صكوكه يدلّ على أنَّه كان قاضياً في محكمة المدينة أيضاً سنة ١٠٩٧ هـ ، حيث إنَّه تولَّى نيابة القضاء مراراً ، مضمونها :

إنَّه حضر المكرَّم .... وفرع بطريق الولاية من أولاد .... من دفتر المجاورين باثنتي عشر أردباً جرايَّة من أصل ستة وعشرين أردباً لـ .... مطلعها بموجب التذكرة الباشويَّة ، وذلك من ضبط الجراية الواردة من الديار المصريَّة إلى جيران الحضرة النبويَّة في كُلّ عام بموجب الدفتر على الاستمرار والدوام فراغاً عادياً جرى وحُرّر في محرَّم الحرام افتتاح سنة سبعٍ وتسعين وألف / ١٠٩٧ هـ .

٧١ - الشَّيْخ تذكره جي عبد الرحيم

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

عُيِّن مدرّسا في مدرسة خضر جلبي في محرَّم سنة ١٠٦٣ هـ ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على المدينة المنوَّرة في محرَّم سنة ١٠٦٣ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم سنة ١٠٦٤ هـ ، وفي جمادى الأوَّل ١٠٦٦ هـ تولّى قضاء إسكدار ، وعُزِلَ في ١٠٦٦ هـ في شهر رمضان ، وكان قبلها مدرّساً في مدرسة أبي أيُّوب الأنصاريّ [1].

(١) ذيل الشقائق : ٣/٦١٩

* حرف الجيم *



٧٢ - الشَّيْخ جلبي موسى أفندي إبراهيم عبد الكريم
(م : ... هـ - ت : ١٠٧٠ هـ)

عُيِّن مدرِّساً في مدرسة اسيخان السُّلْطَان في رجب سنة ١٠٣٢ هـ ، ثُمَّ عُيِّن في مدرسة محمَّد أغا في سنة ١٠٣٣ هـ ، ثُمَّ أصبح مفتياً على مدينة مغنيسا في جمادى الأوَّل ١٠٣٧ هـ ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً لها في رمضان من نفس العام ، ثُمَّ عُزِلَ في ذي الحجَّة ١٠٣٨ هـ ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على أزمير في محرَّم سنة ١٠٤٠ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم سنة ٠٤٢ هـ ، وعاد إلى قضاء أزمير سنة ١٠٤٧هـ في شهر شوَّال ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٥٣ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة وعُزِلَ في محرَّم سنة ١٠٥٥ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على القدس في ربيع الأوَّل سنة ١٠٥٩ هـ ، وعُزِلَ في ربيع الأوَّل ، توفي في جمادى الآخر سنة ١٠٧٠ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٢٧١/٣

٧٣ - الشَّيْخ جوقة جي زاده السيّد أحمد

(م : ... هـ - ت : ١١١٧ هـ)

عُيّنَ مُدَرّساً في تركيا في عِدَّة مدارس منها مدرسة قاسم باشا ، ومدرسة شاه سلطان ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في ربيع الثّاني سنة ١١١٥ هـ ، وعُزِلَ بعد سنتين سنة ١١١٧ هـ ، وتوفي في استانبول سنة ١١١٧ هـ في شهر رجب [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٢٧٢/٤

* حرف الحاء *



٧٤ - الشَّيْخ حافظ عبد الرحيم أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٩٣ هـ)

عُرِفَ بالصَّلاح والورع والتدين والتزام الشَّريعة ، سخي ، وكريم ، ومشفق ، وحليم ، عُيّنَ في بلاد الرُّوم قاضياً سنة ١٠٦٧هـ ، ثُمَّ نُقِلَ إلى قونية في جمادى الآخرة سنة ١٠٦٩ هـ ، وبقي بها حتى رجب سنة ١٠٧١ هـ ، وفي محرَّم ١٠٧٤ هـ ، عُيّنَ قاضياً على البوسنة ، ثُمَّ نُقِلَ إلى ديار بكر وبقي بها حتى سنة ١٠٧٨هـ ذي القعدة ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على بغداد في سنة ١٠٧٩هـ ثُمَّ نُقِلَ منها في جمادى الآخر ١٠٨١ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في رمضان ١٠٨٢ هـ ، وعُزِلَ في صفر ١٠٨٤ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على مصر في ذو الحجَّة ١٠٨٧ هـ ، ثُمَّ نُقِلَ إلى مكَّة المكرَّمة في شوَّال ١٠٨٩ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ ولكن عاد إلى مكَّة المكرَّمة قاضياً لها في جمادى الآخر ١٠٩١ هـ ، ثُمَّ نُقِلَ إلى الأناضول في سنة ١٠٩٣ هـ . توفي في نفس العام ١٠٩٣ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٢٦٠/٣

٧٥ - الشَّيْخ حسن المنوفي المصري

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

هو حسن بن محمَّد المنوفي المصري القاضي ، نسبةً إلى المنوفية في مصر ، وهي مدينة مشهورة في الديار المصرية ، وهو أوَّل شخص قدم إلى المدينة المنوَّرة من (بيت المنوفي) ، وكان قدومه سنة ١١٠٠ هـ ، شافعيّ المذهب ثُمَّ قلَّد مذهب أبي حنيفة ، وتولَّى الإفتاء في المدينة المنوَّرة وتولَّى نيابة القضاء سنة ١١١٧ هـ . وتوفي وأعقب أولاد وهم : حسن ، ومحمَّد (١).

وله صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١١٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه ، رقم : ٧٠١**

حضر الرجل العاقل ...... وأقرَّ بأنَّه قد فرغ وأسقط حقه طائعاً مختاراً من غير إكراه ولا إجبار لعتقاء مولانا حسن أفندي شيخ القرَّاء بأردب واحد حنطة ، وذلك من أصل ستة أرادب حنطة من دفتر جراية المجاورين من حنطة الجراية السُّلْطَانية التي مطلعها بموجب كشف الكاتب جراية أولاد ...... وما جرى حُرِّر سنة ١١١٧ هـ .

---

(١) تحفة المحبين : ٤٣١

٧٦ - الشَّيْخ حكيم باشا نوح أبو بكر

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة نوح أفندي في محرَّم ١١١٤ هـ ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على أزمير في شوَّال ١١١٧ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في محرَّم سنة ١١١٩ هـ ، وكان قبل توليه القضاء مُدَرِّساً في مدرسة والدة السُّلْطَان في استانبول ، وفي شعبان ١١٢٣ هـ عُيِّنَ قاضياً على سلانيك ، وعُزِلَ في ذي القعدة ١١٢٤ هـ ، وفي محرَّم ١١٣٨ هـ تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة وعُزِلَ في ١١٣٩ هـ ، وكان قبل ذلك قاضياً في أدرنة (١).

(١) ذيل الشقائق : ٧٢٢/٤

٧٧ - الشَّيْخ حنفي محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٦٩ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة رستم باشا في شهر جمادى الأوَّل سنة ١٠٣٥ هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس ، وفي محرَّم سنة ١٠٤٥ هـ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٤٨ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على مصر في ذي القعدة ١٠٥١ هـ ، وعُزِلَ في ربيع الآخر ١٠٥٣ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على الأناضول ، وعُزِلَ في سنة ١٠٥٨ هـ ، وفي جمادى الأوَّل ١٠٦٠ هـ عُيِّنَ قاضِياً على استانبول ، وعُزِلَ في سنة ١٠٦٢ هـ ، وفي نفس العام عُيِّنَ قاضياً على أنقره ، وبعد ذلك تقاعد وأخذ لقب شيخ الإسلام . توفي في محرَّم سنة ١٠٦٩ هـ [١].

(١) ذيل الشقائق : ٢٦٤/٣

* حرف الرَّاء *



٧٨ - الشَّيْخ رازي عبد اللطيف

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

عُيِّن مدرِّساً في مدرسة شيخ الحرم سنة ١١٢٠ هـ في شهر صفر ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس . وفي ذو الحجَّة ١١٣٠ هـ تولَّى قضاء إيكى شهر ، ثُمَّ في محرَّم ١١٣٩ هـ تولَّى قضاء مكَّة المكرَّمة وبعدها تولَّى قضاء أدرنه ، ثُمَّ عُزِلَ من منصبه في ربيع الأوَّل ١١٤٢ هـ ، وفي ربيع الأوَّل ١١٤٣ هـ تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة ، و لم تُذْكَر سنة عزله [1].

---

(١) ذيل الشقائق : ٧٢٢/٤



* حرف الزَّاي *



٧٩ - الشَّيْخ زكريا أفندي محمَّد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في عِدَّة مدارس في تركيا ، كما عُيِّنَ قاضياً على حلبيَّة في سنة ١١٢١ هـ ، كما تولَّى قضاء البوسنة سنة ١١٢٧هـ، والنابولي ، وعُزِلَ في عام ١١٣٠ هـ ، وفي رجب ١١٣٢ هـ تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ عُزِلَ في محرَّم سنة ١١٣٣ هـ ، وفي رجب ١١٣٨ هـ عُيِّنَ قاضياً على القدس ، وعُزِلَ في سنة ١١٣٩ هـ في شهر شوَّال [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٧٢٢/٤

٨٠ - الشَّيْخ المولى زين العابدين

(م : ... هـ - ت : ١٠٢٥ هـ)

تولّى عمله سنة ٩٩٢ هـ في رمضان في التدريس ، ثُمَّ تولّى قضاء محلوله سنة ٩٩٩ هـ ، وتقلّب في عِدَّة مناصب قضائيَّة ، ثُمَّ عُيّنَ في قضاء المدينة المنوَّرة في جمادى الآخرة سنة ١٠١٢ هـ ، وفي عام ١٠١٦ هـ عُيّنَ حاكماً على بروسه مِن قبل الوالي ، ثُمَّ عُيّنَ مفوَّضاً خاصّاً عن الحاكم على أدرنه في سنة ١٠١٧ هـ رجب . وفي سنة ١٠١٨ هـ جمادى الآخرة تولّى قضاء استانبول ، ثُمَّ عُزِلَ ١٠١٩ هـ ، وفي سنة ١٠٢٤ هـ رمضان عُيّنَ بأن يكون صدراً أعظماً أي حاكماً أو نائباً عن السُّلْطَان في الأناضول . توفي سنة ١٠٢٥ هـ [1].

---

(١) الشقائق : ٥٨١/٢

* حرف السّين *



٨١ - الشَّيْخ سراي خواجه مصطفى

(م : ... هـ - ت : ١١٣٦ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في تركيا في ربيع الثَّاني ١١١٥ هـ ، وتنقَّل في عِدَّة مدارس ، وعُيِّنَ قاضياً في المدينة المنوَّرة في شهر ربيع الآخر سنة ١١٣٠ هـ ، وعُزِلَ في شهر محرَّم ١١٣٢ هـ ، وعُيِّنَ في قضاء ديار بكر في تركيا ، ثُمَّ قاضياً في استانبول . وتوفي في شعبان سنة ١١٣٦ هـ [١].

(١) ذيل الشقائق : ٤/٥٦١

٨٢ - الشَّيْخ سليمان بن سيد علي ولايت القسطوني
أو
بستانجي شاميري سيد سليمان

(م : ... هـ - ت : ١١١٥ هـ)

عُيِّنَ مدرِّساً في شوَّال سنة ١٠٨٤ هـ ، وتنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة جعفر أغا ، ودار الإفادة ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على مدينة الأنصاري أبي أيوب ، وزار المدينة المنوَّرة في شوَّال سنة ١١٠٩ هـ ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على قلبه ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة سنة ١١١٥ هـ . وتوفي في شهر ذي الحجَّة من نفس العام [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٢٥٧

٨٣ - الشَّيْخ سليمان بن محمَّد بن سليمان الجوخدار

(م : ١٢٨٤ هـ - ت : ١٣٧٧ هـ)

هو سليمان بن محمَّد بن سليمان الجوخدار ، عالم بالقانون والعلوم الإسلامية ، دمشقي المولد والوفاة ، قرأ على مشايخها ، وانتخب نائباً عنها في مجلس " المبعوثان " العثماني (١٩٠٨م) ثُمَّ عُيِّن مفتياً عامّاً بها ، فقاضياً للمدينة المنوَّرة ، فمدرّساً للقانون في معهد الحقوق بدمشق ، وتقلَّد وزارة العدل (١٩٣٣-١٩٣٤م) وعمل محامياً ، وصنَّف كتاب " الحقوق المدنية - ط " من دروسه، وكتاباً في " أحكام الأراضي " [1].

---

(١) الأعلام : ١٣٤/٣

٨٤ - الشَّيْخ سليمان

لم نعثر على ترجمة للشيخ سليمان في كتب التـاريخ ، وبذلنـا الجهد فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته . ولكـن توجـد لـه صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّـه كان قاضياً فيها سنة ١١٣٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٦٨٤**

مخلفات المرحومة ...... المنحصر إرثهـا الشـرعي في بنتيهـا ...... وأختها ...... وذلـك بمعرفـة الحـاكم الشـرعي ، وبحضـور المحـترم ...... والمحترم ...... كاتب الحـرم الشـريف الوكيـل مـن طـرف الوصيـة ، وبحضـور ...... و ...... القسـام و ...... وذلـك في سادس عشر من ربيع الأوَّل .

المخلفات ديواني ٣٩٩٠

الإخراجات

معتاد وبيت المال	خدامية	دلال	تجهيز وتكفين
٤٠٠	٨٠	٢٢	٨٥٥

الباقي ديواني

١٣٥٧

حُرِّر في سنة ١١٣٧ هـ .

٨٥ - الشَّيْخ سيرك زاده عبد الرحمن

(م : ... هـ - ت : ١٠٨٥ هـ)

تولَّى مدرسة الموصل في صفر ١٠٥٠ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ وعُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة شرفجنشا سنة ١٠٥١ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على بغداد في جمادى الأوَّل ١٠٥٤ هـ ، ثُمَّ عُزِل . وفي رمضان ١٠٦٦ هـ عُيِّنَ قاضياً للمدينة المنوَّرة وعُزِلَ في محرَّم ١٠٦٧ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على الأناضول . توفي في ١٥ شعبان ١٠٨٥ هـ [١].

(١) ذيل الشقائق : ٤١٣/٣

طلبنا من الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام ترجمة الشيخ سليمان بن حمدان فأعطانا هذه الترجمة - جزاه الله خيراً :

٨٥(مكرر) - الشَّيْخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمَّد بن حمدان

(م : ١٣٢٢ هـ - ت : ١٣٩٧هـ)

الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن محمَّد آل حمدان . وُلِدَ في مدينة المجمعة عام ١٣٢٢هـ فنشأ فيها في حضانة والده الذي عني به عناية خاصّة ، حيث أدخله الكُتَّاب الذي تعلَّم فيه مبادئ القراءة والكتابة ، ثُمَّ حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ، وهو في صباه . بعد هذا شرع في طلب العلم فأخذه عن كُلّ من :

١ - الشيخ عبد الله بن عبد العزيز العنقري ، وهو قاضي سدير .

٢ - الشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى العالم بالتاريخ والنسب . ثُمَّ سافر إلى الرياض لطلب العلم فأخذه عن :

٣ - الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف .

٤ - الشيخ سعد بن حمد بن عتيق .

٥ - الشيخ سليمان بن سحمان .

٦ - الشيخ حمد بن فارس . وعن غيرهم .

أخذ عن هؤلاء كُلّ منهم بتخصصه ، فدرس التوحيد والتفسير والحديث والفقه والنحو وأصول هذه العلوم وغيرها ، حتى أدرك وعُدَّ من كبار علماء بلدته .

وحصل له من العلماء الذين قرأ عليهم أو باحثهم إجازات علمية متصلة السند على عادة علماء الحديث .

فمِمَّن أجازه العلاَّمة المحدّث الشيخ أبو الفيض عبد الستار بن عبد الوهاب الصديقي الدهلوي ثُمَّ المكي ، أجازه برواية كتاب التوحيد عنه ، كما أجازه بسائر مؤلفات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله .

أعماله :

أولاً : حينما كان في بلدة المجمعة كان من أبرز تلاميذ شيخه الشيخ عبد الله العنقري الذين قاموا بجمع نُسَخ كتاب المغني للإمام موفق الدين ابن قدامة ، وكتاب الشرح الكبير للإمام ابن أبي عمر . فقاموا بجمع أجزاء نسخ هذين الكتابين الجليلين من بلدان نجد وقراها ، حتى اجتمع لدى الشيخ عبد الله العنقري نسخة كاملة من كُلّ من هذين الكتابين ، فأمر

تلاميذه بإخراج نسخة من كُلّ من هذين الكتابين ، وكان للشيخ سليمان بن حمدان النصيب الأوفر من هذا العمل ، وذلك لجمال خطه ولاطلاعه على الأحكام الشرعية ، ولجلده في النَّسْخ والمقابلة .

فلمَّا كمل نسخ الكتابين بعثهما الشيخ عبد الله العنقري إلى الملك عبد العزيز بن سعود فأمر محمَّد رشيد رضا بطباعتهما باثني عشر مجلّداً ، ولا شكَّ أنَّ هذا جهد كبير ، وأنَّ فائدته لأهل العلم ظاهرة .

بعد أن تخرَّج على علماء نجد في سدير ، ثُمَّ الرياض ، انتقل إلى المنطقة الغربية من المملكة ، فصارت إقامته في مكة ، وجاور فيها وتولّى الأعمال الآتية :

ثانياً : ولي قضاء المحكمة المستعجلة في الطائف .

ثالثاً : في أثناء قضائه في الطائف صار هو إمام وخطيب مسجد ابن عباس ، ويدرس فيه الطلاب ، ويعظ فيه العامَّة .

رابعاً : نُقِلَ مِن قضاء المحكمة المستعجلة إلى المدينة المنورة ، وصار إماماً وخطيباً في المسجد النبوي الشريف ، ومدرّساً فيه .

خامساً : نُقِلَ إلى مكة المكرمة ، فصار عضواً في رئاسة القضاء التي يرأسها الشيخ عبد الله بن حسن آل الشيخ .

وهو في كُلّ المناصب التي تولاَّها مثال العدل والنزاهة والعفة والزهد والورع .

صفاته :

أولاً : هو من العلماء المطلعين في العلوم الشرعية والعربية ، وله نشاط في التدريس والوعظ والتأليف .

ثانياً : يتحلّى بحسن السلوك إلى الله في دينه واستقامته وورعه وزهده ، فقنع بالكفاف لمطعمه ومشربه وملبسه ومسكنه ، فهو متقلّل من الدنيا وعازفٌ عنها .

ثالثاً : لديه الصراحة التامة في قول الحق ، فهو لا يبالي بالصَّدع ولا يخاف ضرراً ، وإنَّما الذي نصب عينيه هو إرضاء الله تعالى .

وهذا المبدأ الذي انتهجه ، وتلك الصراحة التي ألزم نفسه بها ، سَبَّبَت له كثيراً من الصعاب والمشاكل ، ولكنه يستعذب ذلك في سبيل إرضاء ربه وضميره ، وهو ليس مصيباً في كُلّ ما يعتقد أنَّه حق ، ولكنه مجتهدٌ وكفى .

رابعاً : ليس بحاجة إلى وصفه بحسن العقيدة ، وتحري الأقوال المبنية على الكتاب والسُّنَّة والنهج الذي سار عليه السلف الصالح من هذه الأُمَّة ، والبعد عن كُلّ ما يخل أو ينقص هذا الطريق المستقيم إلى الله تعالى أو إلى مرضاته ، فكلّ ذلك معروفٌ عنه .

خامساً : هو رجل فرَّغ نفسه وملأ وقته وبذل جده وجهده في طاعة الله تعالى ، فليس للدنيا وجمعها ومتاعها وفضولها من عنايته قليل ولا كثير ، فهو منصرف عنها إلى طاعة الله تعالى ، وما راحته وتمتعه منها إلاّ استعانةً بذلك على عبادة الله تعالى ، مِمَّا جعل عاداته عبادات .

سادساً : محصوله العلمي طيب ، فله حظ وإدراك في العلوم الشرعية ، وعنده من العلوم العربية ما يقوم به لسانه ويعدل قلمه ، وحظه من علم الأصول أكثر من علمه بالفروع .

سابعاً : تقدَّم لنا عدم مجاملته فيما يعتقد أنَّه حق ، وهذا المبدأ جعل الراغبين في مجالسته قلة ، فهو - رحمه الله - يميل إلى الخشونة ، وعدم المرونة أكثر منه في سياسة المجالس واللين مع .... قليلة ولا كثيرة ، وأعتقد فيه الخير والتُّقَى .

مؤلَّفاته :

له مؤلَّفات هي على قدر تحصيله العلمي ، وهي إلى النقول من كلام أهل العلم أقرب منها إلى الإبداع ، فليس لديه جسارة على هضم العلم في فكره ، ثُمَّ تسطيره أفكاراً جديدة في أسلوبها وفي إخراجها ، ومن تلك المصنَّفات :

١ - الدر النضيد شرح على كتاب التوحيد .

٢ - له نظم في الفرائض ، وله شرح على هذا النظم .

٣ - الأجوبة الحسان في جواب المستفتي من باكستان .

٤ - الأجوبة البيرونية . إجابة عن أسئلة أُرْسِلَت إليه من بيروت .

٥ - رسالة في أنَّ قتال الكفار جهاد لا دفاع .

٦ - له تراجم في علماء نجد نقلها عنه الشيخ صالح بن عثيمين في كتابه - السابلة في تراجم الحنابلة - وهي تراجم مفيدة .

٧ - له مكتبة خاصة متوسطة فيها بعض المخطوطات ، ولا أدري إلى مَن آلت إليه بعده ، وبعضها بخطه المضبوط المنور الجميل .

تلاميذه :

لا أعرف طلبة علم استفادوا فوائد علمية من دروسه ، وإنَّما أغلب من يحضر حلقة درسه التي خصص لها بعد صلاة المغرب إلى أذان العشاء في المسجد الحرام غالبهم من المستمعين الذين لم يلزموا ، المقيمين في مكة المكرمة ، ومن هؤلاء :

١ - الشيخ صالح بن محمَّد الزغيبي .

٢ - إبراهيم المحمد البسام .

٣ - ابنه حمد الإبراهيم البسام .

٤ - عبد المحسن المحمد العبد الله المانع .

٥ - محمد الحصان .

٦ - علي بن عامر الأسدي .

٧ - الشيخ عبد الله عبد الغني خياط ، ويذكر أنَه استفاد منه .

وغالب تدريسه في كتاب التوحيد ، ومن الشرح الذي أعده عليه .

وفاته :

كان يصطاف في الطائف أيام الصيف من كُلّ عام ، فتوفي فيه في ١٣٩٧/٨/١٢ هـ وصُلّيَ عليه في مسجد ابن عباس ، ودُفِنَ في الطائف ، ولم يخلف ذرية . رحمه الله تعالى .



* حرف الشّين *



٨٦ - الشَّيْخ شعبان بن علي زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

عُيّنَ مُدَرّساً في مدرسة حافظ في شوَّال سنة ١٠٧٢ هـ ، وكان قبلها في مدرسة إبراهيم باشا ١٠٧١ هـ . تولَّى قضاء إيكي شهر في صفر ١٠٨٣ هـ ، وعُزِلَ في رجب ١٠٨٤ هـ ، ثُمَّ عُيّن قاضياً على بروسة في محرَّم ١٠٨٩ هـ ، وعُزِلَ في ربيع الأوَّل ١٠٩٠ هـ ، ثُمَّ تولَّى قضاء مكَّة المكرَّمة في جمادى الأوَّل ١٠٩١ هـ ، وعُزِلَ في جمادى الأوَّل ١٠٩٥هـ، وفي عام ١٠٩٨ هـ عُيّنَ قاضياً على الشام . وتولَّى قضاء المدينة قبل الشَّيْخ مظهر أفندي ، وكان الشَّيْخ مظهر أفندي قد تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة في جمادى الأوَّل سنة ١٠٥٨ هـ [١].

وتوجد له صكوك في سجّلات محكمة المدينة المنوَّرة ، تدل على أنَّه تولَّى فيها نيابة القضاء سنة ١٠٩٥ هـ . **وهذا نموذج مِن صكوكه :**

١٠٩٥/١/٩ هـ مضمونها :

أنَّه حضر ...... وفرغ بطوع واختيار من غير إكراه ولا إجبار من دفتر المجاورين خاصّة بستة أرادب من أصل اثني عشر إردباً لأولاد ...... مطلعها بموجب كشف الكاتب أولاد وعيال ...... من غير أنَّ فاطمة بما يخص ذلك مِنْ حنطة الجراية الواردة من الديار المصرية إلى جيران الحضرة النبوية بالمشتغل الذي سيره بعد تاريخها فراغاً عادياً جرى وحُرّر في يوم الثلاثاء المبارك تاسع شهر محرَّم

(١) ذيل الشقائق : ٣/٦١٩

الحرام افتتاح عام خمس وتسعين وألف . وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم .

الشهود :

فلان .... فلان .... فلان ....

٨٧ - الشَّيْخ المولى شمس الدين أحمد بن أخي القراماني
المشهور بمعلّم الوزير الأعظم أحمد باشا

(م : ... هـ - ت : ٩٧٤ هـ)

كان رحمه الله من بلدة قونية وخرج منها لطلب العلوم فاجتمع مع الكثير من الأماجد القروم حتى وصل إلى خدمة المولى سعد الله مُحَشّي تفسير البيضاوي ، فعكف على تحصيل المعارف واكتساب اللطائف حتى صار ملازماً ، فتقلّد مدرسة المولى خسرو في مدينة بروسة ، ثُمَّ المدرسة الحجرية بأدرنة ، ثُمَّ مدرسة داود باشا بقسطنطينية ، ثُمَّ نُقِلَ إلى مدرسة بنت السُّلْطَان بقصبة اسكدار ، ثُمَّ إلى إحدى المدارس الثمان ، ثُمَّ إلى مدرسة آياصوفية، ثُمَّ إلى مدرسة السُّلْطَان سليم خان . ثُمَّ قُلّد قضاء المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ عُزِلَ فقبل وصول خبر العزل توفي بها في أوائل سنة أربع وسبعين وتسعمائة [1].

---

(١) الشقائق : ٣٨٢/١

٨٨ - الشَّيْخ شمس الدين محمَّد أفندي

(م : ١٢٠٨ هـ - ت : ١٢٩٨ هـ)

هو شمس الدين بن محمَّد أفندي الجابي الحنفي العثماني الدمشـقي . وُلِدَ عام مائتين وثمانيـة بعـد الألـف ١٢٠٨ هجريـة ، وقـرأ علـى الشَّيْخ حسن بن إبراهيم بن حسن بن محمَّد بن حسن البيطار الدمشقي كتباً جمـة وفنوناً عديدة بكُلّ جد وهمـة ، وكـان جُـلّ انتفاعـه بــه - بعـد الله عـزَّ وجلَّ - وأكثر تردده إليه ، ثُمَّ توجَّهت إليه عناية المناصب وخطبته لـترفع بـه على أعلى المراتب ، فذهــب إلى بغـداد قاضيـاً ، ثُـمَّ بعدهـا إلى قضـاء المدينة المنوَّرة . وفي شوَّال عام اثنـين وتسـعين ومـائتين وألـف ١٢٩٢ هـ وجّه عليه قضاء الآستانة العلية (وفي روض البشر : وفي سـنة ١٢٦٠ هـ صار مِنْ أعضاء مجلس الشورى الكبير ومــا زال يتقلَّـب في الرتـب العاليـة والأوسمة العثمانية حتى حاز قضاء استانبول العلية (سنة ١٢٩٣ هـ) ولم يكن حازها مِن أهل الشام أحـد قبلـه) وأُرْسِـلَ لحضرتـه الفرمـان العـالي الشان مع نيشـانين فـاخرين وألبسـةٍ رسميـةٍ ، وعنـد حضـور ذلـك حضـر الوزراء الفخام والأعيـان الكـرام للتـبريك لـه بذلـك ، فكـان فـرد الشـام وعمدة الأعيان . مات رابع شهر رمضان سنة ألف ومائتين وثمانٍ وتسعين ١٢٩٨ هـ . ودُفِنَ في مقبرة باب الصغير [١] رحمه الله تعالى [٢].

---

(١) وهذه المقبرة معروفة اليوم ومشهورة في دمشق .

(٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر : ١٣٤٧/٣

* حرف الصَّاد *



٨٩ - الشَّيْخ المولى صالح

(م : ... هـ - ت : ١٠١١ هـ)

ابتـدأ عملـه سـنة ٩٩٤ هـ في التدريـس ، وتنقَّـل في عِـدَّة مدارس ، ثُمَّ تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة سـنة ١٠١٠ هـ ، ثُـمَّ تـوفي بها سنة ١٠١١ هـ [١].

---

(١) الشقائق : ٤٥٦/٢



* حرف العين *



٩٠ - الشَّيْخ عارف حكمت

(م : ١٢٠٠ هـ - ت : ١٢٧٥ هـ)

هو أحمد عارف حكمت بن إبراهيم بن عصمت بن إسماعيل رائف باشا ، من نسل الحسين ، تركي المنشأ ، اشتهر بخزانة كتب عظيمة في المدينة المنوَّرة ، تُعْرَف اليوم بمكتبة عارف حكمت [١]، وُلِدَ سنة ١٢٠٠هـ تولَّى قضاء القدس ثُمَّ قضاء مصر ، ثُمَّ قضاء المدينة المنوَّرة سنة ١٢٣٨ هـ وله سجلات صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تصدّق تاريخ عمله في قضاء المدينة المنوَّرة مؤرخة بتاريخ ١٢٣٩ هـ ، وتولَّى مشيخة الإسلام في الآستانة سنة ١٢٦٢ هـ ، ثُمَّ تفرَّغ للعبادة والمطالعة حتى توفي رحمة الله عليه في الآستانة سنة ١٢٧٥ هجرية ، وله نظم باللغة التركية والعربية ، وله ديوان شعر بالتركية والعربية ونظمه بالعربية جيد اشتهر باسم عارف حكمتَ بفتح التاء على الطريقة التركية واسمه على كتبه أحمد عارف حكمت الله . ترجم له الزركلي في الأعلام والشهاب الألوسي] .

مؤلفاته :

الإحكام ، ومجموعة تراجم لعلماء القرن الثالث عشر ، وديوان شعر [٢].

---

(١) لقد تمَّ نقلها إلى مكتبة الملك عبد العزيز بعد أنْ أُزِيلَ مبناها لصالح مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لتوسعة وعمارة المسجد النبوي الشريف .

(٢) انظر : الأعلام ١٤١/١ ، وحياة عارف حكمت للألوسي .

٩١ - الشَّيْخ عبد الله أفندي الإسكداري

(م: ١٠٩٥ هـ - ت: ١١٥٤ هـ)

(عبد الله) بن أسعد الإسكداري الأصل ، المدني الحنفي الشَّيْخ الفاضل العالم العامل الأوحد المفنن البارع ، وُلِدَ بالمدينة المنوَّرة سنة خمسٍ وتسعين وألف ، نشأ بها وأخذ عن جملة من أفاضلها منهم والده السيّد أسعد ، والشهاب أحمد المدرس ، والشَّيْخ سليمان بن أحمد الأشبولي الذي يروي عن الشَّيْخ الشبراملسي ، والبرهان إبراهيم اللقاني ، والشَّيْخ عبد الرحمن اليمني ، والشهاب أحمد السبكي ، والنور علي الأجهوري بأسانيدهم المعلومة ، وتولّى صاحب الترجمة إفتاء المدينة المنوَّرة بعد أخيه السيّد محمَّد ، ونيابة القضاء ، وكان فاضلاً عاملاً ذا جاهٍ ووجاهة وصلاح ، وتوفي بالمدينة المنوَّرة شهيداً بالبطن عقب وصوله من الحج والحجاج إذ ذاك بالمدينة سنة أربعٍ وخمسين ومائة وألف ، ودُفِنَ بالبقيع رحمه الله تعالى وأموات المسلمين أجمعين . آمين (١).

وتوجد له سجلات صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدُلّ على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٥١ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

---

(١) قاعدة المعلومات في المدينة المنوَّرة . نقلاً عن سلك الدرر : ٣/٨٣

رقم ٥٧١ مضمونه :

أنَّه حضر ...... وكيلاً عن طرف المصونة الشريفة ...... الثابتة وكالته عنها في الإقرار بالفراغ عنها الآتي ذكره فيه بشهادة ...... و ...... ، وبعد ثبوت الوكالة أقرَّ الوكيل بأنَّه قد فرغ ونزل وأسقط حق موكلته بطيب نفس واختيار لا إكراه ولا إجبار لأولاد ...... تسعين عثمانية في قلم ودفتر التقاعد المصرية ، والقلم الأوَّل بستة عثمانية مطلعها بموجب كشف الكاتب ...... والقلم الثَّاني بثلاثة عثمانية مطلعها بموجب كشف الكاتب ...... وقد تم الفراغ فراغاً عادياً صحيحاً شرعياً . وما جرى حُرّر في ١١٥١/١/١ هـ .

٩٢ - الشَّيْخ المولى عبد اللَّه بن مصطفى

(م : ... هـ - ت : ١٠١٥ هـ)

ابتدأ عملـه سـنة ١٠٠٣ هــ . تولّـى التدريـس في المـدارس ، وعُيّنَ قاضياً على حلب ، ثُمَّ على المدينة المنوَّرة سـنة ١٠١٥ هــ ، ولم يَدُم طويلاً فتوفي في شهر ذي القعدة سنة ١٠١٥ هـ [١].

(١) الشقائق النعمانية : ١١٥/٢

٩٣ - الشَّيْخ عبد الله أفندي التوني جوق القسطنطيني

(م : ... هـ - ت : ١١٨٣ هـ)

(عبد الله) بن محمَّد المعروف بالتوني جوق زاده الحنفي القسطنطيني ، أحد صدور العلماء الأفاضل وأركان الدولة أصحاب الرفعة والجاه والسمو ، وُلِدَ بقسطنطينة وبها نشأ ، وكان والده كتخداء الوزير عبد الله باشا ، وقرأ وحصَّل وبرع في العلوم ، وحصَّل فضلاً ونبلاً ، وقرأ على الأساتذة كالفاضل محمَّد المدني وغيره ، ونظم الشعر بالتركية ، وتفوَّق وسلك طريق التدريس ولازم على عادتهم وأعطي رتبة الخارج سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف ، وترقَّى بالمراتب حتى ولي قضاء القدس الشريف فوردها ، وبعد إتمام المدَّة عاد للروم وأعْطِيَ قضاء المدينة المنوَّرة فألقى بها الفوائد ، وتأهل للتدريس والإفادة ، ولزم جماعة من أهلها ، واشتهر بين علماء الحجاز وعظم لديهم ، وعرفوا مكانه من العلم والفهم، وبعد قفوله استقام بدياره ، ولَمَّا قدَّر الله تعالى وحصل ما حصل بين دولتنا أدام الله نصرتها وحماها من البوائق (الدواهي) وبين دولة النصارى بني الأصفر المشهورين بالمصقو (شمدي مسقوه روسية دولتي ديرلر) اختير المترجم من طرف دولتنا قاضياً للمعسكر السُّلْطَاني فارتحل مع الوزراء والأمراء قاضياً ، وغدا بهذه الرتبة راضياً ، وأُعْطِيَ بآخر عمره رتبة قضاء عسكر أناطولي ترفيعاً لشأنه ومقامه ، وكان فاضلاً محقّقاً فقيهاً عالماً بالفروع والأصول ، خبيراً بالمسائل والفنون ، وله مِنَ الآثار حواشٍ

على تفسير لقاضي البيضاوي فضائل أُخَر وتحريرات ، وكانت وفاته سنة ثلاثٍ وثمانين ومائة وألف ، ودُفِنَ بقسطنطينية عند قبر إبراهيم باشا السمين الكائن بالقرب من جامع السُّلْطَان عثمان ، والتوني جوق ذاده معناه بالعربية ابن كثير الذهب ، تلقَّب بهذ اللقب والده [(1)].

وله صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائة وخمسة وسبعون ١١٧٥ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢٨ مضمونها :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... وأقر بأنَّه قد أقام وكيلاً عنه عند قبض واستلام ما خصّه من إرث ابن عمه المتوفى بدمشق الشام المرحوم ...... والوكيل قد قبل الوكالة منه بمجلس الشريعة المطهرة بشهادة ...... والمكرَّم ....

وقد كُتِبَت له هذه الوثيقة الشرعية الأنيقة بثبوت الوكالة الشرعية وحكم مولانا الحاكم الشرعي بصحة الوكالة وثبوتها ثبوتاً شرعياً محرراً ، وما هو الواقع حُرّرَ في ٥ / محرَّم / ١١٧٥ هـ .

---

(١) قاعدة المعلومات في المدينة المنوَّرة ، نقلاً عن سلك الدرر : ١٠٦/٣

٩٤ - الشَّيْخ المولى عبد اللَّه

(م : ... هـ - ت : ١٠٠٦ هـ)

ابتدأ عمله سنة ٩٧٨ هـ ، وتنقَّل في عِدَّة مدارس ، وتولَّى القضاء في قلبة ، ثُمَّ استانبول ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على إيكي والقدس ، ثُمَّ تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة في شوَّال سنة ١٠٠٢ هـ ، وعُزِلَ في شعبان سنة ١٠٠٤ هـ ، ثُمَّ توفي سنة ١٠٠٦ هـ في شهر رمضان [١].

(١) الشقائق : ٤١٣/٢

٩٥ - الشَّيْخ عبد اللَّه بن قطرم الملقَّب بكمولجنة لي عبد اللَّه أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٩٨ هـ)

تلقَّى علومه على شيخ الإسلام يحيى أفندي ، ثُمَّ عُيِّنَ مُدَرِّساً في قرقاجه ، ثُمَّ عُزِلَ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة درويش جلبي في استانبول في سنة ١٠٦٤ هـ ، ومدرسة بير باشا وعلى باشا ، وقلندرخان ، وغيرها ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على قلبه في جمادى الأوَّل ١٠٨٥ هـ ، وعُزِلَ في شعبان ١٠٨٦ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على أزمير في محرَّم ١٠٩٠ هـ ، وعُزِلَ في ربيع الأوَّل ١٠٩١ هـ ، وفي عام ١٠٩٤ هـ من شهر ذو الحجَّة عُيِّنَ قاضياً على بروسة ، وعُزِلَ في ذي القعدة ١٠٩٥ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٩٨ هـ ، ولم يَدُم طويلاً حيث توفي في ربيع الأوَّل من نفس العام ١٠٩٨ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٥٣١/٣

٩٦ - الشَّيْخ المولى عبد الرحمن المشتهر ببالدار زاده

(م : ... هـ - ت : ٩٧٧ هـ)

وُلِدَ في بروسة ، وكان أبوه مدرّساً في بروسة ، ثُمَّ رحل عنها لطلب العلم ولزم الشَّيْخ علاء الدين علي الجمالي ، وعُيّنَ في التدريس في عِدَّة مدارس في تركيا منها مدرسة أورج باشا ، ومدرسة حسن ابن الحاج ، ثُمَّ تولّى قضاء المدينة ، ثُمَّ قضاء حلب وكان معروفاً بالعلم ، فصيحاً ، حازماً ، جيد المحاضرة ، مقبول المناظرة ، محمود السيرة في قضائه ، وأثنى عليه أهل المدينة في وقته، ثُمَّ توفي سنة ٩٧٧ هـ [1].

(١) الشقائق النعمانية : ١/٣٩٤ - ٣٩٥

٩٧ - الشَّيْخ عبد الرحمن بن علي الحنفي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولّى القضاء في محكمة المدينة المنوَّرة في العهد التركي سنة ٩٦٤ هـ ، كما يدل على ذلك نماذج من صكوكه سُجّلَت في المحكمة من صحيفة (١٣٤) الجزء الثَّاني ، إلى صحيفة (٤٣٥) ، ومن صحيفة (٨٦٨) إلى صحيفة (١٣٠٤) الجزء الثالث ، ولم نعثُر له على ترجمة تدل على تاريخ ميلاده ووفاته ومكانهما [١].

---

(١) سجلات محكمة المدينة المنوَّرة .

٩٨ - الشَّيْخ المولى عبد الرحيم

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

ابتـدأ عملـه في التدريـس سـنة ٩٩٥ هــ ، وتقلّـب في عِـدَّة مناصب تدريس ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في المدينة المنوَّرة سنة ١٠٠٨ هـ ، ونُقِلَ بعد عِدَّة أشهر إلى الإسكندار ، ثُمَّ نُقِلَ قاضياً علـى حلـب ، ثُمَّ قاضياً علـى الشـام في ذي القعـدة سـنة ١٠٠٩ هــ ، ثُـمَّ تـوفي بعدها [١].

(١) الشقائق : ٢/٤٤٩

٩٩ - الشَّيْخ عبد الرحمن الشعراني

(م : ... هـ- ت : ١٠٤٨ هـ)

هو عبد الرحيم بن عبد المحسن بن عبد الرحمن بن علي الشعراني المصري ، نزيل قسطنطينية ، وهو والد قاضي القضاة أبو السعود ، وكان مِن أجِلاَّء علماء عصره ، وُلِدَ بمصر وقرأ وحصَّل بها ، وأجلُّ أشياخه قريبه الشَّيْخ عبد الوهاب الشعراني ، وصحب الأستاذ محمَّد البكري ، وكان كثير الملازمة له ، شديد الاتصال به .. ثُمَّ رحل إلى الروم وتوطنها وولي قضاء الحرمين ، ثُمَّ تقاعد بمدرسة السُّلْطَان أحمد ، وكان يحفظ القرآن الكريم ، وله حافظة قوية في أنواع الفنون ، وله تآليف منها رسالته التي سمَّاها (إيقاظ الوَسْنَان مِن سِنَتِهِ في بَيَانِ أل الموصول وصِلَتِهِ) نحو ثلاثة كراريس ، وله شعر قليل .

وكانت وفاته في الثُّلُث الأوَّل من الليل بعد فراغه من صلاة العشاء بعد أنْ قرأ سورة الملك في ليلة الأحد حادي عشر رجب سنة ثمانٍ وأربعين وألف ١٠٤٨ هـ بقسطنطينية الروم [1].

وله سجلاَّت صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٢٣ هـ .

---

(١) خلاصة الأثر : ٢/٤١٠

١٠٠ - الشَّيْخ عبد القادر بن القاضي أحمد المغربي المالكيّ الفُرّيَاني (بيت البرّي)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

القاضي عبد القادر بن القاضي أحمد المغربي المالكيّ الفُرّيَاني [١] نسبة إلى قرية من أعمال مدينة تونس الخضراء .

والد عبد القادر هو القاضي أحمد المغربي المالكيّ ، قدم المدينة المنوَّرة في حدود سنة ٩٠٠ ، وتولَّى بها قضاء المالكية . وكان عالماً فاضلاً صاحب ثروة ، وتوفي بها في حدود سنة ٩٧٠ هـ وله من العمر مائة سنة . ورحل إلى الدولة العلية العثمانية .

وأمَّا القاضي عبد القادر صاحب الترجمة ، فتولَّى قضاء المالكية وتوفي ، ولم يَذْكُر صاحب " تحفة المحبين " عبد الرحمن الأنصاري تاريخ وفاته .

(**ملاحظة**) :

احتمال أنَّه تولَّى قضاء المالكية بعد وفاة أبيه سنة ٩٧٠ هـ والله أعلى وأعلم [٢].

---

(١) الفُرّيَاني - بضم أوله وتشديد ثانيه مع كسره ثُمَّ تحتانية ونون - نسبةً لفريانة إحدى مدائن أفريقية .

معجم البلدان لياقوت : ٨٨٩/٣ ، الضوء اللامع للسخاوي : ٢١٨/١١

(٢) انظر : تحفة المحبين : ص ٩١ - ٩٢ ، الضوء اللامع : ٢١٨/١١

١٠١ - الشَّيْخ أحمد المغربي

(م : ... هـ - ت : حوالي ٩٧٠ هـ)

هو أحمد المغربي الفرّياني المالكي ، والد القاضي عبد القادر - المتقدّمة ترجمته برقم (١٠٣) - قدم المدينة المنوَّرة من بلدة فريانة نسبة إلى قرية في تونس [١] ، حوالي سنة ٩٠٠ هـ ، وتولّى فيها قضاء المالكية قبل عام ٩٧٠ هـ ، وبعد البحث في كتب التاريخ لم نعثر على تاريخ ولادته ولا وفاته إلاّ أنَّه كان قاضياً للمالكية ، وقد تولّى القضاء قبل ولده - المتقدَّمة ترجمته - رحمهما الله رحمةً واسعة [٢].

---

(١) انظر الحاشية (١) في صفحة ٢١٣

(٢) انظر : تحفة المحبين والأصحاب : ٩١ - ٩٢ ، والضوء اللاّمع : ٢١٨/١١

١٠٢ - الشَّيْخ عبد الوهَّاب أفندي

(م : ... هـ - ت : ١١٣٦ هـ)

في شعبان ١٠٧٧ هـ عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة مصطفى باشا ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا ، منها مدرسة دار يحيى ، ومدرسة تختة قاضي ، ومدرسة خانقاه ، وسراي غلطه ، وغيرها ، وفي عام ١١٢١ هـ في شهر صفر عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة وتولَى شئونها في محرَّم ١١٢٢ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في ١٥ ربيع الأوَّل ثُمَّ عُيِّنَ في آيا صوفية الكبير ، وفي جمادى الآخر سنة ١١٢٣ هـ عُيِّنَ قاضياً على سلانيك ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على غلطة في جمادى الآخر ١١٢٧هـ ، وعُزِلَ في نهاية العام من شهر ذي الحجَّة ١١٣٥ هـ ، وتوفي في ١١٣٦ هـ في ٢٢ من ذي الحجَّة تغمّده الله برحمته [(١)].

---

(١) ذيل الشقائق : ٥٧٧/٤

١٠٣ - الشَّيْخ عبد الجليل أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٧٦ هـ)

عُيِّنَ مُدَرّساً في شعبان ١٠٦١ هـ في مدرسة سهيل بك ، ثُمَّ تَنَقَّلَ في مدارس منها مدرسة زكريا أفندي ، وغيرها ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٧٥هـ ، وفي رجب ١٠٧٦هـ توفي رحمه الله [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٣٢٦

١٠٤ - الشَّيْخ عثمان بن أحمد مفتي زادة الديار بكر الرومي ، القاضي بالنيابة

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

" بيت شيخ الفراشين " أصلهم السيّد عثمان مفتي زاده الديار بكرلي الرومي ، قدم المدينة المنوَّرة وكان مِنْ أحسن المجاورين بها ، وكان كاملاً عالماً ، وتولّى نيابة القضاء ، وصار شيخ الفرّاشين ، وتوفي وأعقب من الأوّلاد السيّد علياً ، والسيّد أحمد ، والسيّد محمَّد المجذوب ، وتوفي شاباً .

وحيث لم يذكر صاحب التحفة تاريخ المترجم ، استدللناعلى تاريخه بوفاة ابنه حيث توفي ابنه علي سنة ١١٦٣ هـ [١] . وبذلنا الجهد فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته .

وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠٦ هـ. **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢٦٦**

بتاريخ : حُرِّر في سلخ جمادى الأوَّلى سنة ١١٠٦ هـ هذه حجة صحيحة شرعية يُعْرِب مضمونها عن ذكر ما هو أنَّه حضر الجناب المحترم ...... الوكيل الشرعي عن طرف الأمثل ...... شيخ الحرم الشريف النبوي سابقاً الغايب يوم تاريخه بمصر المحروسة الثابتة وكالته عنه بشهادة ...... و ...... تابع الجناب العالي مولانا ...... حضر لحضوره الجناب

---

(١) تحفة المحبين : ص ٣٠٩

المكرَّم ...... أمين بيت المال الروام سابقاً ، وبعد الحضور سلَّم السيّد ...... المبلغ المثبوت بذمته لموكله ...... وقدره ستماية أحمر سكه بحساب كل غرشيخا ...... بأحمر كما تسلَّمها من موكله في السابق منها أربعمائة وعشرون أحمر منقودة بالمجلس الشرعي بيد ...... الوكيل المزبور ، ومائة وثمانون أحمر موزعة بين عتقاء المرحوم ...... باقية بذمتهم مقرين لها بموجب التمسك الذي بيد السيّد ...... في المبلغ المرقوم يقوم بأدائه في الموسم وقبل ...... الحوالة عليهم في المائة والثمانين الأحمر وذلك بمعرفة مولانا فخر الأغوات ...... وبموجب ذلك برئت ذمة السيّد ...... الأحمر البراءة الشرعية ، وما هو الواقع جرى وحُرّر في سلخ جمادى الأوَّلى سنة ١١٠٦ هـ .

١٠٥ - الشَّيْخ المولى علي سنان أفندي زاده

(م : ... هـ - ت : ١٠٠٥ هـ)

ابتدأ عمله سنة ٩٦٠ في دار الإفتاء ، وتقلَّب في عِدَّة مناصب تدريس ، وتولَّى قضاء حلب سنة ٩٨٢ هـ ، ودمشق سنة ٩٨٦ هـ ، ثُمَّ عُيِّن قاضياً على المدينة سنة ٩٨٨ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ ، وعُيِّنَ قاضياً على مصر في جمادى الأوَّلى سنة ٩٨٩ هـ ثُمَّ حاكماً للشام ٩٩١ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في آخر العام ، وعُيِّنَ قاضياً في بروسة ، ثُمَّ عُيِّنَ حاكماً على دار السلطنة سنة ٩٩٤ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ وعُيِّنَ قاضياً على استانبول سنة ٩٩٧ هـ ، وتوفي سنة ١٠٠٥ هـ رحمه الله [١].

---

(١) الشقائق : ٣٩٤/٢

١٠٦ - الشَّيْخ علي أفندي بن محمَّد الزهراني الشرواني

(م : ١١٣٤ هـ - ت : ... هـ)

هو الشَّيْخ علي بن محمَّد بن علي الزهراني الشرواني ، القاضي ، والمدرِّس ، والإمام ، والواعظ بروضة المسجد النبوي الشريف ، رئيس العلماء بالمدينة النبوية .

مولده :

وُلِدَ في ذي القعدة سنة ١١٣٤ هـ في المدينة المنوَّرة ، وحفظ القرآن الكريم ، وتفقَّه على والده محمَّد ، وأخذ عن الشَّيْخ محمَّد السندي ، وعن محمَّد بن عبد الرحيم المفتي بشروان ، والشَّيْخ محمَّد الطيب المغربي ، والشَّيْخ محمَّد الحريشي ، والشَّيْخ محمَّد دقاق ، والسيِّد عمر مكي العلوي .

ولي القضاء في المدينة عام ١١٨٦ هـ ، وكان حازماً صارماً لا يقبل في الحق لومة لائم [١].

---

(١) تراجم أعيان المدينة : ص ٢١

١٠٧ - الشَّيْخ علي بن المولى محمَّد الملقب أولياء زاده علي

(م : ... هـ - ت : ١١٣٩ هـ)

عُيِّنَ في شهر جمادى الأوَّل ١١٠٤ هـ مُدَرِّساً في مدرسة سعدي أفندي ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة رستم باشا ، ومدرسة علي باشا ، ثُمَّ عُيِّن في دار الحديث ، وفي جمادى الآخر ١١٣٠ هـ عُيِّنَ قاضياً على الشام ، واستلم منصبه في محرَّم ١١٣١ هـ ، وعُزِلَ في ربيع الآخر ١١٣٢ هـ ، ثُمَّ تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة سنة ١١٣٩ هـ في شهر محرَّم ولم يدم طويلاً حتى توفي في ربيع الأوَّل سنة ١١٣٩ هـ رحمه الله [1].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٦٢١

١٠٨ - الشَّيْخ عوض بن يوسف الملقَّب شامي عوض يوسف أفندي

(م : ١٠١٤ هـ - ت : ١٠٨٤ هـ)

هو عوض بن يوسف بن محي الدين المعروف بابن الطبَّاخ الدمشقي الملقَّب شامي عوض يوسف أفندي . لُقّب بالشامي وذلك لأنَّه من الشام ، وكانت ولادته سنة أربع عشرة وألف (١٠١٤هـ) . مات أبوه وأمّه حامل به فقيل في تاريخ ولادته عوض عن أبيه .

درس في دمشق على جماعة منهم الشيخ علي بن النجار ، وصار مقيداً للصكوك في محكمة الباب ، ثُمَّ سافر إلى الروم .

عُيّنَ مُدَرّساً في مدرسة خضر جلبي في محرَّم ١٠٤٩ هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة محمَّد آغا ، وداود باشا ، ودار الحديث ، وغيرها .

ثُمَّ تولى قضاء بغداد في محرَّم ١٠٦٨ هـ ، وعُزِلَ في رجب من نفس العام ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على قلبه في صفر ١٠٧٢هـ ، وعُزِلَ في صفر ١٠٧٣هـ ، وعُيّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٧٨ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٧٩ هـ ، وتوفي في جمادى الآخرة ١٠٨٤ هـ رحمه الله [1].

---

(١) انظر : خلاصة الأثر : ٢٣٤/٣ ، وذيل الشقائق : ٤٠١/٣

* حرف الفاء *



١٠٩ - الشَّيْخ فني يوسف أفندي

(م : ... هـ- ت : ١٠٧٧ هـ)

عُيّن مُدَرّساً في مدرسة فاطمة خانم في شعبان سنة ١٠٦١هـ، ثُمَّ تَنَقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا ، وفي محرَّم سنة ١٠٧١ هـ عُيّـنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ نُقِلَ إلى مكـَّة المكرَّمـة ، ولَـمْ يُذْكَـر تاريخ عزله عن المدينة المنوَّرة . وفي ١٠٧٣ هـ وصل مكـَّة واستلم شئون القضاء فيها في شهر محرَّم ١٠٧٤ هـ ، ثُمَّ توفي رحمه الله في جمادى الآخر ١٠٧٧ هـ [1].

(١) ذيل الشقائق : ٣/٣٣٥

* حرف القاف *



١١٠ - الشَّيْخ قدري زاده سيد زين العابدين محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٦٨ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة أمير سلطان في بروسة في شعبان سنة ١٠١٦ هـ ، ثُمَّ تنقَّلَ في عِدَّة مدارس في تركيا ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على قيصرية في شعبان ١٠٣٩ هـ ، وعُزِلَ سنة ١٠٤٠ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على بلغراد في ذي القعدة ١٠٤٣ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٤٤ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على مغنيسا في شعبان ١٠٥٣ هـ ، وعُزِلَ في صفر ١٠٥٤هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٥٥ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٥٦ هـ ، وفي نفس العام عُيِّنَ قاضياً على محلوله ، ثُمَّ عُزِلَ وعُيِّنَ قاضياً على بروسة في محرَّم سنة ١٠٦٠ هـ ، وعُزِلَ في جمادى الأوَّل من نفس العام . ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على أدرنة في شوَّال ١٠٦٣ هـ ، وعُزِلَ في شوَّال ١٠٦٤ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ على استانبول في شعبان ١٠٦٧ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في شوَّال من نفس العام ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على غلطة حتى توفي رحمة الله عليه في ربيع الأوَّل ١٠٦٨ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٢٥٠

١١١ - الشَّيْخ قدري أفندي دمادي عبد اللَّه أودمادا
(م : ... هـ - ت : ١٠٨٦ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة رصيق في شعبان ١٠٥٧ هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة جعفر أغا ، ومدرسة نائلي ، ومدرسة محمَّد باشا ، وغيرها . وفي رجب ١٠٧٤ هـ عُيِّنَ قاضياً للمدينة المنوَّرة ، ثُمَّ عُزِلَ في محرَّم ١٠٧٨ هـ . توفي رحمه الله في ذو الحجة ١٠٨٦ هـ [١].

(١) ذيل الشقائق : ٣/٤٢٥

١١٢ - الشَّيْخ قزل موسى أفندي
قزل أحر ، أو الأحمر

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

عُيّنَ مؤقتا على مدرسة سيادش باشا في ١٠٧٣ هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس ، وفي سنة ١٠٩٠ هـ عُيّنَ قاضياً للمدينة المنوَّرة ، وعُزِلَ في عام ١٠٩١ هـ في شهر محرَّم . ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على أدرنة في شعبان سنة ١٠٩١ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على أزمير في سنة ١٠٩٦ هـ ، وفي شهر شعبان ١٠٩٧ هـ تمَّ عزله . وكان قبل ذلك قاضياً على بروسة [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٦٢٠

١١٣ - الشَّيْخ قصير حسن أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٩٨ هـ)

عُيِّن مُدَرّساً في مدرسة فايق باشا في أزمير ١٠٤٧ هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة طوطى لطيف . وفي دار الإفتاء في صفر ١٠٥٤ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في رجب ١٠٥٥ هـ ، وفي مدرسة محمَّد باشا ، وغيرها . وفي سنة ١٠٦٨ هـ عُيّنَ قاضياً على مغنيسا في جمادى الآخر ، وعُزِلَ في رجب ١٠٦٩هـ، وفي محرَّم ١٠٧٣هـ عُيّنَ قاضياً للمدينة المنوَّرة ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٧٤ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على قونية في جمادى الآخر ١٠٨٠هـ، وعُزِلَ سنة ١٠٨١هـ في شهر جمادى الآخر . ثُمَّ عاد إلى قضاء قونية عام ١٠٩٨ هـ في ربيع الأوَّل حتى توفي رحمه الله في ذو الحجة ١٠٩٨ هـ . وقبل تولّيه قضاء قونية في ١٠٩٨ هـ كان قاضياً في ديار بكر [١].

(١) ذيل الشقائق : ٣/٣٦٦

* حرف الكاف *



١١٤- الشَّيْخ كتخذا زاده مصطفى

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة سراي إبراهيم باشا في جمادى الأوَّل ١٠٩٩هـ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا منها مدرسة مردميه ، وملا كستل ، وليكجي سنان ، ومهرماء السلطان ، وغيرها ، وفي جمادى الأوَّل من سنة ١١٢٤ هـ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة واستلم شئون القضاء فيها في محرَّم ١١٢٥ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ مِن قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١١٢٧هـ . ثُمَّ تولَّى مدرسة مصطفى باشا ، ثُمَّ قضاء جقورجن في ٨ رمضان سنة ١١٢٧هـ ، وبعدها في سنة ١١٣٠هـ في ذي القعدة عُيِّنَ قاضياً للقدس ، وتمَّ استلامه لمنصبه في صفر ١١٣١ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ عنه في شوَّال ١١٣١ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على سلانيك سنة ١١٣٢ هـ ، وفي عام ١١٣٧ هـ عُيِّنَ قاضياً على صندرغي ، وفي سنة ١١٣٨ هـ في ٢٤ شعبان عُيِّنَ قاضياً على الشام [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٦١٠

١١٥ - الشَّيْخ كرد عبد الغني أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٨٩ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة فصلي باشا في محرَّم سنة ١٠٥٦ هـ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في مدينة سيتوب في جمادى الآخرة ١٠٥٩ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في جمادى الآخرة ١٠٦٠ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على مرعش في شوَّال ١٠٦٤ هـ ، وعُزِلَ في ١٠٦٥ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في المدينة المنوَّرة في ربيع الأوَّل ١٠٦٦ هـ ، ثُمَّ نُقِلَ إلى مدينة صوفيا وعُزِلَ منها في ربيع الأوَّل ١٠٦٩ هـ ، وفي صفر ١٠٧٢ هـ عُيِّنَ قاضياً على أدرنة ، وعُزِلَ في صفر ١٠٧٣ هـ ، ثُمَّ تولَّى قضاء أنقرة في محرَّم سنة ١٠٧٧هـ ، وعُزِلَ في جمادى الأوَّل ١٠٧٨هـ ، وفي ذو الحجة ١٠٨٥ هـ عُيِّنَ قاضياً على بوسنه ونقل بعدها إلى صوفية مرّة أخرى وعُزِلَ في ذي القعدة ١٠٨٦ هـ ، توفي رحمة الله عليه في سنة ١٠٨٩ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٤٥٥

١١٦ - الشَّيْخ كرد عمر أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

في سنة ١٠٩٤ هـ ١٤ رمضان عُيّنَ مُدَرّساً في مدرسة جنازية ، ثُمَّ تنقَّل بعدها في عِدَّة مدارس في تركيا ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة سنة ١١٢٧ هـ في محرَّم ، وعُزِلَ في محرَّم سنة ١١٢٨ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على سلانيك سنة ١١٣٣ هـ ، وعُزِلَ سنة ١١٣٤ هـ . وفي عام ١١٤١ هـ عُيّنَ قاضياً على أدرنة وعُزِل في رجب ١١٤٣ هـ [١].

(١) ذيل الشقائق : ٤/٤٤٥



* حرف الميم *



١١٧- الشَّيْخ محمَّد بن عبد اللَّه بن أسعد الأسكداري

(م : ١١٤٤ هـ - ت : ١١٩٩ هـ)

هو محمَّد بن عبد الله بن السيد أسعد أفندي الأسكداري المدني الحنفي الشيخ الفاضل العالم الكامل .

مولده :

وُلِدَ بالمدينة المنوَّرة سنة أربعٍ وأربعين ومائة وألف ، ونشأ بها وقرأ على مير ملا شيخ الأزبكي ، والشيخ إبراهيم بن فيض الله السندي والسيد محمَّد مولاي المغربي ، وعلى غيرهم ، وتولَّى الإفتاء في المدينة المنوَّرة ، وناب في القضاء أيضاً ، وكان فاضلاً لطيفاً حسنَ السيرة، سالم السريرة ، محمود الحركات والسكنات ، لم تعهد له زلة في فتواه ولا كبوة ، ذو وجاهة كاملة ، ورياسة شاملة ، ولم يزل على أكمل طريقة إلى أنْ درج في مدارج الرضوان ، وكانت وفاته بالمدينة في سابع عشر ذو الحجة سنة تسعٍ وتسعين ومائة وألف ١١٩٩ هـ ، رحمه الله تعالى [١].

وله سجلاَّت صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدُلّ على أنَّه تولَّى نيابة القضاء فيها سنة ١١٩٢ هجرية [٢].

---

(١) قاعدة المعلومات في المدينة المنوَّرة . نقلاً عن سلك الدرر : ٥٨/٤

(٢) سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة .

١١٨ - الشَّيْخ محمَّد أبو السعود الشرواني

(م : ١١٦٩ هـ - ت : ... هـ)

هو محمَّد أبو السعود بن علي بن محمَّد أفندي الشرواني ، الخطيب والإمام في المسجد النبوي بوقته ، الواعظ ، وُلِدَ رحمه الله بمكَّة المكرَّمة لأربعٍ خلون من ربيع الأوَّل سنة تسع وستين ومائة وألف هجرية ، ونشأ في المدينة المنوَّرة فحفظ القرآن وهو ابن تسع سنوات ، وقرأ على جده محمَّد أفندي ، وعلى الشيخ جمعة السندي في علم الصرف ، وعلى والده في النحو والفقه والبيان والمعاني والمنطق ، وأجازه أبوه بسائر مروياته ، ودرس في المنطق على الشيخ إبراهيم بن فيض الله ، ودرس الفرائض على الشيخ إبراهيم الفرضي ، ودرس على محمَّد بن محمَّد بن عبد الله صحيح البخاري ، وأجازه بسائر مروياته ، ودرس على السيد مصطفى أفندي بن حسن الفراء القراءات السبع والعشرة والشواذ وأجازه بسائر طرقه ودرس على شيخه الشيخ مصطفى الرحمة في الفقه وغيره ، تولَّى نيابة القضاء في المدينة المنوَّرة سنة ١٢٠٠ هـ ، وله سجلات صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً سنة ١٢٠٠ هجرية ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٤٧٨ مضمونها :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... وأقرَّ بطوع نفسه واختيار من غير إكراه ولا إجبار بأنَّه وكَّل المكرَّم ...... المجاور بالمدينة المنوَّرة وكالة تفويض مطلقة في استلام ماله من مكاتب وفراشات وغير ذلك ، وأن يحفظ ذلك

عنده وينفق عليه في كُلّ يوم ثلاثين ديوانياً ، وكذلك مـا يحتـاج إليـه مـن كسوة وغير ذلك مِمَّا يليق بأمثاله ، وكالة صحيحـة شـرعية بحضـور مَـن ستكتب شـهادة في ذيـل هـذا الرقـم ، وقـد قبـل المكـرَّم الوكيـل ...... المذكور الوكالة المسطورة على الوجه المذكور . وحكم الحـاكم الشـرعي بصحة ما ذُكِرَ حكمـاً صحيحـاً شـرعياً . ومـا هـو الواقـع حُـرّرَ في غُـرَّة ذو الحجة سنة ١٢٠٢ هـ .

١١٩ - الشَّيْخ محمَّد سعدي الدمشقي [١]

(م : ١٠٧٦ هـ - ت : ١١٠١ هـ)

هو محمَّد سعدي بن يوسف الدمشقي الحنفي ، نزيل اسلامبول [٢] المولى الفاضل العلاَّمة ، الأديب ، الشاعر بالعربية والتركية ، صاحب فضل وعرفان ، تخرَّج على يد والده الإمام السلطاني ، ودرس في إسلامبول في المدارس وتخرَّج منها ، ودرس على المشايخ في إسلامبول وأخذ عنهم ، وفي سنة ١٠٧٠ هـ عُيِّنَ قاضياً في بغداد ، وفي سنة ١٠٧٤ هـ عُيِّنَ في قضاء إسكدار ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في المدينة المنوَّرة سنة ١٠٧٦ هـ ، كما أعطي قضاء خبره بولي وخواص أخر ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في محلة أبي أيوب ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في القدس ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً بازار كولي ، وفي سنة ست وثمانين بعد الألف ١٠٨٦ هـ عُيِّنَ قاضياً على قلبة مع رتبة قضاء برسة المحمية ، وفي سنة ١٠٩١ هـ عُيِّنَ قاضياً على مغنيسيا وأعطي بها المدرسة المرادية ، ثُمَّ عُيِّنَ في قضاء أدرنة ، ثُمَّ قاضياً في مكَّة المكرَّمة ، وتوفي رحمه الله في إسلامبول سنة ١١٠١ هـ .

---

(١) انظر : سلك الدرر : ٢٨/٤

(٢) هي استانبول .

١٢٠- الشَّيْخ محمَّد زين العابدين

(م : ١١٣٠ هـ - ت : ١١٨٢ هـ)

هو محمَّد زين العابدين بن عبد الله بن عبد الكريم المدني الحنفي ، الشهير بالخليفتي العباسي ، وُلِدَ في المدينة المنوَّرة سنة ١١٣٠ هـ ، ونشأ بها ودرس العلوم على مشايخها منهم والده ، وأخذ عن الشيخ محمَّد حياة السندي ، والسيد إبراهيم أسعد وغيرهم ، ودرَّس وتولَّى الخطابة والإمامة في المسجد النبوي الشريف ، وتولَّى إفتاء السادة الحنفية في المدينة المنوَّرة ، وكان حسن السيرة ذا جاه ووجاهة بين الناس ، وله اليد الطولى في صنائع المعروف معهم ، وتولَّى نيابة القضاء مرتين ، وله سجلات ووثائق في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٧٧ هـ ، توفي في المدينة المنوَّرة سنة ١١٨٢ هـ ، ودُفِنَ في البقيع رحمه الله تعالى [١].

(١) انظر : سلك الدرر ٤/٦٠ ، وسجلات المحكمة .

١٢١- الشَّيْخ مصطفى البابي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

هو مصطفى بن عبد الملك أو عثمان البابي الحلبي الشاعر ، من القضاة نشأ في حلب وولي قضاء طرابلس ، ثُمَّ مغنيسيا ، فبغداد ، فالمدينة المنوَّرة سنة ١٠٩١ هـ ، وحجَّ في تلك السنة ، وتوفي بمكَّة المكرَّمة ، ونسبته إلى الباب من قرى حلب [١].

ولا يوجد له نماذج صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة .

---

(١) الأعلام : ٧/٢٣٧

١٢٢- الشَّيْخ محمَّد السندي

(م : ... هـ - ت : ١١٣٨ هـ)

هو محمَّد بن عبد الهادي السندي مولداً ، الحنفي مذهباً ، وُلِد بتتة ، قرية من بلاد السند ، ونشأ بها ، وطلب العلم على علمائها، ثُمَّ رحل إلى المدينة المنوَّرة ، وأخذ بها عن جملة من الشيوخ منهم السيد محمَّد البرزنجي ، والملاَّ إبراهيم الكوراني ، واشتهر بالفضل والذكاء والصلاح ، وألَّف مؤلفات مفيدة منها الحواشي الستة على الكتب الستة ، إلاَّ أنَّ حاشيته على الترمذي لم تتم وحاشيته على مسند الإمام أحمد نفيسة جداً ، وحاشيته على فتح القدير وصل إلى كتاب النكاح ، وحاشيته على الزهراوين للملا علي القاري ، وله حاشية على جوامع الأصول لابن قاسم المسمَّى بالآيات البينات ، وله شرح على الأذكار للنووي ، وغيرها من المؤلَّفات ، كان شيخاً جليلاً ماهراً ، أخذ عنه جملة من الشيوخ منهم الشيخ محمَّد حياة السندي [1]، وله سجلات صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١١٦هـ. وتوفي تغمده الله برحمته في المدينة المنوَّرة سنة ١١٣٨ هـ .

---

(١) انظر : سلك الدرر : ٦٦/٤

١٢٣- الشَّيْخ السيد محمَّد المرادي

(م : ١٠٩٤ هـ - ت : ١١٦٩ هـ)

هو السيد محمَّد المراد بن علي الحسيني النقشبندي الحنفي البخاري الأصل ، كان زاهداً في الدنيا ، وُلِدَ في قسطنطينية سنة ١٠٩٤ هـ ، ونشأ في حجر والده وأخذ عنه ، وأخذ عن الشيخ عبد الرحيم الكابلي ، والشيخ عبد الرحمن المجلد الدمشقي ، والأستاذ عبد الغني النابلسي ، ونبغ في التصوف ، وتولَّى قضاء المدينة المنوَّرة . له رسائل في شتى العلوم وتعليقات ، ودعاه السلطان محمود خان إلى اسلامبول (وهي استانبول) ثُمَّ رجع إلى الشام وتوفي فيها سنة ١١٦٩ هـ ، ورثاه الشيخ شاكر بن مصطفى العمري ، وكان من قصيدته :

حُقَّ الرثاء وقل بذل الأنفسِ

بفداء ذا القطب الأجَلّ الأنفسِ

فبفقده صدع الردى شمل العلا

ورنت لنا الدنيا بوجه معبسِ

هذا المصاب فما المصاب فيومه

لبس الضياء به حداد الحندسِ

ومرائر شُقَّت وفاضت أعينٌ

بشئونها وتصدَّعَ القلبُ القَسي

يا دهر ويحك فاتئد بقلوبنا

أكذا فعالك بالكـــــــــرام الكيّسِ

وهي طويلة جــداً . ورثـاه كثـيرٌ مـن الأدبـاء ، رحمـه الله تعـالى وأمـوات المسلمين [1] .

وله سجلات ووثائق في محكمة المدينة المنـوَّرة تـدل علـى أنـَّه كـان قاضياً فيها .

(١) سلك الدرر : ٤/١١٤ - ١١٦

١٢٤ - الشَّيْخ محمَّد أفندي الشهير بنالي أو : نالي محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٨٧ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة سيد عبد القادر أفندي في عام ١٠٦٩هـ ربيع الأوَّل ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة شيخ باشا ، وقاسم باشا ، ومراد باشا ، وغيرها . ثُمَّ عُيِّنَ في المدينة المنوَّرة ليكون قاضياً شرعياً بها في محرَّم ١٠٨٠ هـ ، وعُزِلَ في جمادى الأوَّل ١٠٨١ هـ ، ثُمَّ انتقل إلى بروسة وبقي بها في رمضان ١٠٨٢هـ ، وفي رمضان ١٠٨٥ هـ عُيِّنَ في مدينة سلانيك ليكون قاضياً عليها . توفي في جمادى الأوَّل ١٠٨٦ هـ [1].

وله صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٨١٥**

مخلفات المرحوم ...... المنحصر إرثه في ابنه وابنته الغائبين ، وذلك بمعرفة ...... وبمعرفة ...... والكاتب ...... وذلك في تاسع عشر ربيع الأوَّل لسنة ثمانين وألف / ١٠٨٠ هـ .

---

(١) ذيل الشقائق : ٤١٨/٣

قلم أزرق	حنبل أحمر	حنبل أزرق
١٨٠	١٦٢	٧٥

إلى آخر ما ذكر من المتاع وثمنه والنقد ، وفي النهاية تبين أنَّ جميع التركة قُوّمت بمبلغ قدره ٥٥٩٤٤ صُرِف منها الآتي :

التجهيز ٤٥٥ مصرف معتاد ٥٥٩٤ أجرة الدلاَّل ١٠٩٤

بواب وجمَّال ٢٥ انتهى ما في السجل .

١٢٥ - الشَّيْخ محمَّد أسعد الصغير

(م : ١١٤٤ هـ - ت : ١١٩٩ هـ)

وُلِدَ سنة ١١٤٤ هـ ، كان فـاضلاً لطيفـاً ، حسـن السـيرة ، تولّـى نيابـة القضـاء في المدينـة المنوَّرة ، قـرأ علـى مـلا شـيخ ميـل أزبكى ، والشيخ إبراهيم فيض الله ، والشيخ محمَّد مولاي ، تـوفي في ذو الحجة سنة ١١٩٩ هـ [١].

---

(١) انظر : تراجم أعيان المدينة : ص ٤٥

١٢٦ - الشَّيْخ محمَّد زين العابدين الخليفتي

(م : ١١٣٠ هـ - ت : ١١٨٢ هـ)

هو محمَّد زين العابدين بن عبد الله بن عبد الكريم الخليفتي .

مولده :

وُلِدَ في المدينة المنوَّرة سنة ١١٣٠ هـ ، ونشأ بها ، قرأ على أبيه ، وأخذ عن الشيخ محمَّد حياة السندي ، والسيد إبراهيم أسعد ، وتولَّى نيابة القضاء في المدينة المنوَّرة ،وتوفي - رحمه الله - في المدينة المنوَّرة سنة ١١٨٢ هـ [١].

---

(١) تراجم أعيان المدينة : ص ٧٦

١٢٧ - الشَّيْخ السيد محمَّد ولايت حميد
الملقَّب : صوفي أمير سيد محمَّد

(م : ... هـ - ت : ١١٤٣ هـ)

عُيِّنَ سنة ١١١٠ هـ في شهر ربيع الآخر مُدَرِّساً في مدرسة أبناء غازي ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا ، ثُمَّ عُيِّنَ في مدرسة والدة السلطان في استانبول سنة ١١٢٤ هـ ، وتنقَّل بعدها إلى عِدَّة مدارس منها دار الحديث ، وعُزِلَ منها في ١١٢٩ هـ في ذي القعدة ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على أدرنة في سنة ١١٣٦ هـ في شهر ذو الحجة . ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في شهر رجب سنة ١١٤٢ هـ ، واستلم منصبه في محرَّم ١١٤٣ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في ربيع الأوَّل ١١٤٣ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على مصر وعند ذهابه إلى مصر توفي في جبل سيناء في ذو الحجة ١١٤٣ هـ [١] .

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٦٧٢

١٢٨ - الشَّيْخ محمَّد القسطموني
الملقَّب نصوح أغا خان
(م : ... هـ - ت : ١١٣٥ هـ)

لازم الشيخ دباغ زاده محمَّد أفندي في مدرسة السلطان بايزيد وتعلَّم طريقة تدريسه ، ثُمَّ عُيِّنَ في مدرسة سراي إبراهيم باشا في سنة ١١٠٦ هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا منها مدرسة كنعان باشا ، ونشانجي باشا الجديدة ، ومدرسة السلطان سليمان ، وغيرها ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على بغداد في شوَّال ١١٢٧ هـ، ثُمَّ عُزِلَ في عام ١١٢٩ هـ ، وعُيِّنَ بعدها قاضياً على المدينة المنوَّرة في محرَّم ١١٣٥ هـ ، ولم يَدُمْ فيها طويلاً حيث توفي في رمضان ١١٣٥ هـ [(١)].

(١) ذيل الشقائق : ٥٤٢/٤

١٢٩ - الشَّيْخ محمَّد عزيز بن المولى السيّد عبد الرَّحمن الملقَّب : نفس زاده سيّد محمَّد عزيز

(م : ... هـ - ت : ١١٣١ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة سراي إبراهيم سنة ١١٠٨ هـ في ذي القعدة ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس آخرها مدرسة مصطفى باشا في رمضان سنة ١١٢٣ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ بعدها قاضياً على المدينة المنوَّرة سنة ١١٢٥ هـ في ربيع الأوَّل ، واستلم وظيفته في محرَّم سنة ١١٢٦ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في محرَّم سنة ١١٢٧ هـ . ثُمَّ تولَّى مدرسة أبي أيوب الأنصاري . وفي جمادى الآخرة عُيِّنَ قاضياً على أزمير . وتوفي في رمضان سنة ١١٣١ هـ - رحمه الله -[1].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٤٩١

١٣٠ - الشَّيْخ محمَّد جرار
الملقَّب : خالص محمَّد أفندي
(م : ... هـ - ت : ١١٢١ هـ)

وهو من القسطنطينية . وفي سنة ١١٠٣ هـ عُيّن بمدرسة سراي الخامسة في غلطة ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة نشانجي باشا ، ومدرسة محمَّد باشا ، ومدرسة آيا صوفية الكبير ، ومدرسة السلطان أحمد خان ، وغيرها ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في صفر ١١٢٠ هـ ، وباشر شئون القضاء في محرَّم ١١٢١هـ ، ولم يَدُم في قضائها طويلاً حيث توفي - رحمه الله - بعد عِدَّة أشهر من تعيينه في ١٤ ربيع الآخر سنة ١١٢١ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٣٠٦

١٣١ - الشَّيْخ محمَّد بن يوسف
الملقَّب : كوركور محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١١٢١ هـ)

هاجر من كردستان لطلب العلم . وفي سنة ١١١٠ هـ في شهر ذي القعدة تولَّى قضاء ساقز ، ثُمَّ عُزِلَ في صفر ١١١٢ هـ ، وعُيِّنَ قاضياً على صوفية في شعبان ١١١٤ هـ ، وعُزِلَ في جمادى الأولى ١١١٤ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على مغنيسا في رجب ١١١٦ هـ ، وعُزِلَ في جمادى الآخرة ١١١٧ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على أرزن الروم ثانيةً ، وفي ربيع الأوَّل سنة ١١٢١ هـ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة ، واستلم شئون منصبه في رجب ، ثُمَّ عُزِلَ في محرَّم ١١٢٢ هـ . وتوفي في صفر من نفس العام .

١٣٢ - الشَّيْخ محمود سيد مصطفى
الملقَّب : سيد مصطفى أفندي
(م : ... هـ - ت : ١٠٩٥ هـ)

لُقّبَ باسم والده ، وفي عام ١٠٥٨ هـ في محرَّم عُيّنَ قاضياً على أزمير ، ثُمَّ في شوَّال ١٠٦٣ هـ عُيّنَ قاضياً على قيصريه ، وعُزِلَ في شوَّال ١٠٦٤ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على ديار بكر في شوَّال ١٠٦٦ هـ ، وفي رمضان ١٠٦٨ هـ عُزِلَ ، وبعدها في جمادى الأوَّل سنة ١٠٧١ هـ عُيّنَ قاضياً على بغداد ، ثُمَّ عُزِلَ في شوَّال ١٠٧٢ هـ، وعُيّنَ قاضياً على قلبة في ١٠٧٥ هـ في شهر شعبان ، ثُمَّ عُزِلَ في شوَّال ١٠٧٦ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على إسكدار في شعبان سنة ١٠٨٢ هـ ، وعُزِلَ في رجب ١٠٨٤ هـ . وفي محرَّم ١٠٨٨ هـ عُيّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٨٩ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على أدرنة في جمادى الأوَّل ١٠٩٠هـ، وعُزِلَ ١٠٩٥ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على بروسة ، ثُمَّ ولي قضاء الشام ، وتوفي في نفس العام في شهر ربيع الآخر ١٠٩٥ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٥١٩/٣

١٣٣ - الشَّيْخ محمَّد بن المولى قاضي عبد الرحمن زاده
الملقَّب : قاضي زاده عبد الرحمن

(م : ... هـ - ت : ١٠٨٩ هـ)

كان من علماء الدولة السلطانية ، عُيّنَ مُدَرّساً في مدرسة بيري باشا في شوَّال ١٠٤٩ هـ . ثُمَّ تنقَّلَ في عِدَّة مدارس . وتولَّى شئون القضاء في البوسنة في صفر ١٠٥٣ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في رجب ١٠٥٥هـ، تولَّى بعدها قضاء بلغراد في رجب ١٠٥٨ هـ ، وعُزِلَ في شعبان ١٠٥٩ هـ ، ثُمَّ عُيّنَ في المدينة المنوَّرة ليكون قاضياً شرعياً بها في محرَّم ١٠٦٢ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٦٣ هـ ، وفي ربيع الآخر ١٠٦٧ هـ عُيّنَ على مدينة بروسة قاضياً ، ثُمَّ عُزِلَ في نفس العام في شهر شوَّال. ثُمَّ عُيّنَ قاضياً في أدرنة في شوَّال ١٠٧١ هـ ، وعُزِلَ في شوَّال ١٠٧٣هـ ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على محلوله ، وفي رجب سنة ١٠٧٦ هـ عُيّنَ قاضياً في مكَّة المكرَّمة . وعُزِلَ في محرَّم ١٠٧٨ هـ ، وفي نفس العام من شهر جمادى الأوَّل عُيّنَ قاضياً على استانبول ، وعُزِلَ في صفر ١٠٧٩ هـ ، ثُمَّ عاد إلى استانبول ليكون قاضياً بها في رجب ١٠٨٣ هـ . ثُمَّ عُيّنَ على مدينة أدرنة في رمضان ١٠٨٥ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ وعُيّنَ على الأناضول قاضياً لها في شعبان ١٠٨٨ هـ ، وبقي بها حتى توفي في ربيع الآخر ١٠٨٩ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٤٤٥

١٣٤ - الشَّيْخ المولى محمَّد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

ابتدأ عمله سنة ١٠١٠ هـ في التدريس ، وتنقَّل في عِدَّة مناصب تدريسية . وفي سنة ١٠٢٢ هـ رجب ، تولَّى قضاء البوسنة ، ثُمَّ طلب استقالته . وفي ذي القعدة ١٠٢٤ هـ وصل إلى صحن العلماء ، وفي سنة ١٠٢٦ هـ في جمادى الأوَّلى عُيِّنَ قاضياً على بغداد ، ثُمَّ عُزِلَ في ربيع الأوَّل ١٠٢٧ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في ربيع الآخر سنة ١٠٣٢ هـ ، وعُزِلَ في رمضان عام ١٠٣٣ هـ [1]. ومن خلال البحث والتحرّي عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة لم نعثر له على ما يعرّفنا بتاريخ ولادته ولا وفاته - تغمَّده الله برحمته .

---

(١) الشقائق : ٢/٦٤٩

١٣٥ - الشَّيْخ محمَّد سعدي زاده

(م : ... هـ - ت : ١٠١٨ هـ)

ابتدأ عمله سنة ١٠٠٢ هـ في التدريس ، وتنقَّل في عِدَّة مدارس ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في شهر ذي القعدة سنة ١٠١٥ هـ ، وعُزِلَ في سنة ١٠١٧ هـ في شهر رجب ، ثُمَّ توفي في ٢٢ جمادى الآخر ١٠١٨ هـ [١].وبعد بذل الجهد لم نعرف من خلال ما لدينا من المراجع التَّاريخية تاريخ ولادته - رحمه الله رحمةً واسعة .

---

(١) الشقائق :٥٢٩/٢

١٣٦ - الشَّيْخ محمَّد بن لطف اللَّه
الملقَّب : لطفي زاده محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١١١٤ هـ)

عُيِّنَ مُدَرساً في مدرسة درين في مدينة أدرنة في جمادى الأوَّل سنة ١٠٧٠ هـ ، ثُمَّ تولَّى مدرسة أوروج آغا ، ثُمَّ تنقَّلَ بعدها في عِدَّة مدارس منها مدرسة إبراهيم باشا ، ومدرسة ميران ، ومدرسة سيراجبه ، وغيرها . وفي جمادى الأوَّل سنة ١١٠٥ هـ وصل إلى المدينة المنوَّرة ، وفي محرَّم سنة ١١٠٦ هـ تولَّى شئون قضاء المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ عُزِلَ في محرَّم ١١٠٧ هـ ، وفي محرَّم ١١٠٨ هـ عُيِّنَ قاضياً على أوزرن . ثُمَّ توفي في جمادى الأوَّل سنة ١١١٤ هـ [١]. وبعد بذل الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة لم نتمكَّن من التعرُّف على تاريخ ولادته - رحمه الله رحمة واسعة .

---

(١) ذيل الشقائق : ١٨٦/٤

١٣٧ - الشَّيْخ محمَّد بن المعروف بصاروكرز

(م : ... هـ - ت : ٩٨٩ هـ)

وُلِـدَ في القصبـات ، ودرس علـى الأفـاضل ، ولازم الشـيخ أبو السعود ، ودرس في مدرسة يحيـى جلبي في القسطنطينية ، ودرس بمدرسة بكمجه ، ثُمَّ مدرسة داوود باشا في القسطنطينية ، ثُمَّ المدرسة التجارية في أدرنه ، وتقلَّد قضاء المدينة المنوَّرة ، وقضاء حلب . وتوفي سنة ٩٨٩ هـ ، وكـان رحمـه الله عالمـاً ، فـاضلاً ، حليمـاً ، سـليماً ، صبوراً ، مهتمـاً بدرسـه ، علَّق على الهداية ، والمفتـاح مـن القـانون الأوَّل ، وشرح المواقف ، وله رسالة في وصف القلم بدأها بالشعر :

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ أَنْطَقَ النُّونَ والقَلَمْ
فَأَوْصَافُهُ جَلَّت عَنِ النَّقْـصِ وَالْعَدَمْ

... كان يُشار إليه بالأنامل ، فصيح اللهجة ، صبيـح الجبهـة ، اعتلـى على المنابر خطيباً .. كامل الشيم [1]. ولم نتعرَّف على تـاريخ ولادتـه بعد أن بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة بمـا تحـت أيدينـا مـن مصـادر تاريخيـة - تغمَّـده الله برحمتـه وأسـكنه فسـيح جنَّته - .

(١) الشقائق النعمانية : ١/١٠٥

١٣٨ - الشَّيْخ محمَّد بن خضر شاه بن محمَّد المشهور بابن الحاجي حسن

(م : ... هـ - ت : ٩٧٩ هـ)

وُلِدَ في بروسة ، وأخذ العلم عن أفاضل عصره ، ولازم الشيخ خير الدّين ، وتولّى التدريس في بروسة في عِدَّة مدارس منها المدرسة القزازية ، ومدرسة عبد السلام في جكمجة ، ثُمَّ مدرسة رستم باشا بكوتاهية ، ومدرسة آيا صوفية ، وتولّى قضاء المدينة المنوَّرة ، ومكَّة المشرَّفة ، وتوفي في أوائل ذو الحجة سنة ٩٧٩هـ ، وكان مِن أفراد الروم ، ومِن أهل الفضل والكمال ، عظيم التأني والوقار ، ونسبه الناس إلى الغرور والاستكبار (١) . وبعد بذل الجهد لم نعثر في كتب التراجم ولا التاريخ التي بأيدينا ما يعرّقنا على تاريخ ولادته - تغمَّده الله برحمته .

---

(١) الشقائق النعمانية :١/٤١٨

١٣٩ - الشَّيْخ القاضي محي الدّين

(م : ١٠٠٠ هـ - ت : ١٠٨٥ هـ)

محي الدّين من " بيت مغلباي " ، وكان مولده سنة ١٠٠٠هـ ، وكان رجلاً فاضلاً ، وصار خطيباً وإماماً ، وعمَّر الدار الكبرى التي بخط الساحة وأوقفها على أولاده ، وتوفي في حدود سنة ١٠٨٥ هـ ، وتولّى نيابة القضاء في المدينة المنوَّرة مراراً ، وكانت سيرته حسنة ، وسريرته مستحسنة ، وأعقب من الأوّلاد أبا السعود ، وأبا الغيث ، ومحي الدّين ، وكُلُّهم أجلاَّء[1]. تغمَّده الله برحمته .

---

(١) انظر : تحفة المحبين ص : ٤٣٢

١٤٠ - الشَّيْخ مدرس زاده عبد اللطيف أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٧٧ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة سنان باشا في ذي القعدة سنة ١٠٥٩هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة علي باشا ، ومدرسة قاسم باشا ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً للمدينة المنوَّرة في محرَّم سنة ١٠٦٧ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٦٩ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ في أدرنة قاضياً لها في رمضان ١٠٧٠ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً للشام في محرَّم ١٠٧٣هـ وعُزِلَ في محرَّم ١٠٧٤ هـ . توفي - رحمه الله - سنة ١٠٧٧هـ[1].

ومن التحرّي والبحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة في كتب التاريخ لم نعثر على ما يعرّفنا بتاريخ ولادته رحمه الله .

---

(١) ذيل الشقائق : ٣٣٦/٣

١٤١- الشَّيْخ مرتضى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

عُيِّنَ في مدرسة بايزيد في ادرنة في شهر صفر ١٠٨٦ هـ ، وفي محرَّم عُيِّن قاضياً على المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ عُزِلَ ١٠٩٦ هـ محرَّم . وكان قبل توليه القضاء على المدينة المنوَّرة قاضياً على قلبة [1] . وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعثر له على ترجمة وافية تعرّفنا تاريخ ميلاده ووفاته رحمه الله .

---

(١) ذيل الشقائق : ٦٢١/٣

١٤٢- الشَّيْخ مركلوس زاده مصطفى

(م : ... هـ - ت : ١٠٦٥ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة خير الدّين باشا في رمضان سنة ١٠٢٥هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا ، وفي ذو الحجة ١٠٣٢هـ عُيِّنَ قاضياً على مغنيسا ، وعُزِلَ في ذو الحجة ١٠٣٣هـ ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على إسكدار في ربيع الأوَّل سنة ١٠٣٧ هـ ، وعُزِلَ في رمضان ١٠٤٣ هـ ، وفي رجب ١٠٤٧ هـ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة ، وعُزِلَ في جمادى الأوَّل ١٠٥٠ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على الشام في صفر ١٠٥٤ هـ ، وعُزِلَ في سنة ١٠٥٥ هـ . توفي في رجب ١٠٦٥ هـ [١]. أمَّا عن تاريخ ميلاده فلم نعثر بعد بذل الجهد والتنقيب في كتب التاريخ على ما يعرّفنا بذلك - تغمَّده الله برحمته .

---

(١) ذيل الشقائق : ١٢٦/٣

١٤٣- الشَّيْخ مسور حفظي حسين أفندي

(م : ... هـ - ت : ١١٣٢ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في استانبول في شهر ذو الحجة ١١٠٦ هـ في مدرسة يحيى أفندي ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة دار الحديث ، ومدرسة يوسف باشا ، ومدرسة محمود آغا ، ومدرسة بيري باشا ، ومدرسة شاه سلطان ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً في المدينة المنوَّرة في شهر ربيع الأوَّل سنة ١١٣١ هـ . وعُزِلَ في سنة ١١٣٢ هـ ، وتوفي في تلك السنة [١]. وإنَّنا بعد بذل الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة لم نعثر على ما يعرِّفنا بتاريخ ميلاده رحمه الله .

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٤٩٧

١٤٤ - الشَّيْخ مصطفى الشرواني

(م : ١٠٨٨ هـ - ت : ١١٦٤ هـ)

هو مصطفى بن يوسف بن إبراهيم الزهري الشرواني المدني الحنفي وُلِدَ في المدينة المنوَّرة سنة ١٠٨٨ هـ ، وأخذ في طلب العلم فقرأ على والده ، وعلى عمه علي أفندي ، وأخذ عن الجمال عبد الله ابن سالم المكي في الحديث ، وأخذ عن غيرهم ، وكان عالماً بارعاً أوحداً ، صاحب فضل ، وصارت له مشاركة في العلوم ، ودرَّس في المسجد النبوي الشريف ، وتولَّى مدرسة محمَّد آغا [١]، والتف حوله الأفاضل ، وتولَّى نيابة القضاء ، وسلك بها أحسن المسالك [٢].

وفي تراجم أعيان المدينة أنَّه تولَّى نيابة القضاء مرَّتين ، وتولَّى مشيخة السادة الخطباء والأئمة ، وكان شيخاً عليها إلى أنْ توفِّي [٣].

وأراد السفر إلى الروم عن طريق مصر ، وتوفي بمصر سنة ١١٦٤ هـ [٤]. تغمَّده الله برحمته .

---

(١) هي دار السعادة . تراجم أعيان المدينة : ص ٢٤

(٢) سلك الدرر : ٢١٩/٤

(٣) تراجم أعيان المدينة : ص ٢٤

(٤) سلك الدرر : ٢١٩/٤

١٤٥- الشَّيْخ المولى مصطفى

(م : ... هـ - ت : ١٠٢٦ هـ)

ابتدأ عمله سنة ١٠١٢ هـ في التدريس ، وتنقَّل في عِدَّة مدارس . وفي شهر رمضان ١٠٢٥ هـ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ تقاعد بعد عِدَّة أيام . ثُمَّ توفي في شعبان ١٠٢٦ هـ [1]. ومن خلال البحث والتنقيب في كتب التراجم والتاريخ عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة لم نعثر على ما يعرّفنا بتاريخ ميلاده رحمه الله .

---

(١) الشقائق : ٢/٥٩٣

١٤٦ - الشَّيْخ المولى مصطفى

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

ابتدأ عمله ١٠٠٥ هـ في التدريس ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على إيكي في محرَّم سنة ١٠٢٤ هـ ، وعُزِلَ في جمادى الأوَّلى سنة ١٠٢٥ هـ ، وفي سنة ١٠٢٧ هـ في رمضان تولَّى قضاء القدس ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في أواخر سنة ١٠٣٠ هـ . توفي رحمه الله وهو على منصبه [١].

(١) الشقائق :٢/٦٤٧

١٤٧ - الشَّيْخ مصطفى بن داوود زاده

(م : ... هـ - ت : ١٠٩٩ هـ)

تلقَّى العلم عن مشايخ بلده كوران ، وعُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة بهجت آغا عام ١٠٦٧ هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا ، وفي عام ١٠٩٧ هـ عُيِّنَ في مدرسة السلطان في استانبول ، وعُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة عام ١٠٩٨ هـ .

وكان الشيخ مصطفى داوود مُحَصّلاً من العلوم ، ويتَّصِف بالوقار والتأني ، وطريقته في القضاء جميلة . توفي سنة ١٠٩٩ هـ في شهر رجب [١]. - تغمده الله برحمته -

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٧

١٤٨ - الشَّيْخ مصطفى بن علي ولايت
الملقَّب : جشم سياه مصطفى أفندي
(م : ... هـ - ت : ١١٤٢ هـ)

عُيّنَ مُدَرّساً في مدرسة يارخصار ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس ، ثُمَّ عُيّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في عام ١١٢٧ هـ في شهر صفر ، واستلم شئون القضاء في محرَّم ١١٢٤ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١١٢٥هـ . ثُمَّ تولّى قضاء الشام سنة ١١٢٩ هـ في ذو الحجة ثُمَّ تولّى قضاء حلب ، وعُزِلَ في محرَّم ١١٣١ هـ ، وعُيّنَ قاضياً على مصر في سنة ١١٣٦ هـ في شهر رمضان ، واستلم منصبه في محرَّم ١١٣٧ هـ ، وفي ذو الحجة ١١٣٧ هـ تولّى قضاء القدس ، وعُزِلَ في صفر ١١٣٩ هـ ، ثُمَّ تولّى قضاء قونية في محرَّم ١١٤٠هـ حتى توفي سنة ١١٤٢ هـ - رحمة الله عليه - [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٦٦٦

١٤٩ - الشَّيْخ مصطفى أريب

(م : ١٠٩٠ هـ - ت : ١١٦٢ هـ)

هو مصطفى بن علي بن محمَّد المتخلص بأريب الحنفي ، وُلِدَ في اسلامبول سنة ١٠٩٠ هـ ونشأ في كنف والده ، وارتحل للروم وأقام بدار الخلافة ، وسلك طريق القضاء والتزم التدريس من شيخ الإسلام السيد على أفندي ، وتنقّل في المدارس ، وولي قضاء غلطه، ثُمَّ قضاء دمشق ، وكانت سيرته حسنة ، وتولّى قضاء المدينة المنوَّرة سنة ١١٦١ هـ ، وتوفي فيها قاضياً سنة ١١٦٢ هـ ، ودُفِنَ في البقيع [1]. رحمه الله تعالى .

(١) سلك الدرر : ٤/٢١٩

١٥٠ - الشَّيْخ مصطفى بن عبد الملك

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

مصطفى بن عبد الملك (أو عثمان) البابي الحلبي ، شاعر ، من القضاة ، نشأ بحلب وولي قضاء طرابلس الشام ، ثُمَّ مغنيسيا ، فبغداد ، فالمدينة المنوَّرة سنة ١٠٩١ هـ ، وحجَّ تلك السنة فتوفي بمكَّة . له " ديوان شعر . ط . " ، ونسبته إلى الباب من قرى حلب [١].

---

(١) الأعلام : ٢٣٧/٧

١٥١ - الشَّيْخ مصلح الدّين بن محي الدّين الشهير بابن المعمار

(م : ... - ت : ٩٧٢ هـ)

درس على العلماء في تركيا ، وقطف من رياض العلوم ، ومِمَّن درس عليه محي الدّين الشهير بالمعلول ، والشيخ محمَّد الشهير جوي زاده ، ولازم الشيخ خير الدّين ، ثُمَّ درَّس في مدرسة بروسة ثُمَّ مدرسة أحمد باشا في بروسة ، وتولَّى عِدَّة مناصب ، وتولَّى قضاء بروسة . ثُمَّ قضاء أدرنة . ثُمَّ قضاء قسطنطينية . ثُمَّ قضاء المدينة المنوَّرة ، وعُزِل بعد سنة ، وتوفي في مصر سنة ٩٧٢ هـ ، ولم نجد له سجّلاً في المحكمة [١].

(١) الشقائق النعمانية : ٣٨٢/١

١٥٢ - الشَّيْخ مصلح الدّين خليفة الشهير بداوود زاده

(م : ... - ت : ٩٧٧ هـ)

وُلِدَ بقصبة سراي وخرج منها رغبة في العلم ، وقرأ على علماء عصره منهم محي الدّين الشهير بقطب الدّين ولازم خير الدّين معلّم السلطان ، وعبد الباقي صالح ، ولازم محي الدّين الشهير بالمعلول . تولّى عِدَّة مناصب منها مدرسة جنديك في بروسة ، وتولّى قضاء المدينة ، فلمّا دخل الحرم اعتقل مماليكه . وتوفي في المدينة المنوَّرة سنة ٩٧٧ هـ ، ودُفِنَ في البقيع - رحمه الله [١].

(١) الشقائق النعمانية :١/٣٩٢

١٥٣ - الشَّيْخ مفتش إبراهيم برادر زاده عبد اللَّه

(م : ... هـ - ت : ١١٣٧ هـ)

في سنة١٠٨٤هـ لازم الشيخ علي أفندي القاضي العسكري في الدولة . ثُمَّ عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة إبراهيم باشا سنة ١٠٩٨هـ، أوَّل مُدَرِّس بمنصبه في هذه المدرسة ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا منها مدرسة زكريا أفندي ، ومدرسة قره جلبي ، ومدرسة السلطان والسليمانية وغيرها ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على مدينة غلطة في سنة ١١٢٣ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في سنة ١١٢٤ هـ ، وبعدها تولَّى قضاء بغداد وعُزِلَ عنها ، وفي سنة ١١٢٩ هـ عُيِّنَ قاضياً على أدرنة ، ثُمَّ عُزِلَ في سنة ١١٣٠ هـ ، وفي سنة ١١٣١ هـ في ذو الحجة تولَّى قضاء مصر ، وفي محرَّم ١١٣٦ هـ تولَّى قضاء مكَّة المكرَّمة ، ثُمَّ تولَّى بعدها قضاء المدينة في نفس العام في رجب ١١٣٦ هـ ، وبقي بها حتى توفي في ٢ رجب يوم الجمعة بعد العصر من سنة ١١٣٧ هـ [١]. - رحمه الله -

---

(١) ذيل الشقائق : ٥٨٤/٤

١٥٤ - الشَّيْخ ملغره وي محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ١٠٨١ هـ)

في ١٠٦١ هـ جمادى الأوَّل عُيّنَ في مدرسة طوطى لطيف ، ثُمَّ عُيّنَ في مدرسة محمَّد باشا في ١٠٦٣ هـ ذو الحجة ، ثُمَّ عُيّنَ في دار الإفتاء في ١٠٦٧ هـ رجب ، وفي ١٠٦٨ هـ صفر عُيّنَ في مدرسة داوود باشا ، وفي ١٠٧٠ هـ ذي القعدة عُيّنَ في مدرسة علي باشا الجديد ، ثُمَّ عُيّنَ في مدرسة محمود باشا في ١٠٧٢ هـ شوَّال . وفي ١٠٧٣ هـ رجب عُيّنَ مُدَرّساً في مدرسة أسيخان سلطان ، وفي ١٠٧٥ هـ محرَّم عُيّنَ قاضياً للمدينة المنوَّرة ، وعُزِلَ في ١٠٧٦هـ محرَّم ، ثُمَّ عُيّنَ في مكَّة المكرَّمة قاضياً لها في١٠٧٦هـ شوَّال ، وعُزِلَ في ١٠٧٧ هـ محرَّم ، توفي - رحمه الله - في ١٠٨١ هـ محرَّم [1].

ومن طلاَّبه الشيخ إبراهيم الخياري المدني ، درس عليه التفسير ، وكان يُسَمَّى قاضي الحرمين [2].

---

(١) وقائع الفضلاء : ٣/٣٦٦

(٢) انظر ديوان ابن النحاس : ص ٤٢ تحقيق د . الخطراوي .

١٥٥ - الشَّيْخ موسى بن الشَّيْخ عبد الرحيم الملقَّب صحاف رسول

(م : ... هـ - ت : ١٠٩٥ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة خواجه كمال الدِّين في رجب سنة ١٠٦٧ هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا منها مدرسة سنان باشا ، وزكريا أفندي ، وغيرها ، وفي رجب سنة ١٠٨٥ هـ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٨٧ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على الشام حتى ربيع الآخر سنة ١٠٩٤ هـ . توفي في صفر ١٠٩٥ هـ [١]. - تغمده الله برحمته -

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٥١٠

* حرف النُّون *



١٥٦ - الشَّيْخ المولى نعمة اللَّه الشهير بروسني زاده

(م : ... هـ - ت : ٩٦٩ هـ)

كان أبوه قاضياً في بعض القصبات فترك له أموالاً ، ولازم العلماء ،كما تولّى التدريس في مدرسة با يزيد باشا في بروسة ، وتولَى قضاء بغداد ، ثُمَّ تولّى قضاء حلب ، وقُلّد قضاء المدينة المنوَّرة وَحُمِدَت سيرته فيها ، وتوفي وهو قاضٍ فيها سنة تسعٍ وستين وتسعمائة رحمه الله [1]. ولم نجد له صكوكاً في محكمة المدينة المنوَّرة .

(١) الشقائق النعمانية : ٣٥٢/١



* حرف الهاء *



١٥٧ - الشَّيْخ هابيل زاده عمر محمَّد أفندي

(م : ... - ت : ١٠٩١ هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة علي باشا في جمادى الآخرة سنة ١٠٦٥ هـ ، وعُزِلَ في رمضان ١٠٦٥هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس في تركيا ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على قلبه في ذو الحجة ١٠٨١هـ وعُزِلَ في محرَّم ١٠٨٢ هـ ، ثُمَّ عاد لى قضاء قلبه سنة ١٠٨٦ هـ ، وفي ربيع الأوَّل سنة ١٠٨٨ هـ عُيِّنَ قاضياً على القدس ، وفي نفس العام عُزِلَ وعُيِّنَ قاضياً ثانياً على بروسة في جمادى الأوَّل ، وبقي حتى عام ١٠٨٩ هـ شعبان ، ثُمَّ عُيِّنَ بعدها قاضياً على المدينة المنوَّرة سنة ١٠٩٠ هـ ، وفي جمادى الأوَّل سنة ١٠٩١ هـ توفي [١]. - رحمه الله -

---

(١) ذيل الشقائق : ٤٧١/٣



* حرف الواو *



١٥٨ - الشَّيْخ وارد داري شيخ زاده محمَّد

(م : ... هـ - ت : ١١٣٧ هـ)

عُيِّـنَ مُدَرسـاً في مدرسـة حاجـة فاطمـة في ذي القعـدة سـنة ١١٣٠ هـ ، ثُمَّ عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسـة مـلا جلبي في ذي القعـدة ١١٣١ هـ ، كما عُيِّنَ في مدرسة قاضي زاده محمَّد في شـوَّال سنة ١١٣٥ هـ ، وفي محـرَّم سنة ١١٣٦ هـ عُيِّـنَ قاضيـاً علـى المدينـة المنوَّرة ، ثُمَّ عُزِلَ في محرَّم سنة ١١٣٧ هـ ، وتـوفي - رحمـه الله - في ربيع الأوَّل ١١٣٧ هـ [١].

(١) ذيل الشقائق : ٤/٥٧٨

١٥٩- الشَّيْخ وعدي مصطفى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

عُيِّنَ مُدَرِّساً في مدرسة ضوبيار في رمضان سنة ١٠٩٤ هـ ، ثُمَّ تنقَّل في عِدَّة مدارس منها مدرسة محمَّد باشا ، ومدرسة حافظ باشا ، ومدرسة حسن أفندي ، ومدرسة والدة السلطان في إسكدار ، ثُمَّ في استانبول وغيرها من المدارس ، ثُمَّ عُيِّنَ قاضياً على المدينة المنوَّرة في ربيع الأوَّل ١١١٦ هـ ، وتولَّى شئون القضاء فيها في محرَّم سنة ١١١٨ هـ ، ثُمَّ عُزِلَ في محرَّم سنة ١١١٩ هـ [١].

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٢٧٩

* حرف الياء *



١٦٠ - الشَّيْخ يوسف بن حمزة الرومي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

هو يوسف بن حمزة الرومي ، تولَّى القضاء في المدينة المنوَّرة سنة ٩٦٣ هـ ، ووجد له صكوك مسجلة في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة عددها (٢٩١) وثيقة تدل على ذكائه وفطنته ، وأنَّه يحب أن يساعد أصحاب الحاجات وينجز القضايا أولاً بأول ، ولم نعثر له على ترجمة تدل على تاريخ ميلاده ووفاته ومكانهما - تغمده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جنته -

١٦١ - الشَّيْخ يوسف أفندي الزهري الشرواني

(م : ... - ت : ١١٣٤ هـ)

هو أكمل الدين يوسف بن إبراهيم بن محمَّد الزهري الشرواني ثُمَّ الدمشقي ، الحنفي ، العالم ، المحقّق ، قدم المدينة المنوَّرة سنة ثمانين وألف هجرية بعد أخيه علي أفندي ، واشتغل بالعلوم ، وانتهت إليه رئاسة أصحاب الإمام الأعظم أبي حنيفة . وُلّيَ الإفتاء في المدينة المنوَّرة ، ثُمَّ طلب الإعفاء وأن يرد المنصب إلى صاحبه الأول الشيخ أسعد أفندي الإسكداري فأجيب إلى طلبه الإعفاء ، ثُمَّ تولّى قضاء المدينة المنوَّرة بالنيابة سنة ١١٢٢ هـ . وبعد وفاة قاضيها عُيّنَ قاضياً بالأصالة وصار يكتب في إمضائه : القاضي بالمدينة المنوَّرة ، وكان وجيهاً معظَّمَاً عند الناس حَلاَّلاً للمعضلات والمشكلات ، ولم نقف على مشايخه .

مؤلَّفاته :

له هدية الصبح في شرح مشكاة المصابيح في ثلاث مجلدات كبار ، وشرح ملتقى الأبحر في الفروع في مجلدين ، وله عِدَّة رسائل منها رسالة في كراهية اقتداء الحنفي بالشافعي .

وفاته :

توفي في الثالث عشر من شوَّال سنة ١١٣٤ هـ في المدينة المنوَّرة ، ودُفِنَ في البقيع - رحمه الله - [١].

---

(١) انظر : سلك الدرر : ٢٣٩/٤ ، وأعيان المدينة المنوَّرة : ص ١٧
وانظر : كشف الظنون : ٥٦٨/٦

١٦٢ - الشَّيْخ يحيى بن إبراهيم الخجندي

(م : ... هـ - ت : ...... هـ)

هو يحيى بن إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم بن جلال الدين الخجندي ، قاضي الحنفية في المدينة المنوَّرة وإمامهم بالمحراب الشَّريف النبويّ ، كان عالماً فاضلاً ، عالي الإسناد ، مُعَمّراً ، ولي القضاء في المدينة المنوَّرة من غير سعي منه ، ثُمَّ عُزِلَ كما عُزِلَ عن الإمامة أيضاً مع كثرة أولاده وعياله ، فصبر على لأوائها ، ثُمَّ سافر إلى القاهرة فعظَّمة كَافِلُهَا وعلماؤها وأخرج له منها شيئاً بحيث يستغني به عن القضاء ، ثُمَّ قدم حلب سنة ٩٦١ هـ واجتمع بشيخ الإسلام وغيره ، قال ابن الحنبلي : صحبته في المدينة المنوَّرة مارّاً بالحجّ سنة ٩٥٣ هـ ، وقال لي إنَّ جدَّه الشَّيْخ جلال الدّين الخجنديّ الحنفيّ رأى النَّبيَّ ﷺ في المنام فقال له : أقِم في المدينة فإنَّك تُصَلِّي علينا صلاةً ما سمعنا أحَداً يُصَلِّيها غيرك ، وهي : **اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدنا محمَّد صلاةً أنت لها أهل ، اللَّهُمَّ صَلِّ على سَيِّدنا محمَّد وعلى آل سَيِّدنا محمَّد صلاةٍ هو لها أهل** [1].

(١) الكواكب السائرة : ٢/٢٥٨

كتاب

قضاة المدينة المنورة

(من عام ٩٦٣هـ إلى عام ١٤١٨هـ)

بقلم

عبد الله بن محمد بن زاحم

إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف

ورئيس محاكم منطقة المدينة المنورة

(سابقاً)

المجلد الثاني

القسم الثالث

الناشر

مكتبة العلوم والحكم

المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

قضاة المدينة المنورة

(من عام ٩٦٣هـ إلى عام ١٤١٨هـ)

٢

القسم الثَّالث

* حرف الألف *

١٦٣ - الشَّيْخ إبراهيم أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعثر له على تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائة وستة وستون / ١١٦٦ هـ .

١٦٤ - الشَّيْخ إبراهيم بري زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وبذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٤١ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه رقم ٢٢٦ مضمونها** :

أنَه حضر المكرَّم ...... وكالة عن السيّدة المصونة ...... زوجة السيّد ...... المتوفى بالمدينة المنوَّرة الثابتة وكالتها له شرعاً وذلك بشهادة المكرَّم ...... والمكرَّم ...... وحضر لحضوره المكرَّم الحاج ...... وبعد حضورهما ادَّعى الوكيل المذكور أنَّ لوالدة موكلته على الشَّيْخ ...... خمسين قرشاً ، وأنَّ موكلته طلبت منه أخذها بحسب وصايتها فأقر بالدين وأنكر وصايتها له ، وعندها أمر الحاكم الشرعي المدَّعي بإثبات الوصية بالبينة فأحضر المذكور السيّد ...... والسيّد ...... فأقرا بأنَّ بنت المتوفية قد أنابته في قبض المذكور .

فعند ذلك كتبت الدَّعوى وحكم الحاكم الشرعي بصحة الوصاية وأمر المدَّعى عليه أن يُسَلِّم المبلغ المذكور . وما هو الواقع حُرِّرَ في سنة ١٢٤١ هـ .

١٦٦٥ - الشَّيْخ إبراهيم أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ توليه القضاء ولا تاريخ وفاته . وله صكوك بلغة غير عربية في سجلاّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١١٠ هـ .

١٦٦ - الشَّيْخ إبراهيم أفندي قاضي بالنيابة

(م : ...... هـ - ت : ...... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً بالنيابة فيها سنة ١١٣٥ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ٦ مضمونها :

أنَّه حضر المحترم ...... أمين بيت مال القلعة وادَّعى على ...... بأنَّه واضع يده على متروكات المرحوم ...... وأنَّ متروكات المرحوم عائدة إلى بيت مال القلعة ومطلوب بردها إلى بيت المال المذكور حيث كان ضبطه لمتروكات المرحوم على غير وجه شرعي ، سُئِلَ المدَّعى عليه فأجاب بأنَّه لَمَّا مات السيّد ...... وضع يده على متروكاته أمين بيت مال القلعة السيّد ...... وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف ، ثُمَّ ترافعت معه على يد مولانا ...... قاضي المدينة ، وثبت لديه أنَّ السيّد ...... معتق رابعة ، وأنَّ رابعة أخت والده ...... فلمَّا ثبت ذلك لديه بالبينة الشرعية حكم على أمين بيت مال القلعة بتسليم المخلَّفات بموجب دفتر القسام الشرعي ، وبعد المصاريف والإخراجات بقي تسعة وسبعون ألفاً وثمانمائة وتسع وعشرون بالتمام والكمال ، وأبرز من يده حجة تنطق بذلك ... الخ . حرر سنة ١١٣٥ هـ .

١٦٧ - الشَّيْخ أبو الإرشاد محمد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٣٦ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٣٧ هـ [١]. ولدى البحث فيما توفَّر لدينا من كتب التَّاريخ والتَّراجُم عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة لم نعثر له على ترجمة تعرّفنا تاريخ ميلاده ولا وفاته ولا مكانهما - تغمَّده الله برحمته - .

---

(١) ذيل الشقائق : ٧٨/٤

١٦٨ - الشَّيْخ أبو بكر بن مصطفى

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٧٤ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة توضح تاريخ ميلاده ووفاته .

١٦٩ - الشَّيْخ أبو بكر أفندي زاده محمد أمين

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٠٢ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢٤٦ مضمونها :**

إنَّه في هذا التَّاريخ علم القاضي الشرعي أنَّ وقفي السيّد المرحوم ...... معطلين بلا ناظر يقوم بمباشرتهما ، ، وأنَّ شرط الواقفات أنَّ النظر لأكبر المستحقين وأرشدهم ، وكان المكرَّم ...... ابن المرحوم ...... أكبر المستحقين وأرشدهم ، ومن أهل الديانة والأمانة ، وهو المستحق لغلة الوقفين المذكورين مع كريمتيه وهما المصونة ...... والشريفة ...... وارتضتاه بشهادة مَن يعرفه المعرفة الشرعية وهما المكرَّم ...... والمكرَّم ...... وشهدا له بالديانة والأمانة ، وله القدرة بالقيام بأمور أوقافهم ، وعندها أقامه مولانا الحاكم الشرعي ناظراً على الوقفين المذكورين ، ومتكلّماً عنهما ومتصرّفاً فيهما بشرط الديانة والأمانة ومراعاة جانب الوقفين ، وأنَّ أوَّل ما يبدأ من غلّتهما بتعميرهما وترميمهما وبقاء عينهما ، وما بقي تصرفه على المستحقين بموجب شرطهما ، وهو قد قبل ذلك . وما هو الواقع قد حُرّر ٢٠ محرَّم ١٢٠٢هـ .

١٧٠ - الشَّيْخ أبو بكر بن الشَّيْخ عبد السلام الداغستاني ، قاضي بالنيابة

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف له تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَه كان قاضياً فيها سنة ١٢٢٨ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٦٦ مضمونها :**

حضر المكرَّم ...... إمام مسجد المصلى وفرغ بطوع نفسه واختياره للمكرَّم ...... و ...... أولاد ...... مناصفة الدكان الكائنة بسويقة المدينة المنوَّرة الجارية في وقف المرحومة ...... بموجب كشف الكاتب المعتمد عليه من دفتر وقف المرحومة ...... بسويقة دكان للأفندي ...... إمام المصلى ، وعليه كمل لجانب الوقف أربعة عشر أحمر المفروغ منها النصف لـ ...... و ...... ابن المرحوم ...... وأولاد ...... بعوض قدره اثنين وعشرين ريالاً ناضاً صحيحاً شرعياً . وما هو الواقع حُرّر في ١٢ محرَّم سنة ١٢٢٨ هـ .

١٧١- الشَّيْخ أبو السعود السوداني

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمــة حياتـه في كتـب التّـاريخ ، وقـد بذلنـا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلــم نعـرف تـاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، وتوجد لــه صكـوك في سـجلات محكمـة المدينة المنوَّرة يمكن قراءتها تدل على أنَّه كـان قاضيـاً بالنيابـة فيهـا سنة ١٢٠٨ هـ .

١٧٢ - الشَّيْخ أبو الفرج محمد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ أبي الفرج محمد من كتب التّاريخ وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، لكن له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٣٤هـ،

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٦٦

ادَّعى ...... بطريق وكالته الشرعية على ...... بثلاثة عشر ديناراً على حكم الحلول قبل فصادق وعجز فحبسه . حُرِّرَ في تاريخ ١٠ ذي الحجة ١٠٣٤ هـ .

١٧٣ - الشَّيْخ أحمد بن موسى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة تبين تاريخ ولادته ولا وفاته ولا سنة توليه القضاء ، ولكن له سجلات صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠١٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم الصك ٣٩٤ في سنة ١٠١٣ اسم القاضي : أحمد موسى أفندي ، نص الصك :**

ادَّعى ...... على المدَّعى عليه ...... في مبلغ وقدره خمسة وعشرون ديناراً وثلاثة وثلاثون محلف فاضلة من أصل سبعٍ وأربعين ديناراً على حكم الحلول فصادق على ذلك وطلب منه مهلة إلى بعد حلول شهر رمضان فصار إمهاله .

١٧٤ - الشَّيْخ أحمد بن حسن

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٧٦ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة توضّح تاريخ ميلاده ووفاته .

١٧٥ - الشَّيْخ إلياس خير الدين

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٨٣ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة توضّح تاريخ ميلاده ووفاته .

١٧٦ - الشَّيْخ إسماعيل أفندي إسكاداري

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، وتوجد له صكوك عربية بسجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائة وستة وخمسون / ١١٥٦ هـ .

١٧٧ - الشَّيْخ أحمد أفندي محسن زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائة وأربعة وستون /١١٦٤ هـ ، **وهذا نموذج من قضائه : رقم ٣**

حضر المحترم ... الوكيل الشرعي عن الجناب المحترم العلاَّمة ...... المدرس بالحرم النبوي ، الوصي عن طرف المرحوم ...... الثابتة وكالته عنه بشهادة ...... وحضر لحضوره الحاج ...... المغربي الفاسي ، وادَّعى ...... المذكور على المكرَّم ...... الوكيل المذكور بأنَّه عند موكله ...... ما خصه ...... المتوفى المذكور وأطلبه منه لأنَّه هو الوارث له وليس له وارث غيره فسُئِلَ الشيخ ...... الوكيل المذكور فأنكر ذلك منه فطولب الحاج ...... بالبيّنة فأحضر لأداء الشهادة الحاج ...... و ..... وشهدا بأنَّ الحاج ...... هو المستحق بنفسه خاصَّة لإرث ...... المتوفى بالمدينة الشريفة ، وليس له وارث سواه ولم يبق

من الورثة غيره لمفرده وأنَّهما يشهدان بذلك لمعرفتهما له المعرفة الشرعية .

وبذلك حكم على الوكيل المذكور أن يسلّم ما خصه من ميراث ...... ليد وصيه المحترم مولانا الشَّيْخ ...... المذكور لموجب قائمة القسام الشرعي المختومة الذي قدره وجملته من القروش الذهبية مائة وثمانية وثلاثون قرشاً ونصف وربع قرش ، فسلمها له الوكيل بالمجلس الشرعي بالتمام والكمال عند القبض والتسليم أقر الحاج ...... بأنه أبرأ ذمة الشَّيْخ ...... البراءة القاطعة المانعة لجميع الدعاوى والمطالبات حتى من اليمين بالله براءة قبض واستلام على جميع ما خلفه الحاج ...... حُرّر في ٣/١/١١٦٤هـ .

١٧٨ - الشَّيْخ أحمد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٤٦هـ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٥٧٢**

حضر الحاج ...... الوكيل في قبض مخلَّفات المرحوم ...... الثابتة وكالته عن الوارث الحاج ...... المتوفى بثبوت شرعي بشهادة السيّد ...... والسيّد ...... ابنا السيّد ...... أقرَّ بأنَّه قد قبض وتسلَّم من يد المكرَّم ...... الوكيل عن ...... أمين بيت المال السلطاني ثلاثمائة وسبعة وعشرين قرشاً وربع وثلاثة ديوانية وذلك عن جميع مخلفات الحاج ...... الذي كان تحت يد ...... أمين بيت المال المذكور بالتمام والكمال بالمجلس الشرعي ، فبموجب ذلك برئت ذمة ...... وأمين بيت المال السلطاني ، براءة شرعية حاسمة لكُلّ دعوى . حُرّر في ثالث محرَّم الحرام ١١٤٦ هـ .

١٧٩ - الشَّيْخ أحمد أفندي
ولعلّه هو أحمد الصديقي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، وتوجد له صكوك عربية في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠٤ هـ . وله صكوك بلغة غير العربية .

١٨٠ - الشَّيْخ أحمد أفندي بن محمد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠١ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٧٩**

حضر المكرَّم الخواجا ... أصالة عن نفسه ، وحضر صحبته الرجل المدعو ...... الوكيل في الإقرار الآتي بيانه من طرف زوجته ...... عتيقة السيّد ...... الثابتة وكالته عنها بشهادة ...... والحاج ...... العارفين بها شرعاً ، وبعد حضورهما أقرَّ كُل منهما وتصادقا أصال ووكالة بأنَّهما اقتسما دار الملك الجاري نصفها شائعاً في ملك الموكل المذكور ونصفها الثاني في ملك ...... وقسمت بينهما مناصفةً ، فصار النصف المشتمل على قاعة سفلية وبعلوها مخزن الملاصقة لوقف السادة الأغوات ملك لـ...... والنصف الثاني سابقاً خاص بـ ...... بموجب القيمة والتراضي إقراراً وتصادقاً شرعيين معتبرين مرعيين ، وما هو الواقع جرى وحُرّر في اليوم الخامس عشر من شهر صفر الواحد والمائة بعد الألف /١١٠١ هـ .

١٨١ - الشَّيْخ أحمد أفندي بن مصطفى أفندي بن يحيى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة الشَّيْخ أحمد أفندي بن مصطفى أفندي بن يحيى أفندي من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠٧ هـ . **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٥ بتاريخ ١١٠٧/١/٣ هـ يعرب مضمونها عن ذكر :**

أنَّه حضر المحترم ...... وأقرَّ بأنَّه فرغ طائعاً مختاراً من غير إكراه ولا إجبار لأولاد ...... بثمانية عثمانية من أصل ثلاثة وعشرين عثمانياً وتقرير من دفتر تقاعد مصر المحمية الواردة إلى جيران خير البرية التي مطلعها بموجب كشف الدفتر ...... في ثلاثة وعشرين عثمانياً ...... المفروغ منها بثمانية ...... والتقرير على الدوام والاستمرار فراغاً شرعياً صحيحاً في ثالث شهر محرَّم الحرام سنة ١١٠٧ هـ .

١٨٢ - الشَّيْخ السيّد أحمد رشيد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولا توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة . وقد تولَّى القضاء وجلس له سنة ألف ومائتين واثنين وسبعين / ١٢٧٢ هـ .

١٨٣ - الشَّيْخ أحمد أسعد أفندي زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة الشَّيْخ أحمد أسعد أفندي زاده من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولا توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة . تولّى القضاء في المدينة المنوَّرة سنة ١٢٧٦ هـ .

١٨٤ - الشَّيْخ أحمد جلبي بن محمد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة .

١٨٥ - الشَّيْخ أحمد القاضي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٢٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٤٦٠ مضمونها :**

أنَّه أقام ونصب مولانا الحاكم الشرعي المصونة ...... عتيقة المرحوم ...... ناظرة ومتكلمة على وقف سيدها المذكور حيث أنها أرشد المستحقين ومِن أهالي الديانة والأمانة ، وشهد لها بذلك جماعة من المسلمين ، وأنَّ أول ما تبتدئ به من غلة الوقف بعمارته وترميمه وبقاء عينه ، وما تبقى تقسمه على المستحقين بموجب شرط الواقف بشرط الديانة والأمانة ، وأقام جابياً عليه هو المكرَّم ...... وأن لا يتصرَّف في شيء بغير إذن الناظرة المذكورة ، وأن تبقى تحت يد الناظرة حسب العادة وعدتها ، وقبل كل منهما النصيب والإقامة على الوجه المشروح بشرط الديانة والأمانة نصباً وإقامةً صحيحين شرعيين . وما هو الواقع حُرّرَ وجرى في محرَّم سنة ألف ومائتين وثلاثة وعشرين / ١٢٢٣ هـ .

١٨٦ - الشَّيْخ أحمد حلمي أفندي بن محمد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٣٢٢ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٣ مضمونها :**

أنَّه حضر في المجلس الشرعي المحترم ...... وحضر لحضوره ...... وبعد حضورهما قرَّر المكرَّم ...... الموصى إليه طائعاً مختاراً حال صحته وكمال عقله وجواز تصرُّفه بأنَّه قد أقام على ابن ...... المذكور وكيلاً عنه وعوضاً عن شخصه بالدَعوى والخصومة والإثبات والإقرار والإنكار وبقبض واستلام المبلغ الذي له في ذمَّة ...... شيخ أغوات الحرم الشريف المكي بالغاً ما بلغ وكالة مطلقاً عامَّة صحيحة شرعية مفوضة لرأي وقول وفعل الوكيل المذكور في الخصوص المذكور ، وقَبِلَ المذكور الوكالة المذكورة بالوجه المشروح ، وما وقع بالطلب صار كتبه ، تحريراً في اليوم الحادي عشر من شهر محرَّم سنة ١٣٢٤ هـ .

١٨٧- الشَّيْخ أحمد خلوصي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة الشَّيْخ أحمد خلوصي من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٩١ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٥ مضمونها :**

أنَّه حضر بالمجلس الشرعي ...... الوصي المقام من قبل مولانا الحاكم الشرعي والمقرَّر في الوصاية على القاصر ...... وقرَّر أنَّه بحسب وصايته أقام ونصب ...... وكيلاً مفوضاً مطلقاً عامّاً في قبض واستلام ما خصَّ القاصر ...... في الوقف الكائن بمدينة الموصل ...... هي تحت يده وفي محاسبة ورثة الوكيل السابق ...... في الدَّعوى والخصومة ، والإيجار ، والتعمير والإرسال والإيصال وكالة صحيحة شرعية موقوفة على قبول ...... المذكور . وما وقع بالطلب حُرّر وكُتِبَ في ٦ محرَّم الحرام سنة ١٢٩١ هـ .

١٨٨- الشَّيْخ أحمد أفندي بن السيّد عبد الرحيم

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة حياته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١١٦ هـ .

١٨٩ - الشَّيْخ أحمد إلياس

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٢٣ هـ ، ومن نماذجها الصَّك السشرعي الصادر بتاريخ ألف ومائتين وثلاثة وعشرين /١٢٢٣ هـ ، ويحمل رقم ٦١

١٩٠ - الشَّيْخ أحمد نجيب أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة باللغة العربية ولكن يصعب قراءتها تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٥٢ هـ .

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٩٢ في رجب ١٢٥٢ هـ مضمونها :

أنَّ المكرَّم .... و .... خزائن نعم الله عليها متكاثرة ، ونظراً بعين الاعتبار أنَّ الدنيا مزرعة للآخرة ، وأنَّ الصَّدقات مندوبٌ عليها ، وفِعْل الخيرات يجب المبادرة إليها مهداً لأنفسهما قبل حلولهما في رمسيهما رجاء الثواب من الملك الوهَّاب ، وعملاً بقول المُظَلَّل بالغمامة ﷺ : **المؤمن تحت ظِلّ صدقته يوم القيامة** ، ولقوله ﷺ : **إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلاَّ من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له** . فمن الصدقات الجارية الوقف الذي لا يمحى ولا يندرس على طول الزمان رسمه ، رغب في ذلك المذكورَيْن ، وحضرا بالمجلس الشرعي ، وبجفل الدين المنيف ، وأقرّا بأنَّهما وقفا وحبسا وتصدَّقا بما هو لهما وفي ملكهما وحوزهما وتحت تصرُّفهما الآيل إليهما بالإرث الشرعي من والدهما وذلك ثلثا البيت المشاع الكائن بحوش منصور الذي أنشأه والدهما الآيل إليه بالشراء بموجب حجة مؤرخة في ١٢١٦/١٢/١٨ هـ ، المذكور فيها أنَّ على البيت حكر مسحة وقف الأغوات ، وذكر حدوده

وذرعته على أنفسهما مدّة حياتهما ثُمَّ مِنْ بعدهما على أولادهما وأولاد أولادهما وأولاد أولادهم وعقبهم ونسلهم إلى الانقراض ، فإذا انقرضوا والعياذ با لله و لم يبق منهم أحد يكون وقفاً على عتقائهم وأولادهم وأولاد أولادهم وعقبهم ونسلهم إلى الانقراض ، فإذا انقرضوا و لم يبق منهم أحَد يكون وقفاً على المسجد النبوي الشريف .

وشَرَطَ الوَاقِفَان المذكوران [1] شروطاً أكَّدا عليها وجعلا المصير والمرجع إليها منها أن يكون النظر أولاً لهما مُدَّة حياتهما ثُمَّ بعدهما لأولادهما الأرشد فالأرشد إلى الانقراض ، فَمَن غَيَّر وبدَّل فحسيبه ا لله ونعم الوكيل ، وقفاً صحيحاً شرعياً صريحاً مرعياً مسلَّماً للمتولّي عليه من قِبَل الواقِفَيْن المذكورَيْن تسليماً شرعياً .

(١) في الأصل : الواقفين المذكورين ؛ وقد تمَّ التصحيح من قبلنا .

١٩١ - الشَّيْخ أحمد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته ، ولكن يوجد في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة عدد من الوثائق تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٩٦ هـ ، ولا توجد له صكوك في السجلات المذكورة .

١٩٢ - الشَّيْخ أحمد بن علي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له وثائق في محكمة المدينة المنوَّرة عددها ٣١٥ وثيقة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٧٢ هـ ، ولم نعثر على ترجمة تعرفنا بتاريخ ولادته ووفاته ومكانهما .

١٩٣ - الشَّيْخ أحمد بن يوسف

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له وثائق في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٧٣ هـ . ولدى البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة في كتب التَّاريخ والتَّراجم لم نعثر له على ترجمة تعرِّفنا بتاريخ ولادته ولا وفاته ولا مكانهما .

١٩٤ - الشَّيْخ أحمد أفندي برادة مصطفى

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نجد تاريخ ولادته ووفاته ومكانهما ، لكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٨٩ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه مضمونها :**

أنَّه حضر الجناب العالي فرع الشجرة الزكية سلالة السلالة السيّد ...... وكالة عن الحُرَّة المصونة السيّدة ...... الثابتة وكالته عن الموكلة المذكورة بشهادة المكرَّمين ...... و ...... وبعد ثَبْتِ الوكالة أقر الوكيل المذكور أنَّ موكلته ...... الناظرة يوم تاريخه على أوقاف السادة الأخيار قد أقامت وعيَّنت المكرَّم ...... الحاضر بالمجلس الشريف جابياً ومتكلّماً عنها على جملة الوقف المذكور يقوم بإيجاره وجمع غلَّته والمباشرة على عمارة الوقف وما فيه بقاء عينه ، وهو قَبِلَ الإقامة في الجباية المذكورة على الوجه المشروح ، وقد قَبِلَ الموكّل بذلك حكم مولانا المشار إليه دامت نعم المولى عليه بصحة الإقامة حكماً صحيحاً شرعياً . حُرّر في ١١٨٩/١/٨ هـ .

١٩٥ - الشَّيْخ أحمد بن مصطفى محمد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٨٥ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة في توضّح تاريخ ميلاده ووفاته ومكانهما وذلك من خلال البحث والتنقيب على تراجم قضاة المدينة المنوَّرة في كتب التَّراجم والتَّاريخ ، وصلَّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلّم .

١٩٦ - الشَّيْخ أحمد محمد مسلم المالكي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٠٩ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

ادَّعى الْمُدَّعي على الْمُدَّعَى عليها بمائة وستة وثلاثين ديناراً عن ثمن عشر كوارج من القماش الكندكي النقية الأسود المعلوم عندهما على حكم الحلول فصادقته على مائة دينار فقط عن ثمن القماش المذكور وأنكرت الباقي وادَّعت إيصال خمسة وسبعين دينارٌ فقط وأنكرت الباقي الدنانير المذكورة وطلبت من مولانا الحاكم الشرعية بينة شرعية تشهد له بطبيعة دعواه المذكورة فأحضر للشهادة ...... و ...... فشهد الأصل والفرع بالصفة المسوغة لتحمل الشهادة شرعاً المعتبرة في مذهب السادة الحنفية بأنَّ الْمُدَّعى عليها المذكورة أقرَّت عند الأصل المذكور بأنَّه في ذمَّتها للمُدَّعي المذكور مائة وستة وثلاثين ديناراً عن ثمن عشرة كوارج من القماش الكندك المذكور على طبيعة الدَّعوى المذكورة شهادة شرعية مقبولة مرعية ثبت بموجبها أصل المبلغ المُدَّعى به المذكور على الوجه المسطور ثبوتاً شرعياً ، وبعد الثبوت المذكور طالب المُدَّعي بباقي المبلغ المرقوم ما عدى الدنانير التي يدعى إيصاله للمُدَّعي المذكور فهو موقوف بينهما تحت البيان بمقتضى الوجه الشرعي وحبست وأرسلت إلى الحبس بطلب خصمها .

١٩٧ - الشَّيْخ أدهم زاده مصطفى

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولّى قضاء المدينة المنوَّرة في جمادى الآخرة ١٠٣٤ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٣٦ هـ [١]. ومن خلال البحث والتحريات في كتب التَّراجم والتَّاريخ عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة لم نتمكَّن من العثور على ترجمة للشيخ أدهم تعرّفنا بتاريخ ولادته ولا وفاته ولا مكانهما إلاَّ ما ذُكِرَ من تولّيه القضاء .

---

(١) ذيل الشقائق : ٨٧/٤

١٩٨ - الشَّيْخ السيّد إسحق وكيل

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ووفاته ، ولكن له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٩٤هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٣٣١ مضمونه :**

أنَّه حضر بالمجلس الشرعي السيّد ...... وحضر لحضوره السيّد ..... وبعد حضورهما باع السيّد ...... بيعاً باتّاً صحيحاً شرعياً من غير إكراه ولا إجبار ما هو في ملكه وحوزته وتحت تصرفه إلى صدور هذا البيع منه الآيل إليه بالشراء الشرعي وهو اثنى عشر قيراطاً من أصل أربعة وعشرين قيراطاً مشاعة في كامل البلاد الكائنة بخيف العباسية خارج المدينة المنوَّرة بسفح جبل أُحُد مع ما يتبعها من حجر ومدر ونخل وشجر وما معه لسقي الإثنى عشر قيراطاً المذكورة ، وقدره اثنان وعشرون ساعة ونصف ساعة من أربعة أو جاب إلاَّ ثمن وجبة من أربعة وعشرين وجبة المحدودة قبله بدبل عين السديحيه وشمالاً ببساتين حسن وشرقاً بالطريق ومنه الباب والاستطراق وغربا بجبل وادي الشطى المعلومة والمعروفة لدى المتبايعين المعرفة الشرعية من المكرَّم السيّد ...... المذكور بثمن منقود غير موعود وقدره وبيانه من المعاملة الرائجة ثمانون ألف قرش مسلمة مقبوضة بيد البائع السيّد ...... بإقراره واعترافه بالمجلس الشرعي . وبذلك برئت ذمة المشتري من الثمن المسطور . وما هو الواقع حُرّر ٢٥ ذي القعدة سنة ١٢٩٤ هـ .

١٩٩ - الشَّيْخ إسماعيل أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف وأربعة وثلاثين للهجرة ، **وهذا نموذج من صكوكه رقم : ٤٤١ في ١٠٣٤/١/١٢ هـ مضمونها :**

موجب تحريره أنَّه حضر ...... واشترى بماله لنفسه من البائع ...... وهو باعه بيعاً صحيحاً شرعياً ما هو له وفي ملكه وحوزته وتحت تصرُّفه ومنتقل إليه بالشراء الشرعي المؤرَّخ في ١٣ جمادى /١٠٣٣ هـ ، ومنتقل إليه النصف الباقي بالشراء الشرعي أيضاً بموجب المكتوب الشرعي المؤرَّخ في ١٠٣١/٣/٣هـ وذلك جميع القطعتين والنخل المتلاصقين التي صار حكمها كحكم قطعة واحدة الكائنة بجزع حضة بظاهر المدينة المحدودة باملائهما قبلة ...... وشمالاً ...... وشرقاً ...... وغرباً ...... بتمامها وكمالها ومالها من الحقوق الشرعية بثمن قدره أربعون ديناراً سلطانياً منها ثلاثون ديناراً مقبوضة بيد البائع من يد المشتري عند

شهوده قبضاً شرعياً وعشرة دنانير مؤجّلة على المشتري في غُرَّة رجب عام تاريخه وبرئت بذلك ذمَّة المشتري من القدر المقبوض ومن الدَّعوى به عليه ثانياً واليمين بالله تعالى براءة شرعية بيعاً وشراءً صحيحَيْن شَرْعِيَّيْن مُشْتَمِلَيْن على الإيجاب والقبول الشرعيين ، فحكم الحاكم الموما [1] إليه بصحة البيع على النمط المسطور حكماً شرعياً صباح ١٠٣٤/١/١٢ هـ .

(١) في الأصل : المومى .

* حرف الباء *



٢٠٠ – الشَّيْخ بالي زاده مصطفى

(م : ... هـ – ت : ... هـ)

تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٤٣ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٤٥ هـ [١]. ولدى البحث والتنقيب في كتب التَّراجم والتَّاريخ وغيرها عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة لم نعثر له على ترجمة تعرّفنا تاريخ ولادته ووفاته إلاَّ ما كان من تولّيه القضاء ، والله أعلم .

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٧٨



* حرف الجيم *



٢٠١ - الشَّيْخ جزري محمَّد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، رغم أنَّنا بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نَعْرِف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن توجد له نماذج صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها بتاريخ١/١/١٤١٨هـ

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٦ في ١/١/١١٤٨ هـ :

حضر كُلٌّ من ...... و ...... وادَّعى أحدهما على الآخر بأنَّه باع عليه ثلاث أرادب حنطة واعترف الْمُدَّعى عليه بأنَّ عنده بعض الأرادب ، ثُمَّ اصطلحا بأن يُسَلِّم الْمُدَّعى عليه الْمُدَّعي قيمة ثلاثة الأرادب وبها انتهت القضية ، ورد في محرَّم الحرام وفي افتتاح سنة ١١٤٨هـ .

٢٠٢ - الشَّيْخ جلبي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٣٥ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

ادَّعى عبد الله ... السقا المغربي ، على ...... المغربي خراب اللبن بمبلغ وقدره مائة محلّق فضة على حكم الحلول والجاد ورهن في المبلغ المذكور وصبَّره مولانا ثلاثة أيام من تاريخه يوم الإثنين جمادى الأولى سنة ١٠٣٥ هـ .

٢٠٣ - الشَّيْخ جلبي زان عاصم إسماعيل

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٥٧ هـ ، وهذا نموذج من صكوكه : عدد ٣

ما قولكم في رجلٍ له معلوم وصرة وجراية بعضه باسمه خاصة وبعضه باسمه واسم أولاده مثبت بالدفاتر السلطانية فمات الرجل فظهر بيد بعض أولاده الإناث تذاكر مِن وإلى مصر بتقريرهم موجب التذاكر فنازعهم بقية إخوانهم الذكور على أنَّ هذا لنا ولكم بالسوية و لم يحصل من والدنا فراغ شرعي بالمحكمة المطهرة ، فنحن وأنتم فيه سواء ، فترافعوا للحاكم الشرعي فطلب منهم الحاكم الشرعي إثبات الفراغ بالحجة والبينة ، وبإخراج الفراغ والحكم من السجل المحفوظ فلم يوجد بيدهم شيء من ذلك ثُمَّ أمر الحاكم الشرعي بالكشف على الدفاتر السلطانية عن مطلع الأسماء فوجد في عام ست وخمسين ومائة وألف ونزل اسم بعض الأولاد الذي بيدهم .

فحكم الحاكم الشرعي بصحة إيقافها على حالتها الأصلية وتقسيمها بينهم بالسوية لعجزهم عن إثبات الفراغ الشرعي ، فهل الحكم صحيح ؟

فأجاب : نعم الحكم المذكور صحيح ، والله أعلم .

* حرف الحاء *



٢٠٤ - الشَّيْخ حاوس باشا أحمد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٩٠ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٨ مضمونها :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... الولي على أولاده القُصَّر وهم .... و .... وأقرَّ بأنَّه قد فرغ للمكرَّم ...... سبعة قروش ونصف عن أولاده المذكورين لأجل ضرورة النفقة ، وذلك من دفتر الرومية الجديد التي مطلع ذلك بموجب كشف الكاتب المعتمد عليه في وقف ...... أولاه لـ ...... للشركاء أربعين قرشاً منها الحصة الأولى المذكورة سبعة قروش ونصف المفروغة للمذكور أعلاه لأجل الضرورة في النفقة بعوض قدره ونصابه مائة وعشرين قرشاً مسلمة مقبوضة بيد الفارغ المكرَّم ...... بشهادة المكرَّم ...... والمكرَّم ...... ، وما هو الواقع حُرِّرَ في حادي عشر جماد الثاني ١١٩٩ هـ .

٢٠٥ - الشَّيْخ حسن أفندي بن علي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ حسن أفندي بن علي من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها في الثالث من شهر محرَّم الحرام افتتاح عام ثلاث وسبعين وألف /١٠٧٣هـ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ١٥

فرغ طائعاً مختاراً السيد ...... عن خمسة عثماني من تقاعد مصر المحروسة ، وعن اثني عشر إردباً من حب الحنطة المصرية الواردة من ديار مصر المحمية لمجاوري المدينة النبوية في كُلّ عام على الاستمرار والدوام ، وذلك بموجب التذكرة الباشوية المؤرخة بغرة شهر ربيع الأول من شهور سنة ثمانية وخمسين وألف إقراراً وفراغاً في الثالث من شهر محرَّم الحرام عام ثلاث وسبعين وألف ، وصلَّى الله على النبي وآله وصحبه وسلَّم .

فلان ......   فلان ......   فلان ......

٢٠٦ - الشَّيْخ حسين أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهـد في البحث عن تراجم قضاة المدينـة المنوَّرة فلـم نعرف تـاريخ ولادتـه ولا وفاته ، وليس له صكوك في سجلات محكمـة المدينـة المنـوَّرة .

تولَّى القضاء في محكمة المدينة بتـاريخ : يـوم الأربعـاء المبـارك غُـرَّة محرَّم الحرام افتتاح سنة ١١٥٣ هـ في ١١٥٣/١/١ هـ .

٢٠٧ - الشَّيْخ حسن بن عبده بن السيد مورسوى

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٥٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه مضمونها :**

أنَّه حضر بالمجلس الشرعي ...... وأفاد إلى مسامع مولانا الحاكم الشرعي أنَّه لَمَّا كان في سنة إحدى وخمسين سرق لرجل من الجماعة بالنزلة المسماة بسويقة بقرب المدينة المنوَّرة بمرحلة . فحضر الرجل وأنهى خبره إلى محافظ المدينة المنوَّرة الحاج ...... فسأل المومى إليه لمن هذه المنزلة من العربان فأخبروه بأنَّها منزلة قبيلة الردادية فأحضروني إلى الحاج ...... وقال : إنَّ هذا الرجل سرقت له دراهم عديدة في منزلتكم ، وأنت من قبيلة الردادية فيطلب منك مال هذا الرجل فأجبته أني من سُكَّان المدينة المنوَّرة وليس لي علم بذلك فأمر بحبسي فَحُبِسْتُ مُدَّة شهرين فما خلصت نفسي إلاَّ بـ ٢٤٠ غارى تقلباً وظلماً فالآن حين عُزِلَ من محافظة المدينة المنوَّرة طلبت ما أخذه مني وإلاَّ الوجه الشرعي بيني وبينه فأقرَّ بأنَّه أخذ مني ٢٣٠ غارى فحين أقرَّ بالقدر المذكور طلبته منه فسلَّمني ٢٣٠ فقبضتها من الحاج ...... بالتمام والكمال وأبرأت ذمّته براءة قبض واستيفاء وسامحته فيما زاد عنها . وما هو الواقع حُرّر يوم خمسة ذي القعدة ١٢٥٣ هـ .

وهذا نموذج آخر يدل على أنَّـه كـان قاضياً فـي محكمـة المدينة المنوَّرة سنة ١٢٤٩هـ وذلك برقم : ١٤٨ مضمونها :

أنَّه حضر المكرَّم ...... وأقرَّ بـالمجلس أنـَّه قـد فـرغ بطيـب نفـس وانشراح صدر للمكرَّم ... ترقي شهر رئاسة من وظيفة يوم الأربعـاء مـن أصل أربعة أشهر وخمسة أيام مشاعة مع أولاد ...... الـذي مطلـع ذلـك بموجب كشف شيخ الرؤساء والمؤذنين بعِـوَض قـدره وبيانـه ثمـانين قرشـاً مسلمة مقبوضة بيـد الفـارغ المذكـور بـإقراره واعترافـه بـالمجلس الشـرعي وأبرز منه المستفرغ المذكور براءة قبض واستيفاء ، وحكم مولانـا الحـاكم الشرعي بصحة الفراغ ولزومه في خصومه وعمومه . وما هو الواقع حُـرِّرَ وجرى في سنة ١٢٤٩ هـ .

٢٠٨ - الشَّيْخ حسين أفندي

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة حياته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١١٦ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٥**

حضر أمام مولانا الحاكم الشرعي الهمام الحباب الأمثل السيد ..... وصياً شرعياً عن أولاد .... وهم السيد .... والسيدة ...... وكيلاً على ضبطهم وحفظهم وعلى مبيع مخلفات السيد ...... وتسيير لوازمهم المنوطة بهم وهو قبل الوكالة والوصاية لنفسه .

وبذلك أصبح وكيلاً شرعياً . وما جرى حُرِّر في سنة ١١١٦هـ .

٢٠٩- الشَّيْخ حسين حامد بن محمَّد أمين بن حسين

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائتين وخمسة وثمانين / ١٢٨٥ هـ .

٢١٠ - الشَّيْخ حلمي بن محمَّد

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٣٥ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

حضر ...... الوكيل الشرعي عن قبل ...... الثابت وكالته عنه بشهادة ...... و ...... واشترى بالوكالة المذكورة لموكله المذكور وقد باعه ...... ما هو له وفي ملكه وحوزته وذلك جميع أثاث الروضة ... الخ .

* حرف الخاء *



٢١١ - الشَّيْخ الخطيب بن إبراهيم بن الخطيب أحمد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠٢ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١ مضمونها :**

أنَّه حضر الرجل المكرَّم ...... وفرغ طائعاً مختاراً من غير إكراه ولا إجبار من دفتر جوالي الشام المحمية بخمسة عشر عثمانياً لأولاد ...... مطلعها بموجب البراءة الشريفة السلطانية لأولاد الشَّيْخ ...... بالمعلوم المرتب الوارد من الديار الشامية إلى جيران الحضرة النبوية في كُلّ عام بموجب الدفتر على الاستمرار والدوام فراغاً شرعياً . جرى وحُرّر في اليوم الخامس من شهر محرَّم الحرام افتتاح عام اثنتين ومائة وألف / سنة ١١٠٢ هـ . وصلَّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

٢١٢ - الشَّيْخ خطيب زاده محمَّد حمد الله أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة لكنها باللغة العثمانية تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٦٨ هـ .

٢١٣ - الشَّيْخ خليل زاده أحمد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ خليل زاده أحمد أفندي من كتب التَّاريخ وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها بتاريخ غُرَّة محرَّم الحرام ليلة الأحد المبارك سنة ١١٨٦ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ق ١١٨٦/١/١٣ هـ مضمونها :**

أنَّه حضر الجناب المحترم المكرَّم الشَّيْخ ...... اصالة عن نفسه ووكالة عن كريمته المصونة ...... الثابتة وكالته عنها بشهادة خصمه ...... الناظر يوم تاريخه على وقف جدهم ...... الكائن بالمدينة الغني بشهرته بأن يدفع لأولاد البنات حصة من أوقاف جدهم وليس لهم دخل في وقفهم حيث أوقف موقعه في صك وقفه أولاً على نفسه ثُمَّ من بعده على أولاده وأولاد أولاده أبداً ما تناسلوا ودائماً ما تعاقبوا الذكور والإناث بالسوية بينهم على حين لا تنقطع ، فعلى ما نصه الواقف في شروط وقفه ليس لأولاد البطون دخل مع أولاد الذكور ، وقد ترافعت معه فيما ادعيه لدى حاكم شرعي بمكَّة المطهَّرة وحكم الحاكم الشرعي بعدم استحقاقه أولاد البطون بموجب ما أخلع عليه في الفتاوى الشرعية والنصوص المعلوم بها وكتب بذلك صحيفة وأبرزها فتأملها مولانا المشار

إليه تأملات ونظر إليها نظراً كافياً وسأل المُدَّعَى عليه عمَّا حوته فأنكر ذلك ، فعند ذلك طلب الشَّيْخ قاسم إثبات صدور الحكم من الحاكم الشرعي فأحضر شاهدين وشهدا أنَّ الحاكم الشرعي بمكَّة المشرَّفة حكم بما حوته هذه الحجة بعد قراءتها عليهم وأنَّهم يشهدون بمجلس الحكم بما حوته بعدم استحقاق أولاد البطون دون أولاد الأصول فعند شهادتهم بذلك حكم أيد الله أحكامه بصحة ما حوته الحجة المرقومة المؤرخة في غُرَّة رجب سنة ١١٥٨ هـ المضاة بإمضاء علي أفندي قاضي مكَّة المكرَّمة ، وحكم بصحة استحقاق أولاد الأصلاب حكماً صحيحاً شرعياً ، وحكم بمنع أولاد البطون واستحقاق أولاد الأصلاب . وما هو الواقع حُرّرَ في ١١٨٦/١/١٣ هـ .

٢١٤ - الشَّيْخ خليل أفندي

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠٠ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١ مضمونها :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... وفرغ طائعاً مختاراً من غير إكراه ولا إجبار من دفتر التقاعد المصرية بثلاثين عثمانياً من أصل اثنتين وسبعين عثمانياً لعتقاء السيد ...... وستة عثمانياً لـ ...... عتيق المذكور ، ومطلعها بموجب كشف التذكرة الباشوية لأولاد ...... فراغاً شرعياً وحضر الرجل المكرَّم ...... وفرغ بطوع واختيار من غير إكراه ولا إجبار من دفتر المجاورين بستة أرادب جراية لـ ...... عتيق ...... مطلعها بموجب كشف الكاتب أولاد الشَّيْخ ...... فراغاً شرعياً . جرى وحُرّرَ في اليوم الخامس من شهر محرَّم الحرام افتتاح المائة بعد الألف سنة ١١٠٠ هـ . وصلَّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

٢١٥ - الشَّيْخ خواجه زاده سيد عمر

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولّى قضاء المدينة المنوَّرة في ١١٤١ هـ في محرَّم ، وعُزِلَ في شهر محرَّم من سنة ١١٤٢ هـ [1]. ومن خلال البحث والتنقيب في كتب التَّاريخ والتَّراجم عن قضاة المدينة المنوَّرة لم نعثر للشيخ خواجه زاده سيد عمر على ترجمة تعرّفنا تاريخ ولادته ولا وفاته سوى ما هو مُدَوَّن من تولّيه القضاء . تغمَّده الله برحمته ، وصلَّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

---

(١) ذيل الشقائق : ٧٢٢/٤

٢١٦ - الشَّيْخ الخطيب خير الدّين أفندي بن تاج الدّين أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٥٩٧ مضمونها :**

أنَّه حضرت السيدة ..... المنحصر إرثها في والدتها ..... وولدها ..... وذلك بمعرفة القسَّام الشرعي الفقيه ..... وحضر الشَّيْخ ..... القسَّام الشرعي ، وذلك في غُرَّة ذي القعدة الحرام من شهر محرَّم سنة ١١٠٧ هـ .

ويكون تقسيم التركة كالآتي :

التركـــــة		٣٧٧٥
إخراجات : تجهيز	٥٠٢	
مصرف معتاد	٩٥	
محضر وصيانة	٥٧	
دلالـــة	٧٦	
الجميـــع		٧٣٧
الباقـــي		٣٠٣٨

حصة الأم السدس / ٥٠٦ ، الباقي للإبن /٢٥٣٢

حُرِّر في التاريخ أعلاه .

مع ملاحظتنا على أنَّ الحسابات فيها شيء من الخطأ ولكن أثبتناها كما وردت في الحُجَّة .

٢١٧ - الشَّيْخ خير الدين أفندي بن تاج الدين أفندي إلياس زاده ، قاضي بالنيابة

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ خير الدين أفندي بن تاج الدين أفندي إلياس زاده من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١١٣هـ .

* حرف الدَّال *



٢١٨ - الشَّيْخ داود بن محمَّد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدلّ على أنَّه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٨٤ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة توضّح تاريخ ميلاده ووفاته ، وذلك بعد البحث والتنقيب عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة في كتب التَّاريخ والتَّراجم التي وقعت تحت أيدينا ، والله أعلم .



* حرف الرَّاء *



٢١٩ - الشَّيْخ رجب زاده محمَّد عارف

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٩٦ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٩ مضمونها :**

أنَّه حضر ...... وفرغ للمكرَّم ...... بخمسة عثمانية يومية من حوالى الشام المحمية بعوض قدره ونصابه مائة وخمسة عشر قرشاً في المعاملة السلطانية ، وذلك في الأملاك . وبموجب حجَّة مؤرَّخة في عشرين من ربيع الثاني سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف تخصص ...... بخمسة عثمانية مستفرغة من ...... في الحُجَّة المذكورة ، فبموجب ذلك آلت الخمسة العثمانية لـ ...... بعد وفاة والده ...... المذكور أعلاه لا ما قلّ ولا ما جلّ ولا حق ولا بعض حق بإقراره واعترافه ، وحكم مولانا الحاكم الشرعي بصحة الفراغ وإبراء ذمة المستفرغ بموجب الإقرار والقبض حكماً صحيحاً شرعياً مسجَّلاً مرعياً . وما هو الواقع جرى وحُرّر في سنة ١١٩٦ هـ .

٢٢٠ - الشَّيْخ رضوان أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشخ رضوان أفندي من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها في يوم الجمعة المبارك تاسع رجب ١٠٢٣ هـ ١٠٢٣/٧/٩هـ،

وهذا نموذج من صكوك قضائه : رقم ١٢٥٩ نصها :

ادَّعى المُدَّعِي ...... على المُدَّعَى عليه ...... بمائة مد من ورق الخبط وسَلَم شرعي وقبض منه خمسة عشر اشرفي في مقابل السَّلَم المذكور على حكم الحضور فَسُئِلَ وأجاب بالإنكار ، وطلب بَيِّنة شرعية تشهد له بذلك ، فأحضر مَنْ شَهِدَا حين اشهادهما بمحضر المُدَّعَى عليه بأنَّه أقرَّ عندهما بأنَّ في ذِمَّته للمُدَّعِي مائة من خبط واستلم منه الخمسة عشرة المشرفي بشهادة شرعية مقبولة مرعية ثبت بموجبها المبلغ المذكور ثبوتاً شرعياً بذلك أُمِرَ بالدَّفع . حُرِّر في صباح ١٠٢٣/٧/١١ هـ .

وهذا نموذج آخر من صكوكه : رقم ١٦٠٦ :

ادَّعى المعلم ...... على المُدَّعَى عليه ...... بثلاثة أمداد من الحنطة المصرية على حكم الحلول فصادقه على ذلك وعجز عن الأداء وطلب غريمه حبسه فحبسه في سابع جمادى الثاني سنة ١٠١١ هـ .

* حرف الزَّاي *

٢٢١ - الشَّيْخ زاده شاه محمَّد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة في محـرَّم ١٠٣٧ هــ ، وعُـزِلَ في محرَّم ١٠٣٨ هـ [1]. وبعد البحث والتنقيب عن تراجم قضـاة المدينة المنوَّرة في كتب التَّاريخ والتَّراجم الـتي تحـت أيدينـا لم نعـثر على ترجمة تعرّفنا تاريخ ولادته ولا وفاته سوى ما هو مُحَرَّر أعلاه من تولّيه القضاء ، وا لله أعلم .

---

(١) ذيل الشقائق : ٧٨/٤

* حرف السّين *

٢٢٢ - الشَّيْخ سعد بن محمَّد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ سعد بن محمَّد من كتـب التَّـاريخ ، وقـد بذلنـا الجهـد في البحـث عـن تراجـم قضـاة المدينـة المنـوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن له صكوك في سـجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّـه كان قاضياً فيها سنة ١٠٠٨هـ،

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٧٨٩ :

ادَّعى ...... على ...... بمبلغ قدره ثلاثة دنانير وثلاثة أرباع دينار على حكم الحلول ، فصادق على ذلـك وعجـز عـن الأداء ، فطلب من غريمه إمهاله إلى غُرَّة الحجَّة لعام ١٠٠٨ هـ .

٢٢٣ - الشَّيْخ سليمان أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٦٦ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ٤٣٣ مضمونه :

أنَّه حضر المكرَّم ...... عتيقاً للسيد ...... وأقرَّ واعترف بأنَّه قد فرغ ونزل لأولاد ...... بخمسة عثمانية يومية بدفتر التقاعد التي مطلعها بموجب كشف الكاتب بدفتر التقاعد . حُرِّرَ في أربعة محرَّم ألف ومائة وست وستون . ١١٦٦/١/٤ هـ .

* حرف الشّين *



٢٢٤ - الشَّيْخ شعبان أفندي بن عبد الكريم

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة الشَّيْخ شعبان أفندي بن عبد الكريم من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها غُرَّة محرَّم الحرام افتتاح سنة ١١٠٨ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٥٠٤ في ١١٠٨/١/٥ هـ يعرب مضمونها عن ذكرها هو :**

أنَّه حضر الرَّجل الكامل ...... ابن المرحوم ...... ناظر وقف بعد المرحوم ...... وحضر أيضاً المستحقون للشريعة المزبورة ، وبعد الحضور أقرَّ الناظر والمستحقون بأنَّهم قد أقاموا ووكلوا السيّد الجليل فخر العلماء والمدرسين مولانا السيّد ...... وكيلاً مطلقاً مُفَوَّضاً عنهم في قبض معلوم الشريعة المزبورة ومِمَّن هو واضع يده على محصولها ووقعها الموقوف عليها وفي محاسبة الأعوام المنكسرة وأخذها وقبضها منه ويحاسب ويخاصم إن أحوج الأمر إلى مخاصمة وذلك بشهادة مَن تُكْتَب أسماؤهم بذيل الحُجَّة وهو قَبِلَ الوكالة لنفسه ، وما هو الواقع جرى وحُرِّرَ في اليوم الخامس من شهر محرَّم الحرام افتتاح عام ثمانية ومائة وألف ، وصلَّى الله على سيّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم .

٢٢٥ - الشَّيْخ شمس الدين

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولّى قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٥٢ هـ ، وعُزِلَ في محـرَّم ١٠٥٣ هـ [١]. وبعد البحث وبـذل الجهـد للحصـول علـى ترجمـة تعرّفنا بتاريخ ميلاده ووفاته وشيئاً عن مجريات حياتـه لم يتيسَّـر لنـا ذلك من خلال ما لدينا من مصادر ومراجـع تاريخيـة ، تغمَّـده الله برحمته .

(١) ذيل الشقائق : ٧٨/٤

٢٢٦ - الشَّيْخ شمس الدين محمَّد ولي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ٩٨٤ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة تبين تاريخ ميلاده ووفاته . ويظهر أيضاً من السجلاَّت أنَّه كان قاضياً سنة ١٠١٦ هـ .



* حرف الصَّاد *



٢٢٧ - الشَّيْخ صادق زاده عبد اللَّه

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٣٨ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٤٠ هـ [١]. وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعثر له على ترجمة تعرّفنا سيرته ولا تاريخ ميلاده ووفاته - تغمَّده الله برحمته .

---

(١) ذيل الشقائق : ٧٨/٤

* حرف الضَّاد *



٢٢٨ - الشَّيْخ ضيا دار

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وله صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ثمانين ومائتين وألف للهجرة / سنة ١٢٨٨ هـ .



* حرف العين *



٢٢٩ - الشَّيْخ عبد اللَّه بن حسن

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ٩٨٤ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة توضّح تاريخ ميلاده ووفاته - تغمَّده الله برحمته -

٢٣٠ - الشَّيْخ عبد اللَّه بن سنان أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة الشَّيْخ عبد الله بن سنان أفندي من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٣٤ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٧١ في ١٠٣٤/٢/١١ هـ :**

موجب تحريره أنَّه حضر فخر أقرانه ...... واشترى بماله لنفسه من ...... وهو باعه ببيعٍ صحيحٍ شرعي ما هو له وفي ملكه وحوزته وذلك جميع الحديقة السقوى الكائنة بباب الشامي بظاهر المدينة الشريفة المقابلة لمشهد سيّدنا الراكسي المعروفة بحديقة ...... معرفة شرعية تغني عن تحديدها شرعاً والبالغ في نعتها ووصفها المعلومة عندهما شرعاً بثمن قدره ٤٢٠ ديناراً سلطانياً مقبوضة بيد البائع من يد المشتري باعترافه عند شهوده قبضاً شرعياً برئت بموجبه ذمة المشتري من القدر المقبوض من الدَّعوى عليه به ثانياً واليمين با لله تعالى البراءة الشرعية بيعاً وشراءً صحيحين شرعيين مشتملين على التقابض بين الطرفين في البدلين قبضاً شرعياً ، فحكم الحاكم المومى إليه بصحة البيع المذكور على الوجه المشروح حكماً صحيحاً شرعياً ، صباح ١٠٣٤/٢/١١ هـ .

٢٣١ - الشَّيْخ عبد اللَّه أفندي العباسي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٨٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٦٦ :**

حضر بمجلس الشرع الشريف الأطهر ومحفل الدين الحنيف الأفندي ...... الوكيل الشرعي عن طرف ...... الثابت وكالته عنه بشهادة ...... و ...... وفرغ بطريق وكالته الشرعية للشيخ ...... بأربعة وعشرين ديناراً من حنطة الجراية السلطانية الواردة من الديار المصرية لجيران الحضرة النبوية بموجب كشف الكاتب على الاستمرار والدوام فراغاً شرعياً إقراراً مرعياً . وما هو الواقع حُرِّرَ في الثالث من شهر محرَّم الحرام افتتاح سنة سبعٍ وثمانين وألف . وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

٢٣٢ - الشَّيْخ عبد اللَّه أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١١٤ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه ومضمونه :**

أنَّه حضر ...... و ..... أولاد المرحوم ..... أصالة عن أنفسهم ، وحضر ..... المذكور وكالته عن أخته ..... المذكورة بشهادة أخويهما ..... و ..... وحضر معهم ..... الشنقيطي شيخ الشناقطة ، لشراء الوقف الآتي ذكره من طرف مولانا السيّد ..... ، باع المذكورون [١] أصالة ووكالة ما هو في حوزتهم وملكهم وتصرفهم الآيل إليهم بموجب الحجة الشرعية إلى صدور هذا البيع الشَّيْخ المذكور ، وهو اشترى منهم بمال موكله [٢] مال نفسه وذلك جميع الثلاثة الأرباع من الأنقاض والغرس القائمة على

(١) في الأصل : باعوا المذكورين ، وقد تمَّ التصحيح من قبلنا .

(٢) في الأصل : ولا . والصواب لا بدون الواو . والله أعلم ، وقد تمَّ التصويب من قبلنا

أرض وقف الكائن بباب الجمعة مخرج مسجد الإجابة بالشراقي المعينة بشهرتها عن تحديدها بثمن قدره ثلاثمائة أحمر معاملة مقبوضة مسلَّمة بيد البائعين المذكورين باعترافهم بالمجلس الشرعي بيعاً وابتياعاً باتين صحيحين شرعيين ، وعلم أنَّه قد اشترى الوكيل المذكور في كُلّ سنة لجهة وقف السادة الفقراء صاعاً من التَّمر مقابل انتفاع الثلاثة بالربع لجهة الوقف الخ . وما جرى حُرّر في سنة ١١١٤ هـ.

٢٣٣ - الشَّيْخ عبيد اللَّه أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولَّى قضاء المدينة المنـوَّرة في سنة ١١٤٣ هـ ، ولقـد استلم بعد الشَّيْخ رازي عبـد اللطيـف ، حيـث لم يذكـر سـنة عزلـه [١].

وبعد البحث والتنقيب عن تراجم قضاة المدينة المنورة وبـذل الجهـد في ذلك لم نعثر بما توفَّر لدينـا مـن مصـادر تاريخيـة وكتـب تراجـم على ترجمة للشيخ عبـد الله أفنـدي - رحمـه الله - تعرّفنـا بتـاريخ ولادته ولا وفاته .

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٧٢١

٢٣٤ - الشَّيْخ عبد اللَّه أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٥٥ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٣**

حضر المكرَّم ...... كاتب الحرم الشريف سابقاً وأقرَّ واعترف بأنَّه قبض وتسلَّم من الجناب العالي المكرَّم ...... الكبير المقام وصياً عن حضرة فخر الأغوات المكرَّمين معتمد الملوك والسلاطين مولانا ...... على ضبط متروكات المرحوم ...... وما هو قدره ونصابه ثمانمائة وثمانون قرشاً وربع القرش ، أقرَّ بقبضها واستلامها بالمجلس الشرعي بَرِئَت بذلك ذمَّة المكرَّم ...... المذكور براءة قبض واستيفاء بالتمام والكمال و لم يبق بذمَّته من المبلغ المسطور لا ما قلَّ ولا ما جلَّ ، وحكم مولانا الحاكم الشرعي بصحة البراءة صكاً شرعياً محرّراً في ثاني محرَّم الحرام سنة ١١٥٥هـ وصلّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

٢٣٥ - الشَّيْخ عبد اللَّه أفندي الخلقيني الحنفي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٦٨ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٨٨ مضمونه :**

أنَّه حضرت المصونة ...... بتعريف معرّفيها إلى مجلس الشريعة المطهرة ، والمُعَرّفان لها وهما ...... و ...... وأقرَّت بمجلس الشريعة بأنَّها قد فرغت للمكرَّم ..... بأحمر وثلث الرَّينة الجديدة التي مطلعها بموجب كشف الكاتب المعتمد عليه في حساب المصونة ...... وشركاؤها عشرون أحمر منها حصة المذكورة أحمر وثلث كُلّ سنة المفروغ به للمذكور بموجب الدفتر بعِوَض قدره ونصابه اثنان وأربعون قرشاً ونصف وسبعة دوانية مقبوضة مسلَّمة بيد الفارغ باعترافها وإقرارها فراغاً شرعياً . حُرّرَ سنة ١١٩٣ هـ .

٢٣٦ - الشَّيْخ عبد اللَّه أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٩٧ هـ . تغمَّده الله برحمته .

٢٣٧ - الشَّيْخ عبد اللَّه محمَّد الأمين

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٤٧ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٤١ مضمونه :**

أنَّه قد أقام ونصب مولانا الحاكم الشرعي المرأة ..... ناظرة ومتكلمة عن وقف أبيها المذكور وعمها ...... الكائن بالعالية وهي البلاد المسماة بالماهرية ، وذلك بشرط الديانة والأمانة ، وأنَّها أوَّل ما تبدأ من غلته بترميمه وعمارته لبقاء عينه ولو صرفت جميع الغلة ، ثُمَّ ما زاد تقسمه على المستحقين بموجب شرط الواقفين إقامة ونصابة لازمتين وحكم بصحة ذلك مولانا الحاكم الشرعي وأمضاه وأوجب العمل به . وما جرى حُرِّرَ سنة ١٢٤٧ هـ .

٢٣٨ - الشَّيْخ عبد اللَّه رأفت

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولا توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة .

وقد جلس للقضاء سنة ألف ومائتين وثلاث وستين / ١٢٦٣ هـ .

٢٣٩ - الشَّيْخ عبد اللَّه

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٠٨ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٣٩٤ ونصه :**

أدَّعَى المُدَّعِي ...... على المُدَّعَى عليه ...... بمبلغ واحد وعشرين ديناراً ونصف من أصل أربع وعشرين ديناراً على حكم الحلول ، فَسُئِلَ المُدَّعَى عليه فأجاب بالاعتراف وعجز عن الأداء فطلب غريمه حبسه فحُبِسَ في الرَّابع من محرَّم الحرام لسنة ألف وثمانية / ١٠٠٨ هـ .

٢٤٠ - الشَّيْخ عبد الرَّحمن بن محمَّد جلبي

(م : ... - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٣٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٢١٢ نصه / موجب تحريره :**

أنَّه بين يدي مولانا الحاكم الحنفي أعزه الله تعالى ، حضر الرَّجل الأكمل ...... واشترى بماله لنفسه من ...... البائع بطريقة وكالته الشرعية من قبل والدته المدعوة ...... الثابتة وكالته عنها بشهادة الرَّجلين العارفين بها معرفة شرعية ثبوتاً شرعياً فباعه ببيع صحيح شرعي ما هو في ملك المذكورة وحوزتها ومنتقل إليها بالشراء الشرعي من مخلَّفات ...... بموجب المكتوب المؤرخ بثالث عشر شهر جمادى الآخر عام ثمانية عشر وألف وذلك جميع قطعة الأرض والنخل الكائنة بجزع الصدقة بظاهر المدينة المنوَّرة المعروفة بالجوهرية معرفة شرعية المحدودة بدلالة المكتوب المؤرَّخ

المذكور قبلة : .... وشمالاً وشرقاً ...... وغرباً ...... بتمامها وكمالها وما لها من الحقوق الشرعية بثمن قدره أحد عشر ديناراً مقبوض جميع الثمن المرقوم بيد الوكيل المذكور من يد المشتري المذكور من الثمن المذكور باعترافه لدى شهوده قبضاً شرعياً برئت به ذمّة المشتري المذكور من الثمن ومن الدعوى به عليه واليمين با لله تعالى البراءة الشرعية بيعاً وشراءً صحيحين شرعيين مشتملين على التقابض من الطرفين في البدلين قبضاً شرعياً ، فحكم مولانا الحاكم بصحة البيع المذكور على الوجه المشروح حكماً صحيحاً شرعياً بعد اعتبار ما يجب اعتباره شرعاً . حُرّر ثاني عشر ربيع الثاني سنة ألف وثلاثة وثلاثين / ١٠٣٣ هـ .

٢٤١ - الشَّيْخ عبد الرَّحمن بن أحمد الحسيني المدعو بزيدك زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها وذلك سنة ١٠٥٧هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١ في ١٠/١١/١٠٥٨ هـ موجب تحريره :**

أنَّه بعد أن منع ...... من بيع الحبوب حضر ورضي بأن يبيع البن فقط بحضور المحتسب وشيخ الحبابين و لم يتعرَّض لشيء غيره ، وما عدى ذلك يكون حكمه حكم الجلاب ، وقع الاتفاق على ذلك في ١٠/١١/١٠٥٨ هـ .

٢٤٢ - الشَّيْخ عبد الرَّحمن حفظي

(م : ... هـ - ت : هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٨٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١ :**

حضر ...... الحبشي وادَّعى على ورثة سيّده أنَّه أعتقه في صحته حال نفاذ تصرُّفه ، فسُئِلَ الورثة وهم السيّد ...... والسيّدة ...... فأنكرا ذلك ، فطلب منه البينة فأحضر كُلاًّ من السيّد ...... والسيّد ...... وشهدا بأنَّه أعتقه في صحته عندنا وهو حر ونحن نشهد بذلك شهادة صحيحة شرعية مقبولة بعد شرائط القبول ، وبعد ثبوت الشهادة حكم الحاكم الشرعي بعتقه . وقد ورد ذلك في محرَّم الحرام من السنة المذكورة .

٢٤٣ - الشَّيْخ عبد الرَّحمن أفندي (نائب)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولا توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة باللغة العربية ، ولكن له صكوك بلغة غير العربية تدل على أنَّه كان - رحمه الله - قاضياً بالنيابة فيها سنة ١١٠١ هـ .

٢٤٤ - الشَّيْخ عبد الرَّحمن الأنصاري

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٤٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٦٨ مضمونه هو :**

أنَّه حضر بالمجلس الشرعي الحاج ...... الوكيل الشرعي الثابتة وكالته لدى الحاكم الشرعي عن الحاج ...... بشهادة الرَّجلين وهما ...... و ...... وحضر لحضوره ...... وبعد حضورهما ادَّعى الوكيل المذكور بعد إثبات وكالته لدى الحاكم بطريق وكالته عن موكله الحاج ...... وأنَّ لموكله أمانة تحت يد ...... مضمونها ما هو مذكور في حجة الوكيل ودفتره ، وأبرز من يده حجة ممضياً عليها ومختوم بختم قاضي برسة ، فبعد إثبات الوكالة وإبراز الحجة من يده أقرَّ ...... بالأمانة وأنَّها عنده ، فحينئذٍ أمره الحاكم الشرعي بتسليم الأمانة التي تحت يده بمضمون ما في حجة الوكيل ودفتره . وأسلمه جميع الحوائج ، وأقرَّ الوكيل باستلامها لدى الحاكم الشرعي بالوفاء والتمام والكمال ، ولم يبق قِبَل ...... المذكور مِمَّا تحت يده من الأمانة لا حقّ ولا بعض حقّ ولا سبب من الأسباب ولا بوجه من الوجوه ، وبرئت ذِمَّة المُدَّعى عليه .

حُرِّرَ ٢٨ ذي الحجة سنة ١٢٤٧ هـ .

٢٤٥ - الشَّيْخ عبد الرَّزَّاق أفندي

(م : ... - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . لكن له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها بتاريخ ٩ ربيع الأوَّل ١١٥٣ هـ وغُرَّة محرَّم الحرام افتتاح سنة ١١٥٤هـ ١١٥٤/١/١هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٦٦ بتاريخ التاسع من ربيع الأوَّل سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ١١٥٣/٣/٩ هـ مضمونه :**

أن حضر ...... الوكيل في الفراغ الآتي ذكره من قبل المصونة فلانة ...... الثابت الوكالة عنها بشهادة عارفيها المعرفة الشرعية هما ...... و ...... وفرغ الوكيل المذكور عن موكلته المزبورة لأولاد المرحوم ...... طرف الحرم النبوي بخمسة أرادب وثمانية قراريط خاصّتها الثلث من قلم ...... بموجب الكشف المختوم بدفتي جراية المجاورين جراية أولاد ...... في سند حقله ستة عشر إردباً حِصَّة المفارغة منها خمس أرادب وثمانية قراريط بما لذلك من الحنطة المعيَّنة من محروسة مصر كُلّ عام بموجب الدفتر على الدوام فراغاً عادياً صحيحاً شرعياً محرّراً في اليوم التاسع من ربيع الأوَّل لسنة ثلاث وخمسين ومائة و ألف ، وصلّى الله على محمَّد وآله وصحبه وسلَّم . ١١٥٣/٣/٩ هـ .

شهود الحال

الشاهدان أعلاه فلان ...... فلان ...... فلان ...... فلان ......

٢٤٦ - الشَّيْخ عبد الباقي أفندي

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة الشَّيْخ عبد الباقي أفندي من كتب التّاريخ وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها في يوم السبت المبارك ثاني شهر محرَّم الحرام افتتاح عام ١٠٩٦ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٥٨٨ في ١٠٩٦/١/٢ هـ :**

حضر ...... وفرغ بطوع واختيار من غير إكراه ولا إجبار في دفتر الجراية باثني عشر إردب جراية لـ ...... وكالةً عن عياله وولاية على أولاده من أصل أربعة وعشرين قيراطاً فراغاً عادياً الثابت وكالته منها بشهادة ، محرّراً في ٢ محرَّم الحرام سنة ١٠٩٦ هـ ، وحضرت أمها وفرغت بنفسها .

الشاهدان أعلاه فلان ...... فلان ......

٢٤٧ - الشَّيْخ عبد الكريم أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠١٤ هـ أربعة عشر وألف للهجرة .

٢٤٨ - الشَّيْخ عبد الغني أفندي

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٢٦ هـ بالنيابة **وهذا نموذج من مضمونه :**

أنَّه حضر الرَّجل المكرَّم مولانا ...... وأقر وكالة عن ...... وفرغ عنه لأولاد ...... بأحد عشر عثمانياً وثلاثة نقره يومية من دفتر التقاعد المصرية الواردة إلى المدينة المنوَّرة ، ومطلعها بموجب كشف الكاتب ...... وقد تمَّ الفراغ وكان عادياَ ، وما جرى حُرّر في سنة ١١٢٦ هـ .

٢٤٩ - الشَّيْخ عبد القادر

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وله صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة إلاَّ أنَّها بلغة غير اللغة العربية تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٨٢ هـ .

٢٥٠ - الشَّيْخ عبد الرَّحيم أفندي بن محمَّد العمري

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٦٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٩٥٣ مضمونه :**

حضر ...... الكاتب بالحرم الشريف النبوي وأقرَّ بأنَّه قبض وتسلم من ...... ستة عشر إردباً من الحنطة المصرية من جراية المجاورين بالمدينة المنوَّرة التي كانت تحت يد ...... وتسلمها على أنَّها له فظهر أنَّها للمجاورين واستلامه لها لم يصادف محلاً وبتسلمه لها برئت ذِمَّة ...... من الحنطة المذكورة .

٢٥١ - الشَّيْخ عبيد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . لكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٤٩ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٦٢٨ بتاريخ ١١٤٩/١/٢ هـ مضمونه :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... الوكيل الشرعي عن ...... الثابت وكالته عنه بشهادة ...... وبشهادة ...... وأقرَّ واعترف بأنَّه قد فرغ للمكرم ...... بأربعة عثمانية وعلوقه بندر جده المغمورة يومية وقدح واحد سنوي من جراية المجاورين ودفناها إلى القلعة السلطانية بمدينة خير الأنام . حُرِّرَ في ١١٤٩/١/٢ هـ .

٢٥٢ - الشَّيْخ عثمان بن سفر

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وله صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه في عام ١٠٣٥ هـ كان قاضياً فيها ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٥٠٨ :**

دعى ...... على ...... القصاب بأربعة عشر ديناراً على حكم المحلق فقبل وصادق .

٢٥٣ - الشَّيْخ عثمان أفندي الشهير بالمصنّف

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٣٤ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه مضمونه :**

أنَّه لَمَّا عقد المكرَّم .... على ابنته المصونة .... على السيّد .... وثبت ما ذكر حضر السيّد .... وحضر لحضوره السيّد .... وادَّعى السيّد .... عند مواجهة السيّد بأنَّ المصونة .... لم توكله في عقد نكاحها عليك ، فأجاب المُدَّعَى عليه السيّد ..... بلا بل وكلتك فعند ذلك شكَّك في العقد عند مولانا الحاكم فسأل عن الشهود وأحضرهما لإبداء ما عندهما من الشهادة فأخبروه بأنَّ البنت حين سألها والدها بأنَّكِ وكَّلتني أن أعقد لك على .... فسكتت ولم تتكلَّم ، وزعمنا أنَّ السكوت إقرار ولم نسمع منها الرَّضا بالوكالة ، فعند ذلك أفسد مولانا العقد وأمر السيّد ..... أن يدفع للسيّد ..... ما حضره على العقد فدفعه له بمجلس الحاكم ولم يبق للسيّد ..... لا قليلاً ولا كثيراً ، وقد حكم مولانا الحاكم الشرعي بصحة ما ذكر . وما جرى حُرّرَ في سنة ١٢٣٤ هـ .

٢٥٤ - الشَّيْخ علي بن شعبان جلبي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمـة في كتب التّاريخ ، وقـد بذلنا الجهـد في البحـث عـن تراجـم قضـاة المدينـة المنوَّرة فلـم نعـرف تـاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجـد لـه صكـوك في سـجلات محكمـة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سـنة ، **وهـذا نموذج من قضائه أو صكوكه :**

ادَّعى ...... على ...... بأنَّ له عند المُدَّعَى عليه شاة مـن الغنم المعز ومظلوم من القبض عليها فسُئِلَ فأجاب بالإنكار فطلب من المُدَّعِي البيِّنة فأحضر كل ...... و ...... وشهدا بأنَّ المُدَّعَى عليه أقرَّ عندهما بالشاة المذكورة شهادة شرعية مقبولة .

وبعد ثبوت الشاة بالشهادة المذكورة أمر بدفعها إلى صاحبها.

حُرِّرَ سنة ١٠٣٣ هـ .

٢٥٥ - الشَّيْخ علي أفندي بن محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمةٍ للشيخ علي أفندي بن محمَّد أفندي من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولا توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة ، تولَّى القضاء في محكمة المدينة المنوَّرة في يوم الخميس غُرَّة محرَّم سنة ١١٣٩ هـ .

٢٥٦ - الشَّيْخ علي أفندي

(م : ... - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٦٨ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٣٢٠ ومضمونه :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... وكيلاً في البيع الآتي بيانه عن المكرَّم ...... الثابتة وكالته عنه بشهادة السيّد ...... وأقرَّ الوكيل بأنَّه قد باع بيعاً باتّاً شرعياً ما هو لموكله وفي حوزته إلى حين صدور هذا البيع عن الشَّيْخ ...... المتوفى ، وهو اشترى منه بماله لنفسه دون مال غيره جميع حصَّة البائع المذكورة الآيلة إليه من زوجته ...... وذلك ثلاثة قراريط ونصف من أربعة وعشرين سهماً شائعة في جميع الدار الكائنة بسقيفة الرَّصاص المعلومة المعروفة بإنشاء الشَّيْخ ...... المتوفى التي هي الآن سكن الشَّيْخ ...... الغنية بشهرتها في محلها المعرفة الشرعية النافية للجهالة بها المشتملة

على منافع ومرافق بثمن قدره ١٨٥ قرشاً مقبوضة مسلَّمة بيد البائع المذكور بإقرار وكيله واعترافه ، بموجب ذلك برئت ذمَّة المشتري المذكور من الثمن المسطور البراءة الشرعية براءة قبض واستيفاء وصارت الثلاثة القراريط والنصف المباعة بتمامها وكمالها وكافة حقها وحقوقها ملكاً محضاً وحقّاً صرفاً يتصرف في الثلاثة القراريط والنصف تصرُّف المُلاَّك في أملاكهم لا يعارضه معارض ولا ينازعه منازع بيعاً باتّاً صحيحاً شرعياً لا شرط فيه يفسده ولا غبن ينقضه على أصح البيوعات الشرعية بيعاً وابتياعاً مشتملاً على صحة الإيجاب والقبول والرِّضى به .

وحكم الحاكم الشرعي بصحة الإيجاب والقبول والرِّضى والبيع حكماً صحيحاً شرعياً . حُرِّرَ في ٢٦ صفر ١٧٨ هـ .

٢٥٧ - الشَّيْخ علي بن حسن

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٠٥ هـ . خمسة وألف .

٢٥٨ - الشَّيْخ عمر عربي أفندي

(م : ... هـ - ت : هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادتهولا وفاته . وله صكوك بلغة غير العربية في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة ومنها الصك رقم ٣ المحرَّر في سنة ١٠٨٩ هـ تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٨٩ هـ .

٢٥٩ - الشَّيْخ عمر بن حسين

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نقف على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولاتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة ولكن يوجد وثيقة تدل على تاريخ توليه القضاء في المدينة المنورة ، وكان ذلك سنة ١٠٠٥ هـ . ألف وخمسة هجرية - تغمَّده الله برحمته - .

٢٦٠ - الشَّيْخ عمر أفندي العمادي الحنفي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً في سنة ١١٢٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٥ مضمونه :**

أنَّه حضر السيِّد ...... وفرغ لأولاد ...... بمائتين وستة وسبعين ديوانياً عن قلمين من دفتر الرَّومية القديمة لأولاد ...... والدة مولانا السلطان ...... الباقي بوقف الحرم النبوي سنة ١٠١٩ هـ ديواني تسلمه ديواني ١٢٠٤ هـ مطلعها بموجب كشف السيِّد .... البخاري ، وما جرى حُرِّرَ في سنة ١١٢٧هـ .

٢٦١ - الشَّيْخ عمر أفندي خواجه

(م : ... - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمـة للشيخ عمر أفندي خواجه من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وتوجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٤١ هـ .

٢٦٢ - الشَّيْخ عمر أفندي زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ عمر أفندي زاده من كتب التَّاريخ وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . لكن له صكوك في سجلاّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها بتاريخ غُرَّة محرَّم الحرام سنة ١١٨١ هـ سنة ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ٤٩٧ بتاريخ ١١٨١/١/١٨ هـ ومضمونه :

حضر المكرَّم ...... ولاية عن بنته القاصرة ...... وفرغ عنها لأجل ضرورة النفقة بإذن الحاكم الشرعي لأولاد وعيال وعتق المكرَّم السيّد ...... مفتي خادم ...... الرَّومية الجديدة التي مطلع ذلك بموجب كشف الكاتب المعتمد عليه المؤرخ في سادس عشر محرَّم الحرام عام تاريخ وقف المرحومة .... المفروغة للمذكورين بموجب الدفتر بعِوَض قدره مائة قرش وخمسة وأربعون قرشاً مقبوبة مسلمة بيد الفارغ بأوامره واعترافه فراغاً شرعياً محرّراً مرعياً محرَّراً في ١٨ محرَّم ١١٨١ هـ .

٢٦٣ - الشَّيْخ عوض محمَّد باشا زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . لكن له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٦٢ هـ .

٢٦٤ - الشَّيْخ عوض أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . وله صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٨٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه عن ذكر ما هو :**

أنَّه حضر السيّد ...... وحضر صحبته السيّد ابنه ...... وبعد حضورهما أقرَّ السيّد ...... بأنَّه باع من ابنه السيّد ...... المذكور ، وهو اشترى منه بطريق وكالته الشرعية عن السيّدة ...... الثابتة وكالته عنها شرعاً بشهادة السيّد ...... والسيّد ...... وبموجب وكالته باع جميع الدكان الكائنة بخط البلاط الملاصقة لقهوة بابين الدَّاخل جميع حقوقها وتوابعها ولواحقها الدَّاخلة فيها والخارجة عنها بثمن قدره ونصابه ستون ديناراً سلطانياً أحمر مقبوضة بيده من مخلفات والدة الشريفة ...... زوجة السيّد ...... وقيد الوكيل المذكور لموكله المذكور الدكان المذكور بالثمن المذكور ...... الخ .

٢٦٥ - الشَّيْخ عبد الوهَّاب

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته . ولكن توجد له صكوك في سجلات محكمة المدينة المنوَّرة وبعضها غير مقروء ، تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٣٦ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٩ المحرَّر في سنة ١١٣٦ هـ :**

أن حضرت ..... وأقرَّت بأنَّها تصالحت مع الجناب المحترم ..... شيخ الحرم سابقاً في خصوص حصتها التي تخصها وقد قبضت منه بدل الصلح ستة أحمر لدى شهودها وأبرأته من جميع ما يتعلَّق بذلك البراءة الشرعية القاطعة لكُلّ دعوى ، وطلب أمراً قاطعاً للنزاع الحاصل بينهما و لم يثبت لها من بعد الآن لا دعوى ولا طلب ولا حق ولا بعض حق بموجب الوقف ، وثبت الإقرار لديه ثبوتاً شرعياً ، حكم الحاكم ..... حُرّر في ثامن عشرين [(١)] ١١٣٦ هـ .

(١) هكذا وردت في السجلاَّت .

* حرف القاف *



٢٦٦ - الشَّيخ قامتي زاده محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

هو الشَّيخ قامتي زاده محمَّد أفندي ، تقلَّب في وظائف الدَّوْلـة التركيَّة في بلغراد وغيرها ، ثُـمَّ عُيّـنَ في قضـاء المدينـة المنـوَّرة سنة ١٠٦٢ هـ [١]. ومن خلال البحث والتنقيب في كتب التـاريخ عـن تراجم قضاة المدينـة المنـورة لم نعـثر علـى مـا يعرّفنـا بتـاريخ عزلـه ولا ميلاده ولا وفاته - تغمده الله برحمته .

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٦٢٠

٢٦٧ - الشَّيخ قاسم بن محيي الدِّين مغلباي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٤٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٤٩٥ في ١٠٤٣/٩/١٨ هـ نصه :**

موجب تحريره هو أنَّه بين يدي مولانا الحاكم الشرعي الحنفي النافذ الحكم يوم تاريخه حضر ...... واشترى بماله لنفسه من ...... وهو باعه بيعاً صحيحاً شرعياً ما هو في ملكه وحوزه وذلك جميع قطعة الأرض والنخل الكائنة بجزع الماجشوية ظاهر المدينة المنوَّرة المحدودة ما ملاها قبلة وشاماً وشرقاً وغرباً ، وذكر الحدود بتمامها ، وكما لها عامرها ودامرها وما لها من الحقوق والتوابع واللواحق الشرعيَّة الداخلة فيها والخارجة عنها ذُكِرَتْ أمْ لَمْ تُذْكَر المعلوم ذلك عندهما شرعاً العلم الشرعي النافي للجهالة بثمن قدره خمسة وسبعون ديناراً سلطانياً مقبوضة بيد البائع من يد المشتري باعترافه عند شهوده قبضاً شرعياً برئت بموجبه ذمَّة المشتري المذكور من الثمن المرقوم ومن الدَّعوى عليه ثانياً واليمين بالله تعالى البراءة الشرعيَّة بيعاً وشراءً صحيحين شرعيين مشتملين على التقابض من الطرفين في البلدين قبضاً شرعياً ، فحكم مولانا الحاكم المومى إليه بصحة البيع المذكور على الوجه المشروح حكماً شرعياً في ثامن عشر رمضان المعظم سنة ١٠٤٣ هـ .

٢٦٨ - الشَّيخ قُرَّه شكر اللَّه

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولّى القضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٤٢ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١٠٤٣ هـ [١]. وقد بذلنا الجهد في البحث عن قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته رحمه الله .

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٧٨

٢٦٩ - الشَّيخ قهرجي سنان

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولّى قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١٠٣٣ هـ ، وعُزِلَ في جمادى الآخر ١٠٣٤ هـ [1]. وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعثر له على ترجمة تعرّفنا تاريخ ميلاده ووفاته رحمه الله .

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٧٨

* حرف الكاف *



٢٧٠ - الشَّيخ كمال بن إلياس .

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّـه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٨٥ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة تبيِّن تاريخ ميلاده ووفاته رحمه الله .



* حرف الميم *



٢٧١ - الشَّيخ محمَّد شيخي بن محمَّد

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٣٨ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ٩٨٧

موجب تحريره هو أنَّ مولانا وسيّدنا الهمام الحاكم الشرعي الحنفي النَّاقد الحكيم حكم يوم تاريخه بإقامة ...... وصياً شرعياً على القاصرة المدعوة ...... بنت المرحوم ...... لضبطها وحفظها وصيانتها وقبض جميع ما يتعلّق بها من سائر الجهات ومن مخلفات والدها وغير ذلك ، وذلك لَمَّا أنْ عَلِمَ أهليته ولياقته لذلك أقامه إقامةً شرعيَّة مقبولة مرعيَّة من المقام المذكور . حُرّرَ في خامس جمادى الأولى سنة ١٠٣٨ هـ .

وهذا نموذج آخر من صكوكه : رقم ١٢٣٠ :

حضر ...... واشترى بماله لنفسه من الشاب البالغ العاقل المدعو ...... وهو باعه بيعاً صحيحاً شرعياً ما هو له وفي ملكه

وحوزته وتحت تصرُّفه ومنتقل إليه بعضه بالإرث الشرعي من والده المذكور وبعضه بالشراء الشرعي من أخيه ومن والدته .... وذلك جميع النخل البعل الكائن بجذع النّجاح بظاهر المدينة المحدود بدلالة المكتوب الشرعي المحكوم بصحّته المؤرَّخ من عشرة صفر ، فمحدود شرقاً بالزقاق الموصل إلى النجاح ومنه الباب والاستطراق . وكان الثمن سبعون ديناراً سلطانياً. ثلاثون ديناراً مقبوضة بيد البائع المذكور من يد المشتري المذكور باعترافه قبضاً شرعياً . وعشرون ديناراً تحل إلى سابع عشر ذي القعدة . وعشرون مؤجَّلة إلى شهر محرَّم الحرام افتتاح السَّنة القادمة .

٢٧٢ - الشَّيخ محمَّد علي بن حداوردى الحنفي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٠٧ هـ - رحمه الله .

٢٧٣ - الشَّيخ محمَّد جلبي بن محمود أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٠٩ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ٧٥٠ :

ادَّعى ...... على ...... بمبلغ أربعون محلوق على حكم الحلول فصادق على ذلك وعجز عن الأداء وطلب غريمه حبسه فحضر ...... وضمن في المبلغ المذكور وصار غرم وأداء حق بعد التراضي والقبول . نهاية شعبان ١٠٠٩ هـ .

٢٧٤ - الشَّيخ محمَّد جلبي بن الحاجي الشهير بإسحاق زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠١٩ هـ ألف وتسعة عشر، **وهذا نموذج من صكوكه :**

اشترى المشتري من البائع المعروف عند شهوده بتعريف شرعي من كَلّ من المعروفين المذكورين المعرفة الشرعيَّة المانعة للجهالة شرعاً ، فباعه ببيعٍ صحيحٍ شرعيّ ما هو له وفي ملكه ومنتقل إليه بالإرث الصحيح الشرعي من والدته ...... وصار إلى والدته بالشراء الشرعي من السيّد ...... و ...... أولاد السيّد ...... بموجب مكتوب شرعي مؤرَّخ في تمام شهر رجب لعام ١٠٠٠ هـ وذلك جميع حديقة النخل الكائنة بجزع الصدقة في ظاهر المدينة المعروفة بأم التمر معرفة شرعيَّة المحدودة بموجب المكتوب المذكور بيد البائع المرقوم باعترافه المرقوم الشراء الشرعي بيعاً وشراءً صحيحين شرعيين مشتملين على التقابض من الطرفين في البدلية . وصلّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلّم .

٢٧٥ - الشَّيخ محمَّد شرف الدِّين
(قاضي بالنِّيابة الحاكم عبد الصَّمد الشَّقراني)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها بالنيابة سنة ألف وثلاث وعشرين هجريَّة ١٠٢٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ٨٦ لسنة ١٠٢٣هـ نصه :

ادَّعى ...... المُدَّعِي على المُدَّعَى ..... عليه بأربعة وعشرين محلقاً فاضلي من أصل ثلاثة دنانير على حكم الحلول فسُئِلَ ...... فصادق وطلب مهلة إلى نهاية الأحد خامس شهر تاريخه فأمهله مخرجاً على ذلك في تاريخه .

٢٧٦ - الشَّيخ محمَّد المدني

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً بالنيابة فيها سنة ١٠٢٤هـ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

ادَّعى ...... الهندي على ...... المكي القصَّاب بخمسة دنانير على حكم المحلق فصادق وادَّعى إيصال ستين محلقاً ، فلم يصادق على الإيصال المذكور وطلب منه سرعة إحضار البينة على دفعة له وأحضرها وأمر بدفع الباقي .

٢٧٧ - الشَّيخ محمَّد بن إبراهيم

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٣٣ هـ ، **وهذا نموذج من قضائه :**

ادَّعى ...... على ...... بـاثنتين وخمسين محلق فضة على حكم المحلق الواجبة الأداء والتسليم قبل المدَّعَى عليه فأجاب بالمصادقة على أربعة محلق فضة وادَّعى إيصال ثلاث وعشرون محلق فضة وعثماني ... الخ .

٢٧٨ - الشَّيخ محمَّد بن يوسف

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٣٦ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

ادَّعى ...... على الحاج ...... المغربي بستة دنانير محلق على حكم المحلق فقبل وعجز عن التسديد فطلب غريمه حبسه فحبس . حُرِّرَ في ٦ ذي الحجة ١٠٣٦ هـ .

٢٧٩ - الشَّيخ محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٤١هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٣٨٨**

ادَّعى ...... على ...... سبعين محلقاً على حكم الحلق وقبل وصادق على ستين محلقاً وادَّعى إيصالها وطلبت منه البينة فخرجا على ذلك . حُرّرَ في ثاني شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٠٤١ هـ .

٢٨٠ - الشَّيخ محمَّد عبد القادر

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٧٥ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

أثبت ...... بطريق وكالته الشرعيَّة من قبل ...... الناظرة على أوقاف ...... الثابتة وكالته عنها شرعاً بشهادة ...... و ...... العارفين بها شرعاً بما لموكلته المذكورة من حق النظر وذلك على جميع أرض الدَّار الكائنة بحارة بني ...... المحدودة قبلة بدار ...... وشمالاً بسكن ...... وغرباً بالشارع ومنه الباب والاستطراق إليها وجميع أرض النخل الكائن بجذع القعدة المعروف بنقع الأصواف وفي جميع ما تستحقه بحق الثمن الشائع في جميع أوقاف ...... المذكورة . ثُمَّ استأجر ...... من ...... وهو أجَّره أصالة عن نفسه ووكالة عن ...... المذكورة و ...... و ...... الحلفاوي و ...... الثابتة وكالته عنهن بشهادة الشاهدين المذكورين أعلاه العارفين بهنَّ شرعاً ... الخ .

٢٨١ - الشَّيخ محمَّد أفندي بن مصطفى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف وتسعة وسبعين ١٠٧٩ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٠٥**

فرغ ...... لأولاده عن السكنى وانتفاع بنصف الخلوف الكائنة برباط قبة الإسلام الجاري ثواب وقفه للمرحوم ...... صاحب العمارة لِمَا للمذكور من المرتب المعلوم من غلال العمارة المذكورة وقدره كُلّ عام ثلاثمائة مخلف فضيَّة وثلاثة أرادب وخمسة عشر قيراطاً من حب العمارة ومن الروميَّة الجديدة وقدره دينار واحد أحمر ونصف بموجب دفتر العمارة على الدوام . جرى وحُرّرَ في حادي عشر محرَّم الحرام سنة تسعٍ وسبعين وألف ١٠٧٩ هـ .

٢٨٢ - الشَّيخ محمَّد أفندي بن محمَّد أفندي جلبي

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً بالنيابة فيها سنة ١٠٨٧هـ،

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢٤٤

حضر بالمجلس الشرعي الشريف الأطهر ومحفل الدّين المنيف الأنور المكرَّم .... وأقر واعترف وهو في حال صحته وأفاد بأنَّه فرغ ولاية عن أولاده طائعاً مختاراً من غير إكراه ولا إجبار للجناب المكرَّم عمدة الفضلاء المعتبرين السيّد .... باثني عشر إردباً من حنطة الجراية السلطانيَّة الواردة من الديار المصريَّة لجيران الحضرة النبويَّة بموجب كشف الكاتب الذي مطلعها أولاد .... بالمشغل الذي في الدفتر على الدوام والاستمرار فراغاً شرعياً وإقراراً مرعياً . وما هو الواقع حُرّر في اليوم الثامن من شهر محرَّم الحرام افتتاح سنة ألف وسبعة وثمانين / ١٠٨٧ هـ .

وهذا نموذج آخر من صكوكه : رقم ١٩٤

حضر بمجلس الشريعة الشريفة السيّد ...... وأعتق عبده .... الأخضر اللون الطويل القامة البرني الجنس المعلّم بشرطتين بين عينيه وعلامة ثانية على كتفه الأيسر طلباً لمرضاة الله الكريم ، وعملاً بسُنَّة نبيه سيد المرسلين ، فصار حُرّاً من أحرار المسلمين ، له ما لهم وعليه ما عليهم ، لا يباع ولا يُرْهَن ولا يُوهَب ولا يُتَصَرَّف فيه بوجهٍ من الوجوه إلاّ الولاء لمن أعتق عتقاً صحيحاً شرعياً . حُرِّرَ في التاسع عشر من شهر رجب سنة ستٍ وثمانين وألف /١٠٨٦ هـ .

٢٨٣ - الشَّيخ محمَّد أفندي الشهير بشخر ذاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠٣ هـ ،

وهذا نموذج من صكوكه في : رقم ١٣٩

حضر كُلّ من ...... و ...... وأقرَّا بأنَّهما فرغا بطوعهما واختيارهما من غير إكراه ولا إجبار من دفتر أرباب الشعاير لـ ...... بثمانية عثمانياً من المعلوم المرتب لأرباب الشعاير المذكور المعبر من بندر جده المعمورة في كُلّ عام بموجب الدفتر مطلع المفروغ به لأولاد ...... بموجب كشف الكاتب على الاستمرار والدوام إقراراً وفراغاً صحيحين عاديين . وما هو الواقع جرى ذلك وحُرّر في حادي عشر جمادى الآخرة عام اثنتين ومائة وألف . وصلّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

٢٨٤ - الشَّيخ محمَّد مغلباي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠٢هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ١٣٦ مضمونه :

أنَّه حضر ...... وأقرَّ بأنَّه باع أصالة عن نفسه ما هو له وفي ملكه وبيده وحوزته وتصرُّفه إلى صدور هذا العقد عنه من ...... وهو اشترى بماله لنفسه من البائع المذكور وذلك جميع قطعة الأرض والنخل الكائنة بجزع السيح المحدودة قبلة بقطعة أولاد ...... وشمالاً بالزقاق الموصل إلى العنابس وشرقاً بالزقاق الموصل إلى قطعة أولاد ...... المذكورة وغرباً بقطعة البائع . بتمام ذلك وكماله وحدوده وحقوقه الشرعيَّة الداخلة فيه والخارجة عنه بثمن قدره واحد وأربعون ديناراً شريفياً أحمر مقبوضة بيد البائع المذكور من يد المشتري المذكور باعترافه لدى مولانا الحاكم الشرعي ، ثُمَّ بعد تمام عقد البيع وانبرامه حضر جناب ......

واشترى بماله لنفسه من .... المشـتري المذكـور آنفـاً وهـو باعـه أصالة عن نفسه جميع القطعة المذكورة بأعلاه الغنيَّة بتحديدها عـن زيادة البيان بثمن قدره أربعون ديناراً مقبوضة بيد البائع المذكور ثُمَّ اعترف بأنَّ الثمن المذكـور ثمـن المثـل لا غـبن فيـه ولا حيـف بيعـاً وابتياعـاً بـاتين قـاطعين ولازمـين مشـتملين علـى إيجـاب وقبـول وتقـابض شـرعي مـن الطرفـين في البدلـين فحكـم مولانـا الحـاكم الشـرعي المومـى إليـه بصحـة البيـع المذمـور حكمـاً شـرعياً معتـبراً وما هو الواقع جرى وحُرِّرَ في حادي عشـر جمـادى الآخـرة اثنـين ومائة وألف /١١٠٢ هـ .

وهذا نموذج آخر من صكوكه : رقم ٢٠١ مضمونه :

أنَّه حضر .... وأقرَّ بأنـَّه فـرغ بطوعـه واختيـاره مـن غـير إكراه ولا إجبار في دفتر المجاورين لأخيـه .... بثلـث وظيفـة مـن أصل الوظيفة الكاملة سبعة أرادب واثنـتي عشـر قـيراط مـن ضبـط الجراية الواردة من الدّيار المصريَّة إلى جـيران خـير البريـة وفـرغ لـه أيضاً .... و .... ابنا .... بثلث ٩١ من الوظيفـة المذكـورة فصارت الوظيفة المذكور خاصة لبني .... المفروغ له التي مطلعها بموجـب كشـف الراتـب جرايـة لأولاد .... وتلـك الفراغـة قـد صحت . وقد حُرِّرَ في اليوم الرابع عشر شعبان ١١٠٢ هـ .

وهذا نموذج من صكوكه أيضاً :

حضر الحاج ...... المغربي وباع بيعاً صحيحاً شرعياً ما هو في ملكه وتحت تصرُّفه إلى صدور هذا المبيع من المكرَّم السيّد ...... وهو اشترى منه بماله لنفسه ، والمباع هو قطعة الأرض والنخل الكائنة بجزع الشَّيخ ظاهر بالمدينة المنوَّرة المحدودة بقطعة السيّد ...... جنوباً ، وشمالاً بنخل ...... وشرقاً بقطع ...... وغرباً بالطريق الموصل إلى المساجد وذلك بثمن قدره ثلاثة وعشرون أحمر بنرنبه مقبوضة بيد البائع شراءً وبيعاً باتَّيْن صَحِيْحَيْن . وحكم مولانا الحاكم بصحة البيع والشراء . وما جرى حُرّرَ في سنة ١١٠٥ هـ .

٢٨٥ - الشَّيخ محمَّد مستقيم أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولا توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة ولكن يوجد تاريخ توليه القضاء ، وكان ذلك في سنة ١١١١ هـ .

٢٨٦ - الشَّيخ محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة الشَّيخ محمَّد أفندي من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولا توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة . تولَّى القضاء في يوم الجمعة حادي عشر جمادى سنة ١١١٣ هـ .

٢٨٧ - الشَّيخ محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٢١هـ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٤**

حضر المكرَّم ...... والمكرَّم ...... الوكيل الشرعي عن طرف ...... بشهادة المكرَّم ...... وأنهيا إلى علم مولانا ...... أنَّ المكرَّم ...... وأخاه ...... ابنا ...... صاحب الوقف المشهور بدمشق الشام وأنَّهما يستحقان منه الربع مع غيرهما فطلب منهما البينة على النسبة المذكورة فأحضرا المكرَّم ...... والمكرَّم ...... والمكرَّم ...... وشهدوا جميعاً بأنَّ ...... وأخاه أبناء ...... صاحب الوقف المشهور بدمشق ، فحكم مولانا الحاكم الشرعي بثبوت نسبتهما من الواقف المذكور حكماً شرعياً معتبراً مرضياً محرَّراً . وما جرى حُرّرَ في سنة ١١٢١ هـ .

٢٨٨ - الشَّيخ محمَّد مصطفى أفندي بن محمَّد مدحي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٢٥ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٧ مضمونه :**

أنَّه حضر الرجل العاقل ...... المغربي وكالة عن ...... بشهادة الرجلين ...... وباع عن موكله ما هو في ملكه وآل إليه بالشراء الشرعي من ...... إلى صدور هذا العقد من المغربي الوكيل في الشراء ثُمَّ الوقف الآتي عن ...... الفاسي بشهادة الرجلين ...... وهو اشترى بمال موكله لموكله جميع قطعة الأرض والنخل الكائنة بدرب المساجد المشتملة على نخيل صغار وكبار وبير سانيَّة وبركة وسقيفة وجدار محيط من الأربع جهات وغير ذلك من المنافع ، والمحدودة قبلة بالزقاق السالك ومنه الباب وشمالاً بجدار نخل المغاربة وقطعة نخل الحمصاني ، وشرقاً بمسيل أبي جيده ، وغرباً بنخل المغاربة ، وبعضه بنخل أولاد فواز وبقطعة المريري بتمام حدودها الشرعيَّة وكمال حقوقها بثمن قدره مائتا أحمر شريفي معاملة مقبوضة بيد البائع باعترافه لدى شهوده ثُمَّ بعد تمام التبايع والتقابض من الطرفين وقف

وحبس الحاج ...... الوكيل المذكور عن موكله المذكور جميع الحديقة المحدودة المذكورة على طائفة المغاربة المستحقين للوقف الكبير بالمدينة المنوَّرة يجري على شروطه وضوابطه ومصارفه ، وأن يكون الناظر عليه ناظر وقف المغاربة وأن يبتدئ من غلته بعمارته الضروريَّة لبقاء عينه ثُمَّ بعد الوقف والتسليم إلى الناظر رام الواقف أن يرجع في وقفه ويرده إلى ملك موكله فعارض الناظر متمسكاً بقول مَن قال بالصحة واللزوم فترافعا لدى الحاكم فحكم بصحة الوقف المذكور حكماً شرعياً محرّراً في ١٣ محرَّم سنة ١١٢٥ هـ .

وهذا نموذج آخر من صكوكه في السجلات رقم ١ومضمونه :

أنَّه حضر السيّد ...... الوكيل الشرعي عن الرجل العاقل السيّد ...... بشهادة السيّد ...... و ...... وفرغ بطريق وكالته المحكيَّة للمكرم ...... بستة أرادب حنطة من دفتر جراية المجاورين بمدينة سيد المرسلين ﷺ مطلعها بموجب كشف الكاتب ...... فراغاً شرعياً مرعياً . حُرّرَ في ثمان وعشرين ومائة وألف سنة ١١٢٨ هـ .

وهذا نموذج آخر من صكوكه : رقم ٢ مضمونه :

أنَّه حضر المكرَّم ...... وادَّعى بطريق ولايته لأولاد ...... على كاتب الجراية ...... بأنَّ الجناب العالي والي مصر المحروسة قرَّر للأولاد المذكورين عشرة أرادب حنطة سنويَّة من دفتر جراية المجاورين المثبت في الدفتر السلطاني وأعطيت بذلك تذكرة باشويَّة ورفع بعد

ذلك اسم الأولاد المذكورين بغير موجب شرعي ونزل مكانهم اسم الشريفة ...... فانتهيت أمري إلى مولانا ...... قاضي المدينة وكتب لي حجة إثبات إلى والي مصر المحروسة ليتفحص عن حقيقة ذلك ويعمل بمقتضاه الشرعي ثُمَّ ترافعت مع وكيلها الشرعي السيّد ...... بين يدي مولانا ...... قاضي المدينة سابقاً فثبت الحق للأولاد المذكورين وحكم لي بذلك وكتب لي حجة ومنع الوكيل المذكور عن التعرُّض لها بعد ذلك وقيدتها في دفتر كاتب الجراية المذكور واستلمت جانباً من مشتغلها ثُمَّ منعني كاتب الجراية وقال إني مأمور بعدم تسليمها لك حتى تترافع مع خصمك ثاني مرة فسأل مولانا الحاكم كاتب الجراية عن سبب منعه وأجاب بأنَّ حضرة مولانا الشريف وحضرة شيخ الحرم النبوي أمراني بأن لا أسلمها إلاَّ لمن يثبت له الحق ومشتغل سنة ثمان وعشرين ومائة وألف أمانة عندي فعند ذلك أبرز ...... حجة مولانا ...... وحجة ...... تتضمن صحة تقرير أولاد ...... في صحة الأخذ عنهم فلمَّا اطلع على ذلك مولانا الحاكم الشرعي أكَّد الحكم الشرعي السابق وأمر كاتب الجراية بتسليم ما كان تحت يده . وإن الحق ثابت لأولاد ...... وليس للشريفة ...... حُرّر في سنة ١١٣١ هـ .

٢٨٩ - الشَّيخ محمَّد عزيز أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولا توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة ، ويوجد تاريخ توليه القضاء وكان ذلك سنة ١١٢٦ هـ .

٢٩٠ - الشَّيخ محمَّد أفندي أسعد

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٣٢ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٤٨٩ ومضمونه :**

أنَّه حضر ...... وأقرَّ بأنَّه قد فرغ ونزل وأسقط حقه طائعاً مختاراً للمكرم ...... بعثمانيين من أصل سبعة عثمانياً من دفتر التقاعد المصريَّة التي مطلعها بموجب التذكرة الباشويَّة لـ ...... وأولاده في كُلّ العام السبعة المفروغ منها بعثمانيين اثنين بالمعلوم المرتب . فراغاً عادياً محرَّراً في سن ١١٣٢ هـ .

٢٩١ - الشَّيخ محمَّد أمين أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة إلاَّ أنَّها باللغة غير العربيَّة وصك واحد باللغة العربيَّة يدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٣٣هـ ، ألف ومائة وثلاثة وثلاثون هجري .

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١ مضمونه :

أنَّه حضر السيّد ...... وفرغ عن طيب نفس وانشراح صدر لـ...... وعتقائه بستة أرادب حنطة من أصل اثنتي عشر إردباً بدفتر جراية المجاورين التي مطلعها بموجب كشف الكاتب لأولاد ...... في سنة حنطة إردب المفروغ به منها ستة أرادب حنطة لـ...... وعتقاءه بمستعمله الوارد وما يرد على الدوام والاستمرار . محرّراً في ثالث محرَّم سنة ١١٣٣ هـ .

٢٩٢ - الشَّيخ محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولا توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة باللغة العربيَّة ، ولكن يوجد له صكوك باللغة العثمانيَّة تدل على أنَّه كان قاضياً في محكمة المدينة المنوَّرة سنة ١١٣٦ هـ - تغمدَّه الله برحمته .

٢٩٣ - الشَّيخ محمَّد صادق أفندي

قاضي بالمدينة

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٣٤ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٥ ومضمونه :**

أنَّه لمَّا مات السيّد ...... العام الماضي بمصر المحروسة حين سفره إلى بلدته صاقر ، وكان الناظر على المدرسة الصاقريَّة بالمدينة المنوَّرة التي أنشأها أخوه السيّد ...... ووقفها وجعل النظر عليها لنفسه مدة حياته ثُمَّ من بعد ذلك لأخيه السيّد ...... وأولاده وأولاد أولاده أبداً . وأنَّ الناظر المذكور قد أقام في حال حياته الجناب المكرَّم ...... المدرس بالمدرسة المذكورة وكيلاً عنه وأنابه مناب نفسه في إصلاح المدرسة وترميمها والإقامة بجميع شئونها حسب ما شرطه الواقف المذكور كما هو مبين ومفصل في وقفيته وصار من بعده ولده السيّد ...... ناظراً على المدرسة المذكورة

فأرسل إلى الجناب المكرَّم .... المدرس المذكور سابقاً وأقامه ونصبه أيضاً وكيلاً عنه في أمور المدرسة المذكورة من تعميرها وترميمهما ومصارفها المعينة حسبما شرطه واقفها فقبل الجناب المكرَّم .... المذكور الوكالة المذكورة بالمجلس الشرعي قبولاً شرعياً . وما هو الواقع حُرّر في أربعٍ وثلاثين ومائة وألف / ١١٣٤ هـ .

٢٩٤ - الشَّيخ محمَّد سعيد أفندي بن محمَّد أفندي صادق زاده

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٣٤ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٩ مضمونه :**

أنَّه حضر ...... المغربي وأقرَّ بأنَّه قد فرغ ونزل وأسقط ولايته عن أولاده الصّغار بطوع واختيار للسيد ...... باثنتي عشر إردباً حنطة من دفتر جراية المجاورين التي استفرغها ...... المذكور من السيّد ...... في مقابل عوض فراغ " الكدك جنيان الكدك " فصارت الاثنتي عشر إردباً للسيد ...... مستحقاً بمفرده . فراغاً شرعياً صحيحاً عادياً بالمشتغل الوارد في عام ربحه بموجب الدفتر على الدوام والاستمرار . حُرِّرَ في حادي محرَّم الحرام سنة ١١٣٤ هـ .

٢٩٥ - الشَّيخ محمَّد صوفي أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ محمَّد صوفي أفندي من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٤٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢ في محرَّم الحرام افتتاح سنة ١١٤٣ هـ ومضمونه :**

أنَّه حضر ...... تابع المكرَّم ...... وكيلاً عن ...... وكاتب الحرم الشريف عندي والوكيل من طرف المرحوم ...... متولي وقف عمه المرحوم ...... بالمدينة المنوَّرة ، وحضر معه المحترم ...... عند حضورهما ادَّعى ...... بأنَّه لَمَّا انتقل إلى رحمة الله تعالى ...... وكان النظر على وقف عمه السيّد ...... من بعده لأخيه ...... والسيّد ...... بموجب شرط الواقف وكان غائباً بـ ...... ونصبني السيّد ...... وكيلاً عنه في النظر على وقف ...... بمدينة سيد البشر ومتولياً عليه تناول غلته وعمارته وتواجره والمحاسبة من طرفه كما هو سالف النظار ، وأنا قبلت الوكالة لنفسي ما يريد مني الحاكم الشرعي ...... وكيل الناظر

ويسلمني حجج الوقف وقوائمه وما يتعلّق بـه الوقـف والنظـر مثـل المدعى عليه فأنكر مدَّعِي ...... فطلب من المدعي بينة ويثبت بهـا ما ادَّعاه فأحضر الرجل لأجل أداء الشهادة الرجلين العدلين وهمـا ...... و ...... وشهدا بأنَّ السيّد ...... لما انتقل إليه النظـر بعـد وفاة أخيه ...... أشهدنا بأنَّه أقام ونصب عنه في تعاطي النظر بعد وفاة أخيه وقف عمه وتناول غلته والمحاسبة وإجـراء شـرط الواقـف عمه ...... عينه وجرى أمر مولانا المدعي ...... الكاتب بتسـليم حجج الوقـف وقوائمـه ...... المذكـور حيـث ثبـت لديـه وكالـة ...... المذكور ثبوتاً شرعياً . وما هو الواقع جرى وحُـرّرَ في محـرَّم المحترم افتتاح سنة ١١٤٣ هـ ، وصلّى الله على محمَّد وآله وصحبـه وسلَّم .

٢٩٦ - الشَّيخ محمَّد رشيد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمـة في كتـب التَّـاريخ ، وقـد بذلنـا الجهـد في البحـث عـن تراجـم قضـاة المدينـة المنـوَّرة فلـم نعــرف تــاريخ ولادته ولا وفاتـه ، لكـن توجـد لـه صكـوك في سـجلاَّت محكمـة المدينة المنوَّرة تدل علـى أنـَّه كـان قاضيـاً فيهـا سـنة ١١٤٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

حضر ...... وأقرَّ بـالمجلس الشـرعي بأنـَّه قـد أخـذ مـا بيـد وكيله ...... وجميع ما تعاطـاه لـه مـن صـرة وجرايـة وغـير ذلـك وقبض جميع ما كان له تحت يده وأنـَّه لم يبق له شـيء ولا دعـوى ولا طلب شرعي . وأقرَّ المذكور بأنـَّه قد أبرأ ذمَّة ...... المذكـور البراءة التامَّة الحاسمة القاطعة لكُلّ دعوى وطلـب . وحكـم مولانـا الحاكم الشرعي بصحة الإبراء حكمـاً صحيحـاً شـرعياً . ومـا هـو الواقع جرى وحُرّرَ في غُرَّة محرَّم الحـرام سـنة سبعٍ وأربعـين ومائـة وألف . وصلَّى الله على سيّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

٢٩٧ - الشَّيخ محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته لا وفاته ، وةلكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٥٠ هـ ،

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ١٢ بتاريخ ١١٥٠/١/٥ هـ

حضر الشَّيخ ...... الوكيل الشرعي عن زوجته المصونة في الفراغ الآتي ذكره وقبض العوض الثابت وكالته عنها بشهادة ...... و ...... و ...... وقد اعترف بنفسه بوكالته الثابتة المحكيَّة بأنَّه قد فرغ للشيخ ...... باثنتي عشر إردباً وقيراط في دفتر جراية المجاورين بجميع المشتغل ما ورد في كشف الكاتب من ثلاثة أقلام : القلم الأول للشيخ ...... والقلم الثاني لأولاد ...... والقلم الثالث لأولاد ...... المالكي . حُرِّرَ في ١١٥٠/١/٥ هـ .

٢٩٨ - الشَّيخ محمَّد صالح أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمةٍ للشيخ محمَّد صالح أفندي من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى نيابة القضاء فيها بتاريخ يوم الأحد غُرَّة محرَّم الحرام افتتاح سنة ١١٥٤هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

حضر كُلّ من ...... وأقرَّ بأنه قد فرغ لأولاد ...... بأربعة عشر عثماني ..

٢٩٩ - الشَّيخ محمَّد أفندي الشهير بكغوى زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة إحدى وستيين ومائة وألف /١١٦١ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه مضمونه :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... الوكيل الشرعي عن عتقاء ...... الثابتة وكالته عنهم بشهادة المكرَّم ...... والفقيه ...... وبثبات الوكالة أقرَّ بأنَّه قد فرغ ونزل بحسب وكالته لعتقاء المكرَّم ...... تابع المرحوم ...... شيخ الحرم سابقاً بثمانية عثمانيَّة بدفتر التقاعد المصريَّة الذي مطلعها بموجب كشف الكاتب لعتقاء ...... وتمَّ الفراغ ، فراغاً شرعياً . وحُرِّرَ سنة ١١٦٢ شهر المحرَّم .

٣٠٠ - الشَّيخ محمَّد إلياس

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة حياته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولا توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة وقد تولَّى القضاء سنة ١١٦٣ هـ .

٣٠١ - الشَّيخ محمَّد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائة وثمانية وسبعين / ١١٧٨ هـ .

٣٠٢ - الشَّيخ محمَّد أفندي أسعد زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ محمَّد أفندي أسعد زاده من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها في غُرَّة محرَّم الحرام سنة ١١٨٥ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٥ بتاريخ ٩ محرَّم ١١٨٥ هـ مضمونه :**

أنَّه حضر المكرَّم .... وأقرَّ بأنَّه قد فرغ لأولاد المرحوم .... بخمسة وسبعين قرشاً من دفتر الروميَّة الجديدة التي مطلع ذلك بموجب كشف الكاتب المعتمد عليه بوقف المرحوم .... بقيَّة أولاد وعيال السيّد .... والشركة مائة وخمسين قرشاً منها المفروغ خمسة وسبعين قرشاً بموجب الدفتر المعتمد عليه بعوض قدره ونصابه ١٢٠٠ مسلمة مقبوضة بيد الفارغ بإقراره واعترافه فراغاً شرعياً . حُرّرَ في ٩ محرَّم سنة ١١٨٥ هـ .

٣٠٣ - الشَّيخ محمَّد نافع أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائة وثمانٍ وثمانين /١١٨٨ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه ومضمونه :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... وادَّعى على وصيه المكرَّم ...... بأنَّه بالغ رشيد حافظ لماله حسن التصرُّف في أحواله ، وأنَّه يطلب محاسبة وصيه على ما تعاطاه له من حين وصايته إلى يوم تاريخه فعند ذلك سأل الحاكم الشرعي الوصي المذكور عمَّا ادَّعاه ...... فأجاب بأنَّه غير رشيد لم يحسن التصرُّف في جهاته ، فعند ذلك طلب البينة من المُدَّعِي لإثبات ما يَدَّعِيه فاحضر لأداء الشهادة ...... و ...... وشهدا في وجه الوصي المذكور أنَّه رشيد حسن التصرُّف غير مسرف ولا مبذر عالماً بما يؤول نفعه ، وبعد الشهادة حكم أيد الله حكمه مولانا الحاكم الشرعي بثبوت رشد المذكور حكماً صحيحاً شرعياً محرّراً في ١٧/محرَّم /١١٨٨ هـ .

٣٠٤ - الشَّيخ محمَّد بن محمود

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ محمَّد بن محمود من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ثلاثٍ وتسعين وألف /١٠٩٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ٤ مضمونه :

حضر ...... شيخ القراء وصياً حسيباً ...... أولاد ...... لحفظ مالهما وصيانتهما وجميع أمورهما المنوطة بهما ، وهو قبل الوصاية المزبورة والتعهُّد والقيام بها على ما سبقت يد الوصيون من قبله قبولاً صحيحاً شرعياً وبقيا معيناً مرعياً ، وما هو الواقع حُرِّر وجرى في يوم السبت المبارك غُرَّة محرَّم الحرام افتتاح سنة ثلاثٍ وتسعين وألف من هِجْرَةِ مَنْ له كمال العرف ونهاية الشرف ، وصلَّى الله على نبينا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم .

٣٠٥ - الشَّيْخ محمَّد أفندي زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائة وسبعة وتسعين في شهر محرَّم الحرام ١١٩٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٣٩٣ ومضمونه :**

أنَّه لَمَّا انتقل إلى رحمة الله تعالى السيّد ...... وكان ناظراً على وقف المرحوم الشَّيْخ ...... الشَّافعيّ ، المرصودة غلّته على السَّادة الشَّافعيَّة ، وبوفاته تعطَّل أمر النَّظر والقيام بمصالح الوقف من ترميمه وإيجاره ، ولَمَّا كان الجناب الأمجد السيّد ...... البرزنجيّ من أكبر أئمة الشَّافعيَّة سِنّاً وأقدمهم ، وتوفَّرت فيه الشُّروط اللاَّزمة وتمام الأهليَّة أقامه ونصَّبه الحاكم الشرعيّ ناظراً ومتكلّما على الوقف المذكور بشرط الدّيانة والأمانة وأذن له أن يقبض ما هو معيَّن للنَّاظر من عين الغلّة المشروطة . وما هو الواقع فيه حُرّرَ وجرى في ثاني محرَّم الحرام سنة ١١٩٧ هـ .

٣٠٦ - الشَّيْخ محمَّد إبراهيم باشا زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة لـه في كتـب التَّـاريخ ، وقـد بذلنـا الجهـد في البحـث عـن تراجـم قضـاة المدينـة المنـوَّرة فلـم نعـرف تـاريخ ولادته ولا وفاتـه ، لكـن توجـد لـه صكـوك في سـجلاَّت محكمـة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٩٩ هـ إلاَّ أنَّ هذه الصُّكوك مكتوبة بلغة غير العربية .

٣٠٧ - الشَّيْخ محمَّد سعيد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك عربية في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٠٣ هـ ، وله صكوك بلغة غير العربيَّة أي الصُّكوك مدوَّنة باللغة العثمانيَّة .

٣٠٨ - الشَّيْخ محمَّد بلبل المدعو بلبل زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلَّات محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٣٤هـ، **وهذا نموذج من صكوكه : ومضمونه :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... وأقرَّ بأنَّه قد فرغ بأربعين أحمر مباشرةً من الرُّوميَّة الجديدة للمكرَّم ...... التي مطلع ذلك بموجب كشف الكاتب المعتمد عليه باسم ...... بمائة وخمسة وستين أحمر ونصف وأحد عشر ديواني المفروغ من جميع أربعين أحمر من المباشر ...... بعِوَض قدره مائة وثمانية وسبعون ريالاً فرنسيَّة مسلَّمة مقبوضة بيد الفارغ المذكور بإقراره واعترافه لدى مولانا الحاكم الشرعي ، وقد برِئَت ذِمَّة المستفرغ المذكور من الثمن المسطور براءة قبض واستيفاء ، وقد حكم مولانا الحاكم الشرعي بصحَّة ما ذُكِر ، وما هو الواقع حُرِّرَ سنة ١٢٣٤ هـ .

وهذا نموذج آخر من صكوكه مضمونه :

أنَّه حضر المكرَّم ...... الثابت وكالته شرعاً بشهادة ...... و ...... وأقرَّ بأنَّه قد استلم من يد المكرَّم ...... المال وقدره سبعمائة وتسعون قرشاً . وما هو الواقع جرى وحُرِّرَ في سنة ١٢٣٥ هـ .

٣٠٩ – الشَّيْخ السيّد محمَّد أسعد

(م : ... هـ – ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة حياته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٤٤ هـ ، ومنها الصَّك الصَّادر في تاريخ ١٦ ذي القعدة ١٢٤٤ هـ ، ويحمل رقم ٥٤٧

٣١٠ - الشَّيْخ محمَّد سعيد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٤٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه ومضمونه :**

أنَّه لَمَّا كان المرحوم السيّد ...... ناظراً على وقف جده السيّد ...... وبموته تعطَّل الوقف إذ لا بُدَّ له من ناظر فرفع الأمر إلى مولانا الحاكم الشرعي مستحسنين رأيه السَّديد أن يقيم الشريفة خديجة المذكورة ناظرة ومتكلّمة على وقف جدّها المذكور فأقام ونصب مولانا المومى إليه الشريفة ...... ناظرة على وقف جدّها المذكور بشرط الدّيانة والأمانة وأن تجري فيه ما جرى به النظار السابقون من البدء بعمارته وترميمه لإبقاء عينه وما زاد من غلته تقسمه على المستحقين فقبل النظارة عن المذكورة زوجها ...... الثابتة وكالته عنها بشهادة ...... و ...... إقامةً وقبولاً صحيحين شرعيين حكم بصحة ذلك مولانا الحاكم الشرعي وأمضاه وأوجب العمل بمقتضاه . وما جرى حُرّرَ في ٢٧ ذي القعدة ١٢٤٧ هـ .

٣١١ - الشَّيْخ محمَّد أمين بن عبد السَّلام الدَّاغستاني

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٤٨ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢ ومضمونه :**

أنَّه لَمَّا انتقل إلى رحمة الله الشَّيْخ ...... النَّاظر على وقف المساسفة بالمدينة المنوَّرة ، وبموته تعطَّل الوقف فحضر بعض من المستحقين وطلبوا من مولانا الحاكم الشرعي أن يقيم لهم ناظراً على الوقف المذكور وعندها أقام ونصب مولانا الحاكم الشرعي الشيخ ...... بن ...... المتوفى ناظراً ومتكلماً على وقف المساسيف الكائن بالمدينة المنوَّرة بشرط الديانة والأمانة وأن يبدأ أولاً من غلته بتعميره وترميمه لإبقاء عينه وما زاد بعد العمارة يقسمه على المستحقين كما جرى عليه النظار السابقون ، فقبل النظارة الشيخ ...... المذكور على الوجه المشروح إقامةً وقبولاً شرعيين صحيحين . وحكم بصحة ذلك مولانا الحاكم الشرعي وأمضاه وأوجب العمل به . وما هو الواقع حُرّرَ في يوم ١٨ محرَّم ١٢٤٨ هـ .

٣١٢ - الشَّيْخ محمَّد مسعود بن محمَّد أسعد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولا يوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة وقد تولَّى القضاء فيها سنة ألف ومائتين وواحد وثمانين هجرية /١٢٨١ هـ .

٣١٣ - الشَّيْخ محمَّد راشد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٢٩١ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

المبلغ المرقوم وقدره ألف قرش وتسعون قرشاً صاغاً ونصف قرش ، كذلك حصة الوارث الغائب تبقى مع المبلغ المذكور أعلاه وقدره أربعة آلاف قرشاً وثمانية قروش وعشرة قروش وخمس بارات شرك المذكورة أعلاه تحت يد أمين الطابور .

٣١٤ - الشَّيْخ محمَّد عطائي أفندي
ابن الحاج يوسف

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة الشيخ محمَّد عطائي أفندي بن الحاج يوسف من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولا توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة ، وقد تولَّى القضاء فيها سنة ١٢٩٧ هـ - رحمه الله .

٣١٥ - الشَّيْخ محمَّد مسعود ابن السيّد ضيف الله الآمدي الحنفي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة في كتب التَّاريخ ، تعرفنا بتاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٣٢٦ هـ وسنة ١٣٢٨ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

أنَّه لَمَّا كان للقاصر ...... ابن المرحوم ...... مال تحد يد وصيه المكرَّم ...... وقدم الوصي المذكور دفتر محاسبة ببيان واردات ومنصرفات القاصر المذكور مختوماً بختمه المعروف لحضرة مولانا الحاكم الشرعي من تاريخ اليوم الثاني من شهر رجب من السنة السابع والعشرين والثلاثمائة والألف إلى غاية يوم خمسة وعشرين من رجب الفرد من السنة الثامن والعشرين بعد الثلاثمائة والألف ، وبعد اطلاع مولانا الحاكم الشرعي المشار إليه على دفتر المحاسبة المذكور وتأمله فيه وجده موافقاً فصدق على ذلك وأمر بكتابته وتسجيله . وحُرّر في الثامن والعشرين بعد الثلاثمائة والألف /١٣٢٨ هـ ، وصلَّى الله على نبيّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلّم .

وهذا نموذج آخر من صكوكه أثبتناه لأهمية ما يحتويه من معلومات :

الأمر كما ذكر　　　　　　　　　　　　السيّد محمَّد مسعود بن السيّد ضيف ا لله

٢٦ محرَّم ٣٣٨ عدد ٢٨ صحيفة ١١ جلد ٣٢٨/١　　الآمدي القاضي للمدينةالمنــوَّرة الحنفي

الفقير لله تعالى .

ختم السيّد محمَّد طيلوني

الحمد لله تعالى : هذه حجة شرعية وثيقة محرَّرة مرعية صــدرت بمجلس الشريعة المطهرة بمحكمة المدينة المنوَّرة بين يــدي سيدنا الحـبر الهمام محرّر القضايا والأحكام ، مولانا الحاكم الشرعي الحنفي ، عامله ا لله تعالى بلطفه الخفي ، الواضع اسمه وختمه الكريمـين في أعـلاه ، دام فضلـه ومجـده وعـلاه ، مضمونـه هـو أنـَّه حضـر في المجلـس الشـرعي السيّد ...... الجداوي ، وحضر معه السيّد ...... الطرابلسي الأصيل عن نفسه والقــائل أنـَّه الوكيـل في قبـول الشـراء الآتـي ذكرهُـنَّ عـن السيّد ...... والسيّد ...... ابـني السيّد ...... وعـن الشيـخ ...... كلاهـم من أهــالي دمشـق الشـام الذيـن هـم مـن أتبـاع الدولـة العليـة العثمانية وغِبَّ حضورهـم قـرَّر السـيّد ...... المذكـور طائعـاً مختـاراً حال صحته وكمال عقله ونفوذ تصرُّفاته الشرعية بأنـَّه قد باع ما هـو جارٍ في ملكه وحوزه وتحت يده وتصرُّفه الآيل إليــه بالشـراء الشـرعي بموجب حجة شرعية صادرة من محكمة المدينة المنـوَّرة في اليـوم الثـاني والعشرين من شهر جمادى الثانية من السنة الماضية السابعة والعشــرون

بعد الثلاثمائة والألف متوجة بإمضاء وختم قاضي المدينة المنوَّرة سابقاً فضيلة السيّد ...... أفندي وهو كامل قطعة أرض المعلومة بعينها بخارج باب العنبريَّة المحدودة بموجب الحجة المذكورة قبلة وشرقاً بملك ...... وشركاء منه والآن شرقاً بملك السيّد ...... أفندي وغرباً بالطريق النافذ الفاضل بينهما وبين البلاد السقيا وشمالاً بالطريق العام الفاضل بينهما وبين الاستاسيون العالي وذرعها قبلة وشمالاً خمسة وأربعون ذراعاً معمارياً وشرقاً وغرباً خمسة وأربعون ذراعاً معمارياً بيعاً باتّاً صحيحاً شرعياً نافذاً مرعياً من السيّد ...... المذكور له وللسيّد ...... والسيّد ...... والسيّد الشيخ ...... المذكور من ذلك للسيّد ...... والسيّد ...... المذكورين خمسة عشر قيراطاً مشاعة وثلاث قراريط مشاعة للسيّد ...... المذكور ، وست قراريط للشيخ ...... المذكور بثمن قدره لكامل القطعة المذكورة مئة جنيه ذهباً عثمانياً مسلَّم من مال السيّد ...... والسيّد ...... والسيّد ...... والشّيْخ ...... المذكورين بالوجه المحرَّر أعلاه ومقبوض بيد البائع بالوفاء والتمام بإقراره واعترافه في المجلس الشرعي وقبل شراء المبيع المذكور بالثمن المرقوم السيّد ...... المذكور ثلاث قراريط له وخمسة عشر قيراطاً للسيّد ...... والسيّد ...... المذكورين والستة قراريط للشيخ ...... المذكور بما لهم لأنفسهم دون مال غيرهم وأبرأ البائع المذكور ذِمَّة المشترين المذكورين من دعوى الثمن المرقوم براءة قبض

واستيفاء ، ومن دعوى الغبن والضرر والشروط المفسدة وأبرأ المشتري المذكور ذِمَّة البائع المذكور من دعوى الغبن والضرر والشروط المفسدة وقبل كل منهم براءة الآخر وأقرَّ المشتري المذكور برؤية المبيع المسطور وقبض بالوجه اللائق له ولشركائه المذكورين بالتخلية الشرعية وصار المبيع المذكور ملكاً ملكاً محضاً وحقّاً صِرْفاً من أملاك المشترين المذكورين بالوجه المشروح أعلاه يتصرَّفون به تصرُّف المَلاَّك في أملاكه وذوي الحقوق في حقوقهم على قدر حصصهم لا يعارضهم في ذلك معارض ولا ينازعهم منازع بوجهٍ من الوجوه ، وسببٍ من الأسباب ، ونفذ ما ذكر مولانا الحاكم الشرعي وأمضاه ، وبالطابع أمر بكتابته وتسجيله ، وأوجب العمل بمقتضاه ، وما هو الواقع تحريراً في اليوم السادس والعشرين من شهر محرَّم الحرام الذي هو افتتاح أشهر السنة الثامنة والعشرين بعد الثلاثمائة والألف .

شهود الحال باشكاتب قيد مقابلة اولنمشدر مقيد محكمة المدينة المنوَّرة

.... صحيفة نومرو جلد

أصله مطابق بقدر ١١ ٢٨ ١

....

٣١٦ - الشَّيْخ محمود بن سعدي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له وثائق مسجَّلة في المحكمة تدل على أنَّه تولَّى القضاء في محكمة المدينة المنوَّرة سنة ٩٧١ هـ ولم نعثر له على ترجمة تدلنا على تعلُّمه وميلاده ووفاته ومكانهما .

٣١٧ - الشَّيْخ محمود بن عبدي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لـه صكـوك في مسـجلة في محكمـة المدينـة المنـوَّرة تـدل علـى أنَّـه تولَّى القضاء سـنة ٩٧٠ هــ وعـدد وثائقـه ٩٧١ هــ وثيقـة ، ولم نعثر لـه على ترجمـة تدلنـا علـى تـاريخ ميـلاده ولا وفاتـه ومكانهما .

٣١٨ - الشَّيْخ محمود بن محمَّد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة سبعٍ وثلاثين وألف /١٠٣٧هـ، **وهذا نموذج من صكوكه مضمونه :**

أنَّه حضر ...... الجهني واشترى بماله لنفسه من ...... وهو باعه ببيعٍ صحيحٍ شرعي ما هو له وفي ملكه وتحت تصرُّفه ومنتقل إليه بالإرث الشرعي من والده ، وذلك جميع النخل البعل الكائن بجزع يثرب من ظاهر المدينة المحدودة قبلة بنخل الآغا ...... وشمالاً بنخل ...... وشرقاً بنخل ...... وغرباً بنخل ...... وتتمة الطريق الموصلة إلى النخل المذكور بتمامه وكماله عامره ودامره وماله من الحقوق واللَّواحق الشرعيَّة بثمن قدره خمسة وأربعون ديناراً سلطانياً مقبوضة بيد البائع المذكور من يد المشتري باعتراف شهوده قبضاً شرعياً برئت بموجبه ذِمَّة المشتري المذكور من الثمن المسطور ومن الدَّعوى عليه واليمين با لله تعالى .

٣١٩ - الشَّيْخ محمود أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٢٩ هـ ، وفي ذيل الشقائق أنَّه تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١١٢٩ هـ وعُزِلَ سنة ١١٣٠ هـ [١].

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢٦ مضمونه :

أنَّه حضر المكرَّم السيّد ...... الوكيل الشرعي عن طرف ...... العارف بها شرعاً ، وفرغ الوكيل بحسب وكالته الشرعية لعتقاء ...... بأربعة عثمانياً من أصل خمسة وعشرين عثمانياً من دفتر الجراية الشامية بموجب البراءة السلطانية المثبتة سنة ١١١٤هـ ، وفيها أنَّ لأولاد ...... خمسة وعشرين عثمانياً مفرغ منها بأربعة عثمانية فراغاً محرّراً في شهر محرَّم سنة ١١٢٩ هـ .

(١) ذيل الشقائق : ٤/٤٤٥

٣٢٠ - الشَّيْخ محمود

(قاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٩٩ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٤ مضمونه :**

أنَّه حضر المكرَّم الحاج ...... وادَّعى على المكرَّم ...... بأنَّه وضع يده على مخلَّفات المرحوم ...... جده لأمّه وأنَّه لا وارث له سواه فعند ذلك سأل مولانا الحاكم الشرعي الحاج ...... عمَّا ادَّعاه ...... فأجاب بصدق ما ادَّعاه وأنكر كونه وارثه فعند ذلك أبرز الحاج ...... من يده حجة شرعية من قاضي جده المعمورة وفتاوى من مفتي مكَّة المشرَّفة ومن مفتيّ المدينة المنوَّرة ومضمون الحجة أنَّ المرحوم ...... جدّ المكرَّم ...... لأمه ولا وارث له غيره ، فعند ذلك سأل مولانا الحاكم الشرعي ...... عن الحجة فأجاب بأنَّه يريد شاهدين يشهدان بمضمون هذه الحجة ، فعند ذلك أحضر المكرَّم الحاج ......

والمكرَّم ...... وشهد كُلّ منهما بأنَّه يشهد بمضمون هذه الحجة التي بيد الحاج ...... وأنَّه هو الوارث الوحيد للمرحوم ...... وعندها أمر الحاكم المكرَّم ...... بتسليم جميع ما بيده وكان مجموع ما بيده المصحف ومائتان وثمانية وخمسون ونصف بالتمام والكمال . حُرّرَ في ١١ محرَّم ١١٩٩ هـ .

٣٢١ - الشَّيْخ محمود أنس بن محمَّد عارف

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائتين وثلاث وثمانين هجرية / ١٢٨٣ هـ .

٣٢٢ - الشَّيْخ مدحي مصطفى

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم ١١٢٨ هـ ، وعُزِلَ في محرَّم ١١٢٩ هـ [١]. وبعد البحث والتَّنقيب في كتب التَّاريخ والتَّراجم عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة لم نعثر له على نرجمة تعرّفنا بتاريخ ميلاده ولا وفاته - رحمه الله .

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٤٤٥

٣٢٣ - الشَّيْخ موسى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠١٣ هجرية ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٣٩٤**

ادَّعى ...... على المُدَّعَى عليه ...... مبلغاً قدره خمسة وعشرون وثلاثة وثلاثون محلق فاضلة من أصل سبعٍ وأربعين ديناراً على حكم الحلول فصادق على ذلك وطلب منه مهلة إلى بعد حلول شهر رمضان فصار إمهاله .

٣٢٤ - الشَّيْخ موسى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة باللغة العثمانيَّة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها وذلك في سنة ١٠٥٤ هـ .

٣٢٥ - الشَّيْخ موسى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولا توجد له صكوك عربية في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة ، وله صكوك بلغة غير العربية تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٩٠ هـ ، **ومنها الصك رقم ١٣ المحرَّر في تاريخ سنة ١٠٩٠ هـ .**

٣٢٦ - الشَّيْخ موسى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٣٥ هـ ،

وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٦٩٥

أقضى قضاة المسلمين أولى ولاة الموحدين معدن الفضل واليقين ، رافع أعلام الشريعة والدين ، وارث علوم الأنبياء والمرسلين ، المختص بمزيد عناية الملك المعين ، مولانا مدينة منورة قاضي زيدت فضائله ، وافتخار الخواص المقربين ، شيخ الحرم النبوي دام علوه وتوفيقه افتخار الخواص والمقربين ، معتمد الملوك والسلاطين ، مختار العز والتمكين .... الخ .

٣٢٧ - الشَّيْخ مصطفى بن أحمد

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه في عام ٩٧٢ هـ كان قاضياً فيها ، وعدد وثائقه ٩٩ وثيقة ، ولم نعثر له على ترجمة تدلنا على تاريخ ميلاده ووفاته ومكانهما - تغمَّده الله برحمته .

٣٢٨ - الشَّيْخ مصطفى شعبان

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له تسعة عشر وثيقة مسجلة في سجلاّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولّى القضاء فيها سنة ٩٧٣ هـ ولم نعثر له على ترجمة تبين لنا تاريخ ولادته ووفاته ومكانهما - رحمه الله .

٣٢٩ - الشَّيْخ مصطفى بري

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٧٤ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة توضّح تاريخ ميلاده ووفاته ومكانهما - رحمه الله .

٣٣٠ - الشَّيْخ مصطفى بن أحمد زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها سنة ٩٧٥ هـ ، ولكن لم نعثر له على ترجمة توضّح تاريخ ميلاده ووفاته ومكانهما - رحمه الله .

٣٣١ - الشَّيْخ مصطفى جلبي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٣٥ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه :**

رقم ٥١٥

ادَّعى ...... على ...... القصَّاب بثمانية عشر ديناراً ونصف من أصل خمسة عشر ديناراً على ...... فقبل وصادق فعجز فسُجِن .

٣٣٢ - الشَّيْخ مصطفى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٩١هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢٧٣ ومضمونه :**

أنَّه حضر ...... وأقرَّ بأنَّه قد فرغ بطيب نفس وانشراح صدر من غير إكراه ولا إجبار عن قلم من الحنطة الجراية قدره ستة أرادب ، فالقلم الأول الستة أرادب خاص بـ ...... المذكور ، وذلك بموجب كشف الكاتب الذي مطلعه في الستة الأرادب أولاد ...... وذلك بالمستقبل الذي سيرد من بعد تاريخه فراغاً عادياً مُحَرّراً مرعياً على الدوام ، وما هو الواقع حُرّرَ في يوم الخميس المبارك خامس من ذي الحجة الحرام سنة إحدى وتسعين وألف .

٣٣٣ - الشَّيْخ مصطفى أفندي

(القاضي بالنيابة)

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة حياته في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١١٨هـ، **وهذا نموذج من صكوكه : مضمونه :**

أنَّه حضر ...... معتق المرحوم السيّد ...... وادَّعى أنَّه كان مملوكاً لرجل يُدْعَى ...... وأراد أن يبقى في سوق الحراش ، فلمَّا تحقَّقْتُ من صحة البيع أتيت إلى هذا ووكلته بأنْ يشتريني من سيدي ودفعت له تسعة وعشرين أحمر وقرش بمحضر شهود بمكَّة المشرَّفة فتسلَّم مني المبلغ المذكور واشتراني من سيدي لنفسه ثُمَّ إني بقيت عنده مُدَّة بمكَّة على أني معتق ليس لأحد عليَّ سبيل فوصلت صحبته إلى المدينة المنوَّرة ثُمَّ أردت الانفراد بنفسي فمنعني وقال : أنت مملوكي ، فقام عليَّ وباعني إلى رجلٍ آخر ، ثُمَّ إني ترافعت معه إلى نائب القاضي في العام الماضي فطلب مني البينة

على ما أدَّعي فلم أجد لي بينة لأنَّ الشهود كـانوا في مكّـة المكرَّمـة والآن قد حضر الشهود فسأل الحاكم المُدَّعَى عليه فأنكر وقال إنَّـه مملوكه واشتراه لنفسه ، فطلب من المُدَّعِـي إحضـار البينـة فـأحضر كُلّ من السيّد ...... والسيّد ...... فشهدا بأنَّ المذكور كان عبداً لـ ...... في مكَّة المكرَّمة ...... الخ . حُرّرَ في سنة ١١١٨ هـ .

٣٣٤ - الشَّيْخ مصطفى أفندي بن علي أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمــة حياتـه في كتـب التّـاريخ ، وقـد بذلنـا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلـم نعـرف تـاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجـد لـه صكـوك في سـجلاَّت محكمـة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّـه كان قاضياً فيها سنة ١١٢٤هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٦ مضمونه :**

أنَّـه حضـر الرجـل العـاقل ......سـاكن حـوش درج وفـرغ بطيب نفس لأولاد السيّدة ...... بتسعة قروش سنوية من الصدقـة المسـجدية الـواردة مـن محصـول الأوقـاف جـامع غلطـه المعمــورة الجاري في أوقاف صاحبة الخـيرات ...... والـدة مولانـا السـلطان الأعظم ...... حفظهما الله تعالى . حُرّرَ في محرَّم سنة ١١٢٤هـ.

٣٣٥ - الشَّيْخ مصطفى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ مصطفى أفنـدي مـن كتـب التَّـاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلـم نعـرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وتوجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٤٤ هـ ، **وهـذا نموذج من صكوكه : رقم ١ في ٦ محرَّم ١١٤٤ هـ :**

حضر ..... الوكيل من جانب السيّد .... في قبض ما يسـتحقه من وقف السيّد ...... بالمدينة المنوَّرة والتقريـر لوكيـل النـاظر ...... واستلام ما هـو تحـت يـده مـن سنة ١١٤٣ هــ ...... الحاضر معـه بالمجلس الشرعي فأقرَّ بوضع يده وأنكر وصايته طولِب البينة يثبت بهـا وكالته فأحضر ...... و ...... وشهدا بتوكيل السيّد ...... للحـاج ...... في القبض والطلب والتقريـر عـن البينـة ...... الشـرعي خـيره بالتسليم ، عند ذلك سلم ...... للحاج ...... أربعون قرشـاً ...... بعد النيابة وثلاثة وثلاثـون قرشـاً ...... بعـد الإخـراج واصلـه ذلـك بالتمام وهو وصلـه جميـع ذلـك بـإقراره ، وثبـت ذلـك لـدى الحـاكم الشرعي التقرير ثبوتاً شرعياً ، جرى وحُرِّرَ في ٦ محرَّم ١١٤٤ هـ .

٣٣٦ - الشَّيْخ مصطفى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة من كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها بالنيابة بتاريخ غُرَّة محرَّم الحرام افتتاح سنة ١١٥٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٩ بتاريخ ١١٥٣/١/٥ مضمونه :**

أنَّه حضر ...... وكيلاً شرعياً في الفراغ الآتي ذكره عن ...... بشهادة عارفيها المعرفة الشرعية وهم ...... و ...... المعتبرة شرعاً أنَّه فرغ و ...... حق موكلته المذكورة عنْ طوع واختيار لا عن إكراه وإجبار لـ ...... بأحد عشر عثمانياً من دفتي الجوالي المصرية المحمولة لحين انْ حضر البريد تخص موكلته دون غيرها من قلمين مطلعهما بموجب الكشف في الدفتي العالي القلم الأول ...... لأولاد ...... حين في يوم عثماني ثلاثة فصار جملة المفروغ قدر القلمين أحد عشر عثمانياً كما ذُكِرَ أعلاه فراغاً عادياً صحيحاً شرعياً بما لذلك من المعلوم المرتب لها في كُلّ عام بموجب الدفتر على الاستمرار والدَّوام . ما هو الواقع جرى وحُرّرَ في اليوم الخامس من محرَّم الحرام سنة ألف ومائة وثلاثة وخمسين سنة خلت من الهجرة الشريفة ، وصلَّى الله على محمَّد وآله وصحبه وسلَّم .

شهود الحال

الثلاثة أعلاه فلان ...... فلان ...... فلان ...... فلان ......

٣٣٧ - الشَّيْخ مصطفى أفندي أرسلان زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمة للشيخ مصطفى أفندي أرسلان زاده في كتب التَّاريخ التي بين أيدينا ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه تولَّى القضاء فيها محكمة في غُرَّة محرَّم الحرام يوم الخميس المبارك ابتداء سنة تسعٍ وسبعين ومائة وألف من هجرة مَن له العزّ والشرف ، وصلَّى الله على سيدنا محمَّد وآله وصحبه وسلّم تسليماً ١١٧٩/١/١ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٥ في ٦ محرَّم سنة ١١٧٩ هـ مضمونه :**

أنَّه حضر المكرَّم ...... في أولاد ...... وأقرَّ واعترف بأنَّه فرغ ونزل لعيال وأولاد وعتق ...... وخيرات سائرة بأربعة أرادب ونصف في دفتر جراية التي مطلع ذلك بموجب كشف الكاتب المعتمد عليه أولاد ...... عيال المرحوم ...... أربعة وعشرون إردب حنطة منها البارز للفراغ عن حصة ...... المذكور لأولاد وعيال وعتقاء وخيرات سائرة للمكرَّم ......

بموجب الدفتر المعتمد عليه وأقرَّ الفارغ المذكور أنَّه قد وهب الفارغ جميع المذكور على السنين الماضية في فضة وحنطة ...... المكرَّم ...... وأقرَّ بأنَّه قد فرغ لأولاد ...... وعتقاء وخيرات سائرة للمحترم ...... ثلاثة أرادب حنطة في دفتر جراية التي مطلع ذلك بموجب كشف الكاتب ...... ثلاثة أرادب حنطة المفروغة بموجب الدفتر ، وأقرَّ الفارغ أنَّه وهب المستفرغ المشتغل الوارد وما سيرد في حنطة رضة بعوض عن الثلاثة الأرادب ١٢٠ وعن الأربعة الأرادب ونصف إردب ١٨٠ فراغاً في ٦ محرَّم سنة ١١٧٩ هـ .

٣٣٨ - الشَّيْخ مصطفى أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ التي اطلعنا عليها ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، وله صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة ولكنها باللغة غير العربية تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائتين وتسعة وثمانين للهجرة - رحمه الله .

٣٣٩ - الشَّيْخ مظهر أفندي داماوي أحمد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

هو الشيخ مظهر أفندي داماوي أحمـد أفنـدي ، تولَّـى قضـاء المدينة المنوَّرة وتولَّى مشيخة الحرم النبوي ثُمَّ نُقِـل [١] ، وتوجـد لـه صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٦١ هـ - رحمه الله - ولم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته وذلك بعد البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة في كتب التَّاريخ والتَّراجم التي تسنَّى لنا الاطلاع عليها ، وصلَّى الله على سيِّدنا ونبيِّنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلّم .

---

(١) ذيل الشقائق : ٦١٩/٣

٣٤٠ - الشَّيْخ معيد أحمد برادر زاده

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

هو الشيخ معيد أحمد أفندي برادر زاده عارف أحمد أفندي ، تولّى قضاء المدينة المنوَّرة سنة ١٠٥٩ هـ ، وكان قد تنقَّل في التدريس ثُمَّ عُزِلَ مِن منصب القضاء [١]. وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعثر له على ترجمة تعرّفنا بتاريخ ولادته ولا وفاته - رحمه الله .

---

(١) ذيل الشقائق : ٣/٦٢٠

٣٤١ - الشَّيْخ مكتوبى مصطفى

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولَّى قضاء المدينة المنوَّرة سنة ١١٣٠ هـ ، ولم يذكر سنة عزله [١]. وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة في كتب التَّراجم والمصادر التَّاريخيَّة التي تسنَّى لنا الاطلاع عليها فلم نعثر له على ترجمة تعرّفنا بتاريخ ميلاده ولا وفاته - رحمه الله .

---

(١) ذيل الشقائق : ٤/٤٤٥

٣٤٢ - الشَّيْخ مكتوى عبد الرحمن

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

تولّى قضاء المدينة المنوَّرة في محرَّم سنة ١١٤٠ هـ ، وفي سنة ١١٤٢ هـ عُزِلَ [١] . وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة في المصادر التَّاريخيَّة التي بأيدينا فلم نعثر له على ترجمة تعرّفنا بتاريخ ميلاده ولا وفاته - رحمه الله .

(١) ذيل الشقائق : ٧١١/٤

* حرف النون *



٣٤٣ - الشَّيْخ نصوح أفندي زاده ابن إبراهيم أدهم

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ التي تسنَّى لنا الاطلاع عليها ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته .

ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٣١٤ هجرية - رحمه الله .



* حرف الهاء *



٣٤٤ - الشَّيْخ هاشم بن مصلح الدين

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ التي اطلعنا عليها ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٢٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٣٣**

ادَّعى ...... على ...... بتسعٍ وثلاثين محلق فضة من أصل خمسة دينار على حكم المحلق ، فقبل وصادق على إحدى وثلاثين محلقاً وعثماني وأنكر الباقي ، فطلب منه القدر المعترف به فأعطاه المبلغ المذكور . فقبض المُدَّعِي واحداً وثلاثين محلق . حُرِّر في يوم الأحد ٣ شهر محرَّم ١٠٢٣ هـ .

٣٤٥ - الشَّيْخ همت بن عيسى

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

له صكوك في محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كـان قاضياً فيها سنة ٩٧٩ هـ ، ولكن لم نعثر لـه علـى ترجمـة توضّـح تـاريخ ميلاده ووفاته ، وذلك بعد أن بذلنا الجهـد في البحـث عـن تراجـم قضاة المدينة المنوَّرة - تغمَّده الله برحمته .

* حرف الياء *



٣٤٦ - الشَّيْخ يوسف أفندي خليل

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ التي اطلعنا عليها ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٠٨ هـ ، ولكن باللغة العثمانيَّة .

٣٤٧ - الشَّيْخ يوسف أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١٠٧٣ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢٠ مضمونه :**

أنَّه حضر ...... وادَّعى على السيّد ...... زوج البنت ...... بالمجلس الشرعي أنَّ البنت ...... زوجته وأنَّه قد تزوَّجها من أبيها ، وأنَّها أذنت بذلك فسُئِلَ ...... والدها والسيّد ...... زوج البنت فأنكرا دعواه وقال الوالد إنَّه ما زوَّج بنته من ...... المذكور . فطلب من المُدَّعِي البينة على صدق دعواه فلم يحضرها فحلف ...... المذكور بأنَّه ما زوَّج ابنته من ...... وحلَّف البنت ...... بأنَّها ما أذنت في تزويجها من ...... ولا رضيت به . فبعد التَّحْليف حكم الحاكم أنَّ البنت زوجة لزوجها الحالي السيّد ...... المذكور وأن لا يتعرَّض المُدَّعِي للزوج المذكور . حُرّر في التاريخ سنة ١٠٧٣ هـ .

٣٤٨ - الشَّيْخ يوسف زاده الحاج أحمد أفندي

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

لم نعثر له على ترجمة في كتب التَّاريخ ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، لكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ١١٨٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه ومضمونه :**

أنَّه حضر المكرَّم السيّد ...... الوكيل الشرعي عن المكرَّم ...... المتوفى بالمدينة المنوَّرة المتوجه عليه إرثه للمذكور لكونه ابن أخيه الثابتة وكالته الشرعية في وجه خصمه الوصي ...... المذكور المجاور بالمدينة المنوَّرة بشهادة المكرَّمين ...... و ...... بثبوت الوكالة على ما يقتضيه الوجه الشرعي بثبوت الإرث والتوكيل حكم مولانا الحاكم الشرعي لموكل المذكور وحكم على الوصي المذكور بتسليم ما قبضه من التركة بوصية المرحوم ...... فعند ذلك سلَّم الوكيل المذكور ما وضع يده عليه بموجب قائمة القسام المختومة . ستة عشر ألف ديواني ومائة ديواني وثلاثة عشر ديواني حساب المدينة عنها أربعمائة قرش وقرشين ونصف وربع وثلاثة ديوانية ، أمر الوكيل المذكور بأنَّه قد قبض القدر المذكور بتمامه وكماله بموجب ذلك برئت ذمَّة الوصي البراءة الشرعية العامَّة الحاسمة القاطعة من جميع الدعاوى والمطالبة . حُرِّرَ في محرَّم الحرام سنة ١١٨٧ هـ .

٣٤٩ - الشَّيْخ يعقوب عاصم

(م : ... هـ - ت : ... هـ)

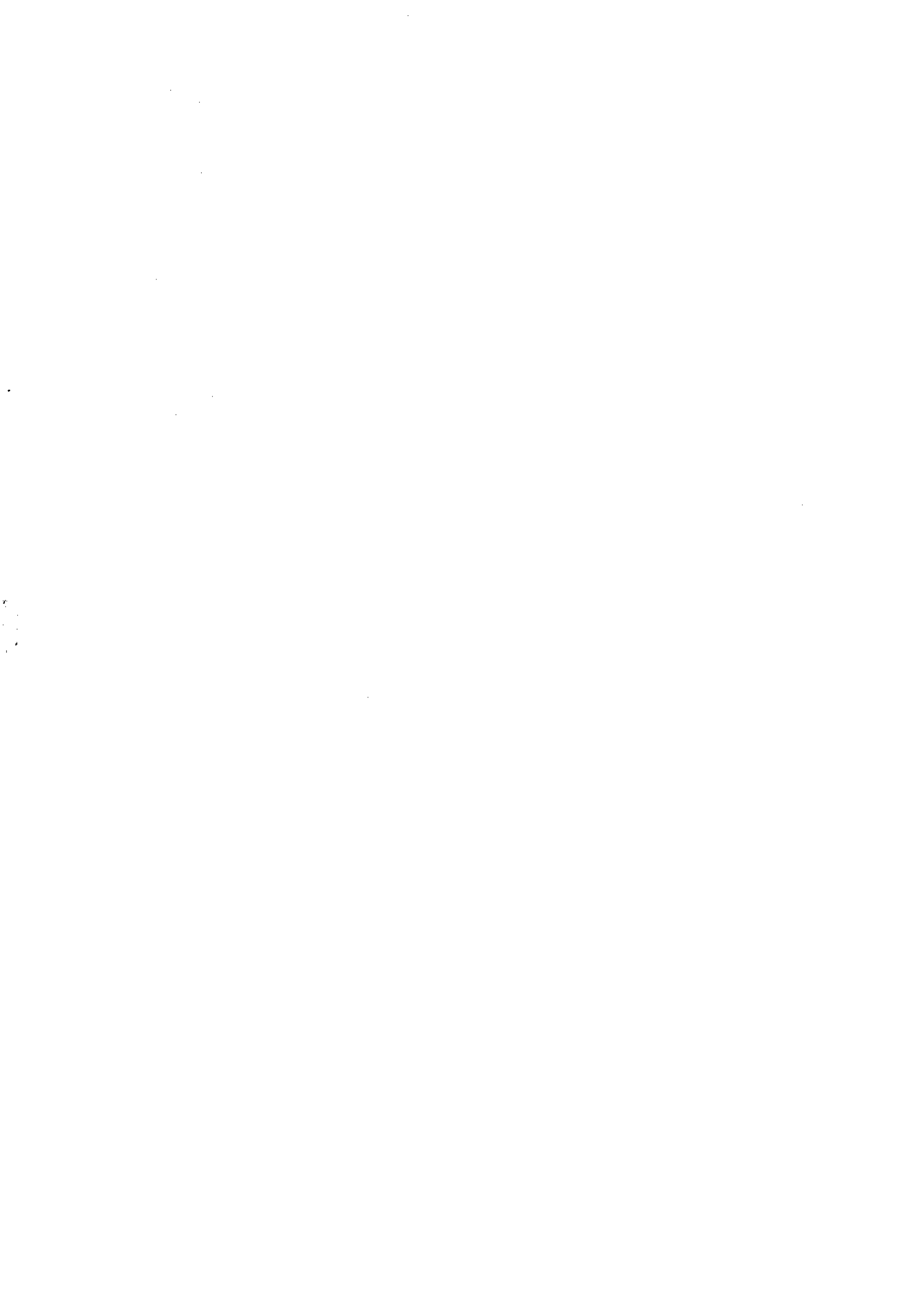
لم نعثر على ترجمته في كتب التَّاريخ التي اطلعنا عليها ، وقد بذلنا الجهد في البحث عن تراجم قضاة المدينة المنوَّرة فلم نعرف تاريخ ولادته ولا وفاته ، ولكن توجد له صكوك في سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة تدل على أنَّه كان قاضياً فيها سنة ألف ومائتين وسبع وسبعين هجرية /١٢٧٧ هـ ، **وهذا نموذج من صكوكه : رقم ٢٢٦ ومضمونه :**

أنَّه حضر بالمجلس الشرعي الرجل ...... وحضر لحضوره المكرَّم ...... وبعد حضورهما باع ...... بيعاً صحيحاً شرعياً في غير إكراه ولا إجبار ما هو في ملكه وحوزه وتحت تصرُّفه إلى صدور هذا البيع منه الآيل إليه بالشراء الشرعي من ...... آل إليه بالإرث الشرعي بموجب القسمة الحاصلة بينه وبين أخيه ...... بالتراضي وهو كامل أنقاض وأبنية البيت الكائن بزقاق جعفر بخط المنا المحتكرة أرضه بحكر قدره في كُلّ سنة سبعة وثمانون قرشاً ونصف لجملة وقف آل الدلاَّل ، المحدودة قبلة ببيت الشيخ ...... وشمالاً ببيت ...... وشرقاً حوش شعبان ...... وغرباً زقاق

...... ومنه البـاب الاسـتطراق المعلـوم والمعـروف لـدى المتبـايعين المعرفة الشرعية من الشيخ ...... المذكور بثمن قدره عشـرة آلاف قرشاً مسلّمة مقبوضة بيد البائع ...... بالحق والمعاينة وقَبِلَ الشّـراء المذكـور الشـيخ ...... لنفسـه بماله دونْ مـال غـير وأبـرأ البـائع المذكـور ذمَّـة المشـتري المذكـور مـن الثمـن المسـطور بـراءة قبـض واستيفاء وبموجب ذلك صار كـامل أنقـاض أبنيـة البيـت المذكـور ملكاً محضاً وحقّاً صرفاً من أملاك المشـتري يتصـرَّف فيهـا تصـرُّف الملاَّك في أملاكهم من غير معارضة ولا نزاع . حُـرِّرَ في خمسـة ذو القعدة ألف ومائتين وسبعة وسبعين /١٢٧٧ هـ .



الخاتمة



خاتمـة :

نحمد الله على مـا أولانـا بـه مـن نعمـه .. وصلّـى الله عليـه سيدنا محمَّد نبي الرَّحمة وعلى آله وصحبه وعلى من اهتـدى بهديـه .. اللَّهُمَّ أحسن عاقبتنا في الأمور كلهـا وأجرنـا مـن خـزي الدنيـا وعذاب الآخرة .. اللَّهُمَّ لا سهل إلاَّ ما جعلته سهلاً ، وأنت تجعـل الحزن إذا شئت سهلاً .. اللَّهُمَّ ربَّنـا لا تـزغ قلوبنـا بعـد إذ هديتنـا وهب لنا مِنْ لَدُنْكَ رحمةً إنَّكَ أنت الوهَّاب .. أمَّا بعد ..

فإنَّنا قد قمنا بالتَّنقيب والبحث والاستقصاء حتـى وقفنـا مـن فضل الله تبارك وتعالى على أسماء الغالبيَّة العظمى من قضـاة مدينـة الرَّسول الكريم عليه وآله وصحبه أفضل وأتم التَّسليم . فمن وجدنا له ترجمة أثبتناها وأثبتنا نماذج من صكوك عـدد غـير يسـير منهـم ، ولَمَّا طال بنا البحث من غـير جـدوى عـن تراجـم مـا يقـرب مـن مائتين من القضاة المثبتة أسمـاؤهم في سـجلاَّت المحكمـة الكـبرى في المدينة المنوَّرة ، وجدنا أن نحصر هـذه الأسمـاء في جـدول نبيّـن فيـه السَّنوات التي كانوا فيهـا قضـاةً ونـترك البـاب مفتوحـاً للبـاحثين ، راجين الله عزَّ وجلَّ أن يَمُنَّ علينا بمزيد من التَّراجم لهؤلاء العلمـاء الفضلاء من قضاة هذه المدينة الطيّبة الَّذين خيَّمت على الكثير منهم سجلاَّت النّسيان ، تغمَّدهم الله برحمته ، وجعل الله لنا ولهم لسان

ذكر في الآخرين ، وأسكننا وإيَّاهم في جنَّات النَّعيم . وهذا جدول بالقضاة الذين لهم صكوك في سجلاَّت المحكمة الكبرى في المدينة المنوَّرة ، وبعد البحث والتَّنقيب في كتب التَّاريخ والتَّراجم لم نعثر لهم على ترجمة ولم نعرف تاريخ الولادة ولا الوفاة لأَحَدٍ منهم ، إنَّما من السجلاَّت في المحكمة وصور الصُّكوك أدركنا السَّنوات الَّتي كانوا فيها قضاةً كما هو مبيَّن في الجدول الآتي :

بيان بأسماء القضاة الذين لهم صكوك في سجلّات محكمة المدينة المنوَّرة ولم نعثر لهم على تراجم ولم نعرف تاريخ تولّيهم القضاء ولا عزلهم ولا الولادة ولا الوفاة



التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
حرف الألف		
٣٥٠	أحمد بن عبد المؤمن	٩٩٧و١٠٠٢و١٠١٢
٣٥١	أحمد بن ولي	١٠٠١ و ١٠١٦
٣٥٢	أحمد بن ولي	١٠٤٣
٣٥٣	أحمد بن محمَّد	١٠٣١و١٠٢٢و١٠٢٧
٣٥٤	أحمد بن محمَّد	١٠٤٤و١٠٥٢
٣٥٥	أحمد بن سنان	١٠١٥
٣٥٦	إبراهيم الشقراني	١٠٢٥
٣٥٧	أيُّوب	١٠٣٣
٣٥٨	أحمد بن محمَّد محمود	١٠٥٨
٣٥٩	السيّد أحمد	١١٨٤
٣٦٠	أحمد آل مصطفى	١١٨٩
٣٦١	أحمد	١١٩٤
٣٦٢	إبراهيم	١٢٠٣
٣٦٣	إبراهيم	١٢٤١و١٢٥١
٣٦٤	إبراهيم	١٠٥٨
٣٦٥	أبو بكر عتيق	١٢٢١و١٢٤٢
٣٦٦	السيّد أحمد نجيب	١٢٥١

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٣٦٧	السيّد أحمد شكري	١٢٦٤
٣٦٨	السيّد أحمد رشيد	١٢٧١
٣٦٩	إبراهيم خليل	١٢٧٥
٣٧٠	السيّد إسحق محمَّد راشد	١٢٨١
٣٧١	أحمد حزم	١٣١٢
٣٧٢	أحمد بن عبد ا لله	١٣١٣
٣٧٣	أحمد إبراهيم أدهم	١٣١٤
٣٧٤	أحمد راشد	١٢١٧
٣٧٥	إسماعيل عبد الحليم	١٣٢٦
٣٧٦	أحمد جمال الدّين	١٣٢٨
٣٧٧	أمين بن السيّد مسعود	١٣٢٧
٣٧٨	أحمد كماخي	انظر ترجمته برقم (٢) ص ٥٤ من المجلّد الأوَّل
٣٧٩	أحمد عزّت	سجلات ص ٣٣
	حرف الباء	
٣٨٠	بكر جان رضوان	١٠١٧و١٠٢١و١٠٣٣
	حرف الثاء	
٣٨١	ثروت بن إسماعيل	١٣٢٥

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
حرف الجيم		
٣٨٢	جعفر مكي	١٢٩٢
حرف الحاء		
٣٨٣	حسن بن أحمد	٩٩٨
٣٨٤	حاجي بن رسول	١٠٣٥
٣٨٥	حسن مراد	١١١٥
٣٨٦	حفظي عبد الرَّحمن	١٠٨٣
٣٨٧	حسين بن علي	١٠٩٣
٣٨٨	حميد بن صنع ا لله	١٢١٩
٣٨٩	حسن رأفت	١٢٦٦
٣٩٠	السيّد حسين هاشم	١١٢٦
٣٩١	حسن حامد	١٢٨٤
٣٩٢	السيّد حسن حسني	١٣٠٨
٣٩٣	السيّد حسن بكر مصطفى	١٢٥١و١٢٥٥و١٢٥٩
حرف الخاء		
٣٩٤	خالص	١١٢١
٣٩٥	خليل إسماعيل	١١٥٦ و ١١٦٨
٣٩٦	خضر يحيى	١١٥٩

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٣٩٧	خليل محمَّد خير الدين	١٣٠٢
	حرف الرَّاء	
٣٩٨	راشد الرشود	
٣٩٩	رضا بن محمَّد	١٠٨٥
٤٠٠	رسول أفندي	١٠٨٦
٤٠١	رأفت بن السيّد إبراهيم	١٢٩٩
	حرف السّين	
٤٠٢	سفر بن محمَّد	١٠٠٨
٤٠٣	سليمان	١١٢٤
٤٠٤	سعد محمَّد	١١٣٢
٤٠٥	السيّد سالم بن خليل	١٣١٨
٤٠٦	سليمان بن حمدان	
٤٠٧	سليمان بن راشد خواجه	١٣٢٩و١٣٣١
٤٠٨	سليمان بن سامي	١٣٣١
	حرف الشّين	
٤٠٩	شاه محمَّد	١٠٣٤
	حرف العين	
٤١٠	عبد اللَّطيف بن علي	١٠٠١و١٠٠٧

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٤١١	عبد الرَّحمن	١٠٢٣
٤١٢	عبد الرحيم الخالدي	
٤١٣	عبد اللَّطيف	١٠٠١
٤١٤	عبد الرَّحمن عبد الحليم	١٠٠٧و١٠٠٨و١٠٠٩
٤١٥	عبد النَّبي بن علي	١٠٢٩و١٠٤٣
٤١٦	علي بن عبد ا لله	١٢١٦
٤١٧	عبده مصطفى	١٢١٦
٤١٨	عمر أحمد بساطي	١٢٣٤
٤١٩	السيّد عبَّاس	١٢٦٤
٤٢٠	عصمت ابن السيّد عبد ا لله	١٢٦٢
٤٢١	علي بن أحمد	١٢٧١
٤٢٢	عمر فخر الدّين	١٢٧٧
٤٢٣	عبد الرَّحيم بن محمَّد أبو الخير	١٢٨٦
٤٢٤	السيّد عبد القادر	١٢٨٢
٤٢٥	علي رضا	١٢٨٨ و ١٢٩٣
٤٢٦	عبد الرَّحمن	١٢٩٣
٤٢٧	السيّد محمَّد عصمت محمَّد علي	١٣٠٠ و ١٣٠٤
٤٢٨	السيّد عثمان بن السيّد حسن صبحي	١٣٠٣و١٣١٤و١٣١٦

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٤٢٩	علي رجائي	١٢٩٣ و ١٣٠٧
٤٣٠	عمر محي الدّين	١٣٠٧
٤٣١	عمر فخر الدّين	١٣٠٧ و ١٣٣١
٤٣٢	عبد الحليم	١٣٢٥
٤٣٣	عبد الرَّحمن	١٠٢٦و١٠٢٩و١٠٣٠
٤٣٤	عبد الحليم بن عبد الرَّحمن	١٠٠٦
٤٣٥	عبد الرَّحمن	١٠٠٦
٤٣٦	عبد الباقي	١٠١٦
٤٣٧	عبده بالي	١٠٦٢
٤٣٨	عيسى روحي	١٢٨٨
٤٣٩	عبد ا لله خضر	١٠٧٥
٤٤٠	عبده محمَّد بن محمَّد مكي	١٠٧٤ و ١٠٨٠
٤٤١	عثمان	
٤٤٢	عطا مصطفى	١١٢٤
٤٤٣	عمر الحسيني	١١٣٧
٤٤٤	عبد الرَّحمن	١١٣٨ و ١١٤٠
٤٤٥	عبد الباقي	١١٧٧
٤٤٦	عبد ا لله العبَّاسي	١١٩٢

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٤٤٧	علي بن عمر	١١٩٨
٤٤٨	عثمان	١٢٠٠
٤٥٩	عمر	١٢١١ و ١٢١٢
٤٥٠	عبد الرَّحمن	١٢١١
٤٥١	عبد الحميد الرَّافعي	١٣٢١
٤٥٢	علي كمال بك	١٣٣٣
٤٥٣	عمر كردي	١٣٣٨
	حرف الميم	
٤٥٤	موسى بن علي	٩٨٧
٤٥٥	محمَّد الحسيني	٩٩١
٤٥٦	محمَّد بن موسى	٩٩٩
٤٥٧	مرزا محمَّد	٩٩٢
٤٥٨	محي الدّين بن محمَّد	٩٩٣
٤٥٩	مصلح الدّين خليفة	٩٩٣
٤٦٠	محمَّد بن يحيـى	٩٩٥
٤٦١	محمَّد بن الحسين الحسيني	٩٩٤
٤٦٢	محمَّد بن محمود	١٠٠٥و١٠٠٨و١٠٠١ و١٠١٠
٤٦٣	محمَّد مصطفى	١٠٠١

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٤٦٤	محمَّد بن مصطفى	١٠٣١
٤٦٥	محمَّد بن أحمد	١٠٠٧و١٠١٤و١٠١٥ و١٠١٧
٤٦٦	محمَّد بن ولي مطهر	
٤٦٧	محمَّد بن عمر عاشق	١٠٠٦و١٠١٢و١٠١٧ و١٠١٩
٤٦٨	مصطفى بن حسين	١٠٠٦
٤٦٩	محمَّد بن سليمان	١٠٠٧
٤٧٠	محمَّد بن مسلم	١٠٠٧
٤٧١	مصطفى بن محمَّد	١٠١٥
٤٧٢	مصطفى بن هابيل	١٠٢٢
٤٧٣	مصطفى بن كمال الدّين	١٠٣٦
٤٧٤	مظهر ولي بن مصطفى	١٠٣٦ و ١٠٣٧
٤٧٥	محمَّد بن ولي	١٠٤٢
٤٧٦	محمَّد الحسيـني	١٠٥٥ و ١٠٥٦
٤٧٧	محمَّد مكي	١٠٥٣ و ١٠٥٩
٤٧٨	محمَّد صافي	١٠٣٥
٤٧٩	محمَّد أفقروي	١٠٧٢
٤٨٠	مظهر لطف علي	١٠٧٧

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٤٨١	محمَّد لطفي محمَّد رشيد	١٠٨٠
٤٨٢	محمَّد بن أدهم	١٠٩٠
٤٨٣	محمَّد مكي	١٠٩٣ و ١٠٩٤
٤٨٤	محمَّد مدني	١٠٩٧
٤٨٥	محمَّد بن عبد الرَّحمن	
٤٨٦	عبد الرَّحيم بن محمَّد العمري	١٠٦٨
٤٨٧	الحاج محمَّد سعيد	١١٣٠ و ١١٣٥
٤٨٨	محمَّد صديق	١١٤٨
٤٨٩	محمَّد سعيد	١١٤٩
٤٩٠	محمَّد مسعود	١١٥١
٤٩١	محمَّد المقري	١١٦٩
٤٩٢	السيّد محمَّد أمين	١١٨٤ و ١١٨٦
٤٩٣	محمَّد مسعود	١٢٠٢
٤٩٤	محمَّد صادق إمام بن سعيد	١٢٠٤ و ١٢٠٦
٤٩٥	محمَّد أبو السعود	
٤٩٦	السيّد محمَّد قدس	١٢٢١
٤٩٧	محمَّد هداية	١٢١٨
٤٩٨	موسى الخالدي	١٢٣٤

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٤٩٩	السيّد محمَّد	١٢٢٨ و ١٢٣٠
٥٠٠	السيّد محمود درويش	١٢٤٠
٥٠١	محمَّد بن صالح السَّاعاتي	١٢٣٠
٥٠٢	محمَّد صادق	١٢٤٥
٥٠٣	السيّد محمَّد مدني البخاري	١٢٥٥و١٢٦٠و١٢٦٤ و١٢٦٧
٥٠٤	السيّد محمَّد راشد	١٢٥٦
٥٠٥	السيّد محمَّد نجيب	١٢٥٩
٥٠٦	السيّد محمَّد أبو السعود	١٢٦٢
٥٠٧	السيّد محمَّد حمد الله	١٢٦٢
٥٠٨	السيّد محمَّد عارف	١٢٦٩و١٢٨٥و١٢٨٦ و١٢٨٧و١٢٨٨
٥٠٩	مدني حافظ	١٢٧٢
٥١٠	محمَّد جلال	
٥١١	محمَّد زكي	١٢٨٧ و ١٣٠٥
٥١٢	محمَّد توفيق	١٢٨٨
٥١٣	محمَّد عزيز	١٢٩٤
٥١٤	محمَّد ابن السيّد محمَّد شكري	١٢٩٥ و ١٢٩٦

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٥١٥	محمود كامل	١٣٠١
٥١٦	السيّد محمَّد ثابت	١٢٨٨
٥١٧	محمَّد الفوزي	١٣٠٦
٥١٨	محمَّد فيض الله عبد الحميد	١٣٠٧
٥١٩	السيّد محمَّد شامخ	١٣١٠
٥٢٠	مصطفى بن حسن حجابي	١٣١١
٥٢١	محمَّد معتوق خاشقجي	١٣١٢
٥٢٢	محمَّد هاشم بن عثمان	١٣١٧
٥٢٣	محمَّد سالم	١٣١٧ و ١٣١٨
٥٢٤	محمَّد صنع الله	١٣١٧
٥٢٥	محمَّد تاج الدّين	١٣٢٠
٥٢٦	محمَّد صادق	١٣٢٢
٥٢٧	محمَّد بهجت	١٣٢٣
٥٢٨	مصطفى بن صادق	١٣٢٢
٥٢٩	محمَّد عزيز	١٣٢٩
٥٣٠	محمَّد سعيد	١٣٣١
٥٣١	محمَّد بهاء الدّين	١٣٣٣

التسلسل	اسم القاضي	السنة التي كان فيها قاضياً
٥٣٢	مأمون بري	١٣٢٨
٥٣٣	محمَّد خورشيد	١٣٣٥
	حرف النُّون	
٥٣٤	نسيمي بن ولي	٩٩٤
	حرف الواو	
٥٣٥	ولي الدّين	١٠٦١
	حرف الهاء	
٥٣٦	هاشم بن مصطفى	١٠١٦
٥٣٧	هدايت محمَّد	١٠٧٧
	حرف الياء	
٥٣٨	يوسف عزيز	١١١٩
٥٣٩	يعقوب بن محمَّد المكي	١١٩١
٥٤٠	يحي رشيد	١٣١٦

ملحق

وثائق مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

—

قاعدة المعلومات



(وثائق إضافية)

—

قد أمدَّتنا قاعدة المعلومات في المدينة المنوَّرة التي يديرها سعادة الدكتور / عبد الباسط بدر - مشكورة بترجمة عدد من القضاة إضافةً إلى وثائق مصورة من مكتبة الوثائق في دارة الملك عبد العزيز ، ومن المركز الوطني للوثائق في الدَّارة أثبتناها مع الخطاب الذي وردتنا به لِمَا لها من الأهمية ، وتأديةً للأمانة العلميَّة ، وإليك أخي القارئ الكريم صورها مع خلاصة مضمونها كما وردتنا . وا لله الموَّفق والهادي إلى سواء السَّبيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

الرَّقم : ٢٧٩ / ص

التَّاريخ : ١٤١٨/٤/١٠ هـ

فضيلة الشَّيْخ ***عبد الله بن محمَّد بن زاحم*** **حفظه الله ورعاه**

السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته - وبعـد :

فيسرنا أن نرسل لكم صورة لمجموعة من الوثائق المتوفرة لدينا حتى الآن عن بعض قضاة المدينة المنوَّرة في العهد العثماني ، وقد أرفقنا بكل وثيقة خلاصة مُرَكَّزة عن مضمونها .

نسأل الله لفضيلتكم العون والتوفيق في إنجاز مؤلَّفكم عن قضاة المدينة ، الذي سيظهر جانباً من جوانب الوجه الحضاري للمدينة المنوَّرة وأعلامها إن شاء الله ، ونؤكد بأنَّ المركز يضع بين أيديكم إمكاناته في سبيل إخراج هذا العمل القَيِّم ...

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،

المديـــر العـــام

إمضـــاء

د . عبد الباسط بـــدر

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

معلومات من الوثائق عن بعض قضاة المدينة في العهد العثماني

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

خلاصة الوثيقة :

حسن أفندي . قاضي المدينة المنوَّرة يلتمس من المصدر الأعظم أن يوجه إلى كُلّ من والي جده ومصر لكي يعطوه مالاً وذخيرة ، والسلطان يتجاهل الالتماس ويكتب كلاماً بعيداً عن الموضوع .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

دارة الملك عبد العزيز

مكتب الوثائق

نموذج دراسة الوثيقة رقم ٤٣٠٤ مجموعة الوثائق التركية

العنوان : مذكرة الصدر الأعظم لإعطاء قاضي المدينة المنوَّرة ذخيرة ومالاً - السلطان يتجاهل الموضوع .

التاريخ : غير مؤرخة

جهة الإصدار : الصدر الأعظم

الصادر إليه : السلطان .

نص المذكرة : لمَّا كان من المعتاد إعطاء قضاة المدينة المنوَّرة من جانب مصر ومن جمرك جده ، حنطة وعطايا وبطاقات سفر وأجور نقل ، فقد سطر الأمر العالي على نسختين لكُلّ من والي مصر وجده من أجل إعطاء قاضي المدينة المنوَّرة حالياً حسن أفندي ذخيرة ومالاً على الوجه المعتاد .

ولمَّا كان ما سبق ذلك قد وشح بالخط السلطاني ، قدمت تلك الأوامر للعرض للتوشيح ليعمل بموجبها . والأمر والعرفان لحضرة سيدي السلطان .

ملاحظة : خط السلطان لا يفيد الإشارة إلى مضمون الوثيقة بحالٍ من الأحوال ، وقد يكون ذلك لأمر آخر كيلا يكون (الخط) ذاهب هباء .

وفي خطه (السلطان) : وزيري الخاص . منذ ٦/٥ أشهر والإعداد قائم لوضع نظام للواء خداوندكار (قضاء في الأناضول) فإلى أي حد وصل ذلك ؟ لتكن الدقة معطوفة إلى احتلال (أتكميد) وما حولها .

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

خلاصة الوثيقة :

ورد خبر طلب فيه شيخ الحرم وقاضي المدينة المنوَّرة – لم يذكر اسمهما – ٤٦ ألف قرش رسماً ولبيت المال من الكتخدا وأمين الخزينة فأجابوا : بأنَّ ذلك يتوقَّف على الإذن من جانب الدولة العلية .

٤ - لمّا كان قد ظهر في (حرم وخزينته) المتوفي المشار إليه ٥٦٩ كيساً من النقود على رائج المدينة من قروش . فقد طلب الآغا شيخ الحرم وقاضي المدينة المنوَّرة ٤٦ ألف قرش رسماً ولبيت المال ، وأبرزا بذلك دفتراً ، أوجباه على (الكتخذا وأمين الخزينة) فأجابوا : بأنَّ هذا يتوقَّف على الإذن والترخيص من جانب الدولة العلية . وإذا لم يرد هذا الإذن فلا قدرة لنا بأن تؤدي (باررة الفرد) .

ولذلك وضعت المبالغ المذكورة ممهورة في الحرم الشريف .

وجاء في الحاشية على هذه الفقرة : لمّا كان ما أخذ من قبل قاضي المدينة المنوَّرة وشيخ الحرم حين وفاة يوسف باشا المشار إليه ، من مال أغا كان على خلاف العادة ، وعدا ذلك ، ولمّا كان أخذ الرسم المري من التركات ومخلفات الوزارة وأمثالها مغاير للقاعدة ، وحتى لا تكون هناك مداخلة في أخذ أي رانق فقد صدر الأمر العالي بالتأكيد على ذلك .

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

خلاصة الوثيقة :

علي أفندي طوسيه وي :

هو قاضي المدينة المنوَّرة خلال العهد العثماني . حصل على مبلغ خمسة آلاف قرش خلال ثلاث سنوات من الجهة العليا العثمانية ، وقد حُدّد له مبلغ ٦٢٥٠ قرشاً ، ولكن الأجل وافاه قبل استلامه وصدرت الأوامر بإرسال المبلغ المذكور لورثته . كما هو المعتاد من جمرك جده ولكن حالة الجمرك سيئة ، ولذلك أرسل رسالة إلى السلطان في ٧ محرَّم ١٢١٥ هـ من وإلى جده (يوسف) بخصوص هذا الأمر .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

دارة الملك عبد العزيز

مكتب الوثائق

نموذج دراسة الوثيقة رقم ٤٣٣٨

التاريخ : ٧ محرَّم سنة ١٢١٥ هـ

جهة الإصدار : يوسف [على ما يبدو كان والياً على جده]

الصادر إليه : السلطان العثماني

الملخَّص : من المعتاد وفقاً للأمر العالي تخصيص مبلغ ١١٫٢٥٠ قرشاً من محصول جمرك جده المعمورة إلى قضاة المدينة المنوَّرة . وأنَّ ما سُلّم إلى طوسبوى علي أفندي ، وقبل أن يتسلم المبلغ الباقي وهو ٦٫٢٥٠ قرشاً توفي الأفندي المذكور . وقد رفع ورثته الأمر للحصول على مستحقاته ، وبرفع الأمر إلى صاحب الثناء ، صدر الأمر العالي لصاحب الحق بتسلُّم ما يستحقه من جمرك جده كما هو المعتاد . ولمَّا كانت حاصلات جمرك جده في الوقت الراهن لا يمكن الإيفاء منها بالمعاشات المعتادة حيث أنَّ حالة جمرك جده سيئة منذ ما يزيد عن سنتين ، وهذا الأمر غير خافي ، ومن جهة أخرى فإنَّه لا يرد إليه واردات قط ، مما جعل الحياة والمعيشة في

اضطرار واضطراب جم مما يجعل الجميع في حاجة إلى عرض الأمر على الأعطاف السلطانية ، ومَطْلَب من المطالب الشاهانية .

٤ - من المعتاد أن يعطى بموجب الأمر العالي إلى قضاة المدينة المنوَّرة من الحاصلات الجحمركية في جده مبلغ ١١ر٢٥٠ قرشاً ، وقد تسلَّم قاضي المدينة المنوَّرة على أفندي طوسيه وي خلال ٣ سنوات مبلغ ٥ آلاف قرش ، وقبل أن يأخذ مبلغ ٦ر٢٥٠ قرشاً مات . وقد وردت تحريرات قيمة بأن يرسل المبلغ إلى ورثته ، في حين أنَّ حاصلات الجمرك المذكور لم تتوفَّر ولم يرد من جهة أخرى أي وارد ، ولذلك فقد كان المشار إليه في غاية الضيق ، كما عرض . ذلك على دار السعادة والتمس العطية السلطانية . وأنَّ رجال دائرته قد عيَّنوا سليمان باشا قائم مقاماً على جده وهذا عَيَّن ٣٠٠ نفراً فأضحى مع تعيينات هؤلاء ومصروفاتهم ورواتبهم أن ازدادت الضائقة . وفي خلال ذلك وردت العطية ٥٠ ألف قرش إحساناً إلى المشار إليه فسر بها ودعا .

وجاء في الحاشية كلمة (بودخي) أي أيضاً افادة حال .

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

خلاصة الوثيقة :

خبر عن صدور إعلام من قاضي المدينة المنوَّرة بخصوص طلب أهل البلدة بأجور منازلهم عن مُدَّة سبع سنوات منذ وصول المستأجرين لها إلى المدينة المنوَّرة وحتى نهاية ذي الحجة ١٢١٢ هـ ، فصدر الإعلام بالأداء والقبض .

٧ - يطالب أهل البلدة ، جماعة دائرة المشار إليه بأجور منازلهم اقامتهم عن مُدَّة ٧ سنوات وقد نظم بذلك دفتر في محضر الشرع عن هذا الإيجار منذ وصول المشار إليه إلى المدينة المنوَّرة وحتى نهاية ذي الحجة ١٢١٢ هـ وذيل بالأداء والقبض وصدر بذلك إعلام من قاضي المدينة ..

ولمَّا كان هذا الدفتر لدى (المومى إليهما) فقد أرسل صورة عنه ، وسيقدم دفتر آخر من قبل الشرع عن المنازل التي سكنوها اليوم .

وجاء في الحاشية : إذا كان هناك منازل لم تؤدَّ الأجرة عنها فلتؤدّ إلى أصحابها . وقد أدرج هذا في الفرمان العالي .

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

خلاصة الوثيقة :

خبر عن وصول ثلاث رسائل من الكتخذا وأمين الخزينة إلى جانب رسالتين أخرتين عن رفض شريف مكَّة إعطاء أتباع أحد الأفراد المقيمين في القلعة بعد وفاته التعيينات وعدم السماح لهم بالإقامة بها ، وقام المشرف على نظارة المدينة المنوَّرة بإرسال رسالة بخصوص هذا الأمر إلى قاضي المدينة المنوَّرة والآغا شيخ الحرم و كتخذا (المشرفين على المجمعات) .

٩ - وقد ورد (القائمقام) فوق الفقرة الـ ٩ من خلاصاته .
خلاصة الـ ٣ رسائل واردة من الكتخذا وأمين الخزينة ممهورة منهما بصورة مشتركة إلى جانب رسالتين أخرتين دون خاتم وجاء في هذه الخلاصة : إنّه حين سمع شريف مكّة المكرّمة بوفاة المشار إليه قال بأنَّ وجود أتباع المشار إليه في القلعة وإقامتهم فيها وإعطائهم التعيينات ، كما سلف ، مغاير للقانون ، وأنّه بحسب نظارته على المدينة المنوَّرة فإنّه مكلّف بالمحافظة عليها وراح يعتب ، وقد حشر في رسالته تعبيرات غير لائقة وأرسلها إلى قاضي المدينة المنوَّرة والآغا شيخ الحرم والمفاتي و (كتخذا = أي المشرفين) على المجمعات (= أي المشرفين) على المجمعات (= الأوجاقات العسكرية) .

وعدا ذلك فإنّه وقد درج على زيارة جدة سيّدنا فخر الكائنات في شهر رجب خلال مُدَّة شرافته فقد يقصد هذه الزيارة .

ولمّا كان هو الناظر المسؤول .. فإنّه سيباشر التنظيم في البلدة الطيبة ، ويسري دعاوي أهلها ونبَّه وأكّد مطالباً المومى إليهما ومكرّراً عليهما بأن يؤخذ المنازل التي يسكنها أتباع المشار إليه وأن تكون حاضرة ومهيأة له .. كلُّ ذلك

قد ورد في الرسائل التي أرسلها الشريف المذكور وعبد الله الجوذي (؟) قبل تاريخ (التحريرات) الملخصة بيومين .

ولمّا كان الشريف وعبد الله بذلك غير مبتعدين عن أشنع الفساد ، مجدّدين السعي له ، فإنّه بعناية الله وروحانية حضرة رسول الله ﷺ لم يفدهما ذلك شيئاً .. وأنَّ الشريف يرمي من وراء هذا الفساد أن يأخذ القلعة ويخليها من العساكر السلطانية ، قاصداً إلى هذا في الليل والنهار ، في آماله وأفكاره ، وقال (الكتخذا وأمين الخزينة) في رسائلهما : فإذا ما جاء الشريف إلى البلدة الطيبة فإنَّ ذلك سيولّد فيها الخلل وعظيم الخسار ، فيكون أهل المدينة المنوَّرة الصغير منهم والكبير ، في ألم وكدر .. مسلوب منهم النوم والراحة .. وانهما لهذا غرقى التفكير والاضطراب .

وإنَّ (الكتخذا وأمين الخزينة) مع جماعة دائرة المتوفى المشار إليه مهتمين بالمحافظة على القلعة ليلاً ونهاراً ليمنعا بذلك بروز حالة الفساد .

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

خلاصة الوثيقة :

إسناد قضاء المدينة المنورة إلى قاضي مصر حميدي مصطفى أفندي .

خبر عن صدور أمر سلطاني بتوجيه قضاء المدينة المنوَّرة إلى قاضي الشام نور ا لله أفندي ، ولكن لعدم اقتداره في إجراء الأحكام الشرعية تَمَّ إرسال رسالة إلى الصدر الأعظم بإسناد قضاء المدينة المنوَّرة إلى قاضي مصر"القاهرة " حميدي مصطفى أفندي ، والأمر للسلطان في ذلك .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

دارة الملك عبد العزيز

مكتب الوثائق

نموذج دراسة الوثيقة رقم دون مجموعة الوثائق التركية

العنوان : إسناد قضاء المدينة المنوَّرة إلى قاضي مصر بدلاً من قاضي الشام

التاريخ : غير مؤرخة .

الصادر إليه : رئيس الكتاب (تقديراً) .

نصّ الترجمة :

صاحب الشوكة والكرامة والمهابة والقدرة ولي نعمتي سيدي

إذا كان قد صمَّم توجيه قضاء المدينة المنوَّرة من قبل الداعي لكم شيخ الإسلام السابق إلى قاضي الشام حالياً نور ا لله أفندي ، فإنَّ المومى إليه نور ا لله أفندي ليس على اقتدار كافٍ في إجراء الأحكام الشرعية ، ولذلك فإنَّ توجيه القضاء المذكور إليه لا يتلاءم مع الوقت ، ولهذا فإنَّ سماحة السيد شيخ الإسلام الداعي لكم استصوب في إشارته أن يكون التوجيه إلى قاضي مصر القاهرة حالياً حميدي مصطفى أفندي .

فعندما تتفضلون بالعلم ويلخّص عرضي كالعادة ويقدم للسلطان الموفور المعالي ، فإنَّ الأمر والعرفان لحضرة صاحب الشوكة والكرامة والمهابة والقدرة سيدي ولي النعمة سلطاني .

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

خلاصة الوثيقة :

حسن زاده محمَّد سعيد قاضي المدينة المنوَّرة

إعلام من قاضي المدينة محمَّد سعيد إلى الأبواب العالية في ١٥ محرم ١٢٣٠ هـ بخصوص وصول الكسوة الشريفة على يد محمَّد عارف أفندي من قبل السلطان الغازي محمود أفندي .

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

المملكة العربية السعودية

دارة الملك عبد العزيز

مكتب الوثائق

نموذج دراسة الوثيقة رقم ١٩٦٩٩ مجموعة الوثائق التركية

العنوان : وصول كسوة الروضة المطهرة

التاريخ : ١٥ محرم سنة ١٢٣٠ هـ

جهة الإصدار : قاضي المدينة المنوَّرة محمَّد سعيد حفيد زاده

الصادر إليه : السلطان

المعروض : رعايةً للقانون القديم في نهج (السبب في إقرار الأمن والأمان نخبة آل عمان ، ولي النعم ، صاحب الشوكة والقدرة والعظمة والمهابة والكرامة الخليفة على الأرض ، فاتح الحرمين الشريفين ، حضرة سيدنا السلطان الغازي محمود خان) .

وصلت بواسطة أمين الصُّرَّة السيد محمَّد عارف أفندي، وبالسعادة والسلامة كسوة السعادة التي نُسِجَت وعُمِلَت للروضة المطهرة لحضرة سيّدنا فخر العالم النبي المحترم صلى الله تعالى عليه وسلَّم ، مسطور عليها الخط السلطاني

الحسن الجلي الذي لم يسبق له مثيل .

وامتثالاً للفرمان المطاع ، ووفـق التشـريفات السـلطانية والخلع الفاخرة وبكمال التعظيم والإيجاب وُضِعَت في محلها ، وانطلق الدعاء . حُرّر في ١٥ محرم الحرام سنة ١٢٣٠هـ .

التوقيع

الداعي للدولة العلية العثمانية

حفيد زاده محمَّد سعيد القاضي بالمدينة المنوَّرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

خلاصة الوثيقة :

محمَّد سعد قاضي المدينة المنوَّرة

إعلام من محمَّد سعد قاضي المدينة إلى السلطان العثماني بشأن وصول الصُّرَّة الهمايونية من أوقاف الحرمين كالمعتاد كل عام وتوزيعها على أهالي البلدتين بمعرفة عارف أفندي أحد رجالات الدولة العلية عن سنة ١٢٣٠ هـ ١٢٣٠/١/١١ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم[1]

المملكة العربية السعودية

دارة الملك عبد العزيز

مكتب الوثائق

نموذج دراسة الوثيقة رقم ١٩٦٩٩ مجموعة الوثائق التركية

العنوان : إعلام وارد من قاضي المدينة المنوَّرة بشأن توزيع الصُرَّة الهمايونية

التاريخ : ١١ محرم سنة ١٢٣٠ هـ

جهة الإصدار : محمَّد سعد قاضي المدينة المنوَّرة

الصادر إليه : السلطان العثماني

الملخَّص : يعرض قاضي المدينة المنوَّرة أنَّه كالمعتاد فإنَّ الصُّرَّة التي تُرْسَل سنوياً من أوقاف الحرمين الشريفين لأهالي البلدتين المباركتين قد وصلت هذه السنة تسع وعشرين ومائتين وألف مع قافلة الحج ، وقد تمَّ توزيعها بمعرفة عبدكم عارف أفندي أحد رجالات الدولة العلية ، حسب ما هو مدوَّن في دفتر الحرمين داخل الحرم النبوي الشريف في حضور شيخ الحرم وكافَّة الموظَّفين ، وقد أُعْطِي كُلٍ حقّه بعد التأكد من اسمه ورسمه وقد تسلَّموا مستحقاتهم وسط الدعوات الخيِّرة للسلطان . وهذا إعلام بذلك . حُرِّر في اليوم الحادي عشر من محرم الحرام لسنة ثلاثين ومائتين وألف .

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنوَّرة

قاعدة المعلومات

خلاصة الوثيقة :

رسالة من قاضي المدينة وشيخ الحرم ورؤساء الأغوات إلى الصدارة العثمانية بخصوص تعيين مهندس لتعمير وتجديد مقام عثمان بن عفان .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

دارة الملك عبد العزيز

مكتب الوثائق

نموذج دراسة الوثيقة رقم ٢٦٨٢٢٢ مجموعة الوثائق التركية

العنوان : أمر سلطاني بتعيين مهندساً لتعمير وتجديد مقام عثمان بن عفان

جهة الإصدار : شيخ الحرم النبوي وقاضي المدينة ورؤساء الأغوات

الصادر إليه : الصدارة

الملخص : رسائل من شيخ الحرم النبوي الشريف ، وقاضي المدينة المنوَّرة ورؤساء الأغوات يجمعون فيها على أنَّ قبر حضرة عثمان بن عفان رضي الله عنه الموجود في المكان الذي يطلق عليه محراب عثمان أشرف على الخراب ويرجون في رسائلهم تعيين مهندساً للكشف على مقام عثمان لتعميره وتجديده ، والأمر يستدعي صدور قرار سلطاني للاستدلال به على كيفية اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الموضوع ، وتمَّ صدور الأمر السلطاني باتخاذ اللازم نحو تعيين المهندس وإجراء العمليات التي يقررها على ضوء معاينته للمكان المذكور .

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

قاعدة المعلومات

الرقم : ٢٧٩ / ص

التاريخ : ١٠/ ٤/ ١٤١٨

فضيلة الشيخ ***عبد الله بن محمد بن زاحم*** **حفظه الله ورعاه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - **وبعـــد** :

فيسرنا أن نرسل لكم صورة لمجموعة من الوثائق المتوفرة لدينا حتى الآن عن بعض قضاة المدينـــة المنورة في العهد العثماني ، وقد أرفقنا بكل وثيقة خلاصة مركزة عن مضمونها .

نسأل الله لفضيلتكم العون والتوفيق في إنجاز مؤلفكـــم عن قضاة المدينة ، الذي سيظهر جانباً من جوانب الوجه الحضاري للمدينة المنورة وأعلامها إن شاء الله ، ونؤكد بأن المركز يضع بين أيديكم إمكاناته في سبيل إخراج هذا العمل القيم ...

وتفضلوا بقبول فائق الاحتـــــرام ،،

المديـــــر العـــــام

د . عبد الباسط بـــدر

بسم الله الرحمن الرحيم

١ / ٢
١ / ٢ - ١١١

نموذج دراسة الوثيقة رقم ٢٤٦٢ مجموعة الأرشيف التركية

اولا : بطاقة الملخص :

الترقيم
١ / ٢ - ١١١ تركي

العنوان (طبيعي / وضعي) مذكرة الصدر الأعظم لإعطاء قاضي المدينة المنورة ذخيرة ومالاً - المسألة تحتاج إلى توضيح

التاريخ : غير مؤرخة

جهة الاصدار : الصدر الأعظم

الصادر اليه : السلطان وفي خطه (السلطان) وتاريخ الخاص بند ٥/٦ أشهر

الملخص : والإعداد قائم لوضع نظام للأوقاف ... القضاء في الأصول ، إلى أي حد صح ذلك؟ لكن الورقة مطوية إلى الداخل (أنظر) ؟ وما الموضوع .

نص المذكرة : لما كان من المعتاد إعطاء قضاة المدينة المنورة ... ومحمول جرة وحلوى ... وبطاقات ... وأوقية ، فقد سقطت ... على نسخة ... إلى مصر وجدة لأجل إعطاء قاضي المدينة المنورة ... ذخيرة ومالاً على الوجه المعتاد
ولما كانت ... قد ذكر في الخط السلطاني ، قدمت لكم الأوامر للعرض والتوضيح بالعمل الموجود
والأمر والفرمان لحضرة ... السلطان ..

ملاحظة : خط السلطان لا يفيد إشارة إلى مضمون الوثيقة بحال من الأحوال وقد يكون ذلك لأمر آخر كيلا يكون الخط ذاهب هباء ←

وصف الوثيقة (اصل ام صورة ــ مادتها ــ ابعادها ــ اللغة ــ الخط ــ علامات الاثبات ــ الاختام ــ التوقيعات ــ وصف الخرائط) .
الوثيقة صورة والأصل محفوظ في تركيا
اللغة تركية والخط مقروء
الإثبات مؤكد ... وجود الأصل في عداد المحفوظات التركية

ثانيا : (البطاقات التحليلية انظر خلفه)

صورة صفحة أصل مخطوط - لغة تركية وحروف عربية .

المترجم
محمد حسين زكريا

رقم التصنيف	
	صبح الاعشى ١١ / ١٧ قاضي المدينة المنورة - الصدر الأعظم يلتمس أمرا من السلطان بوصول كل من الأموال والدراهم والاحيرة لكي يعطوه مالا وذخيرة - السلطان يتمنى هل ليلتنا سر ويكتب كلاما بعيدا عن الموضوع
رقم التصنيف	
رقم التصنيف	
رقم التصنيف	
رقم التصنيف	
رقم التصنيف	
رقم التصنيف	
رقم التصنيف	

٤- لما كان قد ظهر في (حرم وخزينته) المتوفي ا لمشار اليه ٥٦٩ كيسا من النقود على رائج المدينة من اقروش .. فقد طلب الاغا شيخ الحرم وقاضي المدينه المنورة ٤٦ الف قرش رسما ولبيت المال ، وابرزا بذلك دفترا ، اوجباه على (الكتخذا وامين الخزينة) فاجابوا : بان هذا يتوقف على الاذن والترخيص من جانب الدولة العلية . واذا لم يرد هذا الاذن فلا قدرة لنا بان تؤدي (بارزة الفرد) .

ولذلك وضعت المبالغ المذكورة ممهورة في الحرم الشريف .

وجاء في الحاشيه على هذه الفقرة ، لما كان ما أخذ من قبل قاضي المدينه المنورة وشيخ الحرم حين وفاة يوسف باشا المشاراليه ، من مال اغا كان على خلاف "العادة . وعدا ذلك ، ولما كان اخذ الرسم المري من التركات ومخلفات الوزارة وامثالها مغاير للقاعدة ، وحتى لاتكون هناك مداخلة في اخذ اي رائق فقد صدر الامر العالي بالتاكيد على ذلك .

ت/٢/٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDUL AZIZ RESEARCH CENTRE
المركز الوطني للوثائق والمخطوطات

نموذج دراسة الوثيقة رقم ٨ ع ص ٤ مجموعة د

اولا : بطاقة الملخص :

الترقيم
ح/١/٦٦

العنوان (طبيعي / وضعي) :

التاريخ : ٧ (٢٧) محرم ١٢١٥هـ

جهة الاصدار : يوسف [على ما يبدو كان والياً بجدة]

الصادر اليـه : السلطان العثماني

الملخص :

من المعتاد وفقا للأمر العالي تخصيص مبلغ ٥٠،١١ قرشا من محصول جمرك جدة المعمورة إلى قضاة المدينة المنورة، وأن ما سُلّم إلى طوسبوى على أفندي قاضي المدينة المنورة لمدة ثلاث عشرة سنة هو مبلغ خمسة آلاف قرش، وقبل أن يتسلم المبلغ الباقي وهو ٦،٠٠٠ قرشاً توفي الأفندي المذكور، وقد رفع ورثته الأمر للحصول على مستحقاتهم، وبرفع الأمر إلى صاحب الثناء، صدر الأمر العالي لصاحب الحمد بتسلم ما يستحقه من جمرك جدة كما هو المعتاد، ولما كانت حاصلات جمرك جدة في الوقت الراهن لا تكفي للإيفاء حتى بالمعاشات المعتادة حيث إن حالة جمرك جدة سيئة منذ سنتين وهذا ما يزيدهم الأمر غير خافي، ومن جهة أخرى فإنه لا يرد إليه واردات قط مما جعل الحياة والمعيشة في اضطرار واضطراب جم مما يجعل الجميع في حاجة إلى عرض الأمر على الأعطاف السلطانية وتطلب من العطايا الشاهانية.

وصف الوثيقة : (اصل ام صورة ـ مادتها ـ ابعادها ـ اللغة ـ الخط ـ علامات الاثبات ـ الاختام ـ التوقيعات ـ وصف الخرائط) .

ثانيا : (البطاقات التحليلية انظر خلفه)

٤) من المعتاد ان يعطى بموجب الامر العالي الى قضاة المدينه المنورة من الحاصلات الجمركية في جدة مبلغ ١١٢٥٠ قرشا وقد تسلم قاضي المدينه المنورة على افندي طوسيه وي خلال ٣ سنوات مبلغ ٥ الاف قرش وقبل ان ياخذ مبلغ ٦٢٥٠ قرشا مات . وقد وردت تحريرات قيمه بان يرسل المبلغ الى ورثته ، في حين ان حاصلات الجمرك المذكور لم تتوفر ولم يرد من جهة اخرى اي وارد ولذلك فقد كان المشار اليه في غايه الضيق ، كما عرض ذلك على دار السعادة والتمس العطية السلطانيه . وان رجال دائرته قد عينوا سليمان باشا قائم مقاما على جده وهذا عين ٣٠٠ نفرا قاضيجي مع تعيينات هؤلاء ومصروفاتهم ورواتبهم ان اردادت الضائقه

وفي خلال ذلك وردت العطية ٥٠ الف قرش احسانا الى المشار اليه فر بها ودعا.

وجاء في الحاشيه كلمة : (بودخي) اي ايضا افادة حال ..

٢٨/١/ت

٧- يطالب اهل البلدة ، جماعة دائرة المشار اليه بأجور منازل اقامتهم عن مدة ٧ سنوات وقد نظم بذلك دفتر في محضر الشرع عن هذا الايجار منذ وصول المشار اليه الى المدينه المنورة وحتى نهايه ذي الحجة سنة ١٢١٢هـ وذيل بالاداء والقبض وصدر بذلك اعلام من قاضي المدينه .. ولما كان هذا الدفتر لدى (المومى اليهما) فقد ارسل صوره عنه وسيقدم دفتر اخر من قبل الشرع عن المنازل التي يسكنونها ليوم .

وجاء في الحاشيه .. اذا كان هناك منازل لم تؤد الاجرة عنها فلتؤد الى اصحابها . وقد ادرج هذا في الفرمان العالي .

٩- وقد ورد (القائمقام) في الفقرة الـ ٩ من خلاصاته .. خلاصة الـ ٣ رسائل واردة من الكتخدا وامين الخزينة ممهورة منهما بصورة مشتركة الى جانب رسالتين اخرتين دون خاتم وجاء في هده الخلاصه : انه حين سمع شريف مكه المكرمه بوفاة المشار اليه قال بان وجود اتباع المشار اليه في القلعة واقامتهم فيها واعطائهم التعيينات ، كما سلف مغاير للقانون ، وانه بحسب نظارته على المدينة المنورة فرنه مكلف بالمحافظه عليها وراح يعتب وقد حشر في رسالته تعبيرات فير لائقه وارسلها الى قاضي المدينة المنورة والاغا شيخ الحرم والمفاتي و (كتخدا= اي المشرفين) على المجمعات (= الاوجاقات العسكريه) .

وعدا ذلك فإنه وقد درج على زيارة جدة سيدنا فخر الكائنات في شهر رجب خلال مدة شرافته فقد يقصد هذه الزيارة .

ولما كان هو الناظر المسئول .. فانه سيباشر التنظيم في البلدة الطيبة ، ويسرى دعاوي اهلها ونبه واكد مطالبا المومى اليهما ومكررا عليهما بان يخلوا المنازل التي يسكنها اتباع المشار اليه وان تكون حاضرة ومهيأة له .. كل ذلك قد ورد في الرسائل التي ارسلها الشريف المذكور وعبدالله الجوذي (؟) قبل تاريخ (التحريرات) الملخصة ، بيومين ..

ولما كانا (الشريف وعبدالله) بذلك غير متبعدين عن اشنع الفساد ، مجددين السعي له ، فانه بعناية الله وروحانيته حضرة رسول الله لم يفدهما ذلك شيئا .. وان الشريف يرمى من وراء هذا الفساد ان ياخذ القلعة ويخليها من العساكر السلطانية ، قاصدا الى هذا في الليل وا لنهار في آماله وافكاره وقال (الكتخدا رامين الخزينة) في رسائلهما :

فإذا ماجاء الشريف الى البلدة الطيبة فإن ذلك سيولد فيها الخلل وعظيم الخسار فيكون اهل المدينة المنورة ، الصغير منهم والكبير في الم وكدر.. مسلوب منهم النوم والراحة .. وانهما لهذا غرقى التفكير والاضطراب .

وان (الكتخدا وامي الخزينة) مع جماعة دائرة المتوفي المشار اليه مهتمين بالمحافظه على القلعة ليلا ونهارا ليمنعا بذلك بروز حالة الفساد ..

ت /٢/ ١١

بسم الله الرحمن الرحيم



نموذج دراسة الوثيقة رقم بدون رقم مجموعة الوثائق التركية

اولا : بطاقة الملخص :

إسناد قضاء المدينة المنورة إلى قاضي مصر بدلا من قاضي الشام

الترقيم
٢/ ٣٢م – ٢٦

العنوان (طبيعي / وضعي)

التاريخ : غير محدد

جهة الاصدار : ؟

الصادر اليه : ؟ رئيس الكتاب (تقديرا)

الملخص : نص الترجمة :

صاحب الشوكة والكرامة والجلالة والقدرة ولي نعمتي سيدي

إذا كان قد صمم توجيه قضاء المدينة المنورة مقابل الداعي لكم شيخ الإسلام السابق إلى قاضي الشام حاليا نور الله أفندي، فإن العبد إليه نور الله أفندي ليس على اقتدار كاف في إجراء الأحكام الشرعية، ولذلك فإن توجيه القضاء المذكور إليه لا يتلاءم مع الوقت، ولهذا فإن سماحة الشيخ الإسلام الداعي لكم استصوب في إشارته أن يكون التوجيه إلى قاضي مصر القاهرة حاليا حمدي مصطفى أفندي.

فحيث تفضلوا بالعلم وتلخيص عرضه كالعادة، ويقدم للسلطان بالموفور العالي، فإن الأمر والفرمان لحضرة صاحب الشوكة والكرامة والجلالة والقدرة سيدي وولي النعمة سلطاني.

وصف الوثيقة (اصل أم صورة – مادتها – ابعادها – اللغة – الخط – علامات الاثبات – الاختام – التوقيعات – وصف الخرائط) .

ثانيا : (البطاقات التحليلية انظر خلفه)

المترجم

محمد حسين دراز

بسم الله الرحمن الرحيم

٨/٢

نموذج دراسة الوثيقة رقم ١٩٦٩٩ مجموعة الوثائق التركية

اولا : بطاقة الملخص :

العنوان (طبيعي / وضعي) وصول كسوة الروضة المطهرة ~~ابلاغ الوارد قاضي المدينة المنورة~~

الترقيم
٢/٨-١٩

التاريخ : ١٥ محرم ١٢٢٠

جهة الاصدار : قاضي المدينة المنورة محمد سعيد حصيد زاده

الصادر اليه : السلطان

نص : المعروض ... عناية للقانون القديم في نهج السبب في إقرار الأمن والأمان نخبة آل عثمان ولي النعم صاحب الشوكة والقدرة والعظمة والجاه والمكارم الجليلة على الأرض خاتم الحرمين الشريفين حضرة ... السلطان الغازي محمود خان.

وصلت بواسطة أمين الصرة السيد محمد عارف افندي بالكيفيات اللائقة كسوة السعادة التي نسجت وعملت للروضة المطهرة لحضرة سيد فخر العالم النبي المحترم صلى الله تعالى عليه وسلم مطوى على الخط السلطاني الحسن الجلي الذي لم يسبق له مثيل.

وامتثالاً للفرمان العظيم وضعت التشريفات السلطانية والخلع الفاخرة وبكمال التعظيم والإجلال وضعت في محلها ... والطلوب الدعاء ...

حرر في ١٥ محرم الحرام ١٢٢٠

التوقيع

الداعي للدولة العلية العثمانية

حصيد زاده محمد سعيد القاضي

بالمدينة المنورة

وصف الوثيقة (أصل أم صورة ـ مادتها ـ ابعادها ـ اللغة ـ الخط ـ علامات الاثبات ـ الاختام ـ التوقيعات ـ وصف الخرائط) .

الوثيقة صورة والاصل محفوظ في تركيا

اللغة تركية والخط مقروء

الاشارات تؤكد بأن وجود الاصل في دار المحفوظات التركية

ثانيا : (البطاقات التحليلية انظر خلفه)

صورة صفحة واحدة موضوع سلطنة تركية عثمانية مذيلة بتوقيع المرسل.

المترجم والمحقق

محمد حسين زاده

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDUL AZIZ RESEARCH CENTRE
المركز الوطني للوثائق والمخطوطات



نموذج دراسة الوثيقة رقم ١٩٦٩٩ مجموعة الوثائق التركية
E

اولا : بطاقة الملخص :

الترقيم
ج/٣م - ٣٠

العنوان (طبيعي / وضعي) اعلام وارد من قاضي المدينة المنورة بشأن توزيع الصرة الهمايونية

التاريخ : ١١ محرم ١٢٣٠هـ

جهة الاصدار : محمد سعيد قاضي المدينة المنورة

الصادر اليه : السلطان العثماني

الملخص : (ج)

يعرض قاضي المدينة المنورة أنه كالمعتاد فإن الصرة التي ترسل سنوياً من أوقاف الحرمين الشريفين لأهالي البلدتين المباركتين قد وصلت

هذه السنة تسع وعشرين ومائتين وألف مع قافلة الحج، وقد تم توزيعها بمعرفة عبدكم عارف أفندي أحد رجالات الدولة العلية

حسب ما هو مدون في دفتر الحرمين داخل الحرم النبوي في حضور شيخ الحرم وكافة الموظفين وقد أعطي كل مستحق بعد التأكد من اسمه ورسمه

وقد تسلموا مستحقاتهم ودعوا بالدعوات الخيرة للسلطان، وهذا الاعلام بذلك

حرر في اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام لسنة ثلاثين ومائتين وألف.

وصف الوثيقة : (اصل ام صورة ـ مادتها ـ ابعادها ـ اللغة ـ الخط ـ علامات الاثبات ـ الاختام ـ التوقيعات ـ وصف الخرائط) .

ثانيا : (البطاقات التحليلية انظر خلفه)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDUL AZIZ RESEARCH CENTRE
المركز الوطني للوثائق والمخطوطات



نموذج دراسة الوثيقة رقم ٦٠٨٤٤٢٢ مجموعة الوثائق التركية

اولا : بطاقة الملخص :

الترقيم
٢/٣٢م - ٤٠

العنوان (طبيعي / وضعي) أمر سلطاني بتعيين مهندساً لتعمير وتجديد مقام عثمان بن عفان

التاريخ :

جهة الاصدار : شيخ الحرم النبوي وقاضي المدينة ورؤساء الأغوات

الصادر اليـه : الصدارة

ص : رسائل من شيخ الحرم النبوي الشريف وقاضي المدينة المنورة ورؤساء الأغوات مجتمعة فيها على أن قبر حضرة عثمان بن عفان رضي الله عنه الموجود في المكان الذي يطلق عليه محراب عثمان أشرف على الخراب ويرجون من سلطانهم تعيين مهندساً للكشف على مقام عثمان لتعميره وتجديده، والأمر يستدعي صدور قرار سلطاني للاستدلال به على كيفية اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الموضوع، وتم صدور الأمر السلطاني باتخاذ اللازم نحو تعيين المهندس وإجراء العمليات التي يقررها على ضوء معاينته للمكان المذكور.

د. [signature]

وصف الوثيقة : (أصل ام صورة ـ مادتها ـ ابعادها ـ اللغة ـ الخط ـ علامات الاثبات ـ الاختام ـ التوقيعات ـ وصف الخرائط) .

ثانيا : (البطاقات التحليلية انظر خلفه)

ثبت المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- صحيح البخاري .
- صحيح مسلم .
- سنن أبي داود .
- سنن الترمذي .
- المستدرك للحاكم .
- الشقائق النعمانية - باللغة العثمانية - لمؤلّف عثماني .
- ذيل الشقائق - باللغة العثمانية - لمؤلّف عثماني .
- أدب القضاء لابن أبي الدم - تحقيق د . محمَّد الزحيلي .
- أخبار عمر - علي الطنطاوي - ناجي الطنطاوي .
- أعلام من أرض النبوة - أنس يعقوب كتبي .
- تاريخ علماء نجد . عبد الله البسام .
- الأعلام - للزركلي .
- سلك الدرر - للمرادي .
- تحفة المحبين والأصحاب - للأنصاري .
- خلاصة الأثر .

- الكواكب السائرة .
- تراجم أعيان المدينة - المؤلف مجهول .
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر للبيطار .
- حياة عارف حكمت للآلوسي .
- الضوء اللامع - للسخاوي .
- كتاب الشَّيْخ عبد الله بن عبد الوهاب بن زاحم وجهوده ، في عهد الملك عبد العزيز - لولده عبد الرحمن .
- كشف الظنون ، وذيله .
- الروض المربع .
- تراجم أغلب القضاة المعاصرين من مخطوطات لتراجم ذاتية بخطوطهم - محفوظة لدينا .
- قاعدة المعلومات في المدينة المنوَّرة .
- مخطوطات سجلاَّت محكمة المدينة المنوَّرة من عام ٩٦٣ هجرية .

فهارس الموضوعات

—

الصفحة	الموضوع

فهرست القسم الأوَّل

في القضاة المعاصرين

القسم الثاني

القضاة بدءاً من عام ٩٦٣ هـ

حرف الألف

فهرست القسم الثالث

حرف الخاء

حرف الدَّال

حرف الرَّاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف الميم

حرف النُّون

حرف الهاء

حرف الياء

تشرف بصفّ هذا السفر بالكمبيوتر

سعيد عطية بسيوني

في دار البخاري للنشر والتوزيع

في المدينة المنورة